aljarida
الجريدة
www.aljarida.com
الجمعة 21 مارس 2008 م
13 ربيع الأول 1429هـ
العدد 251 - السنة الأولى
40 صفحة
السعر 100 فلس

جابر الخالد لـ الجريدة: «الفرعيات» وشراء الأصوات تحت مجهر «الداخلية»

فرق مراقبة متمكنة... ولن نتوانى عن إحالة المخالفين إلى النيابة

فهد التركي

شدد وزير الداخلية على ضرورة أن تخلو الانتخابات البرلمانية المقبلة من أي ظواهر سلبية دخيلة على المجتمع، متمثلة في الانتخابات الفرعية والرشاوى وشراء الأصوات. مؤكدا أن الوزارة «قادرة من خلال أجهزتها وعناصرها على التصدي للفرعيات أو شراء الأصوات والرشاوى، ولن تتوانى عن إحالة مرشحي الفرعيات إلى النيابة العامة، كون الحكومة جرّمتها سابقاً».

وكشف الخالد لـ «الجريدة» أن «الحكومة تعد العدة لمحاربة الانتخابات الفرعية في الدوائر الخمس، إذ بدأت وزارة الداخلية في إعداد أجهزتها لمحاربة هذه الظواهر السلبية»، وقال إن من شأن الفرعيات وشراء الأصوات إفساد العرس الديموقراطي وتشويه تاريخ الديموقراطية الكويتية الناصع طوال السنوات الماضية. ودعا وزير الداخلية الناخبين إلى التعبير عن رأيهم بمن ينتخبون بعيدا عن القبلية والطائفية، على أن يكون اختيار الناخب للمرشح اختيارا للأصلح ونابعاً من المصلحة الوطنية.

وأكد أن وزارة الداخلية ممثلة في أجهزة التحري والمباحث وفرق للمراقبة تملك القدرة على رصد الانتخابات الفرعية وإن تعددت أسماؤها، موضحا أن الحكومة جادة في وضع حد لهذه الظاهرة والعمل على استئصالها من المجتمع الكويتي، ومحاسبة منظميها والمرشحين فيها. كما شدد على أن الحكومة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه التعامل بالرشاوى وشراء الأصوات، مع التركيز على يوم الاقتراع، والذي عادة ما تكثر فيه الرشاوى.

05

جابر الخالد

البلدية للمرشحين: سنزيل الإعلانات المخالفة

ليس نظام الدوائر الانتخابية الخمس هو المدعو الوحيد والجديد على العرس الديموقراطي، المقرر أن تعيشه البلاد على مدى نحو شهرين، بل يرافقه مدعو آخر هو قانون الإعلانات الانتخابية الخاص بتنظيم حملات المرشحين الدعائية في الدوائر الخمس.

وفي هذا الصدد، شدد مدير عام بلدية الكويت المهندس أحمد الصبيح أمس على ضرورة تطبيق 02

التحالف الوطني الديمقراطي: الحكومة ونواب «المصالح» مسؤولون عما آلت إليه الأمور في البلاد

اتهم التحالف الوطني الديمقراطي الحكومة بأنها تراجعت كثيرا عن احترامها القانون تحت وطأة حناجر النواب المدافعين عن المخالفين والمتعدين على أملاك الدولة، مؤكدا غياب النظرة التنموية عنها، وفشلها في معالجة كل المشكلات التي تعانيها البلاد ولا تزال، لاسيما مشكلة الغلاء وزيادة الرواتب.

واذ حمل التحالف في بيان اصدره امس السلطتين التشريعية والتنفيذية مسؤولية ما آلت اليه الامور في البلاد، رأى أن عددا من نواب المجلس المنحل قدّم مصلحته الانتخابية على مصلحة الوطن مما «خلق صراعات غير مبررة مع السلطة التنفيذية بشأن أمور يمكن التفاهم عليها بعيداً عن التصعيد ولغة التهديد والوعيد، لافتا في هذا الامر الى انه يحترم الحق النيابي في التشريع والرقابة على السلطة التنفيذية، لكنه في الوقت نفسه يرى أن المواءمة السياسية يجب ألا تغيب عن النواب وهم يؤدون دورهم. 02

بورصة الترشيحات لمجلس 2008

مساعٍ لجمع عاشور وعبدالصمد في «الأولى»

جاسم القامس

في وقت أعلن أكثر من نائب سابق ترشيحه لانتخابات مجلس الأمة المقررة في 17 مايو المقبل، برزت تحركات قبلية وطائفية في أكثر من منطقة، لمحاولة الظفر بنصيب كبير لهذه الطائفة أو تلك القبيلة.

وأبرز المساعي التي بُذلت أمس في هذا الصدد كانت في الدائرة الأولى، إذ علمت «الجريدة» أن مجموعة من أبناء الدائرة تسعى إلى التنسيق بين النائبين السابقين عدنان عبدالصمد وصالح عاشور لتشكيل تحالف 02

القبائل بدأت «الفرعيات»

مطير والعوازم في «الخامسة» وعنزة في «الرابعة»

بدأت 9 قبائل في الدائرة الخامسة، وهي (العجمان مع آل مرة، العوازم، بنو هاجر مع قحطان، مطير، الدواسر، عتيبة، وعنزة) مشاوراتها منذ مساء أمس الأول للاتفاق على آلية اختيار مرشحيها لخوض الانتخابات البرلمانية.

وكشفت مصادر مراقبة للوضع الانتخابي في الدائرة الخامسة أن أولى القبائل التي قامت بتنظيم 02

الحجي: على الجميع وضع خطاب الأمير نصب الأعين

الـ «120» تُصرف خلال الشهر الجاري

عمر الراشد ومحمد هادي

دعا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي المرشحين لانتخابات مجلس الأمة إلى أن يضعوا نُصب أعينهم ما ورد في خطاب سمو الأمير، الذي تضمن «رسالة مناشدة ورسالة أب إلى أبنائه وتمنيات سموه بعودة الأمور إلى وضعها وحجمها الطبيعيين». 02

تشيني يحث «الحلفاء» على تقديم المزيد في أفغانستان

36

كرزاي وتشيني خلال مؤتمر صحافي مشترك في كابول أمس (إي بي أيه)

الدولار يتحسَّن والنفط يخسر 6 دولارات

للمرة الأولى خلال أسبوعين، تراجع سعر النفط الخام الخفيف الأميركي يوم أمس في سوق «النايمكس» بنيويورك إلى أقل من 100 دولار، منخفضاً نحو 6 دولارات خلال يوم واحد و 12 دولاراً عن مستواه القياسي يوم الاثنين الماضي. وتسبب تراجع الطلب على المشتقات النفطية، كما أظهرته بيانات صدرت عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية، في هذا الانخفاض، كما تراجع الذهب ومعه أسعار مجموعة كبيرة من المعادن 02

واشنطن «تستغرب» التعامل اليمني مع هجوم المدرسة

السفارة الأميركية لـ الجريدة: نتابع عن قرب التحقيقات وسنقدم كل العون

صنعاء - محمد الأسعدي

لا يزال الهجوم الذي تعرضت له مدرسة للبنات في العاصمة اليمنية صنعاء الثلاثاء الماضي، التي اعتبرته واشنطن استهدافاً لسفارتها، محط متابعة من السلطات اليمنية والأميركية على حد سواء، لكشف ملابسات الاعتداء ودوافعه الحقيقية.

وعبَّر الملحق الإعلامي في السفارة الأميركية في صنعاء، راين كولها، في تصريح خاص لـ«الجريدة»، أن بلاده تتابع عن قرب التحقيقات في الحادث، مشيرا الى أن السفارة ستقدم كل العون اللازم للسلطات الأمنية من أجل إلقاء القبض على الجناة.

وكانت الخارجية الأميركية قد منحت موظفيها في اليمن- غير الملح بقاؤهم- وعائلاتهم إجازة اختيارية مدة 30 يوماً قابلة للتمديد 02

«ست الحبايب» في غزة... حزينة في عيدها

أبناء قتلوا بنيران الاحتلال... أو رصاص الانقسام

غزة - سمية درويش

قلَّب هذا العيد على الأم في غزة المواجع والآلام، بعد أن أضحت أيامها متشابهة مع اعتقال عيدها، وتحويل مناسبته إلى محطة للتذكير بالوجع وتعميق الإحساس بالغياب والفراق.

آلاف الأمهات فقدن أبناءهن بنيران سلطات الاحتلال أو برصاص الانقسام الداخلي، ومنهن من ينتظرن إطلاق سراح ابنائهن من السجون الاسرائيلية، وأخريات لا يملك أبناؤهن ثمن هدية بسيطة.

ولم تعد غزة كسابق عهدها تحتفي بمناسبة عيد الأم، إذ بدت الشوارع والمحلات خالية من الزبائن، وغاب صوت المطربة فايزة أحمد، الذي كان يصدح من قلب تلك المتاجر لاستقطاب الزبائن، إذ اكتفت بعرض ما تيسر من الهدايا البسيطة تماشياً مع الأوضاع المعيشية الصعبة.

وقال أحمد، صاحب محل هدايا (بنت بلادي) لـ«الجريدة»: «كانت تلك الأعياد والمناسبات في السنوات السابقة بالنسبة إلينا أيام حركة نشيطة، ولكن الآن في ظل هذا الوضع الاقتصادي المتردي والحصار المتواصل تعودنا على طابع معين، ولا نغالي في إحضار الهدايا لكثرة حالات الحزن والمعاناة التي ترافق اهالي القطاع». 02

sms

وزير الداخلية تعهد بتطبيق القانون على أصحاب الفرعيات، ونحن سنعينه على ذلك بفضح أي تحرك يخدمها، ونذكّر معاليه بضرورة ضبط المخالفات بأدلة كافية كي لا يفلت المخالفون من العقاب كالعادة.

اقتصاد

خفض الفائدة الأميركية: مزيد من الغلاء في الأسواق الخليجية

خاص بـ الجريدة

THE WALL STREET JOURNAL

لا استسلام في العراق

دوليات

بن لادن يهدد أوروبا بالرد على «الرسوم المسيئة»

رياضة

تجريبية «الأزرق» والعراق اليوم

الحجي للمرشحين: ضعوا نصب أعينكم خطاب الأمير وتمنياته عودة الأمور إلى نصابها

صرف الـ 120 ديناراً خلال الشهر الجاري

امل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي ان يحكم الناخب ضميره ومسؤوليته في اختيار النائب الذي سيمثله، لافتا الى انه على ثقة تامة بأن المرشحين سيضعون نصب اعينهم خطورة التحديات التي تواجه البلاد.

عمر الراشد ومحمد هادي

أعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي أمس عن امله أن تكون رسالة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد «نصب عين الطرفين المرشحين والناخبين في آن واحد».

ودعا الحجي، في تصريح له عقب رعايته مهرجان «يوم رجل الاطفاء السادس» الذي افتتح فعالياته في سوق شرق امس وذلك تعليقا على المرسوم الأميري الذي صدر أمس الاول بحل مجلس الامة على أن تجري انتخابات لمجلس نيابي جديد في الـ17 من مايو المقبل، المرشحين الى «ان يضعوا نصب أعينهم ما ورد في خطاب سمو الأمير من رسالة مناشدة ورسالة اب لابنائه والمعاناة التي عاناها سموه وصبره كثيرا وتمنياته بعودة الامور الى نصابها وحجمها الطبيعي».

القرار الصعب

وذكر ان سمو الأمير اضطر الى اتخاذ القرار الصعب على سموه «وان أصعب قرار يتخذه صاحب السمو هو اتخاذ قرار بحل مجلس الامة الذي اضطر سموه الى أن يتخذه، وهو صاحب الحق باتخاذ القرار».

وأمل الحجي ان يحكم الناخب ضميره ومسؤوليته في اختيار النائب الذي سيمثله، لافتا الى انه «على ثقة تامة بأن المرشحين من نواب سابقين ومرشحين سيضعون نصب اعينهم خطورة المرحلة المقبلة وخطورة التحديات التي تواجه البلاد من كل الجهات»، مبينا ان تلك المخاطر توجب على الجميع أن يدرس بعناية وتمعن ما هو جار في المنطقة في أكثر من جهة، مستشهدا بالتردد في انعقاد مؤتمر القمة العربية ومدى التمثيل فيه.

وعن توقعاته بنتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة وتشكيل الحكومة المقبلة، قال ان «لكل حادث حديثا»، ودعا المولى عز وجل أن يلهم الجميع الحكمة واليقظة بقيادة سمو أمير البلاد.

وبشأن موعد صرف زيادة رواتب الموظفين الكويتيين العاملين في القطاع الحكومي والعسكري والخاص وفق قانون دعم العمالة والمتقاعدين وأصحاب المساعدات الاجتماعية وقيمتها 120 دينارا، أشار الحجي الى أن موعد الصرف سيكون خلال الشهر الجاري.

رجل الإطفاء

وبالعودة الى مهرجان «يوم رجل الاطفاء» فقد وصف الحجي المهام التي يضطلع بها رجال الاطفاء بـ «البطولية اذ انهم يضحون بأغلى ما يملكون في سبيل حماية الأرواح والممتلكات والمنشآت»، مستشهدا بما «يتعرض له رجال الاطفاء أثناء عمليات الانقاذ واطفاء الحرائق»، لافتا الى ان القيادة السياسية العليا تولي اهتماما خاصا لمنتسبي الادارة العامة للاطفاء وتدعمهم. مشيرا الى مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بارسال مصابين من رجال الاطفاء بطائرة أميرية الى فرنسا العام الماضي لتلقي العلاج والتي تأتي ضمن سلسلة مبادرات سموه الكريمة بالاهتمام بكل أبنائه ورعايتهم.

اهتمام خاص

واكد أن قطاع الاطفاء يحظى باهتمام خاص من سموه وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والوزراء، موضحا أن «الحكومة لن تدخر وسعا في سبيل أبنائها إلا وتبذله».

ومن جهته، أعرب المدير العام للادارة العامة للاطفاء اللواء جاسم المنصوري عن اعتزاز ادارته وفخرها بتضحيات رجالها أثناء تأدية واجباتهم في سبيل الوطن، مشددا على أهمية المهام المنوطة برجل الاطفاء في صيانة النفوس والممتلكات.

وأشاد بالدعم الذي تحظى به ادارة الاطفاء من قبل القيادة السياسية العليا من خلال توفير كل المستلزمات والمتطلبات المعنوية والمادية لرجال الاطفاء للاضطلاع بمهام عملهم على أكمل وجه، مشددا على أهمية غرس القيم التوعوية في نفوس الجمهور لاسيما مسببات نشوب الحرائق.

ارتقاء

وأكد حرص ادارته على الارتقاء بأداء منتسبيها من خلال تدريب رجال الاطفاء وتأهيلهم في قطاع المكافحة محليا وخارجيا وتغيير المعدات والتجهيزات والآليات الاطفائية بأخرى حديثة تواكب آخر التطورات التقنية في مجال الاطفاء.

وأضاف ان ادارة الاطفاء تعد خططا مسبقة ولكل أنواع الحوادث والحرائق لتدريب رجال الاطفاء عليها وتوفير معدات ضرورية، مشيرا الى أنه يتم ارسال أكثر من مركز اطفائي لموقع البلاغ وعدم الاكتفاء بمركز واحد لتكثيف عمليات الانقاذ.

برامج التوعية

وبشأن فعاليات المهرجان أشار اللواء المنصوري الى أنه سيتم تكثيف البرامج التوعوية المقدمة للجمهور أثناء المهرجان والتي تتعلق بكيفية استخدام مطفأة الحريق في المركبات وتأكيد استخدام كاشف الدخان في المباني لاسيما المنزلية منها، موضحا أن فعاليات المهرجان التي تتواصل يوما واحدا ستكون في مجمعات اسواق شرق والمارينا والافنيوز والكوت.مول والخيمة. مول، حيث تشمل معرضا لمعدات الاطفاء وتوعية باستخدام المطفأة اليدوية وكاشف الدخان وعرض مجسمات تعليمية وصور وعرض آليات الاطفاء ومسابقة ثقافية وأخرى خاصة بالأطفال، مثمنا دعم الشركات الراعية للمهرجان «ما يدلل على ادراكها لأهمية الدور الذي تضطلع به الادارة العامة للاطفاء في خدمة المجتمع».

وذكر المنصوري ان الادارة اشترت 42 الية إطفاء جديدة «تحتوي على أحدث التطورات العالمية في مكافحة النيران كما وقعت عقدا لشراء اطول سلم إطفائي في العالم، ويتوقع الانتهاء من تصنيعه خلال الاشهر الثمانية المقبلة».

ولفت المنصوري الى أن الادارة تعتمد في برنامجها الحالي نقلة نوعية مطورة للحماية الحديثة «اذ تتعاون بهذا البرنامج مع أكثر من قطاع حيوي كالشرطة والجيش والحرس والطوارئ الطبية وغيرها من القطاعات الحيوية الاخرى».

واعرب عن امله بالانتهاء من إنشاء كلية للاطفاء في نهاية هذا العام، مبينا ان «الكلية ستعطي شهادة بكالوريوس في الهندسة الاطفائية للضباط حملة الشهادة الثانوية، بدلا من ارسالهم الى خارج البلاد للحصول عليها». مشيرا الى أن هناك منحا دراسية خارج البلاد تعطيها الادارة لموظفيها حسب احتياجاتها في كل قسم.

وأكد المنصوري أن الادارة «ابتكرت في قطاعاتها المختلفة مبيدا للواسطة، وتستخدمه في وقت الحاجة، لما لقطاع الاطفاء من أهمية لا تحتمل أن يكون أحد اشخاصها لا يعرف في مجال عمله شيئا».

ومن جانبه، أكد مساعد مدير عام الادارة العامة للاطفاء لشؤون قطاع الوقاية العميد أمين عابدين استحداث مشروع المكننة في الادارة، مشيرا الى أن الادارة ستشن حملات لمتابعة المباني العالية والعمارات المشيدة سواء القديمة أو الجديدة، وذلك لمتابعة البرنامج الوقائي فيها، ومدى مطابقته للمواصفات».

الحجي خلال افتتاحه فعاليات مهرجان «يوم رجل الإطفاء السادس» أمس

> نحرص على الارتقاء بأداء إدارة الإطفاء ومنتسبيها
> جاسم المنصوري

البلدية للمرشحين...

المرشحين قانون الإعلانات الانتخابية الجديد، الذي يقضي بمنع وضع لوحات إعلانية في الشوارع الرئيسية، وعند إشارات المرور، وأعلن أن هناك فرق تفتيش جاهزة لإزالة اللوحات المخالفة.

وإذ أكد الصبيح أنه «لا يحق للمرشح أن يضع إعلانات بعيداً عن مقره الانتخابي»، أوضح أن لكل مرشح مقرين فقط في كل دائرة.

05

التحالف الوطني الديمقراطي...

ودعا التحالف المواطنين الى اغتنام فرصة الرغبة الدستورية السامية لاختيار الأفضل في ظل نظام الدوائر الجديد «الذي سعينا لإقراره»، مؤكدا انها فرصة تاريخية أن يجد الناخب نفسه أمام إمكانية واقعية للاختيار الصحيح مع ضعف المؤثرات السلبية للدوائر الصغيرة، محملا الحكومة المسؤولية الكاملة لضبط هذه الانتخابات وتطبيق القانون على مخالفيه.

03

بورصة الترشيحات...

يضمهما، ويضم كذلك ممثلاً عن مجموعة الحساوية في الدائرة، على أن يختار الثلاثة مرشح القائمة الرابع.

وقال عاشور لـ«الجريدة» إنه «بالإضافة إلى هذا المقترح هناك وجهة أخرى، وهي أن أخوض الانتخابات مع النائب السابق صلاح خورشيد والمرشح السابق أنور بوخمسين، ويتم اختيار مرشح رابع ليشكلوا قائمة، على أن تخوض مجموعة عبدالصمد الانتخابات ضمن قائمة خاصة بها ستضم النائب والوزير السابق يوسف الزلزلة. وفي الدائرة الأولى ذاتها، تأكد أمس خوض النائب السابق جاسم الكندري الانتخابات».

وفي موازاة ذلك، برز أمس إعلان قبيلة عنزة عن بدء مشاوراتها في الدائرة الرابعة عبر تصريح صحافي تم إرساله إلى وسائل الإعلام في تحدٍ واضح لقانون تجريم الانتخابات الفرعية. وقد تضمن التصريح أسماء عدد من الفعاليات السياسية التي ستحضر المشاورات، ومنها النواب السابقون عواد برد وخضير العنزي وعضو المجلس البلدي عسكر العنزي.

على الصعيد ذاته، أعلن عدد من النواب السابقين ترشيحهم للانتخابات المقبلة، فأعلن ترشيحه في الدائرة الأولى كل من عبدالله الرومي وعاشور، بينما أعلن ترشيحه في الدائرة الثانية كل من رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي والنواب السابقون محمد الصقر وعلي الراشد ومرزوق الغانم ودعيج الشمري وجمعان الحربش وخلف دميثير، الذي قال إنه ضمن قائمة تضم النائب السابق راشد الهبيدة والمرشح السابق حمد الهرشاني، في حين أكد النائب السابق أحمد باقر لـ«الجريدة» أنه لم يحسم أمره بعد في قضية الترشّح من عدمه. كما سيخوض الانتخابات في الدائرة ذاتها كل من المرشح السابق عبدالله الفارس ومنصور المحارب، إضافة إلى المرشح هيثم الشايع.

وفي الدائرة الثالثة، لم يصدر تأكيد رسمي عن خوض النائب السابق أحمد السعدون للانتخابات، إلا أن أوساطاً قريبة منه رجّحت اعتزامه خوضها. كذلك أعلن النواب السابقون عادل الصرعاوي وأحمد المليفي وعضو المجلس البلدي خالد عبدالرزاق الخالد خوضهم للانتخابات في الدائرة الثالثة، بينما قال النائب السابق وليد الطبطبائي إنه لم يحسم أمره حتى الآن ولا يزال يعقد مشاوراته مع أبناء الدائرة، في حين تأكد ترشيح النواب السابقين ناصر الصانع وجمال العمر ووليد العصيمي، وتردد اسم النائب السابق طلال العيار في خوض الانتخابات في الدائرة الثالثة، دون أن يصدر تأكيد رسمي من قبله.

وفي الدائرة الرابعة، علمت «الجريدة» أن نائب رئيس مجلس الأمة السابق محمد البصيري سيخوض الانتخابات ممثلاً عن الحركة الدستورية الإسلامية (حدس)، كما سيخوضها النائب السابق محمد الفجي. وفي الدائرة الخامسة تنتظر قبائل عدة حسم نتائج انتخاباتها الفرعية، بيد أنه قد برز ترشيح النائبين السابقين عصام الدبوس وشارع العجمي للانتخابات، بينما ينتظر النواب السابقون من قبائل العجمان والعوازم نتائج الانتخابات الفرعية ليتحدد مصيرهم.

القبائل بدأت «الفرعيات»...

انتخابات فرعية بالدائرة هي قبيلة مطير، إذ أجرى أحد «فخوذها» تصفيات عبر تنظيم انتخابات فرعية لاختيار مرشح واحد.

وأكدت المصادر أن اللجنة التشاورية لقبيلة العوازم في الدائرة ذاتها عقدت صباح أمس اجتماعاً حضره نواب العوازم السابقون في الدائرة وعدد من أبناء القبيلة، وناقش الحضور آلية اختيار المرشحين وموعد إجراء الانتخابات الفرعية، واتفقوا على اختيار أربعة مرشحين للقبيلة في قائمة واحدة.

وتعكف بقية اللجان التشاورية للقبائل الأخرى على التحضير لاجتماعات مماثلة خلال الـ48 ساعة المقبلة لترتيب صفوفها، على اعتبار أن ليس هناك وقت للتأجيل، لاسيما ان الدائرة تعتبر أكبر الدوائر من حيث عدد الناخبين.

وفي الدائرة الرابعة، تعقد قبيلة عنزة مساء اليوم اجتماعاً تشاورياً بحضور نواب سابقين وآخرين من أبناء القبيلة، للاتفاق على آلية اختيار المرشحين وتحديد موعد إجراء الانتخابات الفرعية.

الحجي: على الجميع...

وإذ قال عقب رعايته افتتاح فعاليات مهرجان «يوم رجل الإطفاء السادس» أمس، إن سمو الأمير اضطر إلى اتخاذ القرار الصعب بحل مجلس الأمة، فإنه أعرب عن أمله أن يُحكِّم الناخب ضميره ومسؤوليته عند اختيار النائب الذي سيمثله، مؤكداً ثقته «بأن جميع المرشحين سيضعون نصب أعينهم خطورة التحديات التي تواجه البلاد من كل الجهات».

وأوضح أن تلك المخاطر توجب على الجميع أن يدرسوا بعناية وتمعُّن ما هو جار في المنطقة، مستشهداً بالتردد في انعقاد مؤتمر القمة العربية ومدىً التمثيل فيه.

ومن جهة أخرى، أكد الحجي أن زيادة الـ120 ديناراً ستصرف خلال الشهر الجاري.

02

الدولار يتحسَّن والنفط...

والسلع الأخرى أمس، ووصلت أونصة الذهب إلى نحو 900 دولار، وقال «غولدمان ساكس» إن النمو الاقتصادي الضعيف واستمرار ارتفاع أسعار النفط سيكون لهما تأثير سلبي شديد في الطلب على النفط في النصف الأول من العام.

وخلافاً لذلك رفع بنك «باركليز كابيتال» توقعاته لمتوسط أسعار النفط خلال العام إلى أكثر من 100 دولار استناداً إلى نمو أقل من المتوقع في صادرات دول «أوبك»، وكان تقديره السابق لهذا المتوسط هو 97.70 دولاراً للبرميل، وواصل سعر صرف الدولار تحسنه القياسي الذي كان قد بدأه أمس الأول.

31

واشنطن «تستغرب» التعامل...

حسب الحاجة.

والسفارة التي أغلقت أبوابها عقب الحادث ستعاود نشاطها صباح الغد، حسب ما أفاد كولها، الذي أضاف أن سفارته حذرت موظفيها ورعاياها في صنعاء بتوخي الحذر الشديد وتجنب الأماكن العامة وأماكن تجمع الأجانب من مطاعم ومقاهٍ.

وتبدي الخارجية الأميركية استغرابها لطريقة تعامل الحكومة اليمنية مع الحادث وتقليلها من فكرة أن هدفه كان السفارة لا المدرسة، بحسب دبلوماسيين يمنيين في واشنطن.

من ناحية أخرى، ينوي عدد من أهالي مدينة البنك السكنية في حي سعوان في صنعاء التحفظ على بناتهم مؤقتاً وعدم السماح لهن بالعودة إلى مواصلة الدراسة في مدرسة «7 يوليو» التي تعرضت للهجوم.

ويقول كمال ناصر، المقيم في الحي المجاور للمدرسة، لـ«الجريدة»، إن مجرد سماع دوي الانفجارات الثلاثة، التي أسفرت عن مقتل جندي وجرح 4 آخرين من حرس السفارة الأميركية الملاصق سورها لسور المدرسة، فضلا عن جرح 12 تلميذة، كفيل بإبقاء الرعب في قلوب الأهالي فترة طويلة.

ويؤكد ناصر أن مديرة المدرسة شفيعة السراجي تعرضت للاعتداء بالضرب من قبل مجهولين قبل قرابة أسبوعين ولا تزال غير قادرة على مغادرة منزلها.

ويرجح أبناء الحي، بحسب ناصر، أن الاعتداء الجسدي عليها ذو طابع سياسي، خصوصاً أنها عضو المجلس المحلي في المنطقة عن الحزب الحاكم. وهناك شائعات عن عدم رضا عن أدائها من قبل عناصر إسلامية متطرفة تقطن الحي نفسه.

وقال طارق بن سند، وهو محاسب في أحد فنادق العاصمة، ويسكن جوار المدرسة، لـ«الجريدة»، إن ابنته لمياء التلميذة في الصف الخامس الأساسي، ترفض بشدة العودة إلى المدرسة بسبب الرعب الذي أصابها من جراء الحادث.

أم صهيب، تسكن الحي المجاور، تقول إن سمعة المدرسة ومديرتها عموماً سيئة، ويُعتقد أن المهاجمين كانوا يستهدفون المدرسة لا السفارة.

«ست الحبايب» في غزة...

ورغم الإعلانات التي تداولتها محطات الإذاعة والصحف منذ أسابيع بعرض تنزيلات خاصة بمناسبة هذا اليوم، لحث المواطنين على شراء الهدايا، فإن عدد المشترين يعد على الأصابع، ولم تسدّ أرباح تلك المبيعات ثمن الاعلانات، كما قال رامي صاحب متجر للأدوات المنزلية وسط مدينة غزة.

روان (في الثلاثينيات من عمرها) تفتش في محل البستان للأدوات المنزلية في حي الرمال بغزة عن هدية تناسب وضعها المادي، لتقدمها إلى والدتها في عيد الأم، مشيرة الى ان لهذا اليوم طعما آخر في منزل والدتها، حيث تتجمع الأسرة للاحتفال بعيد ست الحبايب.

وقد جاء هذا اليوم على «أم هاني» محطةً لاسترجاع الذكريات وآلام الفراق، اذ قالت والدموع تنساب على وجنتيها، «في هذا اليوم من كل عام كان يدخل عليّ ابني (هاني) وبيده هدية، لكنه اليوم لن يعود بعد أن قُتل برصاص الحرب الداخلية».

أما الحاجّة السبعينية أم طلال، فيعاني أبناؤها الفقر بعد أن توقفت معاشاتهم من جراء إغلاق المصانع أبوابها بسبب الحصار الاسرائيلي، معربة عن شعورها بالأسى لعدم قدرتهم على تدبير شؤون حياتهم اليومية، وعدم تمكنهم من شراء هدية لها في عيدها.

ويرى كثير من المتدينين أن هذه المناسبة بدعة ولا يجوز الاحتفال بها، بيد أن ياسر في الثلاثينيات من عمره، اكتفى بالقول لـ«الجريدة»: «لا أريد أن أُزعّل ست الحبايب». ويحاول كثيرون في قطاع غزة الاحتفال بهذا اليوم على طريقتهم الخاصة، نتيجة الأجواء التي تخيم عليهم، وتتزاحم فيها قصص الألم والمعاناة وسط خوف وقلق من مستقبل يلفه السواد.

... هكذا أمهات غزة يعشن أعيادهن

وفيات

- **سلوى غانم سعيد العماني**
زوجة/ يوسف عبدالحي مهنا العبدالحي، 35 عاما، شيعت، الرجال، خيطان، ق9، ش22، م26، ت: 9685811، 9712028، النساء، الصباحية، ق1، ش7، م346، ت: 9709699
- **محمد يوسف سعد فرحان الادغم**
7 سنوات، شيع، سلوى، ق5، ش11، م13، ت: 5615910
- **مريم خميس سعيد**
أرملة/ عبدالهادي عبداللطيف سعد البقيشي، 76 عاما، شيعت، الفنطاس الزراعي، ق4، ش103، م4، ت: 7652128، 9122338
- **محمد زيد زايد الفزير**
91 عاما، يشيع بعد صلاة عصر اليوم، الرجال، صباح السالم، ق8، ش1، ج5، م25، ت: 7555115، النساء، الرحاب، ق2، ش21، م29، ت: 9433395
- **عمشة عبدالله بخيت العجمي**
زوجة/ طعيس دغش الدوسري، 43 عاما، تشيع التاسعة من صباح اليوم بمقبرة صبحان، بيان، ق8، ش1، ج3، م55، ت: 9580988، 6037324

مواعيد الصلاة

الفجر	04 : 32
الشروق	05 : 51
الظهر	11 : 55
العصر	03 : 23
المغرب	06 : 00
العشاء	07 : 17

الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة:

العظمى	27
الصغرى	15
أعلى مد	12 : 27 ظهراً
أدنى جزر	06 : 22 صباحاً 06 : 20 مساءً

محليات

التحالف الوطني الديمقراطي للحكومة: تراجعتِ عن احترام القانون... فغيّبتِ التنمية

نواب قدّموا مصلحتهم على مصلحة الوطن فخلقوا صراعات مع السلطة التنفيذية

اكد التحالف الوطني الديمقراطي ضرورة ألا تغيب عن النواب المواءمة السياسية وهم يؤدون دورهم، ودعا المواطنين الى اغتنام فرصة الرغبة الدستورية السامية لاختيار مرشحهم الأفضل في ظل نظام الدوائر الجديد «الذي سعينا إلى إقراره».

حمل التحالف الوطني الديمقراطي السلطتين التشريعية والتنفيذية مسؤولية ما وصلت اليه الامور في البلاد، متهما الحكومة بأنها تراجعت كثيرا عن احترامها القانون تحت وطأة حناجر النواب المطالبين بالسماح لمخالفي القانون الاستمرار بمخالفاتهم وتعدياتهم على أملاك الدولة.

وأكد التحالف في بيان اصدره أمس ان النظرة التنموية في إدارة البلاد غابت عن الحكومة، مبينا انها فشلت حتى في معالجة أي من المشكلات التي تعانيها البلاد ولا تزال، لاسيما مشكلة الغلاء وزيادة الرواتب التي «جاءت بعد انتظار بحل ترقيعي غير مدروس بخلاف ما وعدت، ما فتح الباب للاختلاف النيابي معها حول هذه المشكلة».

وعلى الصعيد النيابي، رأى التحالف أن عددا من نواب المجلس المنحل قدّم مصلحته الانتخابية على مصلحة الوطن، موضحا ان ذلك خلق صراعات غير مبررة مع السلطة التنفيذية بشأن أمور يمكن التفاهم عليها بعيداً عن التصعيد ولغة التهديد والوعيد، لافتا في هذا الامر الى انه يحترم الحق النيابي في التشريع والرقابة على السلطة التنفيذية، لكنه في الوقت نفسه يرى أن المواءمة السياسية يجب ألا تغيب عن النواب وهم يؤدون دورهم.

ودعا التحالف المواطنين الى اغتنام فرصة الرغبة الدستورية السامية لاختيار الأفضل في ظل نظام الدوائر الجديد «الذي سعينا لإقراره»، مؤكدا انها فرصة تاريخية أن يجد الناخب نفسه أمام إمكانية واقعية للاختيار الصحيح مع ضعف المؤثرات السلبية للدوائر الصغيرة، محملا الحكومة المسؤولية الكاملة لضبط هذه الانتخابات وتطبيق القانون على مخالفيه.

وفيما يلي نص البيان كاملا:

«يتابع التحالف الوطني الديمقراطي التطورات السياسية الأخيرة التي أدت اتخاذ صاحب السمو الأمير قرار حل مجلس الأمة والدعوة الى انتخابات برلمانية في 17 مايو المقبل. ويقدر في هذا الصدد الموقف السامي لأمير البلاد في تأكيده على أهمية تعزيز نظامنا الديموقراطي وتطويره.

والتحالف إذ يسوؤه وصول العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية الى ما وصلت إليه من تأزيم مستمر وتعذر فرص التعاون البنّاء، فإنه يحمل الطرفين مسؤولية ما آلت إليه الأمور، فقد تراجعت الحكومة كثيراً عن احترامها للقانون عندما رضخت للأصوات النيابية المطالبة بالسماح لمخالفي القانون بالاستمرار في مخالفاتهم وتعدياتهم على أملاك الدولة، كما غابت عنها النظرة التنموية في إدارة البلاد، حيث فشلت حتى في عطلة مجلس الأمة في معالجة أي من المشكلات التي تعانيها البلاد ولا تزال. كما فشلت الحكومة وللأسف الشديد في معالجتها مشكلة الغلاء وزيادة الرواتب، حيث جاءت بعد انتظار بحل ترقيعي غير مدروس بخلاف ما وعدت، ما فتح الباب للاختلاف النيابي معها حول هذه المشكلة.

ومن جانب آخر، يرى التحالف أن عددا من نواب المجلس المنحل قدّم مصلحته الانتخابية البحتة على مصلحة الوطن خالقاً صراعات غير مبررة مع السلطة التنفيذية حول أمور يمكن التفاهم عليها بعيداً عن التصعيد ولغة التهديد والوعيد، فالتحالف يحترم الحق النيابي في التشريع والرقابة على السلطة التنفيذية لكنه في الوقت نفسه يرى أن المواءمة السياسية يجب ألا تغيب عن النواب وهم يؤدون دورهم.

لكننا في التحالف ونحن نحترم هذه الرغبة الدستورية السامية، فإننا في الوقت نفسه نجدها فرصة لدعوة الشعب الكويتي الكريم لاختيار الأفضل في ظل نظام الدوائر الجديد الذي سعينا لإقراره. إنها فرصة تاريخية أن يجد الناخب نفسه أمام إمكانية واقعية للاختيار الصحيح مع ضعف المؤثرات السلبية للدوائر الصغيرة، كاستخدام المال السياسي والعلاقات الشخصية والأسرية والقبلية والطائفية، فمع الدوائر الخمس أصبح بإمكان الناخب اختيار المرشح ذي البرنامج الانتخابي الوطني الواضح، وصاحب السجل واليد النظيفين، والقادر على تمثيل الأمة والمدافع عن مكتسبات الشعب الدستورية والديموقراطية، والمدافع عن الحريات الخاصة والعامة التي كفلها الدستور وضيعتها بعض القوانين غير الدستورية، ومن يمكن ائتمانه للمحافظة على أملاك الدولة العامة.

إنها فرصة لاختيار الأصلح ندعو شعبنا الى استثمارها كي لا نعود الى مربع التأزيم الأول ونستمر في صراع أجوف بعيداً عن فرص التنمية التي فات منها الكثير، وعلينا أن نستفيد من المتبقي منها.

كما ندعو الشعب الكويتي الكريم الى تحمل مسؤولية اختياره بعيداً عن التصعيد الطائفي المقيت، وأن يراعي الظروف المحلية والإقليمية الدولية من حولنا من خلال الانتباه الى من يدفعون الى تمزيق الوطن من أجل مصالحهم الخاصة، وإن حملوا شعارات براقة.

ويحمّل التحالف الوطني الديمقراطي الحكومة المسؤولية الكاملة لضبط هذه الانتخابات وتطبيق القانون على مخالفيه أياً كانت مكانتهم الاجتماعية أو السياسية، وأياً كانت أساليب المخالفات، وبشكل أخص تطبيقها قانون تجريم الانتخابات الفرعية، ومنع استخدام المال السياسي للتأثير في قرار الناخب.

إنها فرصة للجميع كي نبدأ مرحلة جديدة من مراحل تطور نظامنا السياسي بانتخاب الأكفأ والأصلح، وبعد ذلك بتشكيل حكومة متجانسة قادرة على إدارة شؤون البلاد في طريق التنمية. فهل سنتسفيد من هذه الفرصة؟ الإجابة في ورقة الاقتراع وداخل ضمير كل منا فرداً فرداً.

الحكومة فشلت في معالجة كل المشكلات التي تعانيها البلاد ولا تزال

الدوائر الخمس تمكن الناخب من اختيار المرشح صاحب السجل واليد النظيفين

«السكنية»: مهلة بدل الإيجار تحسب من التسلم الفعلي للقسيمة

حصر أعداد الرافضين للمشروعات الحالية لإيقاف البدل عنهم

تحاول المؤسسة العامة للرعاية السكنية إنجاح مشروعها الرامي إلى التوزيع على المخطط عبر طمأنة المواطنين الراغبين في تلك العملية باحتساب مهلة صرف بدل الإيجار عند التسلم الفعلي للقسيمة وليس على المخطط.

بدر المشعان

تعكف المؤسسة العامة للرعاية السكنية على دراسة بشأن استمرار صرف بدل الايجار للمستحقين الذين ستخصص لهم قسائم سكنية على المخطط، واحتساب مهلة الصرف بدءا من التسلم الفعلي للقسيمة.

وأوضحت مصادر اسكانية ان المؤسسة تسعى إلى تبديد مخاوف بعض المواطنين الذين ستُخصص لهم قسائم سكنية على المخطط من ان مهلة بدل الايجار المحددة بثلاث سنوات بدءا من تسلم القسيمة لا تشمل هؤلاء المستفيدين، لافتا الى ان المدة تحسب عند شروع المواطن بالبناء.

واضافت المصادر ان عددا من المواطنين الراغبين في دخول التخصيص على المخطط الذي سيبدأ بعد شهرين، ترددوا على المؤسسة لمعرفة حقهم من الاستفادة من بدل الايجار ومساواتهم مع الذين تسلموا قسائم فعلية في المشروعات التي تم الانتهاء من بنيتها التحتية، منوهة الى ان الدراسة تنتهي قبل الشروع في عملية التخصيص على المخطط.

يأتي هذا، بينما كشفت المصادر ان المؤسسة ستلجأ الى ايقاف بدل الايجار عن المستفيدين الذين وردت أولوياتهم في التخصيص للمشاريع الاسكانية الحالية، ولم يقوموا بمراجعة المؤسسة بعد دخولهم مرحلة التوزيع النهائية، لعدم رغبتهم في بعض المشاريع.

وبيّنت المصادر ان ايقاف بدل الايجار سيشمل الذين رفضوا دخول القرعة في المشروعات الاسكانية عدة مرات، مشيرة الى ان ادارة بدل الايجار سترفع تقريرا مفصلا لمدير عام المؤسسة عن أعداد هؤلاء المواطنين، اضافة الى عدد المشروعات التي رفضوا التخصيص بها لعدم رغبتهم فيها.

وأضافت المصادر ان المؤسسة ستبدأ بدراسة كشوف اصحاب طلبات سنة 1994 وما قبلها، ما اذا كانوا تقدموا للتخصيص ام لا، خصوصا بعد الاستدعاءات الكثيرة التي قامت بها «السكنية».

ولفتت المصادر الى ان الخطوة التي سيتم بمقتضاها حرمان المواطنين اصحاب الطلبات القديمة من بدل الايجار تصب في مصلحة الحد من تزايد الطلبات، الذي تعانيه، عبر إرغامهم على قبول ما هو متوافر، مشيرة الى ان هناك خطوات اخرى قد تصل الى تجميد الطلبات القديمة.

دول ومنظمات تشيد بدور النجار «الإنساني» في الصومال

أشادت عدة دول ومجموعات اقليمية بدور الخبير المستقل لحالة حقوق الانسان في الصومال الدكتور غانم النجار بعد تقديمه تقريره الأخير امس الى مجلس حقوق الانسان في دورته السابعة بمناسبة انتهاء مدته في هذا الموقع. وكانت مصر ممثلة عن المجموعة الافريقية وسلوفينيا ممثلة عن المجموعة الأوروبية واليمن والسويد وجيبوتي قد أشادت جميعا بالدور الذي أداه الدكتور النجار، اضافة الى اشادة منظمتي (هيومان رايتس واتش) والعفو الدولية.

وكان النجار قد طلب من مجلس الأمن التوصل الى لجنة تحقيق دولية في الجرائم التي ارتكبت في الصومال، مؤكدا أهمية أن يكون لمجلس الأمن رسالة واضحة في هذا الاتجاه.

وطالبت (هيومان رايتس واتش) بعقد جلسة خاصة لمجلس حقوق الانسان حول الصومال وأيد النجار هذا المطلب. وأثناء مناقشة تقريره من قبل المجلس قال النجار ان «ما نفعله هنا هو اصدار القرارات فقط، وهو أمر غير كاف لمعالجة انتهاكات حقوق الانسان في الصومال». ويشغل الدكتور غانم النجار منصب خبير الأمم المتحدة المستقل الخاص بحالة حقوق الانسان في الصومال.

(جنيف -كونا)

د. غانم النجار

النجار طلب من مجلس الأمن التوصل الى لجنة تحقيق دولية في الجرائم التي ارتكبت في الصومال

وزارة الصحة: الإسعاف بالدراجات النارية قريباً

التعامل مع الإصابات البسيطة وتجهيز «الحرجة» لنقلها

ضيف الله الشمري

«الصحة» ترفع بدل القيادة لسائقي الاسعاف إلى ديوان الخدمة المدنية، وتوجه لإدخال الدراجة النارية الى الخدمة في ادارة الطوارئ الطبية.

كشفت مصادر صحية مسؤولة أن وزارة الصحة رفعت الى ديوان الخدمة المدنية أخيرا طلب بدل قيادة لسائقي الإسعاف العاملين في ادارة الطوارئ الطبية، وذلك عن اخطار القيادة التي يواجهها العاملون في ذلك المجال.

وقالت المصادر ان الديوان ابدى موافقة أولية على البدل من حيث المبدأ، وان الوزارة بانتظار موافقة ديوان الخدمة النهائية من اجل البدء بصرف البدل للعاملين في ادارة الطوارئ الطبية في مهنة سائق اسعاف.

على صعيد متصل، أوضحت مصادر صحية ان ادارة الطوارئ الطبية تتجه نحو ادخال الدراجات النارية قريبا في عمليات الاسعاف السريعة التي لا تحتاج الى سيارات اسعاف مجهزة او تتطلب اسعافا عاجلا وسريعا على غرار ماهو معمول به في «دبي».

وقالت المصادر ان الفكرة جاءت بعد ملاحظة الادارة تأخر سيارات الاسعاف بسبب الاختناقات المرورية والازدحام الذي يصيب الشوارع بالشلل التام ويمنع وصولها بالسرعة المطلوبة، مبينة أن هذه الدراجات سيكون من مهامها الوصول إلى موقع الحادث وتحديد الاصابات ونوعية الاسعاف المطلوب، فضلا عن التعامل مع الحالات ذات الاصابات البسيطة التي تحتاج إلى إسعافات اولية واجراء اللازم لها في موقع الحادث، والتعامل مع الحالات الحرجة وتجهيزها لنقلها بسيارات الاسعاف التي تصل إلى موقع الحادث تباعاً.

من جانب آخر، طالبت وزارة الصحة جميع اداراتها ومرافقها الصحية بتزويدها بأسماء الموظفين الخليجيين العاملين في تلك الادارات وتسليم صور عن شهادات ميلادهم والبطاقة المدنية والجنسية، وذلك من اجل ارسالها الى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية التي تعكف حاليا على تطبيق النظام الموحد لمد الحماية التأمينية لمواطني دول مجلس التعاون العاملين في غير دولهم في أي دولة عضو في مجلس التعاون في القطاعين العام والخاص .

ناشطات تونسيات لـ الجريدة: المرأة الكويتية قادرة على لعب أدوار مهمة في مختلف المجالات

تمنوا رؤيتها نائبة في البرلمان المقبل

أجمع عدد من الناشطات التونسيات على الدور الكبير، الذي تلعبه المرأة الكويتية في مختلف مناحي الحياة في الكويت، وقدرتها على لعب المزيد خلال الفترة المقبلة.

عادل سامي

تمنت عضو البرلمان التونسي وعضو اتحاد المرأة التونسي نسيمة الغنوشي أن ترى المرأة الكويتية «نائبا» في البرلمان المقبل، وأكدت أن المرأة الكويتية يمكنها لعب دور كبير خلال المرحلة المقبلة، لما تتمتع به من ثقافة وخبرة يشهد بها كل من يتعامل معها، مشيرة إلى أن المرأة الكويتية قادرة على المساهمة الفعالة في جميع مناحي الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها.

الحركة النسوية الكويتية متطورة

وقالت الغنوشي في حديثها لـ«الجريدة» إن المرأة الكويتية تقلدت منصب الوزيرة والسفيرة، وبقي ان نراها نائبة في البرلمان.

من جهتها، قالت مديرة مهرجان المبدعات العربيات في مدينة سوسة التونسية نجوى المنستيري إن الحركة النسوية الكويتية متطورة ونشيطة، وأضافت «فوجئت بالمستوى الثقافي والخبرة الكبيرة التي تتمتع بها المرأة الكويتية، وانا معجبة جدا بشخصية المرأة الكويتية».

واوضحت المنستيري ان المرأة الكويتية يمكنها بلوغ أهدافها ودخولها الحياة السياسية والثقافية ولعب دور فعال فيهما.

من جانبها، قالت الشاعرة والصحافية آمال موسى إن زيارة الوفد التونسي تأتي في اطار الاسبوع الثقافي النسائي وبدعوة من وزارة الاعلام الكويتية، وأوضحت انها اقامت امسية شعرية في رابطة الادباء، وفوجئت بالحشد الكبير الذي حضر الأمسية، مما يدل على تشوق الشعب الكويتي الى الثقافة والشعر.

«العربي» سفير الثقافة الكويتية

واشارت موسى الى ان المطبوعات الثقافية الكويتية خير سفير عن الثقافة الكويتية، مثل مجلة العربي وعالم الفكر وعالم المعرفة، التي تعد من الدوريات المهمة التي تربى عليها وجدان كل عربي من المحيط إلى الخليج.

وأوضحت انها تلمست من خلال حديثها مع المسؤولين عن الثقافة في الكويت رغبتهم في تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين.

نسيمة الغنوشي

«الإعلام»: قرارات تنظيمية لتغطيات انتخابات مجلس الأمة

لمنع وسائل الإعلام من التأثير في إرادة الناخبين

خالد الدوسري

أكدت مصادر مسؤولة في وزارة الإعلام ان قرارات تنظيم التغطيات الإعلامية لانتخابات مجلسي الأمة والبلدي والملحقة بقانون الإعلام المرئي والمسموع رقم 3 لسنة 2007 ستصدر خلال الأسبوع المقبل، لافتة الى أن وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد طلب من مستشاره القانوني د. فايز الكندري الاستعجال في صياغة القرارات مع تأكيد ضرورة ان تكون متلائمة مع الدستور وقانون الإعلام المرئي والمسموع.

وكشفت المصادر المسؤولة أن القرارات التي ستصدر ستمنع وسائل الاعلام التي تخضع لقانون الاعلام المرئي والمسموع من بث تقارير اخبارية تتناول احصاءات وبيانات عن المرشحين قبل يوم الاقتراع وحتى اغلاق صناديق الاقتراع، وذلك للحرص على عدم التأثير في إرادة الناخبين من خلال بث تقارير غير دقيقة، لافتة الى أن وزارة الاعلام ستكون حريصة على متابعة وسائل الاعلام المختلفة خلال الفترة المقبلة، للتأكد من التزامهم بالقوانين المعمول بها، كما أنها لن تتردد في احالة أي مؤسسة تقدم على مخالفة القوانين والنظم المعمول بها إلى جهات الاختصاص.

واشارت إلى أن وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد طلب إنجاز القرارات المنظمة للحملات الدعائية والاعلامية المواكبة لانتخابات مجلسي الأمة والبلدي، والتي تعتبر قرارات ملحقة بقانون الاعلام المرئي والمسموع رقم 3 لسنة 2007، مشيرة الى ان الوزير طلب أن تكون الصياغة القانونية لهذه القرارات متوافقة مع الدستور الكويتي والقوانين المعمول بها في البلاد.

ندوة «الحريات العامة»: الكويتيون يعيشون هاجس الاعتداء على الدستور لأن هناك من يعتبره غلطة تاريخية

• الجاسم: خفافيش السلطة كانت تهيئ الأجواء السياسية لحل المجلس حلاً غير دستوري • العبدلي: الدستور أصبح كقائمة الطعام ينتقون منها ما يشاءون

اتفق الدكتور ساجد العبدلي والمحامي محمد عبدالقادر الجاسم اللذان شاركا في ندوة «الحريات العامة بين الدستور والواقع» الذي نظمها حزب الأمة مساء أمس الأول، على أهمية الالتفاف والاحتكام إلى الدستور الكويتي في مختلف القضايا، مؤكدين أن الحريات العامة هي الأصل والتقييد هو الاستثناء في المجتمعات الديموقراطية.

خالد الدوسري

في البداية، قال الكاتب الصحافي الزميل الدكتور ساجد العبدلي، إن أهم المشاكل التي تواجه الديموقراطية الكويتية هي أن «هناك من يرى ان الدستور غلطة تاريخية، وانه اذا ما عاد بهم الزمان لكان الأمر مختلفا عما هو عليه الآن»، مؤكدا ان «هذه النظرة انعكست على جميع الأمور بشكل سلبي، حتى اصبح الدستور كقائمة الطعام ينتقون منها ما يشاءون لتفعيله، حين شاءوا، كما حدث تماما عندما قرر مجلس الوزراء قبل اسابيع منع النقابات من عمل الاعتصامات والاضرابات بالرغم من أن الدستور الكويتي كفل لهم كمواطنين حرية التعبير عن آرائهم، طالما أنها تتم بطريقة سلمية». وتساءل الدكتور العبدلي « من هو الشخص الذي يمكن أن يقيم التجربة الديموقراطية الكويتية؟». مشيرا الى انه «بسبب عدم وجود انسجام مع روح الدستور لا يوجد مساع حقيقية لدفع الدستور إلى الأمام على الرغم من ان مواده الدستورية تشجع وتدعم وبقوة هذا الاتجاه».

وأكد أن مثل هذا الوضع «كان له تأثيرات سلبية الى ما قبل خطاب سمو الأمير الذي أعلن فيه حل مجلس الأمة وفق المادة 107 من الدستور، فكان هناك هاجس لدى الكويتيين ان يكون حل مجلس الأمة غير دستوري، وما نحتاج إليه جميعا هو ان نقتنع ان الدستور الكويتي خط احمر، لا يمكن المساس به، سوى ذلك سنبقى نعيش هاجس سلب الديموقراطية في أي وقت».

وأشار الدكتور العبدلي الى ان «الحكومة لا تزال مركزية في القرار ووزراؤها عبارة عن كبار موظفين مسلوبي القرار ويعملون بدون خطة حقيقية، وجل ما يبحثون عنه هو اطالة اعمارهم السياسية، كما نلاحظ بانه لا توجد علاقة بين الوزير والوزارة، فما على الشخص سوى القبول بالدخول في التشكيل الحكومي، ويتم بعد ذلك وضعه في أي مكان شاغر، وان كان لا يتعلق باختصاصاته»

واستغرب من «عدم تعيين الحكومة وزيرا للنفط طوال الفترة الماضية على الرغم من أن النفط يعتبر المصدر الرئيسي للدخل في الكويت»، معتبرا ذلك «استخفافا حكوميا، ودليلا على انها حكومة بلا منهجية، وان الدستور مركون لديها على الرف، ولذلك خرجت علينا حكومات بلا طعم ولا لون ولا رائحة». ويرى الدكتور العبدلي أن «الديموقراطية القائمة على قمع الحريات العامة وحقوق الآخرين تعتبر ديموقراطية معتلة ومملوكة للنظام»، لافتا الى أن هناك «أنظمة قائمة على القمع والاعتداء على حريات الآخرين، ومع ذلك تدعي أنها أنظمة ديموقراطية وتعددية، لذلك نرى كيف عمل البعض على استغلال الديموقراطية في تدمير الحريات في المجتمع».

محمد الجاسم

ومن جهته، رحب الكاتب الصحافي والمحامي محمد عبدالقادر الجاسم «بتطبيق سمو امير البلاد الدستور بحل مجلس الأمة حلا دستوريا وفق المادة 107 من الدستور»، مؤكداً ان هذا القرار «فوَّت على خفافيش السلطة التي كانت تعمل على تهيئة الأجواء السياسية لحل مجلس الأمة حلا غير دستوري، وذلك في محاولة بائسة للالتفاف على الحريات بشكل عام، وليس على مجلس الأمة فقط». وأضاف «ان من الضروري ان نعلم أن الحريات العامة هي الأصل، وان التقييد هو الاستثناء، وأن الدولة دورها يكون في تهيئة البيئة المناسبة لاستخدام الحرية بشكل عام فهي من الطبيعي أن تختلف من مجتمع إلى آخر»، لافتا الى ان «في الكويت تم تقييد الحريات العامة باستخدام اساليب مختلفة، منها اصدار قوانين تتعارض مع الدستور الكويتي، ومنها قانون المطبوعات والنشر الذي صدر بالاجماع من قبل مجلس الأمة ومن المؤسسات الاعلامية وجمعية الصحافيين على الرغم من تقييده وتعارضه مع الدستور، وكذلك بالنسبة إلى قانون التجمعات الذي قضت المحكمة الدستورية بعدم دستوريته، فمثل هذه القوانين خلقت فجوة بين مواد الدستور والقوانين الصادرة».

وعن ماذا كان الجاسم يتوقع تغيير رئيس مجلس الوزراء خلال المرحلة المقبلة قال «ليس لديَّ معلومات عن هذا الأمر، لكن هناك معلومات ان خصوم رئيس الحكومة بدأوا بالعمل ضده منذ ان تم اختياره لهذا المنصب، وذلك بوضع العراقيل أمامه وتوريطه في بعض الملفات، لكن الجديد في هذا الأمر ليس هي محاولات القطب البرلماني الكبير وحلفائه من أبناء الأسرة المعروفين، وانما دخلت أخيرا نفوذ أخرى من داخل الأسرة لاستبعاد رئيس الحكومة». لافتا إلى ان «ان هناك أشخاصا تردد داخل الأسرة، من البديل لرئيس الوزراء الحالي؟، وما الفرق بين فلان وفلان؟ في مثل هذه الأجواء التي لا يمكن لأي شخص ان يعمل فيها، خصوصا اذا كانت دائرة البحث عن البديل في نطاق محدود فهؤلاء جميعهم من النوع المتردد، الذي لابد أن يشاور قبل اتخاذ القرار، لكن اذا توسعنا سنجد هناك من أبناء الأسرة جيدين لكن ليسوا من المرغوب فيهم».

محمد الجاسم متحدثاً ومتابعة من ساجد العبدلي (تصوير غازي قفاف)

جانب من الحضور

انعدام للشعور

قال الدكتور العبدلي إن المواطنين لم يكترثوا عندما قدمت الحكومة استقالتها قبل أيام، مؤكداً أن ذلك دليل على أن الخلل بلغ ذروته.

صبر الحكومة

أكد الجاسم ان الحملات الانتخابية المقبلة وقضية النائبين السابقين عدنان عبدالصمد وأحمد لاري ستكونان مؤشرين لسقف الحرية للحكومة، فهل ستكون قادرة على التعامل بحكمة مع هذه القضايا التي تنتظرها؟!.

السفير الفرنسي: نطمح إلى فتح آفاق جديدة للتعاون مع الكويت في المجالين الثقافي والتجاري

افتتح فعاليات الأسبوع الثقافي الفرنسي في الأفنيوز

فاطمة دشتي

أكد سفير الجمهورية الفرنسية لدى الكويت جاك رونيه أن بلاده تتطلع دوما إلى تعزيز العلاقات الثنائية مع الكويت، وخصوصا على الصعيدين الثقافي والتجاري، مؤكدا أن هنالك صروحا تجارية ومنتجات تعرض في الكويت تمثل الطابع الفرنسي كالسوق المركزي «كارفور» وسيارة «بيجو» التي لاقت طلبا متزايدا عليها في الفترة الأخيرة من قبل المواطنين والمقيمين.

جاء ذلك خلال انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي الفرنسي في مجمع الأفنيوز مساء أمس الأول برعاية وزير التجارة فلاح الهاجري، الذي ناب عنه وكيل وزارة التجارة لشؤون الشركات رشيد الطبطبائي، حيث أكد في كلمته للصحافيين على أن الفعاليات المقامة من شأنها أن ترفع المستوى الثقافي، خصوصا في ظل مشاركة فنانين ومسرحيين يعرضون أعمالهم لتعريف الشعب الكويتي بالثقافة الفرنسية.

وأشار السفير رونيه إلى أن هذا الحدث يعد الأول من نوعه معربا عن تفاؤله بنجاحه وتزايد الحضور الجماهيري للأمسيات والمعارض المقامة، وقال «إن فرنسا موجودة في الكويت من خلال المفروشات والمنتجات والكهرباء وغيرها من المجالات، كما نتطلع إلى أن يكون هنالك تعاون على المستوى التربوي والعلمي بصورة مكثفة في المستقبل القريب، لأن بلادنا تستقبل سنويا طلبة من الكويت يتلقون تعليمهم في أفضل الجامعات الفرنسية».

وفي معرض حديثه مع الصحافيين أعرب وكيل وزارة التجارة لشؤون الشركات رشيد الطبطبائي عن بالغ سعادته بتطور العلاقات الفرنسية-الكويتية على جميع الصعد منوها بحجم التبادل التجاري بين البلدين، واصفا إياه بـ«الكبير والمتجدد».

وقال الطبطبائي إن فرنسا تعتبر شريكا استراتيجيا تجاريا مهما بالنسبة للكويت، وما يوثق ذلك هو المعاهدات والاتفاقيات الموقعة بين البلدين، كما أن اللجنة الفرنسية-الكويتية تجتمع اجتماعات موسعة في عاصمتي البلدين بين الفترة والأخرى.

وأوضح أن فرنسا ترحب دوما بطلبة الكويت لدراسة القانون والآداب في جامعاتها علاوة على وجود معاهد رفيعة المستوى في البلاد تعزز تثقيف المواطنين باللغة الفرنسية مثل معهد بلوغلوت الفرنسي وفولتير.

ومن المقرر أن تتواصل فعاليات الأسبوع الثقافي الفرنسي-الكويتي لتتضمن عرض 5 أفلام فرنسية، اضافة الى مسرحية قهوة درويش باللغة الفرنسية في مسرح ليلى غاليري بتاريخ 26 مارس الجاري. اما الحدث الوحيد غير المجاني، فهو عرض لمسرحية الأوبرا الفرنسية، التي ستكون بحضور وزير التجارة والصناعة المهندس فلاح الهاجري والسفير الفرنسي في الكويت والبطاقة فيها لشخصين وبقيمة 100 دينار.

السفير الفرنسي والطبطبائي خلال الافتتاح (تصوير جهاد صالح)

وفد أمني كويتي يزور غوانتنامو

اختتم وفد أمني كويتي رفيع المستوى الليلة قبل الماضية زيارة عمل إلى الولايات المتحدة، التقى خلالها مسؤولين كبارا في وزارة الدفاع (بنتاغون) لمناقشة أوضاع المحتجزين الكويتيين في السجن العسكري بقاعدة غوانتنامو.

وقال السفير الكويتي لدى واشنطن الشيخ سالم عبدالله الصباح ان الوفد توجه خلال زيارته الى الولايات المتحدة الى السجن العسكري في قاعدة غوانتنامو للاطمئنان على صحة المعتقلين الكويتيين وسلامتهم.

واضاف ان زيارة الوفد الأمني الكويتي ولقاءه المسؤولين الأميركيين يأتيان في اطار القناعة المشتركة التي توصل اليها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والرئيس الأميركي جورج بوش خلال لقائهما الأخير في الكويت حول أهمية التوصل الى حل نهائي لوضع هؤلاء المعتقلين، واستكمالا لما تم الاتفاق عليه بين الزعيمين.

وأكد الشيخ سالم الصباح الأهمية التي يوليها سمو أمير البلاد لهذه القضية، ومتابعته المستمرة لتطوراتها وما يتم التوصل اليه بين الجانبين الكويتي والأميركي في هذا الشأن.

وقال ان المحادثات بين الوفد الكويتي ومسؤولي وزارة الدفاع الأميركية شهدت تقدما، كما اتفق الجانبان على استمرار التباحث بينهما وصولا الى تحقيق هدف دولة الكويت بالإفراج عن هؤلاء المعتقلين.

(واشنطن - كونا)

صرف الأعمال الممتازة لموظفي «الطيران المدني» في الأسبوع المقبل

عمر الراشد

صرفت الادارة العامة للطيران المدني مكافآت الاعمال الاضافية لجميع موظفيها الذين يستحقونها، والذين أدرجت أسماؤهم في كشوف الاعمال الاضافية.

وقال مصدر في الطيران المدني إن الادارة بعدما انتهت من إعداد كشوف الموظفين العاملين فيها، والمستحقين لمكافأة الاعمال الاضافية في الصيف الماضي، عرضت كشوفها على الادارة المالية، فرفعت الكشوف بتوجيهات من رئيس ادارة الطيران المدني المهندس فواز الفرح الى ديوان الخدمة المدنية، وطبقا لقواعد وأصول قانون ديوان الخدمة المدنية صرفت وزارة المالية المكافآت المستحقة للسنة المالية الحالية للادارة.

من جانب آخر أكد مصدر مسؤول مطلع في الادارة العامة للطيران المدني أن الادارة باشرت أعمالها في اتخاذ اجراءات صرف الاعمال الممتازة للموظفين الحائزين تقديرات الكفاءة، التي تؤهلهم للحصول عليها.

وأضاف المصدر أن الرئيس فواز الفرح أمر بتعجيل تجهيز الكشوف لصرف المكافأة، على أن تنتهي الادارة من تجهيز كشوفها خلال الاسبوع الحالي، لتتم إحالتها الى ديوان الخدمة المدنية لدراستها ثم صرفها بحسب النظم والقواعد التي تسير عليها الادارة من خلال قانون الخدمة المدنية. وتوقع المصدر صرف المكافأة في غضون الاسبوع المقبل، وذلك لتشجيع العاملين فيها، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب في العمل الحكومي.

الصبيح: البلدية ستطبق قانون الإعلانات الانتخابية وفرق تفتيش جاهزة لإزالة اللوحات المخالفة

«لكل مرشح مقران انتخابيان فقط في كل دائرة»

مدير عام بلدية الكويت شدد على منع وضع اللوحات الإعلانية في الشوارع الرئيسية وعند إشارات المرور، كما أكد ضرورة إزالة المقار خلال أسبوعين من انتهاء الانتخابات.

أكد مدير عام بلدية الكويت المهندس أحمد حمد الصبيح أمس ضرورة تطبيق قانون الإعلانات، رقم31/31 مكرر، الصادر عن مجلس الأمة بخصوص تنظيم عملية توزيع الإعلانات الانتخابية أثناء الحملات الإعلانية لكل مرشح، مشيرا الى أن لكل مرشح مقرين انتخابيين فقط في كل دائرة، بما يحقق العدالة بين المرشحين.

وشدد الصبيح على منع وضع اللوحات الإعلانية في الشوارع الرئيسية وعند إشارات المرور، وذلك حفاظا على انسيابية الطريق وسلامة المواطنين، لافتا الى أن البلدية ستقوم بإزالة أي إعلان يهدد سلامة المواطنين على جانبي الطرق، سواء كانت فرعية أم رئيسية. وقال إن اللوحات الإعلانية توضع عند المقار الانتخابية فقط ولا يحق للمرشح أن يضعها بعيدا عن مقره الانتخابي.

وذكر الصبيح أن البلدية تلزم المرشح بتأمين مالي قدرة 200 دينار على أن تكون 100 دينار تأمين على اللوحات الإعلانية، وهذا لا يشمل الرسوم المدفوعة على عدد الإعلانات. أمّا الـ 100 المتبقية فتكون تأمينا على المقر الانتخابي وذلك للمحافظة على موقع المقر.

وأشار الى أن هناك تنسيقا بين بلدية الكويت ووزارات التربية والشؤون والداخلية، وذلك بخصوص تنظيم الندوات والحوارات الخاصة التي يقيمها المرشحون داخل المدارس ومراكز الشؤون، على أن يتم ترتيب الأمر في فترة زمنية كافية.

وذكر الصبيح أن هناك فرق تفتيش جاهزة للعمل في جميع المحافظات لإزالة اللوحات الإعلانية المخالفة بجميع أشكالها، سواء كانت مرخصة أم غير مرخصة، في حالة تجاوز الاعلان لمبادئ قانون الانتخاب والغرض المطلوب منها.

وأضاف أن مدة الترخيص للمقار الانتخابية تبدأ من تاريخ خطاب كتاب الترشيح، على أن تتم إزالة المقار خلال أسبوعين من انتهاء الانتخابات، مشيرا الى أن البلدية ستطبق القانون بإزالتها مع إلزام المرشح بدفع الرسوم.

ولفت الى أن هناك طرقا كثيرة للإعلانات الانتخابية منها المقروء والمسموع والمرئي، لا سيما أن العالم يشهد ثورة في عالم الاتصالات بما فيها رسائل النقال والمدونات وعالم الانترنت، راجيا أن يلتزم كافة المرشحين بقانون الانتخاب الذي يمنع الإساءة للآخرين ويعزز من مبادئ الحركة الديموقراطية بين المرشحين. وأهاب بالمرشحين في حال إقامة المقار الانتخابية عدم إتلاف المرافق العامة والخاصة مع مراعاة التقيد بشروط الأمن والسلامة داخل المخيمات.

وختم الصبيح بقوله إن الكويت مقبلة على عرس ديموقراطي كبير، داعيا الجميع من مرشحين وناخبين الى ممارسة حقوقهم في ظل القانون، متمنيا أن يوفق الله الجميع.

(كونا)

جابر الخالد لـ الجريدة: «الداخلية» جاهزة لمحاربة الفرعيات والرشاوى الانتخابية

أكد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد حرص الوزارة على تنفيذ كل القوانين المتعلقة بالعملية الانتخابية ودقة تطبيقها على الجميع.

فهد التركي

تستعد الحكومة الى محاربة ما أسمتها بالظواهر الدخيلة على المجتمع الكويتي والديموقراطية الكويتية المتمثلة بالانتخابات الفرعية والرشاوى وشراء الأصوات، من خلال جملة من القرارات والقوانين، حيث تطمح الحكومة في أول انتخابات بنظام الدوائر الخمس الى تقليل أو الحد من الظواهر الدخيلة على المجتمع الكويتي. هذا ما كشف عنه وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، الذي قال لـ«الجريدة» إن «الحكومة تعد العدة لمحاربة الانتخابات الفرعية في جميع الدوائر الانتخابية والعمل على أن تكون الانتحابات نزيهة بعيدا عن هذا النوع من الانتخابات الذي جرمته الحكومة في وقت سابق».

بعيداً عن القبلية والطائفية

وأضاف الخالد أن وزارة الداخلية بدأت في إعداد أجهزتها من أجل محاربة هذه الظاهرة التي تفشت في المجتمع الكويتي خلال الانتخابات السابقة وساهمت في تعكير صفو الديموقراطية، مشيرا الى أن الحكومة ترفض هذا النوع من الممارسات جملة وتفصيلا، إذ كانت الداخلية في الانتخابات السابقة حاربت هذه الظاهرة وأحالت المرشحين أو النواب الى النيابة لاشتراكهم في الانتخابات الفرعية بعد تجريمها، لافتا الى أن الحكومة جادة في محاربة هذه الظاهرة ومحوها من المجتمع الكويتي، كي يكتمل العرس الديموقراطي ويعبر الشعب عن رأيه بمن ينتخب، بعيدا عن القبلية والطائفية، على أن يكون اختيار الناخب للمرشح نابعا من المصلحة الوطنية.

وأكد أن وزارة الداخلية ممثلة بأجهزة التحري والمباحث تملك القدرة على رصد الانتخابات الفرعية وإن تعددت مسمياتها، موضحا أن الحكومة جادة لوضع حد لهذه الظاهرة والعمل على وأدها من المجتمع الكويتي.

أجهزة «الداخلية» جاهزة

وأوضح أن الانتخابات الفرعية لن يكون لها مجال في الانتخابات الحالية لأن اجهزة وزارة الداخلية جاهزة لرصد أي انتخابات من هذا النوع ومحاسبة المنظمين والمرشحين الذين يشتركون فيها. وأشار الخالد الى أن الحكومة ايضا ستكافح ظاهرة الرشاوى وشراء الأصوات في الانتخابات، لافتا الى أن هذه الظاهرة انتشرت في السنوات الأخيرة، لكن الحكومة ستحاربها بكل ما تملكه من الوسائل القانونية والقرارات الحازمة التي سيكون من شأنها التقليل منها أو القضاء عليها في الدوائر الانتخابية، مع التركيز على يوم الاقتراع والتي عادة ما تكثر فيها هذه الظاهرة.

وشدد الخالد على أن الحكومة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه التعامل بالرشاوى وشراء الاصوات، سواء كانوا مرشحين أو ناخبين، لأن هذا الأمر يضر بمصلحة الوطن ويشوه صورة الديموقراطية الكويتية ذات التاريخ الناصع طوال السنوات الماضية. ولفت الى أن الحكومة ستكون قادرة من خلال أجهزتها المختلفة على وقف التعامل بهذه الظاهرة ورصدها أينما كانت، لأنها تعتبر من الظواهر الدخيلة على المجتمع الكويتي ويجب ان تقف نهائيا من اجل ان تستمر المسيرة الديموقراطية الكويتية نحو الازدهار والتقدم.

تجربة جديدة

وأشار الى ان وزارة الداخلية تملك تجربة جيدة في مكافحة الظواهر الدخيلة على المجتمع وستكون في هذه الانتخابات أقوى من أي وقت مضى في مكافحة هذه الظاهرة.

وختم الخالد حديثه بمطالبة المواطنين بالابتعاد عن الفرعيات وشراء الأصوات والعمل من منطلق المصلحة الوطنية وانتخاب الأصلح للعباد والبلاد، لافتا الى ان الحكومة ممثلة بأجهزة الداخلية بدأت تعد العدة للانتخابات والعمل على بذل كل الجهود لإنجاحها، لا سيما أن الانتخابات الحالية ستكون مختلفة عن السنوات السابقة نظرا لانها تجرى وفق نظام الدوائر الخمس.

جابر الخالد

617 يوماً من عمر المجلس «المنحل» شهدت 7 استجوابات و3 حكومات

عمر الفصل التشريعي الحادي عشر لمجلس الأمة استمر 617 يوماً شهدت أحداثاً وأعمالاً يحصرها هذا التقرير.

سالم أيوب

مع حل مجلس الأمة الذي انتخب في 29 يونيو 2006 يكون مضى من الفصل التشريعي الحادي عشر 617 يوما، فقد افتتح الفصل التشريعي في 12 يوليو 2006 ولمدة أسبوع واحد، وعاد المجلس الى بدء دور الانعقاد الثاني في 31 أكتوبر 2006 إلى 11يوليو 2007، وانطلق دور الانعقاد الثالث في 30 اكتوبر 2007 حتى أسدل الستار على الفصل التشريعي الحادي عشر في 19 مارس 2008.

وخلال ثلاثة أدوار انعقاد للفصل التشريعي الحادي عشر أنجز المجلس العديد من الانجازات تلخصت في 62 جلسة، و198 مشروعا بقانون، و284 اقتراحا بقانون، و880 اقتراحا برغبة، اضافة إلى 1599 سؤالا وجهت من قبل النواب إلى الوزراء، كذلك، شهد تشكيل 3 حكومات و7 استجوابات.

ثلاث حكومات وتعديل

منذ تعيين سمو الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيسا لمجلس الوزراء في السابع من فبراير عام 2006 شكل سموه ثلاث حكومات الاولى، الحكومة «22» من تاريخ الحكومات الكويتية منذ بدء التشكيل في يناير 1962، كانت في التاسع من فبراير من العام ذاته، وقدمت استقالتها في مطلع يوليو 2006 بعد اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية، أما الحكومة الثانية الـ«23» فشكلت في العاشر من الشهر نفسه وأرغمت على الاستقالة بعد 238 يوما، وتشكلت الحكومة الثالثة الـ«24» في 25 مارس 2007 برئاسة سموه، وضمت 15 وزيرا واستمرت لتاريخ 17 مارس الجاري (358 يوما) وشهدت هذه الحكومة تعديلا وزاريا في 28 اكتوبر 2007.

تصادمات واستجوابات

وتعرضت الحكومات المتتابعة للشيخ ناصر المحمد لهزات عنيفة ابرزها استقالة احد اعضائها وزير الاعلام محمد السنعوسي قبيل استجوابه بيوم، واستقالة الحكومة قبل جلسة طرح الثقة في وزير الصحة الشيخ أحمد العبدالله الصباح، اضافة إلى استقالة وزير النفط الشيخ علي الجراح الصباح بعد استجوابه، التي أدت إلى استقالة وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الامة شريدة المعوشرجي في 30 يونيو 2007 انسجاما مع موقف السلف في قضية طرح الثقة بوزير النفط علي الجراح، وتوالت الاستجوابات لعدد من الوزراء بدءا بوزيرة الصحة معصومة المبارك، ومرورا بوزير المالية بدر الحميضي الذي ترافق معه طلبا آخر لاستجواب وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية عبدالله المعتوق، وإن كان آخرها استجواب وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح، ولكن شلال الازمات لم يضعف اخيرا، فتلاحقت أزمات متعددة في الآونة الاخيرة منها الكوادر وزيادة الرواتب وتأبين عماد مغنية وغلاء الاسعار واتحاد الكرة الكويتي مع «الفيفا»، فضلا عن إزالة الدواوين المتعدية على املاك الدولة، ثم اصرار نواب المجلس على زيادة الـ50 دينارا والتهجم العلني على حكومة سمو الشيخ ناصر المحمد من قبل بعض النواب والتهديد بطلب اقالتها.

إقرار قوانين مهمة

رغم قصر عمر الفصل التشريعي الحادي عشر فإنه حقق انجازات مهمة على الصعيد التشريعي، حيث تمكن مجلس 2006 من إقرار نحو 36 تشريعا، سواء مشروعات حكومية او مقترحات بقانون على النحو التالي:

1- تأسيس شركات تطوير وتنفيذ المستودعات العامة والمنافذ الحدودية.
2- املاك الدولة والشراكة بين القطاعين العام والخاص.
3- تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة.
4- الغش التجاري.
5- تعديل اللائحة الداخلية للمجلس.
6- تنظيم الانتخابات والمقار الانتخابية والاعلانات.
7- تخفيض ضريبة الدخل على المستثمر الاجنبي.
8- اكتتاب دولة الكويت في الزيادة العامة الثالثة برأسمال البنك الاسلامي للتنمية.
9- تعزيز ميزانية الزراعة بمبلغ 6 ملايين دينار.
10- تعديلات الاحوال الشخصية.
11- المهن المصرفية.
12- إنشاء بنك جابر الإسلامي.
13- مكافأة الطلبة.
14- العلاوة الاجتماعية (ردته الحكومة ولم يبت فيه المجلس).
15- استكمال المنشآت الرياضية.
16- شركة لخدمات الاتصالات اللاسلكية.

حالات حل سابقة

والمتابع لحالات الصدام المتكرر بين الحكومة والبرلمان والتي نتج عنها حل البرلمان خمس مرات اعوام 1976و1986 -مع تعليق الدستور- و1999، ثم في مايو 2006، والمرة الخامسة حين اعلن سمو الامير حله للمجلس في 19 مارس 2008، يلاحظ جيدا ان حالات الحل الخمس جاءت نتيجة مواجهة بين البرلمان والحكومة، بسبب شدة المطالب البرلمانية التي تنطوي على المزيد من الاصلاحات وتقليص صلاحيات الحكومة، وان مدة الاستعداد للانتخابات كانت غالبا قصيرة بشكل لا يعطي المعارضة فرصة للدعاية الانتخابية، حتى انها كانت في انتخابات 1999 شهرين، تقلصت في انتخابات يونيو 2006 المقبلة الى 5 اسابيع فقط. اما المجلس القادم فسيكون عرسه الديموقراطي الجديد في 17 مايو 2008، حين يتشكل الفصل الثاني عشر من الحياة البرلمانية في الانتخابات القادمة.

جدول الاستجوابات خلال الفصل الحادي عشر

التسلسل	التشكيل رقم	التاريخ	الاستجواب	النتيجة	دور الانعقاد
1	23	17 ديسمبر 2006	الاستجواب رقم (35) لوزير الإعلام محمد السنعوسي	استقالة الوزير	الثاني
2	23	4 مارس 2007	الاستجواب رقم (36) لوزير الصحة الشيخ أحمد العبدالله الصباح	استقالة الحكومة قبل جلسة طرح الثقة في الوزير	الثاني
3	24	30 يونيو 2007	الاستجواب رقم (37) لوزير النفط الشيخ علي الجراح الصباح، واستقالة وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة شريدة المعوشرجي انسجاما مع موقف السلف في قضية طرح الثقة بالوزير	استقالة وزير النفط قبل جلسة طرح الثقة	الثاني
4	24	25 أغسطس 2007ليقدم رسميا في جلسة 6 نوفمبر 2007	استجواب رقم (38) لوزيرة الصحة معصومة المبارك	استقالة الوزيرة	الثالث
5 ، 6	24	28 أكتوبر 2007	تقديم استجوابين متزامنين (39) و(40) في 22 أكتوبر 2007 لكل من وزير المالية بدر الحميضي، ووزير الأوقاف والشؤون الاسلامية عبدالله المعتوق	تعديل حكومي للوزارة (24) بتدوير بدر الحميضي الى وزارة أخرى، ثم استقال بعد 8 أيام من تدويره، إعفاء عبدالله المعتوق من الحقيبة الوزارية	الثالث
7	24	22 يناير 2008	نوقش استجواب رقم (41) المقدم ضد وزيرة التربية نورية الصبيح في 8 يناير 2008 وحدد جلسة 22 يناير 2008 لطرح الثقة بالوزيرة	تصدت الوزيرة لمحاور الاستجواب ومن ثم نجاحها في كسب الثقة مجددا	الثالث

جدول إنجازات مجلس 2006

دور الانعقاد	عدد الجلسات	مشروعات بقوانين	اقتراحات بقوانين	اقتراحات برغبة	طلبات المناقشة	الأسئلة	الاستجوابات
الاول	4	7	99	132	-	161	-
الثاني	38	145	145	473	4	915	3
الثالث	20	46	40	275	9	523	4
المجموع	62	198	284	880	13	1599	7

تقرير برلماني

بناء على رغبة أهالي الدائرة...

بشار الصايغ

بعد التوكل على الله... وعقب المشاورات... وبناء على رغبة أهالي الدائرة... قررت خوض الانتخابات النيابية...

بهذه الكلمات البسيطة، يبدأ المرشح لانتخابات مجلس الأمة مشوارا طويلا ما بين الندوات وزيارات المجاملة للدواوين، ودور العبادة - أحيانا - للظفر بما أمكن من أصوات الناخبين.

وعادة ما تكون «بناء على رغبة أهالي الدائرة» العامل المشترك في تصريحات المرشحين لخوض الانتخابات في الإعلان عن رغبتهم للترشح، ويرى المرشحون في هذه الجملة «السحر» أنها تعطي صورة - وقد تكون في كثير من الأحيان مزيفة - بحصولهم على تزكية وقبول الناخبين لهم، وأن النجاح بالنسبة لهم مجرد مسألة وقت حتى يوم الاقتراع، وهي كذلك رسالة لمنافسيهم في الدائرة.

الا أن واقع الانتخابات يعكس «رغبة أهالي الدائرة» الحقيقية، فتجد من يخوض الانتخابات بناء على هذه الرغبة ينجح بالوصول بأصوات آلاف الناخبين، وآخرين يسقطون بأصوات لا تتعدى عدد أصابع اليد الواحدة، ولكن كليهما يخوض الانتخابات بناء على رغبة أهالي الدائرة!

«رغبة أهالي الدائرة» تنقسم ما بين رغبات لإيصال نائب مواقف، وأخرى لنائب خدمات، نائب مواقف يحمل برنامجا انتخابيا يسعى من خلاله الى إقرار تشريعات إصلاحية سياسية واقتصادية واجتماعية تعود بالفائدة على المجتمع بأكمله، ونائب خدمات جل أهدافه توظيف ابن ناخب، او بناء دوار في دائرته ووضع إشارة في الجهة الأخرى من دائرته، أو إرسال ناخب أو قريب له للعلاج في الخارج.

يقول نواب سابقون إن تقديم خدمات لناخبي الدائرة أمر لا مفر منه مهما كان سعي النائب للوصول الى الفائدة العامة للمجتمع وليس الفرد، إلا أن مثل هذا التوجه يجب ألا يطغى على أعمال النائب ويبعده عن دوره الحقيقي في التشريع ورقابة أعمال السلطة التنفيذية. فدخول معترك الانتخابات البرلمانية من أجل تلبية «رغبة أبناء الدائرة» يطرح تساؤلا مهما عن رغبة المرشح نفسه في دخول هذا المعترك وهذا المجال والعمل فيه، لأن خوض الانتخابات التشريعية هو في الأصل إمّا برغبة المرشح الشخصية للمشاركة في العمل السياسي من بوابة مجلس الأمة، وإمّا برغبة تيار أو تجمع سياسي في ترشيح أحد أعضائه ليمثل توجهات هذا التيار أو ذاك التجمع داخل قاعة عبدالله السالم.

رغبة أهالي الدائرة بين إيصال نائب مواقف... ونائب خدمات

ولادة شروط ومواصفات جديدة لوضع العمالة في الكويت لن تكون يسيرة، لأنها تتطلب تغيير القوانين، وتحدي نمط الاقتصاد الريعي، وتقوية الوضع التفاوضي للعامل.

مظفر عبدالله

عمالة آسيوية تتظاهر للمطالبة بحقوقها أمام قصر العدل

تحسين وضع العمالة... بين سمعة الدولة ومقاومة أصحاب العمل

يعد حوار أبوظبي بشأن العمالة، الذي استضافته دولة الامارات العربية المتحدة في يناير الماضي، اول تحرك او جهد يسلط الضوء على اهمية تفعيل قناة الحوار بين الدول المصدرة للعمالة ودول المقصد، ولئن كانت النتائج الظاهرة لهذا الحوار الذي ضم بالاضافة الى الدول الخليجية 13 دولة آسيوية تبدو متواضعة، حيث لم يتم الخلوص الى نتائج محددة بشأن أربعة محاور رئيسية طرحت في هذا المؤتمر، وهي: تعزيز المعرفة المتعلقة بسوق العمل وسياسات التحويلات المالية، التوفيق بين العرض والطلب، وحماية العمالة المؤقتة من الممارسات غير المشروعة، واخيرا محاولة تطوير أفق التعاون الدولي بشأن العمالة الوافدة.

لكن من المؤكد ان هذا الحوار سيكون نقطة انطلاق للمستقبل، اذ ان اللقاء التشاوري الثاني سيعقد في عام 2010 لمتابعة بحث هذا الملف.

وتأتي اهمية موضوع العمالة بكل اشكالها وانواعها من واقع المشاكل الحاصلة لرعايا الدول المصدرة، وكذا اقتصادات الدول المستقبلة لهذه العمالة التي تأثرت الى درجة انها خلفت نتائج اجتماعية وامنية واقتصادية ستكون حتما متفجرة مستقبلا لو تركت رهينة السياسات الحالية.

وتشكل العمالة القاصدة دول الخليج ما يقارب الـ17 مليون نسمة تشكل نسبة 80% منها عمالة اجنبية و27% عمالة عربية، وقد رجح وزير العمل البحريني في حديث منشور ان يصل تعداد هذه العمالة خلال عشر سنوات قادمة الى 30 مليون نسمة، وهو رقم يستدعي الاسراع في تنمية قنوات الحوار، وايجاد الحلول الناجعة لهذه القنبلة الموقوتة.

ملف العمالة في دول الخليج بحسب وصف المدير العام لمنظمة العمل العربية احمد لقمان ادت الى «نكبة ديموغرافية»، وامام هذا الوصف الثقيل كانت ولا تزال الحاجة الى اخذ هذا الملف مأخذ الجد في الكويت، وهي موضوع ملفنا اليوم، هناك حاجة مهمة وملحة من اجل حل قضية المتاجرة بحقوق الكثير من العمال القادمين للعمل بها، ولعل الحديث المتكرر للحكومة بشأن رغبتها الغاء نظام الكفيل - الذي هو مصطلح عرفي ليس له اي وجود في المرسوم رقم 17 لسنة 1959 الخاص باقامة الاجانب - ينبئ بمدى المرارة والكلفة الباهظة التي باتت الدولة تدفعها بأشكال مختلفة وبدرجة تمس سمعتها الخارجية والداخلية، اضافة الى أمور اخرى كالضغط على الخدمات العامة، والتأثير على الأمن الداخلي كما حدث في أكثر من حوادث شغب، وقضايا أخرى بحاجة الى بحث ودراسة، ولكن الحكومة لم تعلن أي بدائل عن نظام الكفيل رغم قولها انها تتدارس عددا من البدائل التي تهدف الى جعل المسألة التعاقدية بين الدولة والعامل عبر مؤسسة مختصة ترعى شروط هذا التعاقد.

وفي هذا المجال يعزو المراقبون تأخر الافصاح عن التغيير المرتقب الى وجود علل في طبيعة الاقتصاد الكويتي احادي المصدر والريعي من جانب، اضافة الى ضغط اصحاب العمل والتجار لإبقاء الوضع على ما هو عليه، ذلك أن اولى نتائج تنظيم حركة العمالة وسوقها هو تقوية موقفها التفاوضي والقانوني بل والمالي، وهو وضع لم يعتد عليه أصحاب العمل منذ أكثر من 4 عقود.

إن الحوار العلني بشأن بدائل نظام الكفيل يجب ان يبدأ الآن، ويسوق حتى يتم بلورة رؤية وطنية تشمل المصالح والحقوق، وهناك قضايا يجب ان تفتح للنقاش العلني، ومن بينها تهيئة الوضع الجديد المرتقب لمسألة التصنيف المهني للأعمال، ومن ثم التصنيف المالي لكل مهنة، وهو ما يفتح موضوع معايير التعليم والتدريب المطلوبة لأصناف العمالة، وتكون متفق عليها بين دول المصدر والمقصد، يضاف الى ذلك احترام آليات العرض والطلب واحتياجات السوق بشكل يوائم المسألة الأمنية والاجتماعية.

هذا إضافة الى المعالجات التشريعية والقانونية التي يتطلبها - تواؤما مع الوضع المطلوب - تعديل قانون العمل وقانون إقامة الأجانب.

وغير خافٍ أيضا توجس أصحاب العمل من احتمالات شبه أكيده من أن الغاء نظام التعاقد المباشر، واضفاء معايير فنية على دخول العمالة الى الكويت سيؤدي الى ارتفاع تكلفة العامل على أصحاب العمل، إذ سيحق للعامل الانتقال من عمل الى آخر في حال مخالفة صاحب العمل للمعايير المتفق عليها، وسيكون هذا الانتقال شكلا من أشكال تحسين الوضع المادي للعامل، وهو وضع يتطلب وقتاً لاستيعابه نفسيا من قبل أصحاب العمل.

> تعديل قانون إقامة الأجانب وقانون العمل خطوة ضرورية لتحسين وضع العمالة في الكويت

> حوار أبو ظبي جهد إيجابي يكشف الضغوط الدولية والمخاطر الأمنية على دول الخليج

لماذا يجب إلغاء نظام الكفيل؟

غني عن القول ان نظام الكفيل، وهو مصطلح وهمي، أصبح بفعل الممارسة منفذا للاتجار بالبشر (التجارة بالاقامات)، وهو انتهاك صريح لبعض حقوق الانسان، ورغم ذلك فان مسؤولية الكفيل مبهمة أمام القانون، ففي حين يتطلب تزويد الجهات الحكومية والمؤسسات العامة بالعمالة المقررة من خلال طلب سمة دخول من هذه الجهات، اضافة الى أن العمل في القطاع الأهلي يتطلب سمة دخول من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وسمة دخول الخدم الخصوصيين تتطلب عدم ممانعة من الادارة العامة للهجرة بناء على طلب المخدوم، فانه يتضح من ذلك أن سمات الدخول على اختلافها هي من اصدار جهات حكومية أو مؤسسات عامة، وليس هناك أي دور لشيء اسمه الكفيل، وبالتالي فان فكرة التعديل يجب أن تركز، في الحديث عن بدائل نظام الكفيل، على تعديل قانون اقامة الأجانب من خلال توحيد جهة سمات الدخول، والتوحيد هذا سيجرنا الى الغاء مواد كثيرة وأهمها المادة 24 فقرة (أ) من القانون المشار اليه، والتي تحاول محاربة تجارة الاقامات، فقد أثبت الواقع أن الأجهزة الحكومية غير قادرة على فعل شيء بهذا الصدد، بل ان صلاحية الاستثناء في زيادة أعداد العمالة لأصحاب الأعمال من قبل الوزير قد تم التفريط فيها وبشكل مأساوي وكبير في عقد التسعينيات، وهو ما كشفته لجنة التحقيق البرلمانية بشأن تجارة الاقامات، ونادت وقتها باعادة النظر في مسألة استثناءات الوزير لزيادة عدد العمالة المطلوبة للمنشأة والتي حدد القانون أعدادها سلفا.

النقطة الأخرى تتعلق بأن تجارة الاقامات تفرض نوعا من العمل القسري على العمال من خلال حجز جوازات سفرهم، ومنع تحويل كفالتهم، أو تهديدهم بالترحيل، والعمل القسري محرم في العديد من الاتفاقيات الدولية الانسانية واتفاقات منظمة العمل الدولية.

الهارون: الكفيل نظام فريد من نوعه وشوه صورة الكويت دولياً وحان وقت تغييره

بديلان وضعتهما منظمة العمل الدولية لنظام الكفيل... العقد وشركات العمالة

محيي عامر

يعتبر نظام العقد الأقرب إلى التطبيق، ليحل بديلا عن نظام الكفيل، الذي نتج عنه العديد من المشاكل، وأساء إلى سمعة الكويت على المستوى الدولي، وحصل نظام العقد على دعم من منظمة العمل الدولية والمجلس الدولي لحقوق الإنسان، ويعتمد على أن العقد هو الذي يحدد طبيعة العلاقة بين العامل وصاحب العمل، والدولة هي الجهة التي تمنح صفة الإقامة للعامل... طبقا لما ذكره القائم بأعمال منظمة العمل الدولية في الكويت ثابت الهارون.

ثابت الهارون

قال القائم بأعمال منظمة العمل الدولية في الكويت ثابت الهارون «إن نظام الكفيل يعد نظاما فريدا من نوعه، تم وضعه منذ فترة طويلة لأسباب جوهرية في ذاك الوقت، لكن هذا النظام بحاجة ضرورية الى معالجته، خصوصا بعد تطور واستحداث العديد من المؤسسات، سواء الصناعية أو الانتاجية أو الخدمية، وتوسع في نظام سوق العمل الكويتي».

وأشار الهارون إلى أن منظمة العمل الدولية قدمت العديد من الاقتراحات إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، التي تقوم الآن بدراسة هذه الاقتراحات، لبحث مدى امكان تطبيقها، مؤكدا أن النظام المعمول به الآن (نظام الكفيل) نظام سيئ، حمل معه اساءة واضحة الى سمعة الكويت على المستويين الاقليمي والدولي، وأصبح هذا النظام محل انتقاد شديد، كما أنه يشكل عبئا كبيرا على الحكومة الكويتية والقطاع الخاص، ولاقى اجماعا من العديد من الجهات على سوئه وعدم صلاحيته، ومن ضمن هذه الجهات «الحكومة الكويتية، وغرفة التجارة والصناعة، والاتحاد العام لعمال الكويت»، مشيرا الى أن الحكومة الآن بصدد البحث عن البدائل، وتكمن المشكلة في أن حكومة الكويت بحاجة إلى ارادة سياسية تستطيع اتخاذ موقف تجاه هذا النظام، وبالرغم من أن الجميع يدرك حجم المشاكل الناتجة عن هذا النظام، وأنه محل انتقاد دولي، فإنه لا توجد خطوات عملية لإلغائه، واقرار نظام آخر بدلا منه، ولم ينف الهارون صعوبة تغيير هذا النظام في «يوم وليلة»، كونه مطبقا منذ ما يقارب 45 عاما، لكنه أشار الى أن منظمة العمل الدولية تطالب بتطبيق الأنظمة المطبقة في دول اليابان، وسنغافورة.

العقد بديل الكفيل

وعن البدائل المناسبة لنظام الكفيل، قال الهارون «قمت بطرح بديلين لنظام الكفيل، البديل الأول قائم على الحالة التعاقدية، أي أن يكون العقد هو أساس العلاقة بين العامل وصاحب العمل، مع الالتزام بشروط هذا العقد وعدم تغييرها، والدولة هي الجهة التي تقوم بمنح الاقامة لهذا العامل، (فالعقد هو الذي يحدد طبيعة العمل، والدولة هي التي تمنح صفة الاقامة)، أما البديل الآخر فهو تأسيس شركات لهذه العمالة، ولكنني لست متحمسا لهذه الفكرة، بسبب تخوفي من أن تصبح هذه الشركات مكاتب لاستقدام العمالة المنزلية، وتبقى القضية عالقة كما هي، ولكنه أكد أن الاقتراح الأول حصل على تأييد من أغلبية دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول المصدرة للعمالة، كما أنه لاقى دعما وتأييدا من منظمة العمل الدولية، وهيئة حقوق الانسان، فدعم هاتين المنظمتين لهذا النظام حعله الأقرب إلى التطبيق، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق المبدئي على هذا المقترح، ويتبقى تطبيق الخطوات التنفيذية العملية التي تواكب ما تم الاتفاق عليه».

حان وقت التغيير

وقال الهارون لقد حان الوقت لتغيير نظام الكفيل الذي وضعته الدول من أجل أن يتحمل المواطن جزءا من الأعباء التي تتحملها الدولة، لكن البعض استغل هذا النظام وجمع اموالا كثيرة على حساب تلك الدول وسمعتها، ونتج عن هذا النظام وجود شركات وعقود وهمية، وعمالة هامشية تعرضت للعديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، بسبب عدم وجود فرص العمل المناسبة، مبينا أن «منظمة العمل الدولية هي منظمة مستقلة حيادية تمثل جميع الأطراف، مهمتها الأساسية خدمة الدول، ولاننا لسنا شركة ربحية أو مؤسسة تجارية فهذا ما أعطانا المصداقية، حيث تقوم المنظمة بتقديم خبراتها لجميع الدول من أجل مساعدتها، والعمل على تأسيس قاعدة تشريعية، وتحقيق تنمية مستدامة ومن ثم تحقيق الرخاء والاستقرار لجميع الدول».

ولفت الى أن دول مجلس التعاون الخليجي الآن تتسابق في كيفية معالجة نظام الكفيل، ولديهم النية المؤكدة في تغيير هذا النظام، فعندما قدمت منظمة العمل الدولية اقتراحاتها بشأن بدائل نظام الكفيل الى وزارة الشؤون، بادرت على الفور سلطنة عمان الى الاستفادة من هذه الدراسة، ويعتبر مؤتمر أبوظبي، الذي عقد في فبراير الماضي، الخطوة الأولى في طريق تغيير هذا النظام، حيث أبدت دول مجلس التعاون تخوفها من أن ينال تلك العمالة حق المواطنة، لاسيما بعد انشاء مجلس دولي لحقوق الانسان، علما بأن بعض دول الخليج تمثل فيها نسبة العمالة نحو 80 في المئة، وأصبحت الدول المستقدمة للعمالة أمام خيارين الآن إما أن تحدد طبيعة العلاقة بين الدولة والعمالة الوافدة، وإما أن تترك الأمر على ما هو عليه الآن، ولكن لن يتركها هاجس التخوف من أن يتم توطينهم اجبارا، وبالنسبة الى دولة الكويت فانها بحاجة الى قرار سياسي يقوم بانهاء ومعالجة هذا النظام.

بابنا مفتوح

وأشار الهارون إلى أن المنظمة على اتصال دائم مع وزارة الشؤون والجهات المختصة، وتقوم المنظمة الآن بمناقشة «نظام الكفيل، حقوق العمالة، قانون العمل، حجز جوازات السفر، عدم دفع الرواتب والأجور»، وباب منظمتنا مفتوح لأي عامل يغتصب حقه أو لديه أي مشكلة مع كفيله، فنستقبله بصدر رحب ونقوم بالتعاون مع الجهات المختصة بحل مشكلته، وأكد أن جهل معظم العمال الوافدين بالقوانين والحقوق والواجبات يعتبر سببا رئيسيا في ضياع حق العامل، لكنه رأى أن جهل العامل بالقوانين لا يعفي الجهات المعنية من منح هذا العامل حقه، اذا ما علمت بمشكلته.

وطالب الهارون في نهاية حديثه جميع العمالة الوافدة بالتمسك بحقوقهم وعدم التنازل عنها، وطرق جميع الأبواب، بما فيها منظمة العمل الدولية، «فنحن على استعداد لتبني قضاياهم والدفاع عنها»، كما تمنى على أرباب العمل أن يضعوا مصلحة الكويت وسمعتها فوق مصلحتهم.

مراجعون لإدارات الهجرة

الشيخ: لجنة تنظيم العمالة الوافدة تبحث بدائل الكفيل

ما زالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تدرس بدائل نظام الكفيل، إذ تقدمت الوزارة بدراسات متعددة، وجار عرضها على لجنة تنظيم العمالة الوافدة، لحين التوصل إلى البديل الذي يناسب جميع الأطراف.

محيي عامر

قال الوكيل المساعد لقطاع شؤون العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل صالح الشيخ «إن الوزارة تقدمت بدراسات متعددة بشأن وجود بدائل لنظام الكفيل، وكذلك دراسات أخرى من الوزارة، إذ تم عرض هذه الدراسات على لجنة تنظيم العمالة الوافدة، برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جمال شهاب في اجتماعها الأخير الأسبوع الماضي، والتي تم احالتها إلى اللجنة المشتركة بين وزارة الشؤون ووزارة الداخلية، بغرض دراستها ووضع تصور بديل عن نظام الكفيل، ومن ثم عرضها مرة أخرى على لجنة تنظيم العمالة الوافدة لمعرفة رأيها.

وبسؤاله عن أسباب تجارة الإقامات في الكويت قال الصالح «الواقع ان هذا المصطلح قد يجانبه الصواب، نظرا الى أن العمالة التي يتم استقدامها بموجب تصاريح عمل، تكون من خلال قنوات رسمية، وطبقا للوائح والنظم المعمول بها لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، من خلال تقدير احتياج لأصحاب الأعمال، يقوم بتحديده القسم المختص وفق معايير وضوابط، ومن ثم نتأكد من أن النشاط الذي يزاوله صاحب العمل يتناسب مع المهنة المطلوبة والمؤهل ان وجد، ثم اذا ما حضر العامل تقوم ادارة العمل المختصة باستصدار اذن له بالعمل، ومن ثم في حال ثبوت أن صاحب العمل الذي استقدم هذا العامل لم يوفر له فرصة العمل، وتعمد عدم تسليمه العمل تقوم الإدارة المعنية التابعة لقطاع العمل باتخاذ الإجراءات القانونية ضده بإيقاف ملفه، وإحالته إلى الإدارة العامة للتحقيقات، والوزارة لا تألوا جهدا في محاربة هذه المظاهر من خلال إصدار التشريعات العمالية التي تضمنت عقوبة مشددة تصل إلى الحبس ثلاث سنوات وغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار أو أي من هاتين العقوبتين.

وأكد الشيخ تفنيد وزارة الشؤون بالمستندات كل ما جاء في تقرير الخارجية الأميركية، حيث أجابت الوزارة عن جميع أسئلة التقرير مستعينة بقانون العمل بالقطاع الأهلي وقرارات الوزارة المنفذة له خلال اجابة الوزارة عن أسئلة التقرير، ولكنه أشار إلى أن الرد على تقرير وزارة الخارجية، يكون من خلال عدة جهات ذات علاقة بما ورد في هذا التقرير، ولكن الوزارة أجابت عما يخصها.

صالح الشيخ

عاملان صينيان يطالبان بتحسين أوضاعهما

توصيات «حوار أبوظبي» تؤيد نظام التعاقد

عزز القائم بأعمال منظمة العمل الدولية في الكويت ثابت الهارون تصريحه لـ «الجريدة» بأن نظام التعاقد سيكون البديل الأقرب للتطبيق لنظام «الكفيل»، بتوصيات حوار أبوظبي الذي في عقد يناير الماضي، إذ أشار في احدى توصياته إلى منع ممارسات التوظيف غير القانوني، وتعزيز تدابير رعاية وحماية العمال المتعاقدين، دعما لمصلحتهم ومنعا لاستغلالهم في دول المنبع أو دول المقصد.

قدم القائم بأعمال منظمة العمل الدولية في الكويت ثابت الهارون صورة من توصيات حوار ابوظبي، إذ اجتمع عدد من وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل في بعض الدول في امارة أبوظبي، خلال الفترة من 21 إلى 22 يناير الماضي، وناقشوا المشاورات الوزارية بشأن التوظيف عبر البحار، والعمالة التعاقدية لدول المصدر، ودول المقصد في آسيا تحت عنوان «حوار أبوظبي»، وحضر الاجتماع كل من «أفغانستان، البحرين، بنغلادش، الصين، الهند، اندونيسيا، اليابان، الكويت، ماليزيا، نيبال، عمان، باكستان، الفلبين، قطر، جمهورية كوريا، السعودية، سنغافورة، سريلانكا، تايلند، الامارات العربية المتحدة، فيتنام، اليمن»، وتوصلت الدول المشاركة إلى ضرورة اتباع نهج تعاون جديد لمخاطبة موضوع العمالة المتحركة والاستفادة القصوى منها للتنمية، ولقد تم تحديد مفاتيح الشراكة التالية بين الدول الآسيوية ذات الأصل وذات المقصد من خلال ما يرغبون في تعزيزه من تبادل المعلومات، وتعزيز بناء القدرات، والتعاون الفني والتعاون المشترك، وفي ما يلي نص الشراكات التي تم توقيعها بين الدول المشاركة في حوار أبوظبي:

الشراكة 1

تعزيز المعرفة في مجالات اتجاهات سوق العمل، ومواصفات المهارات، والعمال المتعاقدين وسياسات التحويلات والتدفقات، والتفاعل مع التنمية في المنطقة.

الشراكة 2

بناء القدرات لتحسين التوافق بين طلب وعرض العمالة.

الشراكة 3

منع ممارسات التوظيف غير القانوني وتعزيز تدابير رعاية وحماية العمال المتعاقدين، دعما لمصلحتهم ومنعا لاستغلالهم في دول المنبع أو دول المقصد... وفي ذلك اشارة إلى رغبة الدول المشاركة في اقرار نظام «التعاقد» ليحل بديلا على نظام الكفيل، الذي سبق أن أشار اليه القائم بأعمال منظمة العمل الدولية في الكويت ثابت الهارون خلال لقائه مع «الجريدة».

الشراكة 4

وضع اطار لصياغة نهج شامل لإدارة التعاقد المتحرك الذي يتضمن ويعترف بتفاصيله، ويشجع المصالح المشتركة لدول المنبع والمقصد على السواء.

والجدير بالذكر أن الاجتماع التشاوري الثاني، من المقرر عقده في العام 2010 ، لبحث آخر المستجدات على سوق العمل.

للتواصل مع صفحة قضية يمكنكم إرسال اقتراحاتكم ومقالاتكم على العنوان الالكتروني التالي:

issue@aljarida.com

وزير الداخلية إلى جولة خليجية الأسبوع المقبل

يبدأ وزير الداخلية الشيخ جابر خالد الصباح يوم الأحد المقبل جولة رسمية، تشمل كلا من عمان والامارات وقطر والبحرين وتستغرق عدة أيام. ويرافق الشيخ الخالد في جولته المدير العام للادارة العامة لمتابعة شؤون المجالس واللجان الوزارية العميد الدكتور فهد المصيريع، والمدير العام للادارة العامة لمكتب الوزير العميد سعود الشطي، والعقيد عبدالله الروغاني من الادارة العامة لمكتب الوزير، ووفد اعلامي وأمني مرافق.

نفخا الإطار... فلقيا مصرعهما

محمد الفيحان

لقي آسيويان، يعملان في إحدى الشركات التجارية، حتفهما من جراء تعرضهما لانفجار إطار شاحنة كانا ينفخانه في أرض مغلقة في الصليبية أمس الاول، وكان الآسيويان، أحدهما هندي والآخر بنغالي، يقومان باجراء عملية نفخ اطار شاحنة تابعة للشركة التي يعملان بها في ارض محوطة أجرتها الشركة لصيانة معداتها في الصليبية، لينفخ الآسيويان الاطار حتى امتلأ، ولم يكن فيه حيز لاحتواء هواء آخر، مما أدى الى انفجاره عليهما فلقيا مصرعهما فورا متأثرين بجروحهما، فأبلغ أحد العمال الذين كانوا في «الحوطة» غرفة عمليات وزارة الداخلية لتتوجه الى موقع الحادث دوريات أمن الجهراء، والادلة الجنائية والطوارئ الطبية، ليتبين أنهما متوفيان، فتم رفع البصمات عنهما، ونقلا الى الطب الشرعي، وسجلت قضية قتل بالخطأ في مخفر الصليبية.

مجهول يلبس «النقاب» ويسرق الهواتف

يكشف وجهه «الرجولي» بعد كل عملية

عمر الراشد

لم يتوان ستة مواطنين في تسجيل قضية ضد مجهول لبس العباءة والنقاب وسرق هواتفهم النقالة في طريقة غريبة لم يتوقعوها في مختلف مناطق محافظة العاصمة على مدى اليومين الماضيين، و اتفق المواطنون في وصف طريقة السرقة التي تعرضوا لها لرجال المخافر التي سجلوا قضاياهم فيها، من دون معرفة أحدهم بالآخر، وكانت إحدى القضايا أن فتاة كانت واقفة عند مواقف احد المراكز التجارية في منطقة الروضة، فشاهدت مواطنا يبحث عن موقف لسيارته، فتوجهت اليه بلباسها النسائي، وطلبت منه هاتفه النقال لتتصل بأحد اقاربها ليأتي الى أخذها من موقعها، وعندما أعطاها المواطن الهاتف تنحت عنه قريبا لترفع له النقاب عن وجهها، ليصدم المواطن بالموقف الذي يراه، إذ شاهد الشارب الاسود الثقيل يأخذ موضعه في وجه الفتاة، ليتبين أن من وراء اللباس النسائي ذكر وليس بفتاة، فكشر المجهول عن ثناياه مبتسما للمواطن محركا له حاجبيه مضمرا حقيقة لايعرفها المواطن، فظل الآخر مصدوما من الموقف الذي أعجزه عن التفكير، ليتمكن المجهول من الهرب من دون مقدرة الآخر على اللحاق به، فتوجه الى مخفر الروضة لتسجيل قضية، وتبين أن عدة مناطق شهدت مثل هذه الواقعة، وكان المجهول طبق ست عمليات للسرقة في «ضاحية عبدالله السالم والشامية والصالحية والروضة»، وجار البحث عنه.

تقرير إخباري

لماذا يعزف الكويتيون عن وظيفة «ضابط صف»؟!

عمر الراشد

لماذا يعزف الكويتيون عن وظيفة «ضابط صف»؟ ولماذا كل هذه الاستقالات الجماعية في وزارة الداخلية بينما يتجه الراغبون في التوظف الى الجهات العسكرية الاخرى؟!

تساؤلات كثيرة من هذا القبيل تتكرر من دون الوصول الى إجابة شافية، بل قد يجيب عنها الكثيرون بالإشارة إلى اسباب ثانوية لا تعدو كونها مسببات غير مقنعة للعزوف عن الالتحاق بالسلك الشرطي، في حين أن الاسباب الحقيقية لا تؤدي إلى عزوف من يتوجه إلى الحصول على وظيفة عن العمل في هذا السلك فقط بل تدفع العاملين فيه إلى الاستقالة دونما خوف أو وجل.

لقد صرح بعض المسؤولين في وزارة الداخلية بأنهم يعانون نقصا شديدا في أعداد افراد الشرطة، مما دعا المسؤولين إلى اللجوء إلى غير محددي الجنسية «البدون» لسد هذا النقص، فاستقبلوا عشرة آلاف شخص منهم او يزيدون، هذا على الرغم مما يبدو من أن الوزارة أرجأت -إن لم يكن تراجعت عن- هذا القرار بدليل أنها لم تعلن نتائج المقبولين حتى الآن.

ووفقا لما قاله عدد من العسكريين فإن أحد اسباب نفور الكويتيين من هذه المهنة هو امتناع الوزارة عن منحهم ترقية تتعدى رتبة «رقيب أول» بحجة عدم حملهم الشهادة المتوسطة، وتبعا لهذا يرتقي ضابط الصف سلم الترقيات الى أن يصل الى هذه الرتبة وعندها «محلك سر»، حتى لو كانت خدمته في الشرطة أكثر من 30 عاما، مما يشعره بالظلم وعدم الإنصاف وتاليا عدم العمل أو العمل بتقاعس لأنه «ما له خلق» لسلب النظم حقه في الترقية التي تعد حقا مشروعا له.

من المعروف أن الانسان لا يبدع من دون حوافز يستند إليها عندما تدعوه نفسه إلى التكاسل أو الفتور وخير ما يعين على مواجهة مثل هذه «المكسِّرات» للهمم الترقية أو الحوافز المالية، وكل شخص بلا طموح هو فاشل عمليا، فإذا كانت الوزارة تسلب هؤلاء حقهم في الطموح والترقية الى الاعلى فكيف يستطيع الانسان أن يبدع أو يجدُّ في عمله ما دام سيبقى طوال عمره محارَبا ومهدوما طموحه من قبل مسؤوليه؟!

هذا هو ما يمنع الكثيرين من الالتحاق بالدورات المؤهلة للعمل بالسلك الشرطي، فها هي اعلانات الوزارة المتكررة في وسائل الاعلام المختلفة التي تطلب من أبناء الكويت الالتحاق بها من دون ان تجد آذانا صاغية في الوقت الذي تجد فيه الكثيرين من رجال الشرطة يستقيلون في ظل هذه الظروف «المخزية».

وليس هناك من شك في الأهمية العظمى لأن تحرص الداخلية على أن يكون روافد الشرطة الجديدة ذوي تعليم جيد، كي يعرفون كيفية التعامل والتواصل الفعال والحضاري مع الاخرين، وكذلك كتابة التقارير إضافة إلى مجموعة كبيرة من المهارات التي لا بد من توافرها في رجل الشرطة للحصول على شرطي جيد بغض النظر عن رتبته.

أحمد الرجيب

حضور إنساني

الدليل الطبي
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

عيادة د. صالح الجريوي S.J
إستشاري جلدية وتناسلية - ليزر وتجميل
تقدم
• أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي
• برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير
• علاج تساقط الشعر بالأبر - علاج بوتكس - وفلير وميزوثرابي
• علاج الصدفية والبهاق بالليزر الموضعي
مجمع أطباء النقرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2655588

الخط الساخن 225 22 55
المتحدة للمختبرات United Laboratories
Comprehensive Laboratory Solutions حلول مخبرية متكاملة
دع بدنك يقرر مع نظام novo الغذائي الصحي
novo هو خطة النظام الغذائي القائم على تحليل الدم لإظهار مدى تأثر الجسم نحو الأنواع المختلفة من الغذاء
نخدمكم في منازلكم
Working hours during Ramadan 09:30 to 11:00

بهمن كلينيك Bahman Clinic
• أسنان • نساء وولادة
• جلدية وتجميل • ممارس عام
السالمية، شارع البلاجات - مجمع شيخة سنتر الجديد
5732000

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني من جامعة آخن
• عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

ALJARIDA الجريدة
فلنتواصل..
828 111
• إعلانات شخصية
• ملاحظات توزيع
• إشتراكات
• شكاوى
WWW.aljarida.com

مركز العيادات التخصصية SPECIALIZED CLINICS CENTER
د. حسين قويعان المطيري
استشاري جراحة العظام
حولي - قطعة 1 - شارع المعتصم - تقاطع شارع القاهرة من الدائري الثالث.
تلفون: ٢٦٥٠٧٠٠ / ٢٦٢٠٢١٠ - فاكس: ٢٦٢٠٥٢٢

IC انترناشيونال كلينك
التميز في الرعاية الصحية
د. حسام عبد الفتاح استشاري الأذن والأنف والحنجرة
زميل كلية الجراحين الملكية (ادنبرا)
• علاج وجراحة ارتفاع الأذن الوسطى
• علاج وجراحة اللوزتين واللحمية
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالموجات الصوتية والليزر
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى
57 39 277 • 57 45 111 • 88 66 77
العدلية شارع سالم المبارك خلف مجمع ليلى جابري

عيادة الميدان Maidan Clinic
8 8 3 3 2 2

BAYAN DENTAL بيان لطب الأسنان
Show off your smile
2497797/87
5730050/60

لإعلاناتكم
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

قسم الجراحة العامة والمناظير
• علاج البواسير والشرخ والناصور الشرجي بالليزر والجراحة والدباسة الجراحية • علاج السمنة بزراعة بالون المعدة أو حزام المعدة • استئصال المرارة والزائدة الدودية بالمنظار
• علاج أمراض أورام الثدي • علاج أمراض الغدة الدرقية واستئصال اورام الغدة الدرقية • علاج فتق السرة والفتق الإربي
• علاج أورام القولون • علاج الحصبة المعلقة والقبلة المائية
تحت إشراف
د. خالد عياش
استشاري ورئيس قسم الجراحة العامة والمناظير
د. حسام عبد الرازق
استشاري الجراحة العامة والمناظير
د. هيثم الخياط
الجراحة العامة والمناظير

قسم جراحة الأوعية الدموية
• علاج قدم السكري (تقرحات وغرغرينا)
• علاج دوالي الساقين (ليزر - حقن - جراحة)
• علاج تجلطات الأوردة السطحية والعميقة
• علاج تجلطات الشرايين
• علاج أمراض الشرايين الطرفية العلوية والسفلية (نفخ - دعامات - جراحة)
• علاج أمراض الشريان الأورطي الصدري والبطني - ضيق وانتفاخ
• علاج شريان الدماغ بالرقبة لمنع شلل الدماغ المؤقت والدائم
• علاج زيادة التعرق في اليدين والقدمين
• علاج العيوب الخلقية للأوعية الدموية (أوردة وشرايين)
• علاج انسداد الأوعية الليمفاوية (داء الفيل)
د. علاء أكروف
جراحة عامة وأوعية دموية

قسم طب وجراحة الأعصاب
• انزلاق الغضروفي الرقبة والظهر (استخدام المنظار)
• ضيق القناة الشوكية • أورام العمود الفقري
• آلام الرقبة والظهر بدون تدخل جراحي • عرق النسا
• هشاشة العظام وكسور الفقرات (استخدام البالون)
• أورام الدماغ والغدة النخامية • آلام الوجه والرأس
• طنين الأذن والدوخة والذاكرة • التشنجات العضلية في الرقبة والوجه
• علاج الاستسقاء المائي بالرأس والعمود الفقري
• التشوهات الخلقية في الجمجمة والمخ والعمود الفقري
• الصرع والأمراض الحركية • علاج الصداع بالبوتكس
• إصابات الرأس الناتجة عن الحوادث • تهشم الأعصاب الطرفية الناتج عن الولادة والحوادث • أورام الأعصاب
• الضغط على عصب الرسغ والأعصاب الطرفية
د. هشام الخياط
جراحة العمود الفقري والمخ والأعصاب

مستشفى دار الشفاء
للصحة يد ترعاها
802 555
333
613 1101
www.daralshifa.com

نظام التخصصين الرئيسيين في الجامعة بين القبول والمعارضة

الطلبة: يعدد الخيارات الوظيفية بعد التخرج رغم مضاعفته الأعباء الدراسية

منال المكيمي

أيدت مجموعة من طلبة جامعة الكويت نظام التخصصين الرئيسيين من منطلق أنه يفتح مجالا أكثر رحابة في فرص العمل أمامها، بينما أبدت مجموعة أخرى تحفظها على هذا التوجه لمضاعفته الأعباء والضغوط الدراسية عليها.

تعمل الجامعات في الدول المتقدمة على توفير نظام التخصصين في الجامعة الذي يتيح للطالب الحصول على شهادة البكالوريوس في تخصصين رئيسيين يستطيع من خلالهما استكمال دراسته العليا، او العمل في مجال يتطلب توافر التخصصين كليهما، الامر الذي يزيد من قوة الشهادة الدراسية التي يحصل عليها الطالب بعد تخرجه وتمنحه مزيدا من المهنية، فما بين مؤيد ومعارض لنظام التخصصين يقع طلبة جامعة الكويت.

«الجريدة» استطلعت آراء مجموعة من الطلبة حيال هذا الموضوع من خلال التحقيق التالي:

أكد الطالب علي الشمري تأييده لتطبيق نظام التخصصين «Double major» حتى يضمن الطالب الوظيفة في ما بعد التخرج اضافة إلى اختياره تخصصات اخرى تتعلق بميوله فقد كان يطمح الشمري إلى أن يتخصص في مجالين كتخصصين رئيسيين وهما علم النفس و الفلسفة الا ان عدم اتاحة الجامعة هذه الفرصة جعلته يكتفي بالتخصص الواحد مبينا انه يعتقد أن «هذا النظام قد يؤخر تخرج الطلاب الا انه يساعد على توفير فرص عمل اكبر للخريج».

شهادة واحدة

وفي السياق نفسه أيد الطالب محمد خالد نظام التخصصين الرئيسيين تأييدا كاملا على اعتبار أنه «يمنح للطلبة عدة ميزات قد تكون غائبة عن ادراك بعضهم» الا انه لا يفضل تطبيقه في جامعة الكويت لطريقة تعامل ديوان الخدمة المدنية مع الشهادة «فلو طبقت الجامعة هذا النظام وسارت وفقا له فمن ذا الذي يخلصنا من مشاكل قانون الخدمة المدنية الذي لا يوظف الا بشهادة واحدة وبتخصص واحد وفي وظيفة بعيدة عن التخصص؟!» مؤكدا ضعف وعي الشارع الكويتي بهذا النظام الذى يتمنى حين تطبيقه ان تأخذ به جميع مؤسسات الدولة، العامة منها والخاصة.

عبء مضاعف

أما الطالب مشاري المطيري فقد عارض نظام التخصصين لأنه «يزيد من العبء الدراسي على الطالب وهو ما ستترتب عليه امور كثيرة منها زيادة عدد الشعب الدراسية المغلقة» على الرغم من انه «يتيح مجالا لازدياد فرص العمل أمام الفرد لا في المجتمع ككل»، وهو ما وافقته عليه الطالبة شهد الشعلان اذ رات أن «هذا النظام لا يسبب اي منفعة للطالب ويؤدي إلى تعطيله دراسيا مما يجعله يقضي سنوات اكثر في الجامعة» مضيفة أنه يكفي طالب جامعة الكويت «ما يواجهه من مشاكل اثناء فترة تحديد تخصصه الرئيسي الذي يعود سببة إلى بعض الاقسام التي تحدد شروطا تمنع الطالب من التخصص الذي يطمح اليه» مؤكدة ان سوق العمل حاليا لا ينظر إلى مجال التخصص وانما ينظر إلى نوعية الشهادة المقدمة.

ضغط

وفي الوقت الذي رأي فيه الطالب محمد فهد ان هذا النظام يضغط على الطلبة ويمدد سنوات تخرجهم رغم إتاحته مجالا اكبر لفرص العمل بعد التخرج في حال وجوده متمنيا ان يكون له تخصصان رئيسيان كالانكليزي والاعلام، رأت الطالبة نورة المطيري أن هذا النظام «لا يتيح مجالا اكبر لفرص العمل بعد التخرج، وخصوصا أن سوق العمل تعتمد على الواسطة علاوة على اننا لم ننته من الدراسة وفق التخصص الواحد فإذا أصبح هناك تخصصان فمتى ستنتهي الحياة الجامعية؟!».

تكافؤ فرص

وعلى عكس ما رآه زميلاها السابقان تؤيد الطالبة رهام الشطي نظام التخصصين من حيث أنه «يساعد على تحقيق تكافؤ الفرص في العمل ويتيح مجالا اكبر للاطلاع على تخصصات اخرى وستترتب عليه عدة امور ايجابية وفي مصلحة الطالب اولها وجود شعب دراسية مفتوحة وثانيها اتاحة المجال لفرص وظيفية اكثر من المتوافرة حاليا » متمنية أن تتخصص في الإعلام واللغة الانكليزية لما ترى من فائدة تجنيها منهما، وهو نفس ما ادلى به الطالب احمد ناصر السيد اذ يعتقد ان هذا النظام «يؤمن للطالب فرصته في الكثير من الاعمال ففي حال تطبيق نظام التخصصين تتعدد مجالات العمل ويتسنى للفرد العمل في القطاعين وبراتب خاص يساعده على النجاح العملي بطريقة اكبر»، معربا عن رغبته ان يدرس الاعلام واللغة الفرنسية في آن واحد لا سيما ان الفرنسي يعتبر تخصصا جديدا على جامعة الكويت.

آلية مجهولة

أما الطالبة شروق جاسم فقد لفتت إلى أنها تؤيد نظام التخصصين على الرغم من عدم معرفتها آلية تطبيقه في الجامعة وما إذا كان سيلغي التخصص المساند أم سيكون نظاما مكملا واختياريا مفضلة ان يكون اختياريا للطالب بين المساند والتخصص الآخر.

يؤخر تخرج الطلاب رغم توفيره فرص عمل أكبر

علي الشمري

يعدد مجالات العمل ويساعد على النجاح العملي

أحمد ناصر السيد

لو أخذت الجامعة بنظام التخصصين فهل سيأخذ به ديوان الخدمة المدنية؟

محمد خالد

جمعية «الهندسة»: حل مجلس الأمة جاء نتيجة الصراعات والتأزمات

العتيبي: الإرادة السياسية ستعيد ترتيب البيت الكويتي

أحمد البدر

أكدت جمعية الهندسة والبترول في جامعة الكويت أن حل مجلس الأمة أمر متوقع، وسببه عدم وجود تعاون بين السلطتين.

قال رئيس جمعية الهندسة والبترول في جامعة الكويت نواف العتيبي ان قرار صاحب السمو بحل مجلس الأمة كان قراراً متوقعاً، نظراً إلى ما شهدته البلاد من توترات وصراعات وتأزمات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وما صاحب ذلك من توقف لعجلة التنمية والتقدم في الدولة، كما أن تزايد وتيرة الصراع والتأزيم بين السلطتين في موضوع الزيادة المالية «50 ديناراً»، وإزالة التعديات على املاك الدولة، وظهور توجهات أثبتت أنها تعمل لحساب أطراف خارجية، وصدور بعض السلوكيات غير المقبولة، كانت هذه الأحداث مؤشرا واضحا لحل البرلمان.

وأضاف العتيبي أنه في ظل عدم وجود تعاون بين المجلس والحكومة وتوقف مصالح الدولة والمواطنين، ما جعل الحكومة في عجز عن تحقيق تطلعات الشعب والقيام بالنهج الإصلاحي واستياء الشارع الكويتي من لغة الحوار، التي تم تداولها في الندوات الأخيرة، وكلها أدت إلى تعطل عجلة التنمية في الدولة.

وأوضح العتيبي «نحن على ثقة كاملة بعد الله سبحانه في الإرادة السياسية لصاحب السمو في إعادة ترتيب البيت الكويتي، ودفع عجلة التنمية إلى التقدم، فصاحب السمو أحرص الناس على ضمان الديموقراطية للشعب الكويتي، في ما يساعد الدولة على استعادة المسار الصحيح في التنمية، وإعادة الأمور إلى نصابها».

وأكد العتيبي أننا أمام تحد مهم يوجب علينا التعاون والتكاتف لتحقيق هدف واحد هو مصلحة الكويت، وذلك لا يكون إلا بالعمل الصادق واختيار نواب يسعون إلى الهدف ذاته في ظل تشكيلة الـ5 دوائر، والابتعاد عن العواطف والتعصبات الجانبية في انتخاب النواب، التي تضر بالديموقراطية الكويتية.

نواف العتيبي

حميد: «حماة العرين» ينطلق من مبدأ وطني لا سياسي

عقد مؤتمراً صحافياً استعرض فيه أهم تحركاته

أكد الأمين العام لتجمع حماة العرين خالد حميد أن التجمع ينطلق من مبدأ وطني ولا يدعمه تيار سياسي، فضلاً عن أنه تجمع أكاديمي من مختلف الجامعات الحكومية والخاصة والكليات والهيئة.

أحمد الشمري

أكد الأمين العام للتجمع الوطني لـ«حماة العرين» خالد حميد في المؤتمر الصحافي، الذي عقده التجمع تحت عنوان «مسيرة 150 يوماً» في جمعية المهندسين، أن تجمع حماة العرين هو تجمع كويتي وطني من داخل أسوار الجامعات والكليات والمعاهد بالكويت، هدفه الأول رفعة الكويت في إطار وطني يحفظ للكويت أمنها وأمانها من كل الطامعين.

وأوضح حميد أن من أبرز مبادئ التجمع حب الكويت الذي يأتي في المرتبة الأولى، ثم النفس والمال والأبناء فداءً لتراب الكويت التي هي رمز للعز والشموخ، بالاضافة إلى رفع رايات الكويت في شتى الميادين، وابراز الوحدة الوطنية وبسط سيادة هذا الوطن، مما يجعل للكويت مكانتها بين العالم.

وأضاف حميد أن ابراز الوحدة الوطنية وغرس حب الوطن في نفوس الشباب يجعلان للكويت سداً منيعاً من الصعب اختراقه، مشيراً إلى أنه يجب محاربة كل من يسعى إلى تقسيم المجتمع إلى طبقات وتكتلات وأحزاب وطوائف، لأن هذا سبب رئيسي في تفكك المجتمع، وكذلك محاربة كل من يسعى إلى الفساد في الوطن وكشف الستار عن كل الطامعين .

وأوضح حميد أن التجمع لم يقف عند هذا الحد، بل قام بإنشاء موقع إلكتروني تحت عنوان www.homaat.com، يضم تاريخ دولة الكويت والدستور ومعلومات عامة عن الدولة والعمران وعدد السكان والجزر الكويتية والنشيد الوطني، بالإضافة إلى الخدمات الطلابية، مشيراً إلى أن آخر مشاريع الموقع الإلكتروني هو إنشاء مجلة إلكترونية تحتوي على الأخبار الطلابية مصدرها الصحف اليومية الكويتية، إضافة إلى تغطيات التجمع الخاصة.

وتابع حميد قائلا «بعد ذلك انطلقت حملة «الوطن يبيك»، وهي فكرة ولدت من خلال ملاحظة ارتفاع عدد الإصابات والوفيات في موسم الشتاء والربيع، بسبب عدم الأخذ باحتياطات الأمن والسلامة، إذ تم تجهيز حملة مطبوعات ومطويات إرشادية تساعد في نشر الوعي وتسهل عملية الإرشاد، التي تم توزيعها على العوائل في المخيمات والطرق.

ولفت حميد إلى أن هناك حملة للتبرع بالدم، وكذلك هناك دعم ومؤازرة للمنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم 2010 في مبارياته القادمة، موضحا أن التجمع يسعى إلى إصدار العدد الأول من مجلة طلابية شبابية تهتم بقضايا الوطن والطلبة، مؤكداً استمرار التجمع في الحملات البيئية في الجزر الكويتية، ورفع ساريات علم الكويت في الجزر الكويتية.

الدليل التجاري
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

بسام عبدالرحمن العسعوسي

«أعضاء جانحون»!!

من الواضح بجلاء أن من يخرب ويدمر ويعطل البلد والتنمية في الآونة الأخيرة هم بعض الأعضاء الذين أدخلوا الرعب في نفس الحكومة ورئيسها بالتهديد والوعيد، مستغلين «تسامح» رئيسها الزائد عن اللزوم تارة، وأسلوبه في التعامل معهم تارة أخرى، فهل يريد هؤلاء تكفيرنا بالديموقراطية والمجلس؟!

تلقينا بالقبول والترحاب نبأ حل مجلس الأمة، وانتهت هذه الزوبعة التي أدخلت البلاد في دوامة من المشاكل... وتم إطلاق رصاصة الرحمة على هذا المجلس الذي ما وُجد إلا ليحل مشاكل البلاد والعباد فإذا به يزيدها سوءاً على سوء...

قرار الحل أثلج صدورنا لأنه جاء لردع بعض الأعضاء المشاغبين والمخالفين للقانون الذين تمادوا في الجرأة على النظام وأصول التعامل البرلماني وأخلاقه... ولا يخفى على كل عاقل أن بعض الأعضاء الغوغائيين في الآونة الأخيرة قد خرجوا خروجاً سافراً بل قاموا بتصرفات خرقاء وحمقاء لدرجة أصبح معها بعضهم يرغب في إدارة البلد والحكومة وفق أمزجته وأهوائه وأهواء ناخبيه... فما يطلبه الجمهور في الليل يفرغه العضو رقصاً وتطبيلا في النهار، وأرجو ألا يستغربن أحد هذه النتيجة، فهذا هو بالفعل ما يحدث على الساحة السياسيّة يومياً، وأنا أعتقد أن المواطنين فرحون مثلي بهذا الحل.

من الواضح بجلاء أن من يخرب ويدمر ويعطل البلد والتنمية في الآونة الأخيرة هم بعض الأعضاء الذين أدخلوا الرعب في نفس الحكومة ورئيسها بالتهديد والوعيد مستغلين «تسامح» رئيسها الزائد عن اللزوم تارة، وأسلوبه في التعامل معهم تارة أخرى.

السؤال: ماذا يريد هؤلاء إذن؟ هل يريدون تكفيرنا بالديموقراطية والمجلس؟! هيهات أن يفلح هؤلاء فالديموقراطية خيارنا والبرلمان مصيرنا... ولا يمكن للقوى الفاعلة والحية والمثقفة في المجتمع أن تسمح لهؤلاء بخطف البلد إلى واد سحيق من الغشامة والجهالة...

لذلك أعتقد أن استمرار سيطرة هؤلاء الجهلاء من الأعضاء على عقول الناس البسطاء هي بالفعل سيطرة على المجتمع، وأن من سخرية القدر أن يصرح بعضهم بأننا سنلجأ إلى الشارع... لأنه يعلم تماماً أنه يستطيع تهييج مشاعرهم وشل وعيهم.

لذلك أكرر بأن المسؤولية ملقاة على عاتق كل الطبقات المثقفة والجمعيات المهنية والنخب السياسية للعمل من الآن نحو توعية الجماهير وإرشادهم لعدم انتخاب هؤلاء الأعضاء الجانحين!

د. محمد لطفي

mmlotfy56@hotmail.com

«... وقلوبهم شتى»

من العجب أن حكام العرب قرروا الاجتماع سنوياً (في ما يسمى مؤتمر القمة) إثباتاً لوحدتهم وإصداراً لقرارات تعبر عن اتفاقهم كما يزعمون، بينما الحقيقة أن الخلافات والانشقاقات وتباين المواقف مداها الأقصى دائماً مع كل اجتماع! ومنذ تقرر أن يكون المؤتمر بصورة دورية سنوية والخلافات والمشاكل في زيادة مستمرة.

«لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ» (الحشر- 14).

أنْزَلَ الله سبحانه وتعالى هذه الآية الكريمة كما يقول المفسرون في يهود يثرب ويصفهم بأن ظاهرهم الوحدة والانسجام وحقيقتهم الفرقة والاختلاف بينما كان المسلمون في ذلك الوقت وأغلبيتهم -إن لم يكن جميعهم- من العرب على قلب رجل واحد متحدين متضامنين ظاهراً وباطناً واليوم بعد 1400 عام نرى اليهود والعرب قد تبادلوا مواقعهم، فنجد اليهود في كل مكان، رغم تباعد المسافات، على قلب رجل واحد من أجل رفعة إسرائيل ودعمها والحرص على قوّتها وإثبات تفوقها وتميزها، بينما العرب متفرقون متشرذمون لاقضية تجمعهم ولاهدف يوحدهم ولاقائد يقودهم، وقد أصبح حالهم كما قال الشاعر:

وتفرقوا شيعاً فكل قبيلة
فيها أمير المؤمنين ومنبر

ومن العجب أن حكام العرب قرروا الاجتماع سنوياً (في ما يسمى مؤتمر القمة) إثباتا لوحدتهم وإصدارا لقرارات تعبر عن اتفاقهم كما يزعمون، بينما الحقيقة أن الخلافات والانشقاقات وتباين المواقف تبلغ مداها الأقصى دائماً مع كل اجتماع! ومنذ تقرر أن يكون المؤتمر بصورة دورية سنوية والخلافات والمشاكل في زيادة مستمرة وأصبح المواطن العربي يتساءل عن جدوى تلك المؤتمرات؟ ولماذا يسافرون ويتبادلون الأحضان والقبلات وخلف ظهر كل منهم قرار أو رأي أو اتفاق يطعن به أخوه ويعين عليه قوماً آخرين؟ ما هذا يا قادة العرب وملوك الأمة وحكام الدول؟! هل هذا ما يأمله وينتظره المواطن العربي منكم؟

لقد اختلفتم في قضية العرب الأولى كما تطلقون عليها وتباينت آراؤكم واتجاهاتكم، وانعكس ذلك على أبناء القضية أنفسهم، وضاقت بهم سبل الصلح والاتفاق وأصبحوا في خلاف دائم واتهامات متبادلة، وكل طرف يسعى إلى كسب مجموعة من الدول لمناصرته ضد أخيه، بينما العدو يقتل النساء ويغتال الأطفال، وأنتم ياقادة الدول يلفكم صمت الهوان وسكون الخزي والعار والسفير الإسرائيلي يتجول في العواصم العربية كما يشاء، يلتقي ويجتمع مع من يريد بدعوى العمل على إيجاد الحلول ودفع عجلة السلام، ولا أدري أي سلام وأي مركبة تلك التي تدور عجلاتها بدم الأطفال وأشلاء الشيوخ والنساء؟ ففيمَ اجتماعكم وقلوبكم شتى؟ هل تجتمعون من أجل لبنان وأزمته؟ ألم تكونوا أنتم جميعاً بلا استثناء سبباً فيها أو على الأقل في إطالتها بتلك المبادرة العربية البلاغية التي لم تجرؤ على ذكر الحقيقة والدخول في التفاصيل خوفاً من الرفض السعودي من جهة وحرصاً على الموافقة السورية من جهة أخرى (راجع مقال عصا موسى 2008/1/25).

أي وحدة تنشدونها؟ وأي اتحاد تسعون إليه وكل دولة تسعى إلى بناء محور خاص بها؟ فلقد تعددت المحاور الثنائية والثلاثية، فهذا محور سعودي مصري، وذاك سوري قطري، وثالث خليجي، ورابع مغاربي... إلخ. والكل للأسف لا ينشدون وحدة الأمة واتفاقها بل يسعى إلى مصالحه المنفردة، ولو على حساب الآخر، وإن اتفقوا جميعاً في طاعة السيد الأميركي.

بالله عليكم «فضوها سيرة» وألغوا تلك الاجتماعات والمؤتمرات العادي منها والطارئ، فلا أمل ولا رجاء بعد أن أصبحت حالكم كما ذكر شيخ الشعراء أبو العلاء:

ويظهر لي مودته، مقالا
ويبغضني ضميراً واعتقاداً

الديموقراطية بين المطرقة والسندان!

د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

هشاشة الديموقراطية وعثراتها المتكررة من جانب، ومحاولات تطويعها وتسخيرها لخدمة أهداف ومآرب تستهدف أصلها وبقاءها وتطبيقها الحقيقي من جانب آخر حرمت بلداً مثل الكويت، رغم إمكاناته الهائلة وشعبه المفعم بالإرادة من بناء مؤسساته الدستورية بناءً تكاملياً أكثر تطوراً ونضجاً، وأضاعت فيه هيبة القانون وسيادة النظام العام.

تبقى الديموقراطية الكويتية متميزة حتى في غرابة أطوارها، ويصعب في الكثير من الأحوال إخضاعها للتقييم الموضوعي المعياري وفق نظريات السياسة والحكم، وآخر دليل على ذلك الطلاق البائن بين حكومة وُسِمت «بالإصلاحية» ومجلس 2006 الذي انتخب تحت غطاء وطني بعنوان «الإصلاح» السياسي أيضاً!

وإذا أخذنا المسار التاريخي للممارسة السياسية في الكويت على مدى نصف قرن من الاستقلال فإن المفارقة الكبرى تتمثل في العثرات المستمرة في دولاب الديموقراطية، بل المتزايدة بعكس منطق النضج السياسي المفترض في ثقافة الحكم الديموقراطي، فخلال الفصول التشريعية الأحد عشر في الحياة الدستورية نجد أن أكثر من نصف محطاتنا الديموقراطية قد فشلت في إكمال عمرها الافتراضي، حيث شهدت تجربتنا ستة إخفاقات منها مجلس مزور وحالتان للحل غير الدستوري وثلاث حالات من الحل الدستوري، بل تفاقمت الأزمة بين السلطتين خلال العقد الأخير تحديداً إلى حد الفراق ليسجل حل مجلس الأمة ثلاث مرات من خلال أربعة فصول تشريعية متتالية ومرتين متعاقبتين خلال أقل من سنتين.

وشمل الفشل في ترتيب العلاقة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية جميع الاحتمالات الممكنة، فلا حكومة «فاسدة» تستطيع العمل مع مجلس «إصلاحي» ولا حكومة «فاسدة» قادرة على مجاراة مجلس «فاسد» ولا حكومة «إصلاحية» نجحت في التعايش مع مجلس «فاسد» وأخيراً لا مجال لتعاون حكومة ومجلس «إصلاحيين» في التعريف السياسي لهذه المصطلحات!!

ومن الواضح خلال التجربة السياسية برمتها أن مثل هذه النتيجة التي جنيناها بالأمس، وهي حل مجلس الأمة سوف تتكرر بالتأكيد لسبب بسيط وغاية في الأهمية في نفس الوقت، وهو وجود قوى دافعة مازالت فعالة وضعت السياسة الكويتية برمتها بين السندان والمطرقة: سندان العمل على إلغاء الديموقراطية برمتها ومطرقة فرض ديموقراطية طيعة وشكلية ومنزوعة الأسنان، وما هذه العثرات التي تواجهنا على مدى الخمسين سنة إلا صراعاً مستمرا بين نهجين متناقضين، ومن الواضح أن كلاً منها صاحب نفس طويل وإصرار على موقفه، وحتى يهزم الطرف المقاوم للديموقراطية، وهذا هو بالتأكيد الأمل الوحيد والأرجح وفق السنين التاريخية والتكامل البشري والمد الديموقراطي الجارف عالميا، يبقى البلد يدفع ثمن هذا الصراع على أكثر من صعيد في المنظور العام للممارسة السياسية الكويتية.

فهشاشة الديموقراطية وعثراتها المتكررة من جانب، ومحاولات تطويعها وتسخيرها لخدمة أهداف ومآرب تستهدف أصلها وبقاءها وتطبيقها الحقيقي من جانب آخر حرمت بلداً مثل الكويت، رغم إمكاناته الهائلة وشعبه المفعم بالإرادة من بناء مؤسساته الدستورية بناء تكاملياً أكثر تطوراً ونضجاً، وأضاعت فيه هيبة القانون وسيادة النظام العام لمصلحة الترهل في الخدمات العامة وتفشي الواسطة والمحسوبية والتحريض على كل أنواع الفساد، وأخفقت في صهر مكوناته البشرية في بوتقة اللحمة الوطنية الحقيقية، ومع كل ذلك سوف نعود جميعاً إلى نقطة الصفر من جديد لننتظر اليوم الموعود في السابع عشر من مايو القادم لنحاول وضع لبنة أخرى في صرح الديموقراطية التي نغني على أوتارها ألحان الوطنية... لعل وعسى!!

روبرت جيه. شيللر *

PROJECT SYNDICATE

هل انهارت الثقة في الإبداع المالي؟

اكتسب المشككون في التحرير المالي والإبداع المالي المزيد من الجرأة بعد أزمة أسواق الائتمان العالمية، التي تفجرت في منتصف عام 2007، حين بدأ ظهور المشاكل مع سوق الرهن العقاري الثانوي أولا في الولايات المتحدة.

ترى، هل يكون هؤلاء المشككون على حق؟ هل يتعين علينا أن نوقف التحرير والإبداع الماليين لمنع تكرار أزمة كتلك التي ألمت بأسواق الرهن العقاري الثانوي؟

يرجع ابتكار سوق الرهن العقاري الثانوي بالكامل إلى عقد واحد من الزمان، حيث لم يرد تعبير «الرهن العقاري الثانوي» في أي لغة قبل عام 1994، ويقوم هذا الابتكار على قروض عقارية ذات أسعار فائدة قابلة للتعديل، وأنواع جديدة من التزامات الدين الثانوية، ووسائط استثمارية مركبة.

قبل ذلك، لم يكن مستثمرو القطاع الخاص يمنحون قروضاً عقارية لمن لا يتمتعون بتاريخ ائتماني ممتاز.

لكن رغم أن الأزمة الحالية تبدو في بعض الأحيان كأنها راجعة، ولو على نحو جزئي، إلى الابتكارات المالية الجديدة، إلا أن تحرير أسواق المال كان أمراً طيباً في الإجمال.

في عام 2005 وجد خبراء الاقتصاد غريت بيكارت، وكامبل هارفي، وكريستيان لوندبلاد في دراسة قاموا بها، أن النمو الاقتصادي يرتفع بمتوسط نقطة مئوية واحدة سنوياً في البلدان التي حررت أسواق الأوراق المالية لديها، وسمحت لها بالعمل بحرية من دون تدخل من الحكومة، وتميل معدلات النمو الأعلى إلى الارتباط بموجة من الازدهار الاستثماري، الذي يتأتى بدوره كنتيجة لانخفاض تكاليف رأس المال اللازم لإنشاء الشركات.

بطبيعة الحال، رغم أن الترتيبات المالية المعقدة تسمح لنا بالتحرك نحو الأمام اقتصادياً، إلا أنها قد تؤدي أيضاً إلى خلق مخاطر جديدة، ولنتأمل على سبيل المثال السقالات والمعدات المحيطة بمواقع البناء، قد يتعثر الناس أحياناً في المعدات، أو قد تسقط إحدى القطع من السقالات، فيؤدي ذلك إلى عواقب مأساوية.

ففي كل مرة نشيد بناء جديداً تنشأ احتمالات التأخير والتعرض للعقبات. إلا أننا نتعلم مع كل نكسة أو عقبة جديدة، ولتقليل مخاطر الحوادث تعمل الحكومات وشركات التأمين على تطبيق متطلبات سلامة أفضل وأكثر إحكاماً. ويصدق نفس الوصف على الكوارث المالية، مع الوقت.

إن الولايات المتحدة واحدة من أكثر دول العالم تحرراً على الصعيد المالي، ولابد أن تكون الجودة العالية التي تتمتع بها أسواق المال هناك من بين الأسباب المهمة التي دعمت النمو الاقتصادي القوي نسبياً في أميركا، ولولا هذا القدر الضخم من التحرر المالي، فلربما كانت الولايات المتحدة الآن تواجه كارثة اقتصادية مدمرة، في ظل تدني معدلات الادخار والعجز المالي الهائل على مدار العقود القليلة الماضية.

والسبب بسيط. فقد تتسنى فرص استثمارية رائعة للشركات لتوسعة منشآتها وتحديث معداتها، والاستثمار في البرمجيات الحديثة، واستغلال الأبحاث الجديدة وسبل التدريب الحديثة في الارتقاء بكفاءة العاملين، إلا أن هذه الفرص قد تذهب أدراج الرياح بسبب نقص السيولة النقدية أو المخاطر المرتبطة بالاقتصاد الشامل، وأسواق المال النشيطة الفعالة تمكن الشركات من استغلال الفرص على الرغم من هذه القيود، وذلك بحث وتشجيع المستثمرين على تقديم رؤوس الأموال اللازمة، كما يتشجع المستثمرون بدورهم حين تعمل مبتكرات الوقاية المالية والتنوع المالي على حمايتهم.

لم تنقطع المناقشات بشأن ما إذا كانت الأسواق الثانوية الجديدة، التي توفر مثل هذه الوقاية المالية، تميل إلى زيادة أسواق المال تقلباً، إلا أن المراقبين يجمعون على أن هذا غير صحيح.

في عام 2000 قام نائب كبير خبراء الاقتصاد لدى إدارة التحليل الاقتصادي التابعة للجنة السندات المالية والبورصة سيتوارت مايهيو، بإجراء دراسة مسح للمواد الغزيرة المنشورة عن هذا الموضوع، واستنتج أنه من الصعب أن نجزم بما إذا كانت الأسواق الثانوية تسببت في زيادة تقلب الأسواق المالية، لأن الأسواق الثانوية لا تنشأ إلا في وجود أسواق مالية متقلبة بالفعل، أو من المتوقع أن تصيبها حالة من التقلب، فضلا عن ذلك فهو لم يتوصل إلى أي دليل يشير إلى أن الأسواق الثانوية تؤدي إلى تقلب أسواق النقد الأصلية؛ بل إنها تعمل في واقع الأمر على تقليص قابلية السوق للتقلب.

وقد لا يكون السؤال عن التأثير على تقلب الأسواق المالية الأصلية هو السؤال المناسب، حين نقرر ما إذا كان علينا أن نسمح بإنشاء منتجات ثانوية جديدة، بل إن السؤال الواجب هنا هو ما إذا كانت هذه المنتجات قادرة على دفع النمو الاقتصادي وإحراز النجاح.

وهنا يستنتج مايهيو أن الأسواق الثانوية الجديدة تعمل على زيادة السيولة النقدية، وتحسين جودة المعلومات المرتبطة بالأسواق المالية القائمة.

ومما لا شك فيه أن توفر السيولة وجودة المعلومات من العناصر التي تحرك النمو الاقتصادي.

لقد كشفت أزمة الرهن العقاري الثانوي عن مشاكل خطيرة لابد من معالجتها. على سبيل المثال، الحاجة إلى توفير قدر أعظم من الحماية للمستهلك في تعامله مع منتجات التجزئة المالية، ومتطلبات أكثر صرامة لتنفيذ حبس الرهن، وأدوات أفضل تصميماً للوقاية من المجازفات.

الحقيقة أن بعض الابتكارات الجديدة المرتبطة بأزمة الرهن العقاري الثانوي، وأبرزها القروض ذات أسعار الفائدة المعدلة، قد تكون قيمته الاسترجاعية ضئيلة، إلا أن بعضها الآخر كتلك المرتبطة بدعم الرهن العقاري بالسندات المالية، يشكل إبداعاً على قدر كبير من الأهمية على الأمد البعيد، لأنها يساعد على توزيع المجازفة على مختلف أنحاء العالم بكفاءة أكبر.

لذا، لا ينبغي لنا أن نعمل على إبطاء أو إعاقة الإبداع المالي عموماً، بل يتعين علينا أن نشجع مثل هذه الإبداعات، إذ أن بعض الإصلاحات الناتجة عن أزمة سوق الرهن العقاري الثانوي قد تأتي في هيئة المزيد من الإبداع، الأمر الذي لابد أن يؤدي في النهاية إلى صقل أسواقنا المالية وتعظيم حنكتها وخبراتها.

*أستاذ علوم الاقتصاد في جامعة يال، وكبير خبراء الاقتصاد لدى مركز أبحاث الأسواق الشاملة (LLC) الذي شارك في تأسيسه، ومؤلف كتاب «الوفرة الطائشة»، وكتاب «النظام المالي الجديد: المجازفة في القرن الحادي والعشرين» «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

«فشله»!

إيمان علي البداح

eman.albedah@gmail.com

«فشلة» حقاً أن يحتفل الشعب بحل مجلس الأمة ويرحب به نوابه، فلم يحدث في تاريخ الكويت أن يسعد أحد غير الحكومة بالحل، ولكنه أمر مفهوم ومتوقع تماماً بعد مستوى التفكير والحوار والتصريحات التي وصل إليها الكثير من أعضاء المجلس، والذي تضاعف أثره بتدني مستوى المعيشة وخدمات الدولة. السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا حدث؟ كيف انتهى بنا المطاف بسحب دعمنا ممن انتخبنا؟

هنالك ثلاثة احتمالات: الأول، أن نكون قد أخطأنا في معايير الاختيار فركزنا على قضايا شكلية وخاصة، ونسينا المصلحة العامة والقضايا الاستراتيجية. الثاني، أن نكون قد خدعنا وأن يكون المرشحون قد تظاهروا بعكس حقيقتهم في أثناء الحملات الانتخابية. أما الثالث، فهو أن نكون قد انتخبنا المرشح الأفضل ولكنه تغير بعد أن ملك الكرسي وتدفقت عليه الإغراءات والتحديات والضغوط. وقد يكون الواقع خليطاً من الاحتمالات الثلاثة.

المجلس القادم هو أمل الكويت الأخير في العودة إلى موقع الريادة الإقليمية والعالمية والرخاء الوطني، فيجب أن نضمن حسن الاختيار، وأن نبعد النواب الفائزين في الانتخابات عن إغراءات السلطة والكسب السريع. فكيف يمكن ذلك؟

الحل متعدد الجوانب، فيجب بادئ ذي بدء أن نحمي أنفسنا من إغراءات السلطة والكسب السريع فنبتعد عن مرشح الخدمات والصديق ومرشح العائلة أو القبيلة أو الطائفة، ونبحث عن القوي الأمين الذي سيضمن حقوق الكل من دون تعصب أو تفرقة.

ثانياً، يجب أن نقوي ذاكرتنا السياسية، فمشكلة الكويتيين بشكل عام ضعف الذاكرة ونسيان التاريخ، فلابد أن نتذكر موقف الكل من جميع القضايا العامة والخاصة، المحلية والعربية والعالمية، ويجب ألا نغفر لأحد انتهاك الدستور أو القانون أو أساسيات حقوق الإنسان أو حتى قواعد الحساب والمنطق، وأن نسترجع كل تصويت وكل تصريح في قاعات المجلس وخارجه. فلا مكان في المجلس القادم للانتهازي والمراوغ وأنصاف المتعلمين.

ثالثاً، لابد أن يعلن كل مرشح وضعه المالي قبل نتائج الانتخابات ليساءل: «من أين لك هذا» متى ما ظهرت عليه مظاهر الثراء المفاجئ؟ ولابد أن يوقع كل مرشح على وثيقة قانونية تمنعه من طرح أي اقتراح غير قانوني أو غير دستوري، فقد رأينا في المجلس المنصرم أن القسم الدستوري لا يعني أي شيء للكثير منهم. فالذي لا يخاف ربه قد يخاف من طائلة القانون.

الأهم أن نعي ونتأكد من وعي المرشحين بأن الكويت أمانة في أعناقنا جميعاً، وأن مستقبل أبنائنا وأحفادنا متعلق بهذا المجلس، فلا يمكننا أن نهبط إلى مستوى أقل مما وصلنا إليه، إذا مازلنا نحلم ببقاء الكويت خلال العقدين القادمين.

وأخيراً نأمل أن يأخذ رئيس مجلس الوزراء القادم بنفس الشروط في اختيار وزارته، «إيد وحدة ما تصفق»!

ياسين الحاج صالح *

عناصر رؤية عقلانية لمواجهة إسرائيل (2)

أربعة عناصر، إذن، لرؤية مختلفة وغير متناقضة ذاتياً للتعاطي مع المشكلة الإسرائيلية: تفادي المواجهة المسلحة مع العدو، عدم تقديم تنازلات أساسية له، التحول نحو البناء الداخلي، ونزع عناصر التوتر من العلاقات العربية البينية.

وتبدو لنا هذه الرؤية متسقة ذاتياً. فلا يتناقض أي من عناصرها مع الآخر تناقضاً حاداً، بل لعلها متبادلة الاستدعاء. فتجنب تقديم تنازلات يتناسب مع تفادي المواجهة أكثر مما مع المواجهة (المواجهات المخفقة بالعكس قد تقود إلى تنازلات مؤلمة، مفروضة أو اضطرارية، وإلى تثبت نموذج الدولة الخارجية)، وبالخصوص إن اقترن بتوسيع الملعب الداخلي والتحول نحو الدولة الداخلية. وكذلك يقتضي التحول نحو الداخل نزع العسكرة عن الصراع مع العدو، ويساعد في الوقت نفسه على اجتناب تنازلات مهمة، ويؤسس كما أسلفنا لتحسن العلاقات العربية.

والرؤية هذه واقعية أيضا، بمعنى أنها تنطلق من واقع تدرك عسره وصعوبته، ولا تطرح مطالب تقتضي تغيرات كبرى فورية فيه. ما تطرحه هو الاستناد لهذا الواقع الراهن وصوغ سياسة متماسكة ضمنه. ويقيننا أن هذه السياسة ستقود إلى تعديلات مهمة في معادلاته القائمة شيئاً فشيئاً. وهذا أجدى من سياسات تضع لنفسها أهدافاً كبرى لا تفشل في إنجازها فقط، إنما تغطي بجلبة شعاراتها انحداراً مستمراً كل يوم إلى ما دون ممكنات اليوم الذي سبقه.

ولعل من علائم اتساق هذه الرؤية (غير متهافتة أو متناقضة ذاتياً) من جهة، وانسجامها من جهة أخرى (أي غير متصادمة مع الواقع)، أنها تتيح لنا فهم السبب في انحصار خياراتنا اليوم بين رضوخ مرفوض بداهة للعدو، وتحد متعذر أو باهظ الكلفة. أساس ذلك هو الفصل بين الوطنية وتفضيلات السكان العيانيين. تنحاز نظم حكمنا والمنظمات المتطلعة إلى حكمنا والمثقفون الراغبون في أن يُضحوا مرشدين لحكامنا إلى مفهوم للوطنية يُسكنها في الدولة والنخب العليا «العاقلة» لا في الجمهور العام الغافل. فهي تحيل إلى العَلاقة مع «الخارج»، الولايات المتحدة وإسرائيل وأوروبا وغيرها، وليس إلى الماء والكهرباء والمدارس والمستوصفات والسكن والمعيشة والقوانين. ولذلك يمكن لنظام يدوس مواطنيه ويذلهم في معاشهم وحقوقهم أن يكون وطنيا، بينما يعتبر خائناً يستحق الرجم، أو السجن، من يدعو إلى قلب الأولويات هذه.

نزع الوطنية من المواطنين ومنحها لـ«الدولة» يرد السكان إلى مجتمع رعايا هو مجرد ركيزة لقيام «دولة خارجية»، ويرد الدولة ذاتها إلى سلطة تتلهف للحصول على اعتراف القوى العالمية بها ورعايتها لها. أما منح الأولوية لتفضيلات المواطنين النثريين، لا الأوطان الشعرية، فهو يعني أن ما توافق عليه أكثرية وطنية كبيرة هو وطني حتى لو كان مسالمة إسرائيل. وليس من المستبعد أن يكون. كان أكثر المصريين في سبعينيات القرن الماضي مؤيدين لمسالمة عدو أظهرت الأيام أنهم لا يحبونه ولا يثقون به. ولم يكن هذا توقيعاً على بياض لسياسات السادات كلها، وإن كان هذا الأخير استند إلى جنوح لاشك فيه للمسالمة عند شعبه المجهد من أجل تمرير جملة خيارات متناقضة ما كان يتضمنها الجنوح السلمي ذاك.

والحال أن المشترك بين السادات وخصومه «القوميين» في مصر، كما في العالم العربي، هو مفهوم غير ديمقراطي للوطنية، ينزعها من الجمهور «المنثور» ويسكنها في الدولة «المنظومة». ومثل ذلك ينطبق على كل من عباس و«حماس»، وعلى سورية البعثية ومعارضين لنظام حكمها يريدون الديموقراطية كي يصطفوا بجذرية أكبر إلى جانب «حزب الله» و«حماس» و«المقاومة العراقية».

أما أصل المطابقة بين الوطنية و«الدولة» فربما يتصل بكون المطابقة هذه تجعل من الولاء للسلطة انتماء للوطن والمعارضة والانشقاق خيانة. أي أنه الخطة الأنسب لحماية سلطة النخب غير المنتخبة وإضعاف مجتمع المحكومين. وما إسرائيل ومواجهة إسرائيل غير أدوات مثل غيرها لإدامة أنماط سلطة امتيازية، وما «الصمود» غير إيديولوجية صمود في الحكم.

قد يسلم متشككون باتساق هذه الرؤية، وربما حتى بواقعيتها. لكن ربما يتساءلون: من يُعنى بذلك؟ من سيطبقها؟ كأنما لا ينقصنا إلا رؤى متسقة ومنسجمة! كفانا تنظيراً!

ليس لهذا الانتقاد أي قيمة. فأولا، بلى، تنقصنا رؤى متسقة ومنسجمة، وينقصنا بخاصة «التنظير». ليس لدينا «نظريات» أبداً خلافاً لانطباع شائع يوهم بأنه ليس لدينا غيرها. لدينا عقائد بائتة تعمي النظر بدل أن تفتحه. ولدينا تجريب واقعي بأحط معاني الكلمة، منفصل عن أي مطلب للاتساق. ولدينا «المكلمة» الخالدة التي تقول كلاماً بخساً يعوض عن الخلو من المعنى باستعراض حرارة الانْتماء أو الإيمان. ولعله لدينا أيضاً أفكار وتحليلات قد تكون نبيهة، لكنها مشتتة. وليس لدينا أبداً نظريات بالمعنى القوي للكلمة، تجمع بين وضوح الرؤية ونفاذ التحليل، وتصلح أساساً يمكن أن يبنى عليه اتجاه فكري متكامل.

وثانياً، من قال إنه ما إن توجد الرؤى المناسبة حتى تجد قوى اجتماعية وسياسية متأهبة لتطبيقها؟ التقاء رؤية فكرية بقوة اجتماعية مسألة تاريخية وليست منطقية، وهي احتمال وارد وليست حتمية قاسرة. فلنطور رؤانا وتحليلاتنا و«نظرياتنا» ما دمنا، أعني المثقفين، لا نستطيع اليوم فعل شيء آخر. فإن كانت مقارباتنا تلك مخلصة وجديرة بالحياة فقد تحظى ذات يوم بفرص احتضان وتطوير على يد حركات اجتماعية ناهضة.

* كاتب سوري

«توضيح»

حدث خلل فني في الجزء الأول من مقال الكاتب ياسين الحاج صالح المنشور يوم الثلاثاء 18مارس، حيث أضيفت فقرتان في آخر المقال هما أصلاً لهذا الجزء من المقال، لذا اقتضى التوضيح.

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038
فاكس: 2257035
خدمة العملاء والاشتراكات: 828111
فاكس خدمة العملاء: 2252540
ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
الإعلانات:
شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
تلفون: 2495104/5/6/7
فاكس: 2495107
التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

أحمد مطر *

حديقة الإنسان: تهويد النكت!

إن الجوهر الأصلي لأي نكتة هو طاقة الإضحاك، وبقدر قوة هذه الطاقة تكون درجة تحقق الهدف المراد منها، وهو التخفيف من وطأة مصاعب الحياة على الإنسان، وعليه فإن تجنيسها أو تدينها ليسا سوى عرضين زائلين، وإلا لما رأيناها تغير جنسيتها أو دينها أو أسماء أبطالها بهذه السرعة الفائقة خلال انتقالها من بيئة إلى أخرى.

هل يمكن للنكتة أن تعتنق دينا معينا، أو أن تتخذ انتماء قوميا محددا؟

الواقع يقول إن الأهواء والأغراض والحاجات هي التي تفصل للنكتة رداءها الديني أو القومي أو سواهما، وشاهد ذلك هو أن النكتة الواحدة تتنقل بين مختلف الشعوب والبلدان، وعبر مختلف اللغات، فتتباين الأغراض المرجوة منها، وتختلف أسماء أبطالها، لكن جوهرها الأصلي يبقى كما هو... إنسانياً خالصاً وشاملا، فكأنها تعبير عن كينونة الإنسان نفسه الذي يولد على الفطرة، لكن أهله هم الذين يمنحونه دينهم وهويتهم.

إن الجوهر الأصلي لأي نكتة هو طاقة الإضحاك، وبقدر قوة هذه الطاقة تكون درجة تحقق الهدف المراد منها، وهو التخفيف من وطأة مصاعب الحياة على الإنسان، وعليه فإن تجنيسها أو تدينها ليسا سوى عرضين زائلين، وإلا لما رأيناها تغير جنسيتها أو دينها أو أسماء أبطالها بهذه السرعة الفائقة خلال انتقالها من بيئة إلى أخرى، من دون أن يغير ذلك شيئا من شخصيتها.

هذه الخطوات مرت في ذهني، وأنا أقرأ كتاب (ديفيد مينكوف) الصادر عن دار روبسن في لندن، الذي سماه (الكاتب الأساسي للنكت اليهودية)... فتساءلت عما يملكه اليهود، من دون سواهم، من خصائص إنسانية مميزة يمكن أن تجعل أكثر من ألف نكتة ضمها الكتاب، وغيرها مما لم يضمه، خالصة لهم من دون جميع الناس؟!.

فتشت في ذهني عن أبرز الخصائص التي تميز اليهّودي، فوجدتها تعد على أصابع اليد الواحدة: فهو تائه مسبي مغضوب عليه تاريخياً، وهو ملتزم بالختان وتناول الطعام الشرعي (الكوشر)، وهو حريص على المال، وهو في طوره الحديث.. المواطن (الإسرائيلي) مهما اختلفت جنسيته أو تباعد وطنه في الأرض.

ولما كان (مينكوف) قد ذكر في مقدمة كتابه أنه نأى عن النكت العنصرية أو تلك التي تتناول قضايا الشرق الأوسط (وهو يعني هنا بلا ريب قضية إسرائيل في هذا الشرق المبتلى) فإنه قد حذف أصبع الإبهام الضخم من أصابع اليد الواحدة، إذ إن إسرائيل هي النكتة الوحيدة التي يمكن اعتبارها نكتة يهودية خالصة، مع أنها ليست مما يعول عليه في هذا الحقل، لأنها، في الواقع، نكتة سوداء لا تستثير سوى المواجع!

أما مآسي اليهودي التاريخية فهي مما يشاركه فيها معظم أهل الأرض، بل إنه، في الزمن الراهن، قد تبرع لبعضهم بهذه الشراكة، حين طبع من مآسيه نسخة متكاملة على جلود الذين احتل أرضهم بالقوة.

وأما الحرص على المال، فعلى الرغم من تمتع اليهودي بهذه الصفة نمطياً، فإن البشر جميعاً هم أشباهه في هذا الأمر، وإن كانوا خارج دائرة التنميط، فمن هذا الذي لايحب المال ولا يحرص عليه؟

بقي لدينا إصبعان فقط: الختان والطعام الشرعي... وعند هذا الحد يحسن بنا أن نقبض أصابعنا تماما، فهاتان الخصوصيتان لا تعدان امتيازاً لليهود، ذلك لأن عددهم جميعاً لا يتجاوز أكثر من خمسة عشر مليوناً، في حين أن المسلمين يلتزمون، مثلهم، بالختان والذبح على الطريقة الشرعية، هم أكثر منهم مئة مرة!.

أغلب الظن أن (مينكوف) قد أقدم على تهويد نكت كتابه سعياً لاستثارة الفضول لدى القارئ الذي يستهويه موضوع الشخصية المختلفة، ومن ثم فإن هذه الاستثارة ستترجم الزيادة في مبيعات الكتاب. وأحسب أنه قد نجح في ذلك، فالنسخة التي بين يدي هي من طبعته الثانية خلال عامين اثنين فقط، لكن قراءة الكتاب تكشف عن أن الهوية اليهودية لأغلب النكت تتلاشى في الهواء سريعا، فور انتزاع الأسماء اليهودية منها.

وعلى هذا فإن محتويات الكتاب هي نكت... نكت فقط، كائنات عالمية لا دين لها ولا قومية، مسدسات بأعتدة الفكاهة والسخرية، يطلقها المرء على الآخرين... ويطلقها الآخرون عليه، وأنا شخصياً كنت أعرف الكثير منها ولكن بهويات مختلفة أخرى، ومنها هاتان النكتتان:

ركبت (ميريام) الباص حاملة طفلها الرضيع، وفيما هي تدفع ثمن التذكرة، قال لها السائق: لقد شاهدت في حياتي كثيراً من الأطفال، لكن طفلك هذا هو أقبح طفل وقعت عليه عيناي!

صدمت ميريام، وغضبت جداً من جراء هذه الإشارة الغليظة لطفلها، وما إن جلست حتى انخرطت في البكاء.

سألها الرجل الجالس في المقعد المجاور: ما الحكاية؟

ردت ميريام: لقد أهانني السائق.

قال الرجل: لو كنت في مكانك لما تركته يفلت بفعلته، قومي وردي له الإهانة بمثلها. هيا اذهبي، ودعيني أحمل عنك (قردك) هذا!

.....

تعطلت ساعة (ديفيد)، فتذكر أنه قد سبق له أن مر بمحل صغير يعرض في واجهته ساعات ومنبهات، ولذلك فقد أخذ ساعته لتصليحها هناك.

سأله صاحب المحل: بماذا أخدمك؟

- أريدك أن تصلح لي ساعة يدي.

- آسف، إنني لا أصلح ساعات.

- حسناً، كم ثمن واحدة جديدة؟

- إنني لا أبيع ساعات.

- أنت إذن تبيع ساعات منبهة، كم ثمن الواحدة منها؟

- أنا لا أبيع ساعات منبهة.

قال ديفيد متحيراً: لا تبيع ساعات، ولا ساعات منبهة؟!

رد صاحب المحل: كلا... أنا متخصص بالختان.

تساءل ديفيد: إذن لماذا وضعت كل هذه الساعات والمنبهات في واجهة محلك؟!

قال صاحب المحل: أنت قل لي... إذا كنتِ (ختاناً) فماذا كنت ستضع في واجهة المحل؟

* شاعر عراقي- تنشر بالاتفاق مع جريدة «الراية» القطرية

د. مأمون فندي *

في العمران والديموقراطية (2 -4)

إن النظام السياسي للمعارضة في مصر هو نظام وراثي، إذن عندما تتحدث المعارضة المصرية عن التوريث فهي لا ترفض الموضوع برمته إنما تتحدث عنه وكأنه أمر محتمل، هناك على قمة هرم السلطة، بدافع إبعاد الناس وإلهائهم عما يحدث في مساحات المعارضة نفسها.

ظاهرة وضع اليد كإثبات للأحقية أو الملكية، تترافق معها ظاهرة أكثر شيوعاً وهي التوريث، تشكلان معاً معمار الحكم في العالم العربي اليوم، إذا أخذنا مصر كمثال، نجد أن من الأحاديث التي طفت على سطح الحوار هي قصة توريث الحكم، واستمر بعض المصريين في إذكائها، ومحاولة الارتفاع بمصداقيتها لدرجة ترقى فيها الشائعة إلى حقيقة اجتماعية. محاولة الحديث عن توريث من في القمة هي بدافع تحويل الأنظار عن عمليات التوريث اليومية التي تحدث في وسط الهرم الاجتماعي وفي طبقات المجتمع المختلفة؟! في الثقافة، وفي الإعلام، والأحزاب، وفي الداخلية، والخارجية؟! يتمنى بعضهم أن يحل جمال مبارك محل والده لإضفاء الشرعية على الوريث من أسفل، وهو عمل مصري يحدث كل يوم! أي بدلا من أن ينكشف أمر عمليات التوريث المختلفة، يحاول بعضهم أن يورث قمة الهرم السياسي حتى لا يبدو ما يفعله شاذا. وبذلك سيصبح ما يقوم به نمطاً سائداً من قمة هرم السلطة حتى سفحه، بدلا من كونه عملا يمارس من أسفل، ولكنه مرفوض وتنقصه الشرعية من أعلى. المخيالُ الاجتماعي The Social Imagination مبني على أيديولوجية العائلية ونظام القرابة والتوريث، وبالعائلية هنا أعني العائلية اللا أخلاقية amoral familism التي تحدث عنها الأنثروبولوجي إدوارد بانفيلد. عائلية تهتف للدولة نهارا، وتسرق أضواء الشوارع وأعمدة الكهرباء ليلا. نظام بدأ يتمكن من الحياة الاجتماعية والسياسية في مصر، فالناظر إلى أحزاب المعارضة في مصر لن يأخذ من الوقت طويلا حتى يكتشف أنها أحزاب عائلية في المقام الأول تسيطر عليها أسر سياسية بعينها، لا فرق في ذلك بين أحزاب اليسار وأحزاب اليمين، لا فرق فيها بين الإسلاميين من ناحية والشيوعيين المصريين من ناحية أخرى. ألم يكن الحديث في أروقة حزب الوفد منذ عامين عمن يخلف فؤاد باشا سراج الدين، رحمه الله، هل هو ياسين سراج الدين أم أحد أقاربه؟! ألم ينشق الحزب إلى أجنحة مرتبطة بعلاقات القرابة بعد فوز نعمان جمعة برئاسة الحزب؟! نفس الشيء حدث في حزب العمل الإسلامي في توريث أمانة الحزب من المرحوم عادل حسين إلى ابن أخيه مجدي أحمد حسين، ومجدي حسين هو أيضا ابن أحمد حسين رجل حزب مصر الفتاة، والقمصان الزرق ومشروع القرش. الشيوعيون المصريون أيضاً رغم كل حديثهم عن التوافق الفكري بين أبناء الطبقة العاملة، إلا أن معظم من في قمة الحزب الشيوعي المصري هم من طبقة الأرستقراطية القديمة... من سكان الزمالك والمعادي تربطهم علاقات دم ونسب وزيجات أكبر بكثير من الرباط الفكري، وقد يكون هذا السلوك العائلي لبعض الشيوعيين واليساريين في مصر ناتجاً عن حالة تهميشهم سياسيا، ولكن تبقى سمة الارتباط العائلي والتوريث هي السمة السائدة في بناء مؤسساتهم السياسية. الاسلاميون أيضا من الاخوان مازالوا ينظرون الى عائلة حسن البنا كمرجع، وأيضا أقارب سيد قطب، وكذلك أقارب زينب الغزالي، حتى عندما بدأ الحديث عن أيمن الظواهري رسم كثير من المصريين له شجرة عائلة تأخذه إلى جده الشيخ الظواهري، أحد مشايخ الأزهر السابقين، وكأن التفسير الإسلامي وبناء الأفكار الإسلامية يتم تلاقحهما عبر علاقات الدم، لا علاقات الفكر.

النقطة الأساسية هنا هي أن النظام السياسي للمعارضة في مصر هو نظام وراثي، إذن عندما تتحدث المعارضة المصرية عن التوريث فهي لا ترفض الموضوع برمته إنما تتحدث عنه وكأنه أمر محتمل، هناك على قمة هرم السلطة، بدافع إبعاد الناس وإلهائهم عما يحدث في مساحات المعارضة نفسها، وكم أتمنى أن يقوم باحث نشط بتبويب علاقات القرابة والتوريث في الصحافة وفي البنوك العامة وفي الأحزاب، على غرار ما قامت به زميلتنا سامية إمام في كتابها الموسوم «من يملك مصر» الذي أوضحت فيه بشكل علمي وإحصائي عدد العائلات السياسية والاقتصادية التي تسيطر على الحياة الاقتصادية في مصر. ورغم أن الكتاب كان رسالة ماجستير فإن فيه من غزير المادة ما يستحق البناء عليه، وليت آخرين يتخذون من منهجها طريقا لتقديم قراءة علمية للمجتمع السياسي والاقتصادي المصري. في قراءة المجتمعات العربية بعين جديدة تكون أولى المحاولات للخروج من مستنقع التوريث الفكري أيضا.

* مدير برنامج الشرق الأوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية-IISS

رزان زيتونة *

ميثاق عربي لحقوق الإنسان!

القول إن الميثاق العربي لحقوق الإنسان يشكل خطوة إيجابية عبر إقراره بالحقوق المنصوص عليها، غير ذي قيمة، فقد أقرت معظم تلك الدول الحقوق نفسها بتصديقها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان. المهم، هو وضع هذه الحقوق موضع التنفيذ، وليس التغني بها.

احتفت الجامعة العربية ببدء سريان الميثاق العربي لحقوق الإنسان في الخامس عشر من مارس الجاري. والملفت في هذا الاحتفاء، اعتبارها في بيان صادر عن أمانتها العامة، أن ذلك «يعكس اهتمام الدول العربية المتزايد بحقوق الإنسان، ويفتح فصلا جديدا في تعامل الجامعة مع الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان..». كما تم إنشاء لجنة عربية فرعية لحقوق الإنسان مهمتها تلقي تقارير عن أوضاع حقوق الإنسان في الدول العربية لعرضها على وزراء الخارجية، على أمل أن تتحول هذه اللجنة إلى المحكمة العربية لحقوق الإنسان في المستقبل.

وقد يحتمل نص الميثاق بحد ذاته الكثير من الجدل والانتقادات، حيث يرى العديد من النشطاء الحقوقيين العرب، أنه تخلف في بعض ما نص عليه، عن المعايير الدولية لحقوق الإنسان، حتى أن بعض النشطاء في دول المغرب العربي، نادوا بعدم التصديق عليه لأنه تضمن حقوقا أقل من تلك التي تتضمنها قوانينهم الوطنية في بعض المجالات. لكن ما قبل نقاش نص الميثاق وما تضمنه من آليات شكاوى ورقابة، تفرض عدة أسئلة نفسها بإلحاح، من غير أن تجد إجابات شافية عليها.

فالدول التي صادقت على الميثاق حتى الآن هي الأردن، البحرين، الجزائر، فلسطين، والإمارات العربية المتحدة، ليبيا وسورية. كيف يمكن تفسير مبادرة دول تعتبر أنظمتها من الأكثر انتهاكا لحقوق الإنسان كسورية وليبيا، لأن تكون من أولى الدول المصادقة على هذا الميثاق على ثغراته.

فهل تكون تلك الأنظمة مطمئنة إلى أن الميثاق وما يتبعه من إجراءات عملية، هي مجرد أمور شكلية لا يؤمل منها أي تغيير أو تأثير يذكر؟ هل يمكن القول إن مسارعة هذه الدول للمصادقة على الميثاق، تفقده «هيبته» وتهدم ما يمكن أن يبنى من آمال عليه؟!

من ناحية أخرى، يتساءل المرء عن مغزى إصدار مثل هذا الميثاق، في منطقة صادقت الكثير من دولها على مواثيق دولية مشابهة، من غير أن ينعكس ذلك إيجابا ولو بالحد الأدنى على أوضاع حقوق الإنسان فيها. وإذا كنا سنفترض طيب النيات الهادفة إلى تعزيز أوضاع حقوق الإنسان في المنطقة العربية، فما مغزى أن تكون الخطوة الأولى من نهاية الطريق؟

من البديهي أن تعزيز وحماية حقوق الإنسان، يفترضان بداية حماية دستورية لها، وهو ما نجده في العديد من الدساتير العربية، إنما في أحايين كثيرة، بشكل مقيد (بالقوانين المحال إليها التطبيق) أو موجه (بالإيديولوجيا أو العقيدة الدينية) ما يفرغ هذه الحماية الدستورية من معناها. ثم هناك الرقابة على دستورية القوانين التي قد تصدر مقيدة أو متعارضة مع الحقوق والحريات المنصوص عليها دستوريا، وهو أمر معطل أو شبه معطل في العديد من الدول العربية. وهي تفترض أيضا أن تكون السلطة التشريعية منتخبة بحرية ومعبرة فعلا عن إرادة الشعب، وتمحيص هذا الأمر في عدد غير قليل من دولنا لا يدعو إلى التفاؤل. هذا إذا لم نتحدث عن استقلال القضاء ونزاهته، الذي من المفترض أن ينصف أولئك المنتهكة حقوقهم المنصوص عليها في الدستور والقوانين الوطنية.

وفوق هذا كله، تلزم سيادة ثقافة الحرية والحق في الوعي العام، التي من شأنها أن تشكل السد المنيع ضد الممارسات الاستبدادية والانتهاكات، وهذه بدورها نتيجة مسار طويل ومعقد من الجهد الفكري والثقافي والممارسات التربوية والسياسية على أرض الواقع، مسار نكاد لم نخط من طريقه إلا خطواته الأولى، إذا كنا قد خطونا بالفعل.

ثم يأتي تشكيل النظام الإقليمي لحقوق الإنسان ليتوج ذلك المسار الطويل، ويعتبر بمنزلة الدرجة الأخيرة من الرقابة والمتابعة وتصحيح المسار. حيث ينظر هذا النظام بأجهزته الرقابية أو القضائية التي يشكلها، في القضايا الإشكالية التي تحتمل أكثر من اجتهاد وأكثر من رأي، بعد أن يكون القضاء الوطني المستقل والنزيه والكفء، قد قام بدوره كاملا.

الطريق المعاكس غير ممكن. الدول التي تتذرع بسيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية بوجه أي انتقاد دولي لأوضاع حقوق الإنسان فيها، لا يتوقع أن تقدم تنازلات في مواجهة الانتقادات البينية، وإن كانت هذه الدول طالما ترد في وجه منتقديها الغربيين، «بتعييرهم» بمواقفهم من حقوق الإنسان في فلسطين والعراق، فهي تملك مبررات أقوى للرد فيما بينها، حيث تشترك جميعا في سجل حافل بالانتهاكات.

والقول إن الميثاق يشكل خطوة إيجابية عبر إقراره بالحقوق المنصوص عليها، غير ذي قيمة، فقد أقرت معظم تلك الدول الحقوق نفسها بتصديقها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان. المهم، هو وضع هذه الحقوق موضع التنفيذ، وليس التغني بها.

ليس الأمر أنه يجب تمزيق الميثاق وإلغاء «فرحة» الجامعة العربية ببدء سريانه. وليس موقفا سلبيا من الخطوة من حيث المبدأ. هي فقط تساؤلات نابعة عن حيرة حقيقية. فهل يعكس الميثاق بالفعل اهتمام الدول العربية المتزايد بحقوق الإنسان؟ ولماذا لم يتبد هذا الانعكاس في أشكال أخرى منظورة وملموسة؟ تعكس تعليقات القراء العرب في المواقع الإلكترونية المختلفة على خبر بدء سريان الميثاق، كثيراً من التشاؤم. تكررت عبارة «حبر على ورق» في معظم التعليقات. متشائمون هؤلاء القراء، هداهم الله!

* كاتبة سورية

د. عبد الحسين شعبان *

الميثاق العربي لحقوق الإنسان: السؤال والمآل!

احتوى الميثاق على 53 مادة ووردت فيه إشارات مهمة إلى: «الأمة العربية» وقيمها الروحية و«مبادئ الدين الإسلامي» الحنيف والديانات السماوية الأخرى، وكذلك وردت إشارة متميزة عن جميع مواثيق حقوق الإنسان العالمية والإقليمية، على اعتبار أن العنصرية والصهيونية تشكلان انتهاكاً لحقوق الإنسان.

في 15 مارس 2008 دخل الميثاق العربي لحقوق الإنسان حيّز النفاذ بعد أن صادقت عليه سبع دول عربية هي: الأردن ولبنان والبحرين وسورية وفلسطين وليبيا ودولة الإمارات العربية.

وقبل شهرين من هذا التاريخ أي في 15 يناير كانت وثيقة الإيداع لدى جامعة الدول العربية، بعد المصادقة السابعة على الميثاق، الذي أقرته القمة العربية المنعقدة في تونس يوم 23 مايو 2004، وذلك طبقاً للمادة 49 (الفقرة الثالثة).

ويفترض بدخول الميثاق العربي لحقوق الإنسان حيّز النفاذ كوثيقة إقليمية، تهيئة بعض المستلزمات لمقاربة الشرعة الدولية لحقوق الانسان تساوقاً مع العديد من المواثيق الاقليمية والدولية، لاسيما أن للميثاق قوة قانونية «أدبية»، خصوصاً على الدول المصادقة عليه، إضافة الى كون مبادئ حقوق الانسان على المستوى الدولي تعتبر مبادئ ملزمة وآمرة وكما يطلق عليها في اللاتينية Jus Cogens أي مبادئ واجبة الأداء.

وقد اعتمدت شرعة حقوق الإنسان «مبادئ مستقلة» منذ ميثاق هلسنكي لعام 1975 للأمن والتعاون الأوروبي، الذي هو وثيقة دولية جماعية اشتراعية (أي منشئة لقواعد قانونية جديدة أو مثبتة لها) شاركت فيها 33 دولة أوروبية إضافة الى الولايات المتحدة وكندا، على الرغم من ورود مبادئ حقوق الانسان في ميثاق الامم المتحدة لسبع مرات، خصوصاً في الديباجة وفي المادة الاولى والمادة الخامسة والخمسين.

جدير بالذكر أن إقرار الميثاق العربي لحقوق الانسان لم يمر من دون اعتراضات وتحفظات ومعاناة، حيث كان ينام ويستيقظ، حتى تم إبرامه بصيغته الجديدة في العام 2004، بعد تعديلات جوهرية أدخلها خبراء عرب وعدد من مؤسسات المجتمع المدني على الصيغة الاولى التي أقرت في 12 سبتمبر 1994 بعد رحلة طويلة ومضنية دامت نحو 23 عاماً، حين تقرر وضع ميثاق عربي لحقوق الانسان في العام 1971 بتكليف من جامعة الدول العربية.

وتعود فكرة الميثاق الى أن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان التي تم تشكيلها في 3 سبتمبر 1968 اختصت بحقوق الانسان الفلسطيني، ولاسيما بعد العام 1967، كانت قد اقترحت عام 1969 وضع ميثاق عربي لحقوق الانسان، واستمرت تلك الرحلة الشائكة لتنجز مشروعاً لم تتم المصادقة عليه ولم يدخل حيّز النفاذ إضافة الى تحفظات العديد من البلدان عليه، رغم أنها صيغة لا ترتقي إلى معايير الحد الأدنى للشرعة الدولية.

لا بد هنا من التنويه إلى أن ميثاق جامعة الدول العربية كان قد صدر قبل ميثاق الأمم المتحدة وأقرّ في 21 مارس 1945 وخلا من أي إشارة الى حقوق الإنسان، لاسيما أن هذه الفكرة لم تكن منتشرة في الوطن العربي في ظل أنظمة محافظة أو واقعة تحت الاستعمار أو الهيمنة الخارجية.

وحينما قررت الأمم المتحدة بعد مرور 20 عاماً على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر 1948 عقد مؤتمر طهران الدولي استجابت جامعة الدول العربية الى طلبها للمشاركة في الجهود الدولية الحافلة بالعديد من النشاطات ومنها تشكيل اللجنة الدائمة المشار اليها.

ومن المفارقات المثيرة أن كلا من الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الحقوقية تلقت صدور الميثاق في العام 1994 ببرود شديد وبأجواء أقرب الى الرفض، إذ لم تكن الجهات المتعارضة مرتاحة من صيغته لأسباب مختلفة، ولم يصادق عليها حينها سوى بلد واحد هو العراق في ظل النظام السابق، وتلك مفارقة أخرى، حين تحاول بعض الحكومات التغطية على انتهاكاتها السافرة بإعلان التوقيع أو المصادقة على بعض الوثائق الدولية لذر الرماد في العيون من جهة، ومن جهة أخرى لسحب البساط من تحت أرجل المعارضات أو مؤسسات المجتمع المدني، وكذلك «الزوغان» من ضغوط القوى الدولية من جهة ثالثة!!

وبسبب التحديات الداخلية والخارجية لاسيما اتساع رصيد فكرة حقوق الانسان على المستوى الدولي، سعت العديد من المنظمات الحقوقية العربية وبمساعدة بعض المنظمات الدولية وعدد من مؤسسات المجتمع المدني الى تنظيم ندوات وورش عمل وحوارات ومحاضرات وعقد اجتماعات موازية للقمة العربية وتوجيه مذكرات ومقترحات لتعديل الميثاق العربي لحقوق الانسان، وقد ساهم كاتب السطور في العديد منها. وهكذا وبعد مناقشات مستفيضة مع عدد من الخبراء العرب وعبر لجان جامعة الدول العربية وافقت قمة تونس العربية في قرارها رقم 270 في 23 مايو 2004 على الصيغة الأكثر قرباً من الشرعة الدولية التي تم دخولها حيّز النفاذ رغم استمرار بعض الحكومات العربية في تحفظاتها، وكذلك نقد بعض مؤسسات المجتمع المدني للصيغة الجديدة باعتبارها لا ترتقي الى مستوى الشرعة الدولية.

احتوى الميثاق على 53 مادة ووردت فيه إشارات مهمة الى: «الأمة العربية» وقيمها الروحية و«مبادئ الدين الإسلامي» الحنيف والديانات السماوية الأخرى، وكذلك وردت إشارة متميزة عن جميع مواثيق حقوق الإنسان العالمية والإقليمية، على اعتبار أن العنصرية والصهيونية تشكلان انتهاكاً لحقوق الإنسان كما وردت إشارة تنديدية بالاحتلال والسيطرة الأجنبية، ولعلها خصوصية عربية لاسيما في مواجهة التحديات الخارجية.

ويعتبر ميثاق العام 2004 متقدماً كثيراً على صيغة العام 1994 وهو ما كنت قد أشرت إليه عند تقريضي في العام 2000 في كتابيّ «الإنسان هو الأصل» و«جامعة الدول العربية والمجتمع المدني»، لكن المفوضية السامية لحقوق الإنسان تحفظت فيه على الإشارة الخاصة بالصهيونية في بيان لها صدر يوم 2008/1/30، ولعل هذا كان موضوع نقاش وسجال مسبق للمفكر السوري الدكتور جورج جبور سبق أن قدم فيه مساهمات متميزة وأصدر كتاباً جديداً عنه عشية دخول الميثاق حيّز النفاذ أهداه إلى ندوة فكرية مهمة حول النزاهة في الانتخابات نظمتها في بيروت المنظمة العربية لمكافحة الفساد ورئيسها الدكتور سليم الحص.

* باحث ومفكر عراقي

محمد سليمان *

الشعر والحياة فيه

هناك شعراء يكتبون الشعر ويتحدثون عنه وشعراء يكتبونه ويعيشون فيه، منهم سعدي يوسف الشاعر العراقي الصديق الذي خرج من بلاده قبل أكثر من ربع قرن لكي يتجول في العالم الواسع باحثا عن ملاذ يليق بالشاعر وبأحلامه وحريته لكنه في النهاية وبعد البحث والتأمل والانتقال من بلد إلى آخر لم يجد سوى الشعر فالتف به وعاش فيه.

من دون جهد كبير سيكتشف القارئ ولع سعدي يوسف بالسفر والاحتكاك بالعالم ومعرفته ربما منذ بداياته الشعرية وسيتذكر قوله في إحدى قصائد ديوانه «الأخضر بن يوسف ومشاغله» الصادر في بغداد عام 1972:

تصير المسافات لي راية
إن أهلي بعيدون
لا تحمل الطير أخبارهم لي
ولا تحمل الطير أخبارنا

هذا السفر الدائم ميز تجربة سعدي وشحنها بالثراء والحيوية وبالفرادة أيضا خصوصاً عندما ارتبط بالذعر والفرار، سفر المطارد الخائف الذي لا يملك رفاهية المفاضلة أو الاختيار:

كنا في قاع سفينة شحن
أسرى وعبيداً
نتكوم فوق حبال يقطر منها زيت أسود
وننام على أذرعنا مذعورين
قطعنا البحر العربي
قطعنا البحر الأحمر
ودخلنا في المتوسط
أي بحار مازال علينا أن نقطعها
في قاع سفينة شحن؟

لوّن السفر تجربة سعدي الحياتية ومن ثم قصائده التي سيلاحظ القارئ احتفاءها بأجواء السفر ومفرداته «المطارات - الفنادق - مكاتب الجوازات - الحافلات والمحطات - أسماء المدن والعواصم التي زارها الشاعر أوعاش فيها» لكن السفر في الثقافات كان الأهم والأعظم أثرا في تجربة سعدي الذي واصل الرحيل والانتقال من ثقافة إلى غيرها ومن بلد إلى آخر، «سأتابع وجدي خطواتي... وأظل أسير أسير أسير إلى البلد الآتي» والسفر الثقافي فتح تجربة سعدي على إبداع الآخر وشعره وأسلوب حياته فرأى وقرأ وترجم لعدد من الشعراء الكبار، منهم والت ويتمان، وكفافي وريتسوس.

في الديوان الأخير «أغنية صياد السمك وقصائد نيويورك» الصادر في القاهرة قبل أسابيع يواصل سعدي تجواله وسفره ومعاناته.

عصاه تمضي به إلى ما ليس يدري كما يقول في إحدى قصائده وخطاه تقوده إلى غرفة تحاول أسره وطمس تفرده:

أنا في الغرفة
نافذتي واسعة والأستار تشف
المطر الناعم مثل هوائي التلفزيون
يطل علي من الأعلى
ويحاول أن يجعلني فردا
في مملكة لعناصر لا أفهمها.

في إحدى قصائده يعلن الشاعر أن المغادر ليس المهاجر وأن السفر قانون للوجود وأساس له «كل ما في الكون يرتحل الكواكب والأفاعي والثعالب والزرازير الذئاب ودودة الأرض الخنافس والجذور....» ويطلق في قصيدته «مرحبا» صيحة المسافر المأخوذ الذي لا يستقر ليصبح له مكانه وعنوانه «مرحبا كيف جئت إلي... وكيف اهتديت إلى مكمني؟» ليضعنا معه في دوائر الدهشة وليحيلنا في النهاية إلى القصيدة كملاذ يحتمي به وإلى الكتابة الشعرية كممارسة للوجود وتأكيد دائم له، الأمر الذي يفسر الغزارة الشعرية التي صاحبت سعدي منذ بداياته حتى الآن.

لكن العراق رغم ذلك كله ظل حاضراً في القصائد، لأن المغادر ليس المهاجر الذي يدير للوطن ظهره، ويستبدل به المهجر، ولأن المبدع لا يملك ولا يستطيع إلغاء ذاكرته والانتماء إلى الضياع، لذلك يقدم سعدي نفسه لقرائه في قصيدته «شهادة جنسية» بعبارة مركزية تتكرر طوال القصيدة «عربي من العراق أنا» مستعيداً ومجسداً مع التكرار مدن العراق وتراثه وتاريخه وخصوصيته.

في شعر سعدي احتفاء بارز ودائم بالشخصي واليومي والحميم وتوظيف للسرد والقص أحيانا، وهذه التقنيات التي ساهم الشاعر في ترسيخها منذ بداية التسعينيات والتي شاعت في الأعوام الأخيرة، خصوصاً في قصيدة النثر مازالت في قصائد سعدي الأخيرة مصدراً للتوهج والتميز والشعرية.

* كاتب وشاعر مصري

نيشان

حفلة زار

بواردي

شوفوا وش أنا أشوف
كلبونا انتخبط
ونمشي مع رقع الدفوف
كلنا مستنزلين
طار من يمنا يشيل
وطار من يسرا يميل
والحقيقة كلنا..
في هذا كله
نمشي مع رقع الدفوف
كلنا نمشي ولا ندري
ولا جنا نشوف
والبلد آه يا بلدنا
يعتريها ألف خوف
***
يا بلدنا.. يا بلدنا
انتي أمنا اللي حضنتنا
انتي اللي لا تخاذلنا ودخنا
كنتي الحضن الرؤوف
***

شوفوا وش أنا
أشوف
ما أشوفه اليوم
ولا أخشى أقوله
وضعنا وضع خطير
اختلط فيه المرابي
والكبير
صار هالشارع يحدد
وين وجهة المسير
والعقل غاب وتوارى
خلف تيار خطير
خلف تيارً المصالح
خلف واحد وده بنفسه
ولا همه المصير
الوضع وضع خطير
شوفوا وش أنا
أشوف

الروضة

مشروع لكتابة نص

محمد مهاوش الظفيري

يا سيدي والسوالف لو تروم المحال
تظل في الذاكرة تركض دروب اللغة
أبا أتمرد على نفسي على كل حال
وأبعثر الرمل فوق رموش مستسوغه
مديت للشعر كفي واستزل المقال
نبض الشوارع وصوتٍ في المدى يصبغه
أبا أكتب الشعر وأبحر في عيون الجمال
واملا الحنايا كرز واستنطق الأشمغة
الشعر يا سيدي دنيا من الكرنفال
مير البلا في كهوف الليل والأدمغة
رفرف حمام الشعر... ورد وسنابل وصال
والليل عاف الظلام وضج واستفرغه
مدري أنا الشاعر المعتوه... وإلا خيال
أدور في دايرة مع ضيقها مفرغة
أبا أرسم الشارع المسكون فيني جدال
وادخل مع الشعر عالم ما حلمت أبلغه
كلِ القلم في يديني والحكي ما يزال
يصيحِ مثل الطفل في داخلي وأدمغه
أبا أستفزه عبث... ثورة تموج انفعال
وأبا أستزله شعر يكسر جدار اللغة

المهرة الترفة

محمد صلاح الحربي

إلى اتسع ليل.. وضاق الوقت والغرفة
قطعت بيد الدجى.. والدرب قرطاسي
والشاعر إن جار وقته، سافره حرفه
والضيق ما حدني وابعادي إحساسي
يا ليل دام السهر ضدك.. أبقترفه
والنوم جعله نصيب الغافل الناسي
تستاهل أقصى مداي المهره الترفه
حبيبتي.. والوعد لو من ورا ياسي
حلم القصايد.. وقلب الشاعر وطرفه
يا بعدها، قربها لعيون هوجاسي
في شرفة البال طاري موعد وشرفه
لأومت لي عيونها، وأوميت بأنفاسي
لاجيت وكلي غلا واشواق معترفه
إني لها، وأنها عندي قبل ناسي
وإلى عطتني بحار عيونها غرفه
صار الحبر لهفتي، والقلب قرطاسي

لهجة ولهجة أخرى

باب الصراحة

فائق عبد الجليل

الحروب اللي انتهت
كانت تجارب
علمتنا اشلون..
لازم ننتصر
لما نحارب
عرفتنا بأصدقانا المخلصين
عرفتنا بأصدقانا المجرمين

افتحت باب الصراحه
في العيون العربيه
ووضعت كل النقط..
فوق الحروف الأبجدية
***
هناك في مبنى السلام
المكان اللي..
انصلب فيه السلام
اطعنونا ألف طعنه
من الورا
باسم السلام
اكسروا كل الغصون المثمره

باسم السلام
اسلبوا كل الأراضي الطاهره
باسم السلام
يتموا أطفال في عمر الورود
اخلقوا مأساه في قلب الوجود
وأنشأوا دوله بوسط دوله
سموها وطن غالي
وطن شرعي من أملاك اليهود
هناك في مبنى السلام
اخدعوا حتى الضمير العالمي
شوهوا كل الحقايق
في الدعايات الكثيرة والذهب

غزة

أحمد إبراهيم أحمد

المدفعية والبارود
طيارة بتعدي الحدود
كان الولد ماسك قلم

كراسة من حزن وألم
كاتب ف وسط السطر كلمة من ضيا
الأرض دي أرض الرسل
هي مزار الأنبيا
طلع الصاروخ
مزع مابين السطر والكف الصغير
مزع حروف العشق للبيت والوطن
مزع سكات الطفل وقت الاندهاش

(الدم دا عمره ماكان تمنه بلاش)
سكت الكلام.............
الصوت بقي صوت الزلازل
الصوت بقي صوت انهزام
طلع الأدان
انا كنت فاكر ان دا صوت الأدان
لكن سراب
ماعادش فينا مين يؤذن للصلاة

الساحة

رحمة الله عليك... أبا قتيبة

أحمد الربعي

محمد حسن

صباح مختلف هنا .. حزن لفقد قلب .. من انقى قلوب هذا الوطن
صباح حزين هنا
صمت البحر .. وكفِت الطيور عن تحليقها
حزين هذا الوطن ... لرحيل قلبه

علمتنا ..
كيف نعاتب الوطن .. بحب
كيف نختلف .. بحب
كيف نرسم الوطن .. باقلامنا .. بقلوبنا
كيف نحفظه .. حين تشتد العواصف .. ويرتفع موج البحر .. عاليا
تفاءلوا .. لازالت الكويت جميلة
هكذا .. كان شعارك .. قبل عدة سنوات
حين بدأ التعب .. والألم .. يجتاح قلوب الأوفياء
لم تفقد الأمل .. ولم تتعب ..
بل حملت قلمك .. ورحت تزرع الأرض .. بطهر كتاباتك
لازلت أتنفس .. (أربعائياتك)
علمتني كيف اقرأ (القبس) من الصفحة الأخيرة
حيث الفرح .. والتفاؤل .. والجمال .. يملأ السماء
في وطن .. متعب .. حزين
رحلت اذن ياأباقتيبة ... وتركتنا
هنا .. في وطن .. يحتاجك كثيرا .. كثيرا
لم تعد القلوب قلوب .. ولاالجمال جمال .. ولا الأربعاء .. أربعاء !!!
كنت بالقلب .. ولن تغيب
الاجمل .. حين تلون الوجوه .. وتفقدها السنين بريقها
كنت الانقى .. في وطن .. يحتاج الانقياء
كان قلمك الأوفى .. في زمن قل الأوفياء
أربعائياتك .. بالقلب .. ولن تغيب
سأسطرها .. هنا

كنت الأنقى..
في وطن..
يحتاج إلى الأنقياء

انتظرتك

منتهى القريش

من بداية نبضي المتعب..
وحتى منتهاه
وف تمام الكارثة
إلا جرح من الغياب

انتظرتك
والرصيف المر يبلعني ألم
ساعتي
صمت العقارب
انكساري
والسما تمطر عذاب

التفاتي برد
وريحة انفاسك دفا
أتزمل من بقايا عطرك البارد حنين
واتسلى في انتظاري
أفتح الذكرى كتاب

اسمعك صوتي..
يسافر لك هناك
واكتبك موتي
شمس ماتت.. كفنها مداك
واترجى
يرجع العمر الي راح
انتظرني.. ربما يوماً أعود
واخشى إني
آتلاشى في عيونك كالسراب

في عيون العابرين
أدخل الأبواب..
باب..
خلف باب..
خلف باب

عني أبحث
ربما ألقى عيونك
ربما أقدر أخونك
وف مدى النسيان أستغفر حنينك
أحملك ذنبي الذي.. كلما عنه أتوب
صار وزراً.. فوق روحي
زاد في البعد اقتراب..

للفنان التشكيلي
عادل المشعل

الرفه

بعير سريالي

بدلا من الفخر المباشر، لم يجد الشيخ تركي بن حميد طريقة لتصوير قوته العسكرية واتساع رقعة نفوذه سوى تشبيهها ببعير غريب، هو نتاج لتلقيح حدث بين الجمل والنعامة، والطريف ان هذا التصور الخيالي تحقق شبيه له في أيامنا هذه بعد نحو القرنين، إذ نشرت الصحف في يناير 1998 خبرا عن ولادة لكائن بين فحل الجمل، وأنثى حيوان اللاما، مما يعد تأييدا لما ذكره الشيخ تركي في قوله:

ياراكب اللي ما يداني الصفيري
هميلع من نقوة الهجن سرساح
أمه «نعامة» وضربوها «بعيري»
جا... مشبهانيً على: خف وجناح
يسرح من الطايف ويمسي البصيري
سفايفه مثل الغرابين طفاح
وإلى ورد: يشرب ثمانين بيري
غرافهن تسعين، ودليهن ماح
رجليه بالحرة وصدره يسيري
ويشرب برأسه من على جمة رماح

وعندها رد عليه خصمه التقليدي الشيخ محمد بن هادي متسائلا بتحد واضح:

ياتركي بن حميد، وش ذا البعيري؟
ما تجلبونه كان تبغون الأرباح
لا عاد له خف وجناحٍ يطيرى
أنا اذكر الله كيف راعيه ما طاح؟!
كيف النعامة نوخت للبعيري؟
أقول ذا كذبٍ على الناس فضاح!
يا ربعنا يا كبر كذب الاميري
ويا حلو كذب مروية علط الارماح

للفنان التشكيلي عادل المشعل

«اهجم قبل يهجم»

شعر علي عبدالله الربعي

اذا الصاح ما ينفعك في وقت حاجتك
وهو قادر بالك بعمرك اتصاحبه
لا هو صديق لك ولا هوب لابتك
ولا هو كفو حتى بكلمه اتعاتبه
الصاحب اللي ما يفيدك ابضيقتك
وقت الرخا ما أنت بحاجة اتطالبه
عرب اوليدك باختيارك حليلتك
وبيت القطاعه دير بالك اتناسبه
جينت اوليدك ما تخالف الجينتك
أو جينت خواله بعض الأوقات جاذبه
ولا تطلع الحرمه على كل غايتك
لو أنها في بعض الآراء صايبه
إذا أزعلت تنسى حنانك وعشرتك
تنسى فضل رجله وتذكر معايبه
وعزك بدينك وانتمائك لديرتك
ومن حارب الثنتين لازم اتحاربه
اهجم قبل يهجم ودوسه ابنعلتك
والعن ابو كتره وقطع شواربه
فلا موت لك إلا إذا جت منيتك
ولا رزق غير اللي لك الله كاتبه
انت بدولة حافظين كرامتك
لا قلت رأيك ما ترى من يحاربه
تقدر تعبر عن شعورك براحتك
ولا تخاف السجن بكرة اتشات به
مرفوعةٍ في كل الأوقات هامتك
في ظل حكم عزه الله وجاء به
حكم الصباح اللي يحبون عزتك
كم واحدٍ لا ظامه الدهر لاذبه
اسرة برأي الشعب تحكم بدولتك
دستورنا يا عبيد كل ايساس به

العشرة

علي مساعد

لامن هانت العشرة وغدت كل الوجيه اجناب
ولامن ضاعت النخوه يغور الوقت وايامه
يموت الحي شوف العين وكل ينهشه في ناب
كن الطيب هالايام ضاعت بالردى احكامه
كلٍ عايش بحالة تقل ماله ربع واصحاب
يشيل الحقد في جوفه طواه الجهل بلثامه
ليه الصدق فينا مات ليه الطيب فينا خاب
ليه الناس تكره بعض وكلٍ يرفع الهامة
تفرقنا مشاكلنا غدينا للأسف احزاب
كلن يكره الثاني يدوس اخوه بأقدامه
ترى الله ما دعى الجفوة بين الاهل والاقراب
حسوا يا بشر بالله كلٍ يذكر اسلامه
والا ياالله سامحنا خلقنا للذنوب اسبابٍ
خطينا بحق واجبنا عمانا الوقت بأنعامه
سجدنا ولك نواظرنا تهل دموعها سكاب
الا ياالله ترحمنا وتعين قلوب منظامه
تعالوا نطوي الماضي نلم الشمل ياالاحباب
تعالوا في نهار العيد نلم الشمل وارحامه
وتعالى يا وجيه الخير نفتح للمحبة باب
ترى الاعمار وان طالت ابد ماهي بدوامة

لغة

الدليل

محمد جبر الحربي

غريبونِ
لم نستشر أحدا
ربما مات مِن قبلنا من أشارَ
ومن ضل يبحث في الدرب عن إصبعٍ
ومن ضّل في الدرب
دون مكاشفةٍ أو دليلْ.
وحده لم يمتْ
لم يملُ حين مال الصراط
ومال، على ما يضاء، الدُليل.
وحده لم يُمِته التفاوُت
فاستل دِرعَ الظُلام
وكفن بالأبيض المتوهج أذرعِةِ الموّتِ
واقتعدِ الشرفةِ البكر صبحيةٍ..
والنخيل.

بعيدون
لم نقترب أبدا
ولكنه حين نُسقِط رزنامة المتحدرِ
يصعدٌ في المتجذرِ
شارته عينه الصقٌرَ
سلمهُ الصدرُ
والجسرُ
من جسد ماجدٍ... ونحيل.
أسمرٌ لم يُشِر
بل أشار إلى غير ما يتوارى
ومن دونما ضجةٍ أو دم
وكالضوءِ
أو مثلما يُتنفس
أشعِرنا بالجواد
وأمطِرنا بالصهيل
قريبون لم نبتعد أبدا..
فإما مضى نحو سدرته صاعداً
صار يُثمر فينا المواتُ
ويكبر فينا الضئيل.

آخر وطن

أعطني حريتي

مسفر الدوسري

مؤمن أن هناك ارتباطا وثيقاً بين الحرية والحب، فكما ان الحب هو النافذة التي نرى من خلالها صورتنا الحرة، كذلك فإن الحرية هي الضمانة الحقيقية للحب والدليل عليه، أتذكر مقولة قرأتها مبكرا، ومازالت تملك نفس القدرة على إدهاشي حتى هذه اللحظة، هذه المقولة تقول -في ما معناه- إذا أحببت شيئا أبقه حرا، إذا أتاك فهو لك، وإن لم يفعل فهو لم يكن كذلك قط!

كثير منا يتذكر هذا المقطع من أغنية أم كلثوم «أعطني حريتي... أطلق يديّا» من إبداع الشاعر د. إبراهيم ناجي، ولكن أتدرون ما هو المثير لخيال الأسئلة في هذا المقطع؟! هو أن صرخة العاشق هنا لاسترداد «حريته»، أتت في لحظة أراد فيها أن يقايض حبه في مقابل حريته، بمعنى آخر أراد عاشقنا أن يتنازل عن حبه ثمنا لاسترداد حريته! والمثير في هذا الموقف أن الحرية أصبحت في مواجهة الحب، خطين متوازيين لا يلتقيان، كيف أصبحا كذلك؟! كيف أصبحا على طرفي نقيض، في الوقت الذي كنا نظن أنهما حلقتان لا انفصام بينهما؟!

أنا أعتقد أن الحرية والحب من أهم احتياجات الإنسان الأساسية، فلو امتلك الحرية على سبيل المثال، فسيظل أحساسه بالحاجة الى الحب حاضرا، بل وملحّا أحيانا، فيبدأ بالبحث عن الحب وعلى استعداد بالتضحية بأي شيء في مقابل «حصوله» على الحب حتى ولو كان هذا الشيء حريته! وعندما يجد الحب، تجده يتنازل عن حريته «باختياره» في سبيل الإبقاء على حبه، حتى هنا والموضوع عادي، حيث إنه وبرغم تنازله عن حريته للطرف الآخر فإنه مازال حرا على الأقل كما يعتقد، وذلك لأنه تنازل عن هذه الحرية، وكما قلنا بحريته كاملة! ولكن ما يحدث عادة أن الطرف الآخر في علاقة الحب ومع مرور الوقت يشعر أن حرية الحبيب أصبحت حقا مكتسبا له، ويبدأ في «تقنين» صرف هذه الحرية له، ظنا منه أن الحرية السائبة تشجع الحبيب على الفرار، متناسيا أن هذا الحبيب أصلا قد أحبه باختياره، ويبدأ يتحول الحب إلى محاولة امتلاك، وفي لحظة ما يشعر الحبيب المملوك بافتقاره الى نعمة الحرية، ولكن هذه المرة ليس بإرادته ولكن اغتصابا من قبل الآخر، وهنا يصحو الإحساس بالعبودية، ومعه الرغبة في التمرد والثورة على قيوده، لأن الحرية احتياج أساسي في حياة البشر كما ذكرنا آنفا، وهنا يبدأ البحث عن الحرية والتضحية بأي شيء في مقابل «الحصول» عليها حتى ولو كان هذا الشيء هو... الحب! ومن ثم يطلق العاشق صرخته... اعطني حريتي أطلق يديّا. وبعد حصوله على حريته، يبدأ بحثه عن الحب... وهكذا، دوران في دائرة مغلقة!

لذا تذكروا جيدا... ابقوا من تحبون أحرارا... ولا يغركم ان هم رموا حبال قيادهم بين أيديكم، ولا تجعلوا ذلك يحفِز في أنفسكم الضعيفة رغبة الامتلاك.

وتذكروا أيضا هذه المقولة «إذا أحببت شيئا فابقه حرا، فإن أتاك فهو لك، وإن لم يفعل، فهو لم يكن كذلك قط».

ثقافات 14

علاقة بعض الروائيين والشعراء والفلاسفة بوالدته استثنائية وترخي بظلالها على ابداعاته. مقاربة لهذا الموضوع.

مزاج 15

كارول صقر، هيلدا خليفة، بولا يعقوبيان، جوانا ملاح وزياد البرجي يعربون لأمهم عن حبهم واحترامهم لها.

سيما 16

بين الواقع والشاشة... أمومة فنيّة تنجح تارة وتخفق تارة وحين تتميّز تقدّم أجمل الأمهات.

علاقات 20-21

في يوم عيدها... الأم وحيدة منسيّة في دار المسنين غاب عنها عطف ابنائها وحنانهم.

tawabil

توابل

الجمعة 21 مارس 2008م / 13 ربيع الأول 1429هـ

العدد 251 16 صفحة / www.aljarida.com

أمي يا ملاكي!

أمي يا ملاكي يا حبي الباقي الى الأبد
ولا تزل يداك أرجوحتي ولا أزل ولد
يرنو إليّ شهر وينطوي ربيع
أمي وأنت زهر في عطره أضيع
وإذ أقول أمي أفتن بي أطير
يرف فوق همي جناح عندليب
أمي يا نبض قلبي نداي إن وجعت
وقبلتي وحبي أمي إن ولعت
عيناك ما عيناك أجمل ما كوكب في الجَلَد
أمي يَا ملاكي يَا حبي الباقي إلى الأبد

سعيد عقل

صورة الأمّ في الشعر والفلسفة والرواية

بيروت - محمد الحجيري

يقول الباحث هاري ليغين: «إن الشيء الذي كان يقلق الانكليز بجلاء هو الحياة مع الأم. لم يعودوا حتى يقاومونها كما كان يفعل لورانس في رواية «ابناء وعشاق». وفي حين أن الابوة هي تأثير ثقافي يجب أن يؤدي بشكل رئيس الى الاستقلال من خلال التربية، تعتبر الأمومة الرمز الواضح لاعتماد الطفل على الابوين باعتبار انها تجسد ارتباطهما البيولوجي».

لوحة للفنان الإيراني إيمان الملكي

لكن تلك قصة اخرى وذات ارتباط وثيق ومعقدة على نحو مضلل، قصة مستفيضة أطلق عليها الروائي مارسيل بروست في ما بعد صفة «تدنيس الام». وهو الذي تدعي اكثر مقالاته تمرداً، كان نفسه أكثر الابناء ولاء.

ومثل هذا الولاء الذي نقله من اسرته الى كتاباته، يبقى المطلق الوحيد في عالمه، عالم المظاهر المتبدلة والقيم الفاسدة.

كانت للكاتب التشيكي فرانز كافكا صورة اخرى عن الأم. ترى كيف كانت والدته ؟ يحاول الكاتب المكسيكي سياليتيل التريستي، الاجابة عن هذا السؤال ضمن روايته التي تحمل عنوان «الأذى» والتي كتبها من نسج خياله.

يقول المؤلف: «لا أحاول تبيان أي شيء بعينه في هذه الرواية بقدر ما أحاول أن أحكي قصة تطرح الاشكالية التالية: كيف يمكن ان تتولد العبقرية من علاقة حميمة مهزوزة ومستعصية تقوم على الكراهية مثلما كانت عليه علاقة فرانز كافكا بأمه؟»

ويشير ريفيرتي الى ان «الأذى» التي تتوخى تسليط الاضواء على جوانب مجهولة من حياة والدة صاحب «المسخ» يستخلص من قراءتها ثلاثة عناصر اساسية يمكن ان توسم بها والدة هذا العبقري الذي لم تشمله بحبها وحرمته من عطفها وحنانها وعاملته بجفاء هي: تأنيب الضمير، الندم، والانانية. وهذه المشاعر الغريبة هي البوتقة التي يتحرك في داخلها الصراع الدائر في هذه الرواية.

خلافاً لباقي الأمهات لا تعرف ام كافكا الحب، ولا تعرف طريقا اليه فكانت هذه القطيعة أو هذا البتر أو الشرخ الحاصل في جدار علاقتها بولدها غير العادي كافكا!

استبداد بورخيس

كانت والدة بورخيس الرفيقة الدائمة له وصاحبة الحضور القوي في حياته، حتى قبل ان يفقد بصره تماما، املى عليها نصوصه وقرأت له. بدأت العمل بوصفها سكرتيرته الخاصة وعندما عجز عن الكتابة والقراءة عجزا تاما، اعتمد عليها كليا حتى وفاتها وهي في التسعين.

تتذكر خادمة بورخيس وكان يسميها فاني، أن والدته كانت امرأة متسلطة. اقترحت عليه العام 1967، الاقتران بإلسا استيتي خوفاً من ان يظل وحيداً بعد وفاتها.

كان بورخيس حينها في الثامنة والستين من عمره، ولم يسبق له ان عاشر امرأة، لذا سرعان ما آل زواجه الى الطلاق بعد مرور سنتين فحسب. تؤكد خادمته ان علاقته بزوجته الاخيرة، ماريا كودما، لم تكن تختلف عن سابقتها، وانما كانت تعامله بقسوة شديدة، متأففة من عماه ومن هشاشة شيخوخته.

حزن بورخيس على وفاة والدته، الى درجة انه لم يصدق خادمته عندما ايقظته من نومه في الرابعة والنصف صباحاً وأخبرته بذلك. كان ذلك اليوم يوم معاناة حقيقية بالنسبة اليه، بقي يمشي في الغرفة التي حوت جثة أمه ذهاباً وإياباً وهو ينتحب مثل طفل ويصرخ قائلا «أمي، ها قد عدت اليك، انني هنا».

اصرّ على اصطحاب سرير أمه الى كل شقة انتقل اليها وكان حريصا على ان تغير خادمته ملاءات السرير يوميا، من دون ان يستنكف عن التجسس عليها وهي تقوم بذلك.

في سنواته الاخيرة، عبر عن فخره بوالدته وعن احترامه لذاكرة اجداده، في موقف يناقض ما قاله في مقابلة أجريت معه عام 1967: «ان ال اثيفيدو (عائلة امه) جهلة على نحو لا يصدق». اضاف وهو يتحدث عن والديه: «كان لابي تأثير عليها وليس العكس. انتمت أمي الى عائلة ارجنتينية مرموقة، في حين كان ابي رجلا متحررا ومثقفا، كانت والدته انكليزية بروتستانتية وامتلك مكتبة قيمة».

كاترين كامو

يقول مورسو بطل رواية «الغريب» للكاتب الفرنسي البير كامو «توفيت والدتي اليوم أو ربما بالأمس، لا أدري، تلقيت برقية من المنزل: ماتت أمنا. المأتم غداً. بإخلاص. هذا لا يعني شيئاً». قدم البير كامو في الرواية شخصية مُدانة واقعة بين موتين، موت الوالدة وموته الشخصي ووصف علاقاته الفاترة بمن حوله التي غاب عنها التعبير عن المشاعر.

كانت كاترين هيلين سينتيس والدة كامو امرأة أميّة متوارية. ذكرها أكثر من مرة في كتاباته، خصوصاً في سيرته «الرجل الأول» المنشورة بعد وفاته والتي يتحدث فيها عن أمّ حُرمت من الأمور كلها إلاّ من قدرتها على الحب. فقد الكاتب والده لوسيان اوغوست قبل بلوغه السنة اثر اصابته في معركة مارن العسكرية.

بعد وفاة الوالد، انتقلت الأم مع العائلة المؤلفة من ولدين إلى ضواحي بيلكور الجزائرية، وشاركت جدة الأولاد في الشقة. وفي مقابل حديث الجدة المستفيض، وجد الولدان أمهما كتومة اكثر مما يجب في منزل غابت عنه الكهرباء والكتب والصحف حتى المجلات. يتذكر كامو انه في المنزل الأبوي «لم تكن للأشياء أسماء».

عانت الأم من الصمم الجزئي نتيجة جلطة أتلفت قدرتها على النطق، لكنها استطاعت قراءة الشفاه لتتواصل مع ابنها الذي أحبها كثيراً: «في اللحظة التي لم تكن عينا أمي «تستريحان» علي، لم استطع ان انظر اليها من دون ان تحبل عيناي بالدموع».

كانت حياة الام، حياة صمت وعمل، يتذكرها متكئة على عتبة النافذة تراقب الشارع عبر أزهار الحوض، وتخرج كرسياً إلى الرصيف في فصلي الربيع والصيف لتسترق السمع إلى أحاديث الجيران. لم تضحك او تبكي أمام افراد عائلتها بل رسمت على شفتيها ابتسامة ابدية. رأى كامو في صمت والدته «علامة كرامة وشرف» مع أنها لم تتدفق حناناً، لكن جهود صاحبة اليدين الحمراوين الحاملتين آثار الروماتيزم «البطولية» لإبقاء عائلتها مكتفية شكّلت مصدر إعجاب الكاتب.

مدام بروست

كانت علاقة الروائي مارسيل بروست بوالدته استثنائية شأنها شأن كل ما يتعلق بهذا الروائي العظيم. وتعتبر الرحلات التي يقوم بها في «البحث عن الزمن الضائع» من بين الأمور الأكثر بروزاً في الرواية. فعندما كان في الخامسة والعشرين، قام بزيارة قصيرة إلى فونتينبلو وكان يكتب إلى والدته مرتين يومياً ويتصل بها مرات عدة. بعد وفاتها، كتب إلى روبير دو مونتسكيو قائلاً: «الآن لم يعد لحياتي هدف أو معنى وانتفى منها الحب والعزاء».

تصوّر الروائية بلوش - دانو في روايتها «مدام بروست» (والدة بروست) شخصية امرأة حساسة، مثقفة وحادة أحياناً وهبت مطالب كثيرة ليس لابنها البكر فحسب بل لشقيقه الأصغر روبير ووالدهما أدريان أيضاً. كذلك تظهر طقوس الطبقة البرجوازية الباريسية التي مارستها مدام بروست كونها زوجة أستاذ بارز في الطب بالإضافة إلى دورها المهم في عالم الأدب.

وعلى الرغم من خلافاتها الزوجية، وجدت مدام بروست العزاء في ولديها. وتتحدث الرواية كثيراً عن علاقتها بمارسيل الذي رعته في طفولته وفي عشريناته وثلاثيناته. يمكن استنتاج موقفها المذعن لحياته الجنسية من خلال وصفه لصديقة جديدة تصرفت بـ«حماسة مفرطة» معه يقول: «أقصد ذلك بنية حسنة لذا لا تطلقي العنان لمخيلتك وتسيئي الظن بربك!».

بودلير الحزن الرعوي

مات والد بودلير عندما كان صغيرا، وكان متعلقا بوالدته وعندما تزوجت من الجنرال اوبيك، شعر بودلير بحزن عميق لم يشفَ منه طوال حياته، اذ اعتبر انهم سرقوا منه امه، وانها خانته، ولم يعد يستطيع التخيل انها مع رجل آخر. يقول بعض المحللين ان بودلير كان يعاني من «عقدة اوديب»، فكر في الانتحار اكثر من مرة، وحاول في إحداها ضرب صدره بالسيف إلا أنه فشل.

يقول بودلير لاحدهم معبراً عن يأس داخلي وتقزز من الحياة: «سأقتل نفسي غير آسف على الحياة. سأنتحر لأنني لم اعد قادرا على الحياة. تعبت من النوم والاستيقاظ كل يوم، يا لهذه العادة الرتيبة والمملة. اريد ان انام الى الابد».

ويقول بعض النقاد ان كره بودلير لزوج والدته ليس كما تعتقد المدرسة الفرويدية ناجماً عن عقدة أوديب وانما عن البارانويا. فارتباط بودلير بأمه لم يكن حبا بالمعنى الفرويدي، وانما كونها المرأة التي يرى فيها عظمته. لم تكن في نظره أماً فحسب انما هي «مجمع كهنة» تبارك فلسفة بودلير. بتقاعد الام عن الوظائف المهمة في حياته وتحولها الى الطرف النقيض له بدأ الاضطهاد يسدل شعوره عليه.

شن شوبنهاور حرباً على المرأة في كتابه «بحث حول النساء» في محاولة للثأر من والدته

كيف يمكن ان تتولد العبقرية من علاقة مهزوزة تقوم على الكراهية مثلما كانت عليه علاقة كافكا بأمه؟

ازمة الفلاسفة

لم تكن والدة الفيلسوف شوبنهاور تخفي مشاعرها الحقيقية نحو زوجها، كتبت في مذكراتها أنها لم تحبه ابداً، بل وافقت على الزواج منه لانه كان ثرياً، واعجبها ان تعيش معه حياة مرفهة بعيدة عن المشاغل اليومية.

كان شوبنهاور الشاهد على آلام والده الذي احبه، وشن حرباً على المرأة، ففي كتابه «بحث حول النساء»، الذي بدأ محاولة للثأر من والدته، اعتبر ان المرأة روح لعوب، لا ترى الا ما هو امام عينيها، وترتبط بالحاضر، وتتخذ موقف القبول بالواقع، لكنها تفضل التفاهات على الامور المهمة في الحياة. الاهتمام الذي تبديه المرأة بالأمور في الظاهر ليس سوى تصنع رغبة منها في الغنج وتقليد إمرأة اخرى. ويعتبر شوبنهاور ان تصرف والدته نحو والده» ظلم فادح، والظلم من صلب طبيعة النساء». اما نيتشه صاحب مبدأ «البقاء للأصلح»، فكان منطويا على نفسه منعزلاً عن الناس والمجتمع. كان يحتقر المرأة ويصفها بأنها غير قادرة على الحفاظ على الود ولا هدف من وجودها سوى الترفيه عن الرجل الذي يقع في حبها...

رواية الأم

منذ صدورها للمرة الأولى، وصفت رواية «الأم» لمكسيم غوركي بأنها الكتاب الذي يعبر عن الثورة. مع هذا، لم يرَ فيها النقاد الذين تابعوها منذ البداية، سوى شهادة على الحياة التي يعيشها الناس البسطاء او البروليتاريا الرثة. شخصان اثنان على الأقل من «نجوم» القرن العشرين، أعلنا افتتانهما بالرواية، الاول هو السينمائي بودوفكين، الذي حول الرواية فيلما، والثاني الشاعر والمسرحي الألماني برتولت بريخت الذي اقتبس من رواية غوركي مسرحية تندرج في اطار الادب «الثوري».

ومع ان الرواية كانت من النصوص الممهدة للبولشفية، وقف غوركي موقفا سلبيا تجاه هذه الثورة، اذ رأى انها شعبوية وديماغوجية اكثر من اللازم. يقول تروتسكي ان غوركي استقبل الثورة بقلق، وفي السنوات الاولى قام بمهمة الوسيط بين السلطة السوفياتية والانتليجنسيا القديمة كشفيع لها عند الثورة، وخاف لينين الذي كان يحب غوركي جدا، من ان يصبح هذا الأخير ضحية علاقاته وضعفه، وفي نهاية المطاف اختار غوركي الرحيل الطوعي الى الخارج عام 1921، وهناك تمكّن من إكمال الجزء الثالث من سيرته الذاتية («طفولتي»، «بين الناس»، «جامعاتي»)، وكذلك كتابة عملين روائيين، «شؤون أرتمانوف» و«حياة كيم زامقين» ولم يعد الى روسيا الا عام 1928 بناء على طلب شخصي من ستالين الذي أحاطه بعنايته، وأوصله عام 1933 الى منصب رئيس اتحاد الكتاب.

عبد الصبور والموقف النقدي الرسمي!

فوزي كريم
fawzi46@hotmail.com

في استعادة صحافية لرأي نزار قباني النقدي بشأن الشاعر صلاح عبدالصبور، كتب جهاد فاضل (جريدة القبس) بأن نزار وصف عبدالصبور، حين سأله عن رأيه فيه، بأنه «قباقيبي شعر»، فغرق السائل في الضحك قبل أن يغرق في التفكير والتخيّل!

«لذلك قلت له بعد أن عدت من الضحك: هل نصفه بهذا الوصف لأنه قال في قصيدة «شعبية» من قصائده:

«وشربت شايا في الطريق
ورتقت نعلي»!

قال: لا. لا أصفه بأنه «قباقيبي شعر» لأنه شرب شايا في الطريق، ورتق نعله، وإنما أصفه هذا الوصف انطلاقا من شعره».

السائل يسمي قصيدة صلاح بأنها «شعبية»، استهانة كما هو واضح، ولكي تتوافق مع رأي نزار الذي يرى في صلاح «قباقيبي شعر»، ولا بأس من إسهابه في توضيح معنى «قباقيبي» هذه. ونزار بدوره لا يسمي صلاح بذلك بسبب شربه الشاي ورتقه النعل، بل بسبب شعره عامة، مع أن في إشارته لرتق النعل أكثر من توكيد على استهجان نزار، واستهانة السائل.

يمثل الرأي، الذي تنطوي عليه هذه المحاورة الساخرة، الموقفَ النقديَّ الرسميَّ من الشعر، فنزار يحقق في شعره وآرائه في الشعر كل معمار الموقف النقدي الرسمي، فقد حقق أوسع جمهور من حيث الكم، بسبب موضوعيه المفضلين لدى الجمهور: «المرأة» و«السياسة». وشعره يعتمد المعيار الجمالي الشكلي، ويعتمد استثارة العاطفة الجاهزة لدى القارئ العربي، وهو، بفعل هذا، أكثر حرية في الحكم على أي شاعر، وأخيراً يؤمن، شأن معظم الشعراء العرب، بأن شعره يسعى الى تغيير واقع الحال، وأنه قادرٌ على ذلك.

حين وهنت قوى نزار الشعرية في التأثير بشأن المرأة والحب انتقل إلى السياسة، انتقل من شاعر الحبِّ والحنين، لشاعر يكتب بالسكين، على حدّ تعبيره. كان يسعى إلى تغيير واقع المرأة، عمادَ الحياة العربية، ثمّ صار يسعى إلى تغيير الواقع العربي جملةً. وهو بهذا مثل دكتاتور السلطة السياسية العربية، الذي لا يُداخلُ قناعته شكٌّ بأنه يسعى إلى تغيير المجتمع، وأنه وحده قادرٌ على ذلك، كلاهما نموذجٌ لإرادة مطلقة العنان باتجاه قمّة الهرم.

صلاح لم يكن كذلك، كان يعرف مُهمّةَ الشاعر القاصرة في حقل التاريخ، المجتمع، والسياسة. ويعرف مُهمتَه الرفيعةَ في إعادة خلق خبرة الكائن. شعرُه لا يناقش قارئه من أجل الإقناع، لأنه لا يحمل إرادة العقائدي للتغيير، بل يقدم رؤية، قد تكون غامضة في جملتها.

هذه واحدة من أهم وأخطر عناصر الحداثة الشعرية، التي لم يفهما نزار، ولا أدونيس بالتأكيد، ولا كثيرون غيرهما، ولعلّ في «ولعبتُ نرداً معْ صديق، ورتقت نعلي...»، العنصر الخطير الآخر، الذي سعى إليه تي. أس. أليوت، في موطن الحداثة الأصلي، بشأن لغة الحياة اليومية، وفهمه على الأثر كثيرون.

الشاعر الحديث، من موطن حيرتِه العلائقية (أسوة بأبي العلاء)، لا يتطلع إلى ترّهات المفاضلة والمفاخرة المُتنبيّين (أسوة بالمتنبي). ولا يعتمد النزعةَ البلاغية في مراكمة الاستعارة، والإصاتةَ الطنّانة، وإدهاشَ الصورة، واعتباط المخيّلة، والصوتَ النبوي، والفكرةَ اليقينية. وصلاح عبد الصبور كان كلّ هذا، وبصورة عالية الانسجام، ولذا بدا، في وعي الموقف النقدي العربي الرسمي ركيكاً، في أحسن قصائده، فكيف في أضعفها.

وليس غريباً أن يكون موقف نزار منه تام الشبه بموقف أدونيس، بالرغم من مهاجمة نزار لأدونيس، وأدونيس لنزار، بينهما وحدةُ الموقف النقدي الرسمي. مهما بدت الأقنعة مختلفة، أو حتى متعارضة.

ولا يقلّ الحماسُ النقدي المصري لصلاح، في أكثره، انتساباً لهذا الموقف الرسمي الموحّد، لأن حماسَه إقليميٌّ، معهودٌ في الثقافة المصرية، وليس وليد فهم لعناصر الحداثة التي يتمتع بها عبد الصبور، وحجتي في هذا أن هذا الحماس يتوجه الى كثير من الأصوات الشعرية باسم الحداثة، وهي لا تملك من الحداثة إلا قناع نزار، أو قناع أدونيس!

قصائد تتغنّى بها

«الأم الشابة» لكاسات

* إدفيك شيبوب

عيد الأم، وحدَه، مستأثر بنضارة الربيع. كأنّه، في الأيام، نشيد. كلماتُه تمتمة وصلاة، ولحنه همهمة ومناغاة!

* إدمون روستان

الشمس يتجزّأ نورها وتبقى كلاً، مثل حب الأم!

* وديع ديب

أقولُ أمي فيغشى وجهَ فاطمة
فيضُ الدموع ويعرو مريمَ الألم
لو أدرك الناسُ ما قاسته والدة
ما قام في الأرض حربٌ أو أُبيحَ دمُ

* جبران خليل جبران

إنّ لفظة الأم تختبئ في قلوبنا مثلما تختبئ النّواة في قلب الأرض، وتنبثق من بين شفاهنا في ساعات الحزن والفرح كما يتصاعد العطر من قلب الوردة في الفضاء الممطر والصافي!

* مصطفى أمين

الأم مثل الصحّة، إنّها تاجٌ على رأس الابن لا يراه إلاّ اليتيم!

* طاغور

أنا ولدٌ في الظلام، أمدّ يدي! خلال لحاف الليل باحثاً عنك يا أمّاه. عملُ نهاري انتهى. أحجبي وجهي بذراعيك، يا أمّاه، وَدَعيْني أحلم!

* نزار قباني

بموت أمي، يسقط آخر قميص صوف أغطّي به جسدي، آخر قميص حنان، آخر مظلة مطر، وفي الشتاء القادم، ستجدونني أتجوّل في الشوارع عارياً. فيا أمي، يا حبيبتي! قولي للملائكة الذين كلّفتهم بحراستي خمسين عاماً، ألاّ يتركوني. لأنني أخاف أن أنام وحدي!

* محمود درويش

أحن إلى خبز أمي
وقهوة أمي
ولمسة أمي
هرمت، فردي نجوم الطفولة
حتى أشارك صغار العصافير
درب الرجوع لعش انتظارك
خذيني، اذا عدت يوماً وشاحاً
لهدبك
وغطي عظامي بعشب
تعمّد من طهر كعبك
وشدي وثاقي بخصلة شعر
بخيط يلوّح في ذيل ثوبك

* السياب

■ تثاءب المساء
والغيوم ما تزال تسح
ما تسح من دموعها الثقال
كأن طفلاً بات يهذي قبل ان ينام
بأن امه التي افاق منذ عام
فلم يجدها، ثم حين لج في السؤال
قالوا له: بعد غد تعود...
لا بد ان تعود
وان تهامس الرفاق انها هناك
في جانب التل تنام نومة اللحود
تسف من ترابها و تشرب المطر.

■ والبحر دونك يا عراق
بالأمس حين مررت بالمقهى
سمعتك يا عراق
وكنت دورة أسطوانة هي دورة
الأفلاك
من عمري، تكور لي زمانه
في لحظتين من الزمان
وان تكن فقدت مكانه
هي وجه امي في الظلام
وصوتها، يتزلقان مع الرؤى حتى
انام

* حافظ إبراهيم

الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدْتَهَا
أَعْدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الأَعْرَاقِ
الأُمُّ رَوْضٌ إِنْ تَعَهَّدَهُ الحَيَا
بِالرَّيِّ أَوْرَقَ أَيَّمَا إِيرَاقِ
الأُمُّ أُسْتَاذُ الأَسَاتِذَةِ الأُلَى
شَغَلَتْ مَآثِرُهُمْ مَدَى الآفَاقِ

* جميل الزهاوي

لَيْسَ يَرْقَى الأَبْنَاءُ فِي أُمَّةٍ
مَا لَمْ تَكُنْ قَدْ تَرَقَّتْ الأُمَّهَاتُ

* أبوالعلاء المعري

العَيْشُ مَاضٍ فَأَكْرِمْ وَالِدَيْكَ بِهِ
والأُمُّ أَوْلَى بِإِكْرَامٍ وَإِحْسَانِ
وَحَسْبُهَا الحَمْلُ وَالإِرْضَاعُ تُدْمِنُهُ
أَمْرَانِ بِالفَضْلِ نَالاَ كُلَّ إِنْسَانِ

* المتنبي

أَحِنُّ إِلَى الكَأْسِ التِي شَرِبَتْ بِهَا
وَأَهْوَى لِمَثْوَاهَا التُّرَابَ وَمَا ضَمَّا

* ماري هوبكنز

الأُمُومَة أعظمُ هِبَةٍ خَصَّ الله بها النساء

* أندريه غريتري

من روائع خلق الله قلب الأم

* لينكولن

إني مدينٌ بكل ما وصلت اليه وما أرجو أن أصل اليه من الرفعة إلى أمي الملاك

* محمود درويش

لن أسميكِ امرأة، سأسميك كل شيء

النجوم... ماذا يقولون للأمّ في عيدها؟

بيروت - ربيع عواد

الأم منبع الحياة والعطاء، تبعث الأمل في النفوس وتفيض بالعطف والحنان. ولأنها «ست الدنيا» تزاحمت الكلمات والألحان على شفاه الشعراء والفنانين لوصف هذا الحب الذي يجمع الأولاد بأمهاتهم.
«ما من هدية أو عبارات كافية لتفي الأم حقها»، هذا ما أجمع عليه جاد نخلة، كارول صقر، هيلدا خليفة، بولا يعقوبيان وجوانا ملاح الذين عبروا لـ«جريدة» عن نظرتهم لعيد الأم وتقديرهم ومحبتهم لأمهاتهم.

كارول صقر

لا أرى نفسي من دونك

عانت عائلتنا الكثير من جراء الحرب في لبنان وما زالت أمي بعيدة عن أبي المسافر، لكن على الرغم من هذه المصاعب لم تتركني لحظة ولم أطلبها يوما الا ووجدتها الى جانبي.
لا أؤمن بعيد الحب بل بعيد الأم لأنها هي منبع الحنان الحقيقي والقلب الذي لا يعرف الخيانة. وقفت الى جانبي في أصعب الظروف، خصوصا عند انفصالي عن زوجي الأول، فتفهمت وضعي ودعمتني معنوياً كي اتخطى هذه المرحلة الصعبة، لكني ما زلت أغضبها في أحيان كثيرة لأنها تكره رؤيتي نحيلة بهذا الشكل، ولا تتوقف عن إعطائي الملاحظات من أجل تحسين نمطي الغذائي كي اكسب بعض الكيلوغرامات، حتى انها رفضت التحدث معي منذ فترة قصيرة لمدة شهر كامل لهذا السبب.
بدأت أشعر فعلا بما تحسه الأم عندما انجبت ولدي الأول. اقول لها في هذا العيد «الله يطول بعمرك ولا ارى نفسي من دونك والله يقدرني على ان اجعلك تعيشين افضل مما انت عليه».

بولا يعقوبيان

أنتِ الحب الحقيقي

الأم هي الحب الحقيقي الذي لا يعرف القيود والشروط ولا يخضع لمصالح الحياة وظروفها فهي تهب الحنان والعطف من دون مقابل. يغلب حبها على حب الذات وهذا ما اكتشفته بعد زواجي وانجابي. تعلقت بوالدتي كثيراً في طفولتي بسبب وفاة والدي فكانت صديقتي الدائمة أسافر معها وأسهر برفقتها واقضي معظم وقتي إلى جانبها الى أن اصبحت اعزّ ما أملك.
لا يمر يوم من دون ان أراها وهي اليوم متعلقة بإبني الى اقصى الدرجات وتعامله كما لو كان ولدها.
لطالما حصل سوء تفاهم بيننا بسبب الاختلاف في بعض وجهات النظر الا ان الزعل لم يدم اكثر من دقائق ولا انسى وقوفها الى جانبي في أصعب الظروف التي مررت بها في حياتي فكانت سندي الوحيد، لذا احتار ماذا اهديها في هذا العيد لأنها تملك كل شيء، ممكن ان تكون القبلة وربما تكون الوردة خير تعبير عن الحب الكبير الذي اكنّه لها في قلبي وأقول لها «إنتبهي على حالك لأنني لا أقوى على العيش لحظة من دونك».

هيلدا خليفة

سامحيني على كل شي

لا يجب ان ننتظر الـ 21 من آذار كي نتذكر اهمية الأم في حياتنا لأنها نبع يفيض بالحب والحنان دائما، لكني لم اشعر بهذا الاحساس جيدا إلا عندما تزوجت وانجبت.
أتذكر كم وقفت أمي الى جانبي خصوصاً في مراهقتي لأنني كنت فتاة شقية، فحاولت دائماً تفهمي وإرشادي الى الطريق الصحيح بطرقها الخاصة وهي ما زالت وتشاركني في كل لحظة أفراحي وهمومي. ومهما كبرت سيبقى حضنها ملجئي الوحيد في الظروف كافة.
نزلت الى السوق منذ ايام وابتعت لها بعضاً من الثياب والأحذية والحلي أتمنى ان تلاقي اعجابها واطلب من الله في هذا العيد ان يطيل عمرها وان يكون الى جانب كل شخص فقد والدته واقول لامي «سامحيني على كل شي ويتعاد عليك يا اغلى ماما في الدنيا».

جاد نخلة

بحبك يا أغلى ماما

لا استطيع وصف تقديري لأمي ومحبتي لها، فكلمات العالم كلها لا تفيها حقها. فهي العاطفة والحنان، تسهر وتتعب كي تربي اولادها ليصبحوا شبابا ناضجين ومحترمين. علاقتي بها خاصّة جداً ولا أنسى وقوفها الى جانبي في أصعب الظروف ودعمها المعنوي الذي كان دافعي الاول للاستمرار، كذلك استفيد دائماً من خبرتها في الحياة ومن نصائحها لي. لا أنكر أني أغضبتها في بعض الأحيان الا أن سرعان ما ينتهي الخلاف لأنني لا أقدر على زعلها، فما من قلب أكثر تسامحاً من قلب الأم.
اتمنى لها في هذا العيد طول العمر والصحة الجيدة ولا تكفي هدايا العالم كله لأعبر لها عن شعوري تجاهها واقول لها «بحبك يا ماما يا اغلى ماما وأتمنى ان أبقى دائما عند حسن ظنك».

جوانا ملاح

ما في أغلى منك في الدنيا كلها

لم يخطىء المثل القائل إن «الدنيا أم»، فلولاها لما كانت الحياة لتستمر. أمي هي روح البيت ومعها أشعر بأمان كبير. أدت دوراً بارزاً جداً في حياتي بعد وفاة والدي فكانت الاب والأم في آن. لا أتخيل الحياة من دونها لأنها شخصية استثنائية بحضورها وعطفها وخبرتها في الحياة لذلك أحاول قدر الإمكان الالتزام بنصائحها والتعلم منها.
لا انسى دعمها في مراحل حياتي كلها، لكنني اتذكر غضبها مني ومن اختي رانيا مرة عندما تقدمنا الى برنامج «استوديو الفن» من دون علمها، فلم تكلمنا لمدة اسبوع لانها كانت تريد ان اكون مدرّسة موسيقى وليس مغنية.
ادعو من الله الا يُحرم أي امرئ من والدته لأنها منبع الحياة واعيّد امهات العالم العربي والعالم واقول لأمي «ما في اغلى منك في الدنيا كلها».

الأمّ في الدراما... خرجت سهواً أم قهراً؟

فيما تؤدي الأم دور البطولة في الواقع نراها تعيش على الهامش في الدراما حيث يعتبرها صناع الدراما، للأسف، مجرد تحصيل حاصل على الرغم من أن دورها بالحياة مؤثر ولا يمكن تجاهله. لماذا تم «تجهيل» الأم دراميا، وهل سقطت سهواً أم عمداً؟

يؤكد السيناريست محمد صفاء عامر أن «دور الأم مهمش، لكن ثمة أعمال درامية عدة تبرز دور الأم وصلابتها في المجتمع وما تبذله من جهد في تربية أبنائها خصوصاً عندما يغيب العائل الوحيد للأسرة ولا تجد أمامها إلا تحمل مسؤولية تربية أولادها».
يضيف عامر: «ناقشت أعمال كثيرة لي دور الام ومعاناتها وتحمُّلها المسؤولية كاملة كي تخرج بعائلتها الى بر الامان منها «الضوء الشارد» و«فرار من الحب» و«مسألة مبدأ»».
ويؤكد عامر أن ثمة اعتقاداً خاطئاً لدى البعض أن المرأة كائن ضعيف لكنها شخص قوي جدا، وصناع الدراما لا يهتمون بإظهار تلك الصورة ربما لأن المشاهد لا يحب رؤيتها على هذا النحو، ما يضطرهم الى قبولها وفقا لهذه المقاييس كي لا يفشل العمل الدرامي لأن الدراما، في النهاية، تخضع الى مقاييس النجاح والفشل من حيث طبيعة المشاهدة.

فعل فاعل

في السياق نفسه، يرى السيناريست وليد يوسف «أن شخصية الأم مهمشة بفعل فاعل من قبل الكتّاب والمؤلفين، ولأن الواقع عكس ذلك نراها تظهر في بعض الاعمال بصورتها بوضوح. على سبيل المثال في مسلسل «الدالي» كانت أم سعد الدالي هي الشخصية المحورية في العمل وصاحبة الدور المؤثر في شخصية الدالي، وهو ما كنت حريصا على ابرازه في العمل، غير أن المشاهد خذلني وانجذب الى شخصية سعد الدالي ولم ينتبه إلى دور أمه التي كانت بمثابة العقل المدبر لخطوات ابنها كلها وهذة الملحوظة دائماً ما أنتبه اليها في كتاباتي. ما زال دور الأم مهمشاً وغائباً عن الدراما، وهو ما حاولت شرحه في مسلسلي.
يواصل يوسف: «دور الأم محوري وجاد ولا يمكن تجاهله، ولو تابعنا الأعمال الناجحة في الدراما سنجد أن الأم تؤدي دوراً هاماً وأساسياً وهو ما سوف أحاول إبرازه من خلال الجزء الثاني من مسلسل «الدالي» لأن طبيعة المسلسلات المكونة من أكثر من جزء تمنح الكاتب فرصة لاستدراج المشاهد لما يريد».

مساحة

وعن دور الأم المهمش في الدراما تحدث ايضا المخرج يوسف شرف الدين قائلا: «صورة الأم داخل العمل الدرامي مختلفة عن صورتها في الواقع، ويحاول بعض المؤلفين والمخرجين طرح صورة متوازنة تتوافق مع الواقع وترضي المشاهد إلى حد ما».
ويشير شرف الدين الى ان «ثمة أعمالاً أفردت مساحة معقولة للأم ولاقت قبولا، وكان وجود الام في أعمال أخرى واضحا وصريحاً ولم تلق أستحسان المشاهدين، ما يؤكد عدم وجود قاعدة حقيقية في تفهم أسباب تراجع الأم أو تصعيدها عبر الدراما».
من ناحيته يؤكد المخرج وفيق وجدي أن «دور الأم رائع وعظيم، لكن الواقع شيء وما يقدم على الشاشة الصغيرة شيء آخر، وهذا لا يعني أن ثمة تقصيراً من قبل الكتاب والمخرجين».
يضيف: «يحاول الجميع تجميل صورة الرجل حتى في الكتابات والمؤلفات التاريخية على الرغم من ان الدور البارز في تقرير مصير الشعوب لطالما كان للمرأة. ناهيك عن ان الموروثات الشرقية تحجم دور الام وتحد منه، فمثلا شخصية الملكة «شجرة الدر» لم تستطع الاستمرار بالحكم إلا بعد أن تتزوج لأن الموروث لدى الشعوب لا يستطيع التعامل مع حاكمة، لكن ذلك لا يعني إهدار حق الأم أو المرأة عموما في الدراما بل لا بد من وضع توزانات «جندرية» في العمل كي يخرج بصورة مرضية للجميع وهذا ماحدث في مسلسل «الملك فاروق» حيث كان للأم دور بارز وحيوي في حياة ابنها، وهو ما رصدناه من خلال تاثير هذا الدور على شخصية ابنها وهي المحور الرئيس في اتخاذ القرارت».
في هذا الاطار توضح د. شادية قناوي رئيسة قسم الاجتماع في جامعة عين شمس: تحتل الأم مكانة خاصة في قلب كل شخص فينا، لكن خرجت الأم من اهتمام صناع الدراما، ولم تعد محور اي من اعمالهم، ربما لأنه لا توجد نجمة من نجماتنا تهتم بهذا الدور، أو ربما لأن شروط الدراما لا تتحمس لمثل هذا النوع من المواضيع بحجة أنها لا تلقى قبولا من الجمهور.
وتؤكد د. شادية أهمية تلك الأعمال في إبراز حجم عطاء الأم وتضحياتها الكبيرة وهو دور الفن عموما ولا يمكن تجاهله.

الراحلة هدى سلطان والمخرج جمال عبد الحميد في مسلسل «أرابسك»

يسرا

فيفي عبدو بدور الأم

> دور الأم محوري ولو تابعنا الأعمال الناجحة في الدراما لوجدنا أن الأم تؤدي دوراً مهماً وأساسياً

أمّهات الفنّ... بين الشاشة والواقع

تميزت بعض الفنانات في أداء دور الأم على الشاشة واستطعن تقديم نماذج رائعة للأم المصرية التي تساهم في بناء مجتمع متقدم.
هل قامت هذه الامهات بالدور نفسه على أرض الواقع؟ بتعبير أدق هل كنّ مثاليات مع أبنائهن على غرار الصورة التي ظهرن فيها على الشاشة، أم أن الفن حدّ من تجسيدهن لامومتهن في اسرهن فلم يستطعن التوفيق بين عملهن الفني وبينها؟

القاهرة - ناصر محمود

سميرة عبد العزيز مجسّدة دور الأم

الأم هي المدرسة الأولى في الحياة التي تربي الأبناء بالحب والحنان وعلى المبادئ الأخلاقية

تؤكد الفنانة القديرة كريمة مختار أنها استطاعت التوفيق بين عملها كممثلة وتربيتها لأبنائها، لحرصها على عدم قبول معظم الأدوار التي كانت تعرض عليها خلال طفولتهم، تقول في هذا المجال: «كنت أقبل الأعمال التي لا تشغلني عن تربية أبنائي وأوفق قدر الإمكان بين عملي في الإذاعة والتلفزيون كي أبقى متابعة لهم، فأنا أؤمن بأن بيتي وزوجي يأتيان في المقام الأول وقد وفقني الله في ذلك، ابني البكر شريف عقيد شرطة ومعتز مذيع مشهور وهبة خريجة كلية السياسة والاقتصاد وهي زوجة وأم ، جميعهم ناجحون في أعمالهم وسلوكياتهم منضبطة ويشهد بذلك كل من يتعامل معهم».

تعتبر كريمة أن «التنظيم الصحيح للوقت يتيح للفنانة التوفيق بين بيتها وعملها، بالاضافة الى مساعدة الأهل الذين لهم دور فاعل في نجاح الفنانة وأولادها».

أما عن أدوار الأم التي قدمتها توضح: «أحببت دور الأم وأتصور أنني قدمته بنجاح، أذكر على سبيل المثال دور ماما نونا في مسلسل «يتربى في عزو» وغيره من الاعمال الناجحة التي سعدت بتجسيد شخصية الام فيها».

دلال عبد العزيز وفهمي عبد الحميد

الأم مدرسة

أما الفنانة ماجدة الصباحي فتؤكد أن «الأم هي المدرسة الأولى في الحياة التي تربي الأبناء بالحب والحنان وعلى المبادئ الأخلاقية وكأنهم عجينة لينة في يديها تستطيع تشكيلها كيفما تشاء».

وعن تجربتها مع الامومة تقول: «استطعت التوفيق بين عملي وتربية ابنتي غادة، استعنت بمربية ألمانية قضت معنا 20 عاماً ثم ماتت ودفنت في القاهرة بناء على طلبها وكنا ندعوها ماما نانا. لا انكر انها سهلت علي كثيرا وخولتني المشاركة في السينما بهذا الكم من الأعمال.»

اما عن أدائها دور الأم على الشاشة تشير الى «اننا كفنانين نحاول ابراز الدور الاجتماعي والنموذج الإيجابي والمثالي عبر الأعمال والتحذير من النماذج غير الإيجابية، لكن هذا لا يمنع إظهار بعض السلبيات لأن لا مجال للكمال إلا لله وحده».

لا تختلف الفنانة سميرة عبدالعزيز مع ما طرح سابقا حول ماهية الأم ودورها كونها مصدر الحنان والعطاء بلا مقابل، وهو اعتقاد راسخ في داخلها ويظهر واضحا في أدوار الأم التي قدمتها بحنان غير محدود. وحدها الأم، تقول سميرة، تتنازل وتضحي بكل شيء من أجل عائلتها.

تضيف: «من الأدوار التي أعتز بها دور والدة أم كلثوم في مسلسل «ام كلثوم»، عندما عرفت أني سأؤديه رسمت صورة لهذه الأم التي أنجبت تلك الموهبة الفذة، لذا سيظل أكثر الأدوار جمالا وصدقا بالنسبة الي».

أما عن أبنائها فتقول: «على الرغم من أنني لم أنجب إلا منار وهي متخصصة في السياحة والفنادق، إلا أنني أعتبر باسم ابن زوجي المؤلف محفوظ عبدالرحمن ومها ولديّ لأنني ربيتهما واهتممت بهما».

تتابع: «أحمد الله أنني استطعت التوفيق بين بيتي وعملي ولا أخفي أنني أعتذرت عن أعمال كثيرة وفضلت الارتباط بعمل واحد لأعتني بأولادي».

أما الفنانة ماجدة زكي فتؤكد عشقها لأدوار الأم لذلك قبلت دور الأم وهي في عمر الـ16 ونالت عنه جائزة، باعتبار أن الفتاة تولد وفي داخلها غريزة الأمومة.

لدى ماجدة ثلاثة أبناء هم: حبيبة (8 اعوام) وكمال(13 عاما) وأحمد (16 عاما) وهي راضية عن نفسها في تربية اولادها، كما تقول، لأن أمها علمتها التربية السليمة والخوف والقلق والحرص على الأولاد.

تضيف: «لا أتردد في قبول دور الأم، لكن يجب أن يتناسب مع شخصيتي. رفضت دور أم دلال عبدالعزيز في «حديث الصباح والمساء» لأنني شعرت بعدم قدرتي على التعامل معه وأديت دور أم مصطفى شعبان في مسلسل «عائلة الحاج متولي» لأن فيه مراحل عمرية مختلفة تتيح للممثل التلوين في أدائه».

من جهتها تؤكد فردوس عبدالحميد أن «أولادها خالد (26 سنة) تخرج من كلية التجارة وأحمد (16 سنة) هما أهم من أي شيء في الدنيا وانها لا تدخر وقتا أو جهداً في سبيلهما».

وتوضح فردوس ان دور الأم من الأدوار العزيزة على قلبها لأن فيه عطاء وشحنات معنوية وعاطفية كبيرة، تعتز بأدوارها في «الجنة تحت قدميها» مع حسن الإمام وفي مسلسلي «العائلة والناس» و«شرخ في جدار العمر» وغيرها من الأعمال .

أما الفنانة دلال عبد العزيز فتعترف بأنها نجحت في التوفيق بين بيتها وعملها بفضل أمها التي ساعدتها كثيرا في تربية دنيا وإيمي.

التنظيم الصحيح للوقت ومساعدة الأهل يتيحان للفنانة التوفيق بين بيتها وعملها

وجهة نظر

أجمل الأمّهات... على شاشة الأمس

محمد بدر الدين

كانت الأم في السينما المصرية القديمة أجمل الأمهات، يكفي أن نتذكر فنانات مثل أمينة رزق وفردوس محمد وزينب صدقي وعزيزة حلمي وكريمة مختار، حتى أولئك اللواتي جسدن أدوار الأمهات العنيدات مثل علوية جميل ودولت أبيض وزوزو حمدي الحكيم كن مقنعات في تجسيدهن لهذه الأدوار!

وكان تحول بعض نجمات الشاشة، من دور فتاة الأحلام إلى دور الأم، يمثل بداية «حياة ثانية» لهن ومرحلة جديدة عامرة، مثل مديحة يسري في «الخطايا» وتحية كاريوكا في «أم العروسة» وشادية في «المرأة المجهولة»، وحتى فاتن حمامة في «إمبراطورية ميم» وغيرهن.

وكانت الأم في هذه المراحل في السينما، جزءاً من حضور الأسرة على الشاشة وهو حضور مكثف، مؤثر ومقنع درامياً وفنياً وعلى المستويات كافة.

فأي أسرة نراها اليوم على الشاشة ونصدقها وتقنعنا؟ وأي أم نراها اليوم ترضي عقولنا وتدخل قلوبنا؟

في الماضي كانت الأسرة، قوية الحضور والتأثير في الواقع المعاش وفي الفيلم السينمائي ، فمثلا جسد «في بيتنا رجل» للمخرج الكبير هنري بركات الحياة الأسرية الجميلة بدفئها وبروابط أفرادها الحميمة مع بعضهم وبيّن واقع أسرة مصرية من الطبقة المتوسطة العادية ومدى حرصها على الحفاظ على التقاليد العريقة وكيف كان أفرادها يلتقون حول مائدة الطعام ساعة الإفطار في شهر رمضان. في هذا العمل عرفنا مخرجا يعيش مجتمعه، يتنفسه ويعرفه ويعكسه فناً، ولا يعرف أسواراً عالية داخل «الجماعة الوطنية» ونسيجها وروحها العام.

يبدو كثر من أبطال ونماذج أفلام المرحلة الراهنة، بلا جذور، لا نلحظ ملامح وروح أسرة حقيقية، ولا نستشعر أماً بحق، فقد همشت، كيف لا! وقد همشت الحبيبة ايضا ودور المرأة في حياة البطل ومن ثم في الفيلم وتحولت الى «سنيد»! إنه جزء من خواء هذه الأفلام، ومن الهشاشة التي أصبحت عليها وربما تزداد في المستقبل.

ولذلك إن صورة أجمل الأمهات تجسدت في سينما الأمس وليس اليوم، وتجسدت صورة أجمل الأمهات في الغناء في «ست الحبايب» لفايزة أحمد من الحان محمد عبد الوهاب، وربما كانت آخرها «يا ماما يا أمة يا ماتي» لسعاد حسني من كلمات صلاح جاهين والحان الطويل.

ماذا نسمع اليوم عن الأسرة والأم؟ وماذا نشاهد حولهما على الشاشة؟

تسيطر الأم «اللمباوية» التي قدمتها الفنانة عبلة كامل في اللمبي، أو في «خالتي فرنسا»، في إشارة الى مدى التردي الذي آلت إليه أمور السينما وليس الواقع.

وحتى في الأفلام الجادة القليلة، نادراً ما بتنا نلحظ حضوراً لهما أو نستشعره، من ذلك النادر، الأم ليلى علوي في «بحب السيما» للمخرج الموهوب أسامة فوزي، وهي تعاني على غرار باقي أفراد الأسرة من تزمت الزوج الديني محمود حميدة وضيق أفقه، لكن حين يموت تتسلم منه الراية وتتبع الأسلوب ذاته في التربية والأفق نفسه أو النظرة الضيقة للدين والحياة.

أما فيلم «أحلى الأوقات» للمخرجة الموهوبة هالة خليل فيبدأ بموت الأم مها أبو عوف. في المشاهد الافتتاحية التي تعد قصيدة سينمائية آسرة بالغة العذوبة تقدم المخرجة الأم، لكن سرعان ما تودعها، لتهتز بعدها بشدة الابنة حنان ترك وتظل تبحث عن طريقة للحياة ومعنى لها.

وفي الموسم الأخير من السينما المصرية (2007) قدمت هالة صدقي في «هي فوضى؟» للرائد يوسف شاهين دور الأم للشاب يوسف الشريف وهي أم ذات وعي سياسي تقدمي إلى جانب نوع من القصور في وعيها التربوي كأم، إلا أنها تسعى إلى تلافيه أو التعديل فيه خلال أحداث الفيلم وتأزم العلاقات والأبطال.

أما البطل أحمد السقا في «الجزيرة» للمخرج المتمكن شريف عرفة فيبدأ رحلته القاسية الطويلة إلى جواره الأب محمود ياسين، لكن يرحل هذا الأخير باكراً بدوره... ويترك الابن يواجه وحيداً مصيره وقدره!

هل خرجت الأسرة المصريّة من الأفلام؟

الأمّ مهمّشة في السينما المصريّة... والأب مجرّد ديكور!

أحمد يوسف

صورة الأم على الشاشة جزء لا ينفصل من صورة الأسرة المصرية التي اختلفت في الأعوام الأخيرة، تحديدا بعد انقلاب المضحكين الجدد، فوُضعت المرأة عمومًا والأم خصوصًا في دائرة التهميش لتتبعهما الأسرة، حتى أن معظم الأفلام والتي ما زالت حاضرة في الأذهان لا وجود فيها للأسرة المصرية، فإما الأم أو الأب وكلاهما دائما في دور بسيط، مجرد شيء... لزوم الشيء!

هل يأتي تحجيم مكانة الأسرة في السينما المصرية عمدا، أم أن المسألة تتعلق بسطوة الجيل الجديد وحرصه على الانفراد بالمساحة كاملة، بدليل أن الفنان محمد سعد في أفلامه الأخيرة أدى الأدوار كلها، وحتى دور الجد لم يتنازل عنه؟

هل يرتبط هذا التراجع بعدم حماسة نجماتنا للقيام بهذه الأدوار؟ أم لأن شروط السوق لا تتحمس عادة لطرح مثل هذه المواضيع، لذلك غابت الأم عن الشاشة قهرا؟

أم أن المسألة تتعلق بعدم حماسة النجوم عموما لتقديم هذه الأدوار، ما يجعل حضور الفنان محمود ياسين في فيلم «الجزيرة» حالة استثنائية لا تقبل التكرار؟

هالة فاخر في «حين ميسرة»

تراجع

في هذا السياق تربط د. علياء عثمان (أستاذ علم الاجتماع في جامعة عين شمس) بين تراجع وجود الأسرة في الأفلام وبين تراجع الأسرة في الواقع، وهو ما لم يعد خافيا بدليل حالة التردي التي يعيشها الشباب والتي ألقت بظلالها على المجتمع.

وترى د. علياء ان «السينما بوصفها سينما للشباب، تخلت عمدا عن الأسرة ليقتصر دور هذه الأخيرة في الأفلام على مجرد الشكل، بتوصيف أدق مجرد «ديكور»، باستثناء بعض الأفلام التي تستحوذ الأم وكذلك الاب على مكان محوري فيها مثل «فرحان ملازم آدم» الذي لم يكن ليكتمل إلا بوجود لبلبة لأن عقدة الفيلم تكمن في دورها، كذلك دور محمود ياسين المؤثر في «الجزيرة» لأن من المستحيل حذفه أو تهميشه، ولو أداه فنان آخر لخسر العمل كثيرا».

هذان الفيلمان وغيرهما هم قلة، تؤكد د. علياء، «للأسف أصبحت الاستثناء بعدما باتت القاعدة في الكم الأكبر منها وجود الأسرة في خلفية الأحداث، كديكور أو كـ«شماعات» لا بد من ظهورها ليعلقوا عليها مسؤولية ما وصل إليه الشباب من انحراف، مثلما جاء في فيلم «أسرار البنات» للمخرج مجدي أحمد علي الذي ركز على أثر الأسرة في الأبناء وأهمية الدور الذي تؤديه».

من جهته يرى الناقد محمود قاسم أن «السينما المصرية على مر تاريخها اجتهدت في الحفاظ على الرابط الأسري وإعلاء شأن القيم الاجتماعية، ما يؤكد استحالة تجاهل أهمية الأسرة وحضورها لأنه يتعارض بذلك مع المجتمع. قد تتوارى فاعليتها أحيانا نظراً الى طبيعة أحداث العمل مثل فيلم «حب البنات» الذي فرضت احداثه عدم وجود أسرة بفعل وفاة الاب، كذلك «أبو علي» الذي يضحي فيه كريم عبد العزيز بنفسه ويرتكب الجرائم من أجل أسرته بوصفه المعيل الوحيد لها، ما يؤكد أن مفهوم العائلة والأسرة موجود وبوضوح».

ويفسر قاسم تراجع الأم في الأفلام بعدم وجود من يتحمس لأداء هذه الأدوار، لكن هذا لا يعني، كما يقول، فشل الممثلات اللواتي جسدن هذا الدور مثل يسرا في «العاصفة» وأخيرا هالة فاخر في فيلمي «هي فوض؟» و«حين ميسرة».

افتراء

في الاطار نفسه يؤكد المخرج علي إدريس أن «مقولة أن السينما لا تنتبه الى وجود الأسرة وتتجاهلها هي محض افتراء على صانعيها، ستظل السينما على الدوام في حاجة الى علاقات أسرية واجتماعية في أعمالها لأن تناول هذه النماذج ضروري لإيجاد حالة من التوازن داخل العمل، فمثلا إذا كان الفيلم رومانسيا يعتبر وجود أسرة البطلين مهماً لإظهار مشاعر أخرى تعمق الصراع الدرامي مثل رفض الأم أو الأب لهذه العلاقة».

يضيف إدريس: «على الرغم من ذلك نجد في بعض الأفلام انحساراً لدور الأسرة يقابله تصعيد لمشاعر وعلاقات أخرى، لكن في الحالات كلها تثري العلاقات الأسرية بالذات العمل، وتفتح مجال الإبداع أمام الجميع».

وتتفق الفنانة هالة صدقي مع إدريس وقاسم قائلة: «لا تستطيع السينما تجاهل الأسرة أوالعلاقات فيها، كذلك لم ينحسر الاهتمام بالأسرة في الفن وتحديدا السينما لأنها هي فن التعبير عن الواقع».

وتتساءل صدقي: «هل أصبحنا مفككين كالمجتمعات الغربية التي لا وجود فيها للأسرة؟ بالتأكيد لا، لذلك لا بد من التصدي لمن يروج لمثل هذه الافتراءات، لأنه يسعى من خلالها الى ضرب الأسرة العربية المترابطة في ثوابتها ويبرر دعوة البعض الى وجود قيم اخرى غريبة عن مجتمعنا ومنافية لأخلاقنا».

وتختلف صدقي مع قاسم في قوله بأن الممثلات اللاتي يجسدن دور الام قليلات جدا، مشيرة الى أن جميع الفنانات لديهن القدرة على ذلك شرط توافر أدوار مكتوبة بصدق ولا تهدف الى مجرد الحضور في العمل فحسب.

أما الناقدة ماجدة موريس فترجع أسباب تهميش الام في السينما والدراما الى «طبيعة القصة التي تنحصر راهنا بعلاقة البطل مع حبيبته، ما يؤدي إلى تهميش الأسرة ويكون وجودها لمجرد إضفاء نوع من الحبكة الدرامية، فتأتي تصرفات البطل والبطلة وفي خلفيتها أسباب تبرر وتوضح وتفسر»، مثلا كان لا بدّ لفيلم «أوقات فراغ» الذي يناقش مشاكل الشباب كما تقول موريس، أن يظهر دور الأسرة فيه، كذلك «خارج على القانون» الذي أدى غياب الام فيه الى انحراف البطل.

السينما المصرية على مر تاريخها اجتهدت في الحفاظ على الرابط الأسري وإعلاء شأن القيم الاجتماعية

لبلبة الأم المهمشة في «وش إجرام»

الأمّ... في عيون أهل الجمال

مهما حاولنا أن نَصف الأم بمزاياها وعطاءاتها، يقف اللسان عاجزاً امام الشعور الصادق المتبادل بين الامهات والأبناء. لمناسبة عيد الام، يطلعنا أهل الجمال على مقدار المحبة والتقدير والاحترام لأمهاتهم والدور الذي تؤديه الأم في حياة كلٍ منهم، وحاولوا وصفها كل على طريقته في حوار مع «الجريدة».

بيروت - ميرا العرّ

رفيق ابو زيد
ملك جمال العرب 2005

باعت والدتي أغراضها لتطعمنا!

لا يعرف ملك جمال العرب رفيق أبو زيد ما إذا كانت أمه راضية عن الأمور كلّها التي يقوم بها، إلا أن أكثر ما يمتعه هو سماع دعواتها له بالخير. لم يكن أبو زيد يطيع أمه سابقاً عندما كانت ترشده بل يتشبث برأيه ويقوم بما عزم على فعله من دون رضاها، إلا أنه لاحظ أن مصير هذه القرارات الدائم هو الفشل، لذا بات يأخذ رضاها في شتى الأمور مهما كان حجمها لأن إحساس الأم لا يخطئ.

الأم بالنسبة إليه هي مثال للحنان والقناعة والتضحية في سبيل الأبناء ويتمنى لو كان هذا العيد يومياً ليرد جزءاً صغيراً مما قدمته له. ويشدد على أن الهدية الأمثل في هذه المناسبة هي التصرفات والمعاملة الحسنة.

يصف أبو زيد علاقته بأمه بأنها أشبه بعلاقة صديقين مقربين، فهو يستشيرها بقراراته جميعها وهي تدعمه وتقف الى جانبه دوماً، ويقول «الأم هي الدنيا والحياة». يدعو الى الله أن يمنحه المزيد ليكافئها فهو لا ينسى أنها كانت تبيع أغراضها لتطعمه وأخوته.

ناتالي فضل الله
ملكة جمال لبنان 1988- 1989

أفكر بالزواج لأجل الأمومة!

تعتبر ملكة جمال لبنان لعام 1988 - 1989 وعارضة الأزياء السابقة صاحبة وكالة «ناتاليز آيجنسي» لعرض الأزياء ناتالي فضل الله أن مرادف كلمة «الأم» هو «الكون»، وتوضح في هذا المجال ان لأمها «الفضل في نجاحاتها المستمرة لأنها الداعمة الأولى في أعمالها وهي نقطة ضعفها والسبب وراء قوة شخصيتها ومنحها الثقة الكبيرة بالنفس، لأنها السند والمشجع في تحدي الإشاعات التي تطالها وفي اجتياز الاوقات الصعبة والعقبات».

تقول ناتالي أن والدتها «كانت أول من دفعها لخوض مجال عرض الأزياء وكسر جدار الخجل الذي كان يسيطر عليها، حين كانت تتركها بمفردها لتواجه المسرح والأضواء وهي في سن الحادية عشرة»، مشيرة الى ان والدتها شاركتها كل مرحلة من حياتها المهنية والدراسية ووقفت الى جانبها في مواجهة المنتقدين والحاسدين والمعادين، فعزمت حينها على ان تكافئ أمها بأن تحصل على نتائج ممتازة في دراستها لتتحدى كل من عارضهما على دخول مجال عرض الأزياء في سن مبكرة.

تحلم ناتالي بالأمومة وهي السبب وراء تفكيرها بالزواج مرةً أخرى خصوصاً أنها تعشق الأطفال.

كذلك تشير الى أن صحة والدتها هي الأهم بالنسبة اليها وهي مصدر تفاؤل في حياتها. وان الصداقة والتفاهم والاحترام المتبادل، كما تقول، سر نجاح علاقتهما. تقول في هذه المناسبة لوالدتها: «أحبك وأتمنى أن أراك على الدوام سعيدة وبأجمل حلّة».

كليمانس أشقر
ملكة جمال لبنان 1998

باقة ورود بيضاء رمز الأمومة والعطاء!

الأم بنظر ملكة جمال لبنان كليمانس أشقر هي «سبب الوجود ولها الدور الأبرز في تفاصيل الحياة كلّها، فهي المؤسس والمربي والسند والحاضر والمستقبل». وهي تفخر بأمها لأنها تتمتع بالقيم الإنسانية وبالحب والاحترام وتملك الصفات المفقودة عند كثير من الأمهات.

تصف كليمنس عيد الأم أنه ذكرى تعزز أهمية الأم في حياة الأفراد، وهي تخطط لجعله نهاراً مميزاً لوالدتها وستقدم لها الى جانب الهدية المعنوية، باقة ورود بيضاء لأنها تمثل الأمومة والعطاء وترمز إلى الطهارة والوفاء والنظافة والإحترام والثقة وهي صفات تشبه علاقتها بأمها.

وتشير ملكة جمال لبنان أن أكثر ما يريحها التحدث إلى والدتها في شتى الامور وأن أكثر الأسفار مرحاً عندما تكونان سوية. تدعو كليمانس الى الله ان يحفظ أمها ويبقيها على قيد الحياة طالما تحيا هي لانها لن تتحمل فقدانها.

عدنان ديراني
ملك جمال القارات 2008

أرى مستقبلي في عيني أمي!

يشبه ملك جمال القارات 2008 عدنان ديراني والدته ببئر عميقة من المحبة ونبع من العطاء. يرى في عينيها المستقبل والدفء والحنان. يولي أهمية كبيرة لرضاها عن تصرفاته جميعها لانه يؤمن ان رضى الله من رضى الوالدين. فيعجز لسانه عن وصف قيمة الأم وأهميتها في حياتنا ويكتفي بالقول ان «الجنة تمشي تحت أقدام الأمهات». يطمح إلى أن يقضي عيد الام بين أحضان والدته لأنه يدرك أن وجوده معها أغلى هدية يقدمها لها في عيدها.

يطلب الى الله أن يطيل عمر أمه لتزيد حياته إشراقاً ومحبة. يتأثر كثيراً بالدموع في عينيها عندما تغرق في حزنٍ عميق ما إن تشعر انه منزعج. أما الحادثة الاكثر تأثيراً فيه فهي حين وقع عن الحصان ودخل في غيبوبة وعندما استيقظ رأى الألم في عيني أمه وتألم لألمها. يدرك عدنان ان أمه هي أكثر من يحبه وهو على استعداد لأن يفتديها بروحه.

أحمد ديماسي
أجمل شاب لبناني 2007

أمي هي البركة الأعظم في حياتي!

يعترف أجمل شاب لبناني لعام 2007 أحمد ديماسي أن أمه أكثر إدراكاً لما هو مفيد له وقد يوقف أي عمل إذا علم بعدم رضاها عنه لأنها الاهم في حياته. وهو يصفها بأطيب قلب والأكثر تضحية وصبراً لانها قدمت التنازلات في سبيل أبنائها لذا يراها الام المثالية.

الام كما يراها ديماسي هي «أعظم شأناً من ان نحتفل بها يوماً واحداً في السنة فهي تستحق أن نقدرها ونكرمها ونجعل كل أيامها عيداً، لنرد إليها جزءاً يسيراً من العطاءات التي قدمتها لنا».

ويصف ديماسي والدته بالصديقة الوفية المصغية إليه وبالأخت الحنون المساندة لكل المواقف التي يتعرض لها وبالأم التي تسهر على راحته. هي الأقرب الى قلبه حتى أنه يخبرها أسراره ويستكين الى نصائحها بعدما أدرك أن معاندتها تؤدي الى نتائج سلبية.

يذكر أن والدته هي وراء النجاح الذي حققه في حياته بتشجيعها ومساندتها ودعواتها له، استمدّ قوّة شخصيته من عطفها ودعمها وأورثته صفاته الحسنة وأخلاقه الحميدة. لمناسبة عيد الأم يقول ديماسي لأمه: «أتمنى أن تبقي الى جانبي طوال حياتي وألا أخسر كلمة أمي كما خسرت كلمة أبي سابقاً وأطلب منك ألا تكفّي عن الدعاء لي لأنك البركة الأعظم في حياتي».

طارق رزق
أفضل عارض أزياء لبناني لعام 1999

نظرة من عيني أمي... سر راحتي النفسيّة!

يصف أفضل عارض أزياء لبناني لعام 1999 طارق رزق الأم بأنها الحياة ويقول ان والدته راضية على الدوام عن أفعاله وتحتلّ نصائحها جزءاً مهماً من حياته، خصوصاً انها لا تجبره على فعل أي شيء بل تبدي رأيها بطريقة سلسة وتترك المجال لعقله ان يحكم ويحدد القرار الصحيح.

يمثل عيد الأم بالنسبة إليه كل ما هو جميل في الطبيعة والشعور بالدفء والحنان. سيقدم طارق لوالدته باقة من الورود الملونة في الصباح الباكر كي تبدأ عيدها بانتعاش وإشراق وفي المساء سيقدم لها هدية رمزية في أثناء الإحتفال بالعيد مع إخوته.

يؤكد أن والدته هي الأقرب اليه من حيث الإحساس وهي أول من يشعر بحزنه وفرحه. تكتشف شعوره من مجرد النظر في عينيه، لذا يسعى جاهداً الى إعطائها إنطباعاً بأنه سعيد. يؤمن أن دعوات والدته وصلواتها مستجابة دائماً ويشكرها على كل ما قدمت إليه من حب واهتمام ويقول ان نظرة من عينيها أو غمرة من حضنها تبعثان فيه شعوراً بالراحة النفسية المطلقة.

ريم الصعيدي
الفائزة في برنامج «ميشن فاشن 2006»

الأم مرادف للحياة!

تصف عارضة الأزياء ريم صعيدي ، الفائزة في برنامج «ميشن فاشن 2006» الذي عرض على شاشة «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، أمها بأنها أغلى من عينيها والملاك الذي وهبتها إياه السماء وجنة الله على الأرض. تشدد ريم على أنها لا تقدم على أي خطوة من دون أن تأخذ رضى والدتها التي تدعمها في قراراتها جميعها.

عيد الأم، بالنسبة إليها ليس محدداً بيوم فحسب، بل ترى أن الأم تستحق أن نحتفل بها كل ساعة في كل يوم. تأسف أنها لم تستطع قضاء هذه المناسبة مع والدتها العام الفائت لوجودها في لبنان لذا ستحاول جاهدة هذه السنة العودة الى تونس للإحتفال بها مع عائلتها.

تترادف كلمة «أم» بالنسبة إليها مع الحياة وتتمنى أن يطيل الله بعمر أمها وأن تعود للعيش معها من جديد.

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: تركز على الأعمال التي تعود عليك بمال وفير، أعد النظر في بعض الاستثمارات التي قمت بها في الفترة الأخيرة. تواجه مشكلة صغيرة في العمل ولكنك تتمتع بقدر من المسؤولية والكفاءة لتخطيها.

عاطفياً: تنجرف وراء حب عاصف. كن واقعياً أكثر ولا تستسلم للأوهام لأن الواقع هو عكس ما تفكر فيه. كن صريحاً مع من تحب ولا تتردد في طرح أفكارك أمامه.

اجتماعياً: ستلقى النجاح في كل شيء، لا تتردد وابدأ فوراً. ستجد من يساعدك ويقف إلى جانبك في كشف الحقيقة. صديق وفيّ يقف إلى جانبك ويعرض عليك المساعدة في قضية تشغل بالك.

رقم الحظ: 5.

من صفاته: محب للمغامرة ويملك طاقة قوية ومتميّزة تساعده على الانضمام إلى أنشطة وأعمال تتطلب الحيوية والحماسة. شجاع، واثق من نفسه، يحب أن يكون دائماً القائد وفي الطليعة. يتميّز بذكاء عالٍ وسرعة البديهة إلا أنه أناني، سريع الغضب ومتهور. يكون طائشاً أحيانا ومتسرّعاً في قراراته. يتمتع بطاقة كبيرة ويهوى التحدي. جريء في كلامه حتى انه يوصف أحياناً بالفظ ما يجعل المحيطين به حذرين من ردات فعله. يميل إلى التسلط والعدوانية، يستجمع قوته الداخلية عند الحاجة للتغلب على التحديات وهو منافس على الدوام في إنجاز نشاطاته المفضلة.

من مشاهير برج الحمل: إلتون جون، روزي أو دونيل، ريس ويذرسبون، أريثا فرانكلين، ديانا روس، ماريا كاري، إريك كلابتون، آل غور، إدي مورفي.

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

الثور
20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: تتوافر لك الوسائل لمساعدتك على بدء مشروع جديد كنت تحلم به منذ زمن. تحقق مكاسب مالية من الاستثمارات الناجحة التي قمت بها أخيراً. احذر غيرة احد الزملاء، قد تخلق لك بعض المشاكل.

عاطفياً: اعتمد كلياً على الحبيب فهو مخلص لك ويفهمك ويحاول أن يساعدك في ظروفك الحالية. يوم مناسب للقيام بنشاط مميز مع الحبيب بعيداً عن الأجواء المحيطة بكما.

اجتماعياً: يزورك صديق قديم يحمل معه أخباراً سارة، استفد من معلوماته لأنها جيدة. تجتمع مع العائلة وتمضي يوماً ممتعاً.

رقم الحظ: 18.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: تضطرك الهموم المالية إلى تأجيل مشروع خططت له طويلا، الأفضل أن تنتظر قد تحمل إليك الأيام المقبلة الحظ. تتعاون مع الزملاء على حل أزمة في العمل.

عاطفياً: تعشق الغموض ويفوز الآخر بقلبك إذا شعرت وأنت إلى جانبه بعجزك عن السيطرة عليه كلياً. أحذر من كلماتك القاسية فهي تؤذي من تحبّ.

اجتماعياً: تحب الأصدقاء وتحتاج إليهم ولكنك تبحث عن العزلة أيضاً التي تختارها ملاذاً آمناً بعيداً عن الضجة كي تغرق في التفكير. لا تتخذ أي قرارات هامة من دون أن تفكر فيها بشكل عميق.

رقم الحظ: 11.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: يوم عمل طويل وشاق، يشعرك بالتعب والملل ولكنك تستعيد نشاطك في فترة المساء. تكتشف خبث زملاء يطعنونك في ظهرك ما يجعلك تصاب بخيبة أمل وتسيطر عليك العصبية.

عاطفياً: تمر بفترة عصيبة مع الشريك. لا تدع التوتر سيد الموقف في علاقتك معه، من الأفضل الرجوع إلى أصل المشكلة وحلها.

اجتماعياً: أنت حساس أكثر من اللزوم وعندما تتأثر تكون ردة فعلك التفوّه بكلام قاسٍ وجارح من دون أن تعي الأذى الذي تسببه إلى الآخرين، ما يجعلك تندم لاحقاً على تصرفاتك.

رقم الحظ: 9.

الاسد
23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: تنجز عملك بمهارة وإتقان ومن دون تسرع فيكون كاملاً وخالياً من أي علة. الحظ حليفك في هذه الفترة، قريباً تحقق نجاحاً مهماً يعود عليك بمكافأة مادية تساعدك على تحقيق أحلامك. يوم مناسب للاستثمار وشراء الأسهم.

عاطفياً: جد طريقة تساعدك على إخبار الحبيب ما يزعجك في تصرفاته من دون أن تجرحه. غيرته عليك سببها حبك الكبير لك. يوم مناسب للقيام بنشاط أو رحلة في الطبيعة معه.

اجتماعياً: ولّد لك الانغلاق الذي مررت به في الفترة الماضية حالة من الاكتئاب. الابتعاد عن الصخب والضجة هو الحل المناسب للتفكير بكيفية بناء الحياة بشكل افضل.

رقم الحظ: 6.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: كن دقيقا في تعاملك مع الزملاء في العمل ولا تبالغ في مدح الآخرين كي لا توصف بالكذب. تعمل بجهد ما يجعلك متوتراً، خذ قسطاً من الراحة كي تتمكن من العمل بشكل أفضل.

عاطفياً: تكتشف معلومات جديدة عن شخص تحلم بالتقرب منه. تجذب شخصيتك المميزة وابتسامتك التي لا تفارقك الجنس الآخر. احذر من منح الثقة إلى أي كان، قد يوقعك هذا الأمر في مأزق كبير.

اجتماعياً: وسع علاقاتك الاجتماعية كي تشمل المحيطين بك. لا تبالغ في حجم المشاكل وإلا غرقت فيها. أيّ مبادرة تقوم بها هذه الفترة ستعود عليك بالفائدة.

رقم الحظ: 15.

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: كن حذراً، مشكلة معقدة على وشك الظهور وتتطلب الحل، لا تترك الأمر للغير بل بادر إلى ذلك بنفسك. الحظ إلى جانبك اليوم وستحظى بفرص جديدة وستكون هذه الفترة الأهم في حياتك المهنية.

عاطفياً: ستواجه التعقيدات في حياتك العاطفية إذا خلطت أمورك المالية بحبّك. لا تجعل المال محور حياتك دائماً إنما أعطِ بعض الوقت للشريك. الحب هو زهرة الحياة فلا تدع المال يحرمك من تنشقها.

اجتماعياً: تشعر العائلة بالفراغ والوحدة نتيجة المبالغة في بعدك عنها. امضِ المزيد من الوقت معها. من الجيد أن تقف إلى جانب أصدقائك، لكن لا تدعهم يستغلونك.

رقم الحظ: 3.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: يمرّ العمل في وضع متقلب بسبب عدم حماسة المحيطين بك. ابتكر أسلوباً جديداً يستعيد الجميع من خلاله نشاطهم. يعمل أحد الزملاء الأوفياء على مساعدتك ويكون بادرة خير عليك.

عاطفياً: تدفعك سيطرة الحبيب إلى الابتعاد عنه على الرغم من حبك الكبير له. كن دبلوماسياً في الحوار معه وصريحاً وواضحاً. اطلب نصيحة شخص قريب منك لحل مشاكلك العاطفية.

اجتماعياً: ستجد الحلّ المثالي لمشكلة شخصية معقدة تشغل بالك منذ فترة طويلة. تتاح أمامك الفرصة لمقابلة أشخاص مميزين تقيم معهم علاقات جيدة.

رقم الحظ: 7.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: يحالفك الحظ اليوم في أمور مهنية ومالية. نجاح باهر في طريقه إليك يكسبك مكافأة مادية تفرحك كثيراً. تتخطى المشاكل التي كنت تعاني منها في الفترة الأخيرة مع أحد الزملاء.

عاطفياً: سيكون الحب في أوج تطوره فأطلق لنفسك العنان كي تكون بناءً وتتقرب أكثر من الحبيب. تصرف على طبيعتك معه ولا تعطه فكرة خاطئة عنك.

اجتماعياً: لا تبتعد عن العائلة هذه الفترة فهي بحاجة ماسة إليك. كن هادئاً لأن أعصابك المتوترة ستجعل المحيطين بك في حال توتر أيضاً. كن حذراً في اختيار الأصدقاء واعرف الصديق الوفي من السيئ.

رقم الحظ: 10.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: تقوم ببعض التغييرات في عملك بهدف الابتعاد عن الروتين اليومي الذي أشعرك بالملل. ينتظرك نجاح باهر نتيجة جهد قمت به أخيراً ويثير إعجاب الأشخاص الذين تتعامل معهم.

عاطفياً: يوم مناسب للتقرب من الحبيب والتواصل معه. تساعدك طيبة قلبك على نسيان الماضي ومسامحته بسبب بعض المشاكل التي سببها لك في الماضي. تفاجأ بصراحته في بعض الأحيان فهي الدليل على قوة شخصيته.

اجتماعياً: ستبدو لك القيود العائلية أكثر ثقلا من أي وقت مضى وتحملك العائلة المسؤولية بسبب الثقة الكبيرة بك وتحليك بالشجاعة الكافية لتستوعبها. كثف هواياتك ونشاطاتك فهي كفيلة بزيادة حماستك وحيويتك.

رقم الحظ: 8.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: تتوصل إلى الحلول للتقدم في عملك. تنتهي الأزمة المالية التي كنت تعاني منها بفضل معونة أحد المقربين إليك. تساعد أحد الزملاء على تخطي ورطة كاد أن يقع فيها.

عاطفياً: تضفي رومانسيتك وعاطفتك السعادة في قلب الحبيب. تكتشف من خلال حوارك معه جانباً جديداً في شخصيته يعجبك ويقربك منه أكثر.

اجتماعياً: إتخذ الخطوة الأولى نحو المصالحة مع أحد الأصدقاء، فهي تساعدك في بناء حياتك الاجتماعية بشكل أفضل. تلتقي أشخاصاً جدداً اليوم يشكلون مصدر فائدة لك.

رقم الحظ: 4.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: اعتمد على نفسك ولا تقبل أي شراكة يعرضها عليك أحد رجال الأعمال. خذ وقتك في دراسة المشاريع التي بدأت بها أخيراً. لا تغامر في شراء الأسهم أو بيعها. يوقعك أحد الزملاء في مأزق ولكنك تتمكن من الخروج منه.

عاطفياً: يصغي الحبيب إلى مشاكلك ويساعدك على تخطيها ما يقربك منه كثيراً وتشعر معه بالاستقرار والطمأنينة. يوم مناسب لشراء هدية ثمينة له.

اجتماعياً: تجعلك النشاطات واللقاءات الاجتماعية محط الأنظار. يعيد اجتماع مع بعض الأصدقاء القدماء في نهاية الأسبوع إليك الذكريات الجميلة. يتعرض أحد أفراد العائلة لوعكة صحية ولكنها تمضي في سلام.

رقم الحظ: 7.

تلفزيون

تلفزيون الكويت

6.00	بين الحاضر والمستقبل
7.00	العالم هذا الصباح
7.30	برنامج عيال الديرة
8.30	برنامج كرتوني «فنون الكرة»
9.00	المسلسل الكرتوني
9.30	برنامج تلفزيون
11.00	أهم الأنباء
11.10	الانتقال لصلاة الجمعة
11.50	بين السائل والمجيب
12.20	برنامج ديني لقاء الجمعة
1.30	برنامج زماني
2.30	الأخبار المتخصصة
3.00	الأخبار العربية
3.30	برنامج غشمرة
4.30	برنامج ثقافي

الراي

10.35	Pilot Guides
11.30	Celebrity Master Chef
11.55	صلاة الجمعة
12.35	In Focus
13.30	قذائف (الشيخ محمد العوضي)
14.30	جيليت سبورت
15.00	موجز الأخبار
15.05	Box Office America
15.35	مزازيك
17.00	فيلم عربي «غبي منه فيه»
19.00	موجز الأخبار
19.05	Attila The Hun
20.00	عناوين الأخبار
20.05	برنامج «هوم اديشن»
21.00	الأخبار الرئيسية

تلفزيون دبي

17:15	نشوة
18:30	وأخر متشابهات
19:30	اخبار الإمارات
20:00	حسيبة
21:00	أخبار
21:30	قلم رصاص
22:30	مشاهير مع ديالا
23:30	جينيس

Shopgirl يعرض الساعة 21.00

سما دبي

16:00	نفحات
17:00	مسلسل الخليجي: فريج صويلح
18:00	برنامج Around The World In 80 Treasures
19:00	الميدان
20:00	سيداتي سادتي
21:00	مسلسل: عندما تغني الزهور
22:00	أخبار الإمارات
22:30	مسلسل رمال لا تموت
23:30	الميدان

LBC

16:00	حكايات: ابني
17:00	عيشوا معنا
19:00	مهن غير
19:30	Télé Auto
20:00	Star Academy
20:55	من الخليج
21:00	نشرة الأخبار
21:30	Star Academy 5
00:00	عالمنا الليلة
00:30	بيت بلا أبواب

المستقبل

16:30	Cartoon: Dexter's Lab
17:00	Cartoon: Powerpuff Girls
17:30	Teenager's Program: Sabrina, The Teenage Witch
18:00	محلولة
19:00	عشبة بتشفي
20:00	Documentary
21:00	نشرة الأخبار
21:30	آدم وحوا
21:40	Filmographia
23:30	رجل وست ستات
00:10	فيلم عربي

المسلسلات

16:30	اللقاء الأخير
17:30	بقايا صور
18:30	الليل وآخره
19:30	كوم الحجر
20:30	حدائق الشيطان
21:30	ندى الأيام
22:30	حضرة المتهم أبي
23:30	الانتظار

سينما 1

13:40	موزع البريد
15:25	موال
17:10	من يجنن من
18:45	البوم الأفلام
19:00	بطل من الصعيد
21:00	البحث عن الفضيحة
22:45	البوم الأفلام
23:00	ولا يزال التحقيق مستمر

MBC

16:00	Cbm
16:30	آدم
17:30	مدى الحياة
19:00	القرار
20:00	سكووب
21:00	الأخبار
21:30	العرّاب
00:00	صدى الملاعب في أسبوع

MBC 2

07:30	Her Majesty
09:00	The Bridge At Remagen
12:00	Don't Say a Word
13:00	American Outlaws
15:00	Mash
17:00	Head Over Heels
19:00	Abandon
21:00	Out Of Time
23:00	Bless The Child
01:00	Amistad

MBC 4

16:30	According To Jim
17:00	Travel In Style
17:30	Florida Flatbusters
18:00	Supernanny USA
19:00	American Inventor
20:00	Strong Medicine
21:00	Charmed
22:00	Friends
22:30	Hollywood Uncensored
23:00	Stepmom
01:00	Inside Edition

سينما 2

14:00	معاً الى الأبد
15:37	البوم الأفلام
16:00	بنات حوا
17:44	ألبوم الأفلام
18:00	عروس النيل
19:40	البوم الأفلام
20:00	رجل وامرأتان
21:25	البوم الأفلام
22:00	كلهم أولادي
23:38	البوم الأفلام
00:00	الفول صديقي

اليوم

13:30	عيون بيروت
16:30	ماريا كلارا
17:30	ثمار الحب
18:30	ياسين تورس
19:30	طول بالك
20:00	اتفرج يا سلام حقيقة أم جنون
20:30	علامات استفهام
21:30	ميوزك بوكس
22:30	الحقيقة الضائعة
23:30	أرجوك افهمني

الجديد

17:00	لمسة شفاء
18:00	أشواك ناعمة
19:00	عصر الجنون
20:00	Motor Show
20:50	نشرة أخبار
21:40	نجوم الضهر
23:00	الفساد

Supermovies

07:00	Elektra
09:00	Transporter 2
11:00	Peter Pan
13:00	Going on 30
15:00	13 Before Sunset
17:00	Brothers Grimm
19:00	Lady in the Water
21:00	Shopgirl - new
23:00	Sin City

SHOWMOVIES 1

10:30	Howl's Moving Castle
13:00	Pirates Of The Caribbean II
15:30	Howl's Moving Castle
17:45	Winnie The Pooh: Springtime With Roo
19:00	Underworld 2
21:00	The Benchwarmers
22:30	Pirates Of The Caribbean II
01:00	Basic Instinct 2

SHOWMOVIES 2

08:15	The Man Who Wouldn't Die
10:00	A Civil Action
12:00	Speakeasy
13:30	The Coalminer's Daughter
16:00	Underclassman
18:00	Our Mother's Murder
20:00	Powder
22:00	Get Rich Or Die 'Tryin
00:00	Girl, Interrupted

Bless The Child يعرض الساعة 23:00

Dubai One

16:30	My Wife & Kids
17:00	Grounded For Life
17:30	Two And Half Men
18:00	Scrubs
18:30	Joey
19:00	Out And About
19:30	Emirates News
19:55	Freej
20:00	Blow Out
21:00	American Idol
22:00	Risky Business
00:00	Firestarter

MBC Action

16:00	Las Vegas
17:00	Standoff
18:00	Kojak
19:00	NCIS
20:00	World's Wildest Police Videos
21:00	Without A Trace
22:00	The Gladiator
00:00	IFL
01:00	Without A Trace

MBC 3

16:30	Family Movie
17:30	The Zeta Project
18:00	Really Wild Show
18:30	Extreme Ghostbusters
19:00	Flight 29 Down
19:30	Black Hole High
20:00	Family Movie
21:30	Tom & Jerry

كاديلاك SLS في الكويت: فلسفة «الراحة في كل مقعد»

زهير كركي

أطلقت شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده للسيارات في الكويت، سيارة كاديلاك SLS أخيراً. SLS هي النسخة المزودة بقاعدة عجلات طويلة من سيارة STS سيدان الفخمة.

تعتبر SLS إضافة جديدة إلى عائلة سيارات STS الناجحة، التي تضم سيارة STS نفسها وسيارة STS-V ذات الأداء الرياضي المتفوّق. وترتكز سيارة SLS على سيارة STS، ولكن بإضافات في جوانب التصميم والهندسة والتصنيع، والتي تجري في منشآت جنرال موتورز المتطورة.

من ناحية التصميم الخارجي، يتضح من النظرة الأولى إلى SLS أنها تنتمي إلى عائلة كاديلاك. حيث تعكس خطوطها الخارجية الأنيقة وتصميمها الجانبي المصقول وحضورها المميز إبداعاً هندسياً في مفهوم التصميم لدى كاديلاك. وبذلك تحمل السيارة الجديدة تراث العلامة التجارية في فنون التصميم، حيث استمد المصممون العديد من أفكارهم من شكل درع كاديلاك، أحد المفاهيم التصميمية الرئيسية المتكررة في شكلي كاديلاك SLS الخارجي والداخلي.

وفي جديد SLS التصميمي تغيرت شبكة التهوية الأمامية، التي طالما حافظت على تصميم كاديلاك الكلاسيكي، واعتمدت شكلاً خماسي الأضلاع من الكروم، مستمداً من تصميم الشعار في إشارة إلى مستقبل لغة التصميم الخارجي لكاديلاك، مع لمسات واضحة مستوحاة من سيارة كاديلاك Sixteen النموذجية.

فلسفة «الراحة في كل مقعد»

انتهج مصممو ومهندسو كاديلاك فلسفة منح الركاب «الراحة في كل مقعد»، من خلال مجموعة من التجهيزات تنفرد بها SLS دون غيرها. وأبرز مميزات SLS تكمن في أناقة التصميم والراحة والأداء المتفوق، كما تتباهى بوجود مجموعة متنوعة من الأجهزة القياسية التي تتوافر فيها كمواصفات اختيارية في الكثير من السيارات المنافسة. ويعمل نظام الذاكرة على تعديل وضعية مقعد السائق والمرايا الخارجية ووضعية المقود وجهاز الاستماع الموسيقي (الراديو) ودرجة حرارة المقصورة، الخلف التحكّم بدرجة الحرارة في منطقة كل منهم على حدة. وباستخدام خاصية فتح وتشغيل السيارة عن بعد، يمكن ضبط تشغيل المحرك ومكيف الهواء عن بعد يصل إلى 60 متراً عن السيارة، مما يضمن للركاب أن البيئة المثالية التي يرغبون بها تنتظرهم دوماً في الداخل.

محرك «نورث ستار» متطور

زودت كاديلاك SLS بمحرك متطور من طراز «نورث ستار» يتألف من 8 اسطوانات على شكل V وتبلغ سعته 4.6 ليترات، ويولد قوة 320 حصاناً عند 6400 دورة في الدقيقة وهو متصل بعلبة تروس أوتوماتيكية من 6 سرعات وذات تحكم إلكتروني. وتتميز كاديلاك SLS بأحدث أجهزة السلامة والأمان بفضل ما تمتلكه من نظام ثبات إلكتروني ونظام التحكم بالدفع في جميع السرعات.

وفي معرض تعليقه على منتج كاديلاك الجديد يقول تيري جونسون، رئيس جنرال موتورز عمليات الشرق الأوسط: «مع وصول كاديلاك SLS إلى أسواق منطقتنا، ستصبح عائلة سيارات STS مجموعة ثلاثية قوية. لقد سبق وأثبتت سيارتا STS وSTS-V نجاحهما الذي سيكون قاعدة الإنطلاق المثلى لنجاح SLS. ونلمس إصراراً شديداً لدى العملاء في الكويت على الجودة والفخامة والأداء العالي، وتلك هي المميزات البارزة في سيارة SLS، لذا اتخذنا قراراً سهلاً بالسعي إلى تلبية هذا الطلب المتزايد على سيارات السيدان الفخمة». وأضاف جونسون: «نحن واثقون بأن SLS سوف تمنح مالكها تجربة مميزة، كما نعتقد أن تقديمها في الكويت سيثمر تعزيز مكانة هذه العلامة التجارية».

وكانت شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده للسيارات، الموزع الحصري لسيارات كاديلاك، هامر، ساب وشفروليه من جنرال موتورز في الكويت، أطلقت سيارة كاديلاك SLS أخيراً.

وذلك تبعاً لإعدادات محددة مسبقاً من خلال الضبط المسبق لتجهيزات السائق المفضلة أو عبر نظام التحكم الصوتي أو بلمسة زر.

وخضعت سيارة SLS لاختبارات شاملة تحت ظروف مناخ وقيادة قاسية كتلك التي ستواجهها في المنطقة وخارجها، ولتعزيز مقدرتها على مواجهة الظروف البيئية الصعبة، جهّزت السيارة بنظام تحكّم بالمناخ يعمل بشكل مستقل، حيث يمكن للسائق والراكب الأمامي والركاب في

محرك متطور من طراز «نورث ستار» يتألف من 8 اسطوانات على شكل V تبلغ سعته 4.6 ليترات، ويولد قوة 320 حصاناً عند 6400 دورة في الدقيقة

مميزات SLS تكمن في أناقة التصميم والراحة والأداء المتفوق بوجود مجموعة متنوعة من الأجهزة القياسية التي تتوافر فيها.

من هنا وهناك

كاديلاك CTS تفوز بجائزتين للتصميم

فازت كاديلاك بجائزتين من جوائز EyesOn للتميز في التصميم خلال معرض أميركا الشمالية الدولي للسيارات 2008. فقد استحوذت CTS-V 2009 سيدان ذات الأداء العالي على جائزة أفضل سيارة إنتاجية وحازت CTS كوبيه النموذجية المذهلة على جائزة أفضل سيارة نموذجية. وللعام الثاني على التوالي تفوز مجموعة سيارات CTS بتكريم لجنة التحكيم لجوائز EyesOn للتصميم، حيث فازت CTS سيدان 2008 بجائزة فئة السيارات الإنتاجية خلال معرض أميركا الشمالية الدولي للسيارات 2007. وتعتبر جوائز EyesOn للتميز في التصميم الجوائز الوحيدة في تصميم السيارات التي تقوم بتحكيمها وتحديدها لجنة دولية من أبرز خبراء تصميم السيارات. وتألفت لجنة عام 2008 من 20 حكماً ترأسهم ثلاثي من أبرز الحكام، وهم كريس بانغل، وجاك تيلناك ونيت يونغ.

شفروليه سيلفرادو 2008 تجتاح الكويت

توفر شفروليه سيلفرادو 2008 الفائزة بأفضل الجوائز مزايا ومستويات عالية من عزم الدوران المعزز بقدرات قطر متقدمة وبتجهيزات تمكنها من عبور أكثر المسالك وعورة. سيلفرادو التي تم دعمها بتصميم خارجي أنيق ومواصفات تماسك متقدمة بالإضافة الى مقصورة ركاب معززة بعوامل الترف والعملانية تركز بشكل كبير على توفير هذه المزايا.

وتشمل الجوائز التي حازت عليها سيلفرادو منذ إطلاقها، جائزة «شاحنة العام 2007»، بالإضافة الى فوزها في فئة الشاحنات الخفيفة ضمن مسابقات أفضل 5 شاحنات خفيفة وذلك بعد أن اختارتها لجنة تحكيمية تقوم على عدد من أبرز الصحافيين المتخصصين في العالم لتفوز بلقب «شاحنة العام 2007 في أميركا الشمالية». وسيلفرادو تتمتع بعضلات رياضية قوية. وزود مصممو سيلفرادو بتصميم يعكس حضورها القوي وأداءها العالي. ولا تتوقف العناية بالتفاصيل التصميمية على حدود التصميم الخارجي، بل تطال مقصورة الركاب التي تتميز برحابتها القصوى وبوفرة أماكن التخزين وبغنى التجهيزات التي تساهم في زيادة مستويات راحة السائق وركابه وتعمل على تسهيل تعاملهم مع كافة أجزائها. وتتوفر سيلفرادو بفئات متعددة، وهي تتمثل في 1500 و2500HD و3500HD مع خيار بين عدد من الهياكل والمحركات. وتم تجهيزها بمواصفات تماسك استثنائية ترفع الشعور بالسيطرة وتساهم في زيادة القدرات الفائقة ومنها قدرة جرّ مقطورات بأوزان تصل الى 4763 كيلوغراماً يقابلها قدرات تحميل تصل إلى 980 كيلوغراماً. بفضل محور خلفي بنسبة 4.10 يساهم في نقل عزم دوران المحرك إلى الإطارات الخلفية.

وتشمل تجهيزات السلامة في سيلفرادو جهاز ستابيليتراك الإلكتروني للتحكم بالتماسك مع نظام الحماية من الانقلاب والستائر الهوائية المدمجة مع الهيكل المقوى والبنية التحتية المعززة بأنظمة شد مسبق لأحزمة الأمان تعمل تلقائياً في حالات التصادم الخلفية. وللحفاظ على صدارتها، تواصل شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده للسيارات، التزامها بطرح أحدث أنواع السيارات على الساحة المحلية وبكل ما هو جديد.

فورد مونديو 2008 الجديدة بالكامل تحجز مقعدها لجائزة «السيارة العالمية للعام»

تم ترشيح سيارة «فورد مونديو 2008» الجديدة بالكامل لنيل جائزة «السيارة العالمية للعام»، لتكون واحدة من ثلاث سيارات ستتنافس على هذه الجائزة. وستقوم لجنة مؤلفة من 47 صحافياً مختصاً بعالم السيارة من حول العالم باختيار الفائز، الذي سيجري الإعلان عنه خلال «معرض نيويورك للسيارات».

وجاء ترشيح سيارة «مونديو» للجائزة بعد تفوقها ضمن القائمة الأولية للمرشحين والتي ضمت 39 سيارة من مختلف أنحاء العالم. ويتطلب الوصول إلى نهائيات هذه الجائزة أن تلبي السيارة العديد من المعايير الصارمة من حيث التصميم والأداء وسهولة التحكم والراحة، إضافة إلى مجموعة من الميزات ذات الصلة بالقيمة والسلامة والمظهر الجذاب والالتزام بحماية البيئة.

و«سيارة العام العالمية» برنامج أطلقته ونظمته وتشرف عليه مجموعة من الصحافيين المهتمين بعالم السيارات من كافة أنحاء العالم. وتتولى إدارة البرنامج مؤسسة غير ربحية بتوجيه من «اللجنة التأسيسية» التي تضم صحفيين مختصين في عالم السيارات من الأرجنتين والنمسا وبلجيكا وكندا والصين وفرنسا وألمانيا وبريطانيا واليونان والهند وإيطاليا واليابان وكوريا وماليزيا ونيوزيلندا والنرويج وبولندا وروسيا والسويد وتركيا والولايات المتحدة الأميركية.

ومع أن التقليد يقضي بأن يتم الإعلان عن الجائزة في «معرض نيويورك للسيارات»، إلّا أن الجائزة نفسها لا ترتبط بأي معرض للسيارات أو مؤسسة إعلامية أو صانع للسيارات أو مشروع تجاري.

وبالإضافة إلى جائزة «سيارة العالمية للعام» وجائزة «التصميم»، تمنح المؤسسة أيضاً جوائز «سيارة العام ذات الأداء العالمي» و«سيارة العام الصديقة للبيئة».

وقد تم إطلاق سيارة «فورد مونديو» خلال دورة العام الماضي من «معرض جنيف للسيارات». ومنذ ذلك الوقت، لاقت السيارة استحسان نقاد السيارات، ونالت لقب سيارة العام من مجلة «أوتو إكسبرس» البريطانية.

z.karaki@jarida.com

عيد الأمّ... فرصة لتجديد أواصر المحبّة

لافي الشمري

من منا لم يقف في لحظة تأمل مع ذاته، يستذكر خلالها فضل أمه عليه؟ لحظة صدق وشفافية تدعوه إلى استقطاع جزء من وقته لزيارة أمه وربما البوح من مكنونات صدره تجاه إنسانة خبأت الألم في صدرها وتحملت مصاعب الحياة في سبيل نجاح أبنائها وسعادتهم.

«الجريدة» حاورت مجموعة من النساء والرجال حول أهمية عيد الأم.

اعتاد حسان مسعود (موظف متزوج) على تقديم الهدايا الى والدته خلال عيد الأم.

يقر بالتقصير تجاه والدته مهما قدم لها، موضحا أن تضحياتها لا تقدر بثمن، وانه لا يستطيع إيفاءها جزءاً من حقها لأنها توصل الليل بالنهار بهدف رعايته وتوفير الراحة له ولأشقائه.

جنة

من ناحيتها، تؤكد هلين نصر زوجة حسان مسعود أن الأم نواة الأسرة، موضحة أن مشاغل الأب تفرض عليه تمضية وقت طويل خارج البيت تاركا مهاماً كثيرة على عاتق زوجته.

وتعتبر هلين أن ابنها طارق الذي لم يكمل عامه الأول هو أجمل هدية لها في يوم عيد الأم.

يتفق فواز البحر مع حسان وهلين، مشيراً إلى أن الأمومة مقرونة دائماً بالعطاء اللامحدود ولا شيء يوازي حجم تضحيات الأم. وأورد البحر جانباً شخصياً من حياته، إذ ألمح إلى أن والدته توفيت وهو طفل فخشي أن يفقد حنان الأمومة، لكنه استعاض عن ذلك بعطف جدته ومحبتها، إذ احتضنته وربته على أكمل وجه.

اما صلاح الفرحان فأشار إلى أن المسؤوليات التي تتحملها الأم داخل البيت كبيرة جداً ولا تنتهي. مؤكدا أن الأمر يتطلب المتابعة والإشراف وتربية الأولاد فهي تستنفد الكثير من الوقت والجهد، معتبرا أن الهدية في عيد الأم أمر ضروري.

قدوة حسنة

لا تفرق سلوى سالم بين والدتها وحماتها، مؤكدة أنها تقدم الهدايا لهما معاً في هذه المناسبة. تقول: «الأم هي القدوة الحسنة في البيت والملجأ الدائم».

وحول ما إذا كانت الأم تشعر بالندم والحسرة على شبابها الذي أمضته في تربية الأولاد، تجيب عايدة عثمان أن الندم يطرق قلب الأم في حالة واحدة، إذا أحست عقوقاً من أبنائها، لكن لا يمكنها أن تقسو عليهم مهما تعرضت لنكران الجميل.

ويرى علي حمد أنه لو قدم هدية في كل يوم لوالدته لن يفيها حقها، مشيرا إلى أن بر الوالدين يمكن أن يترجم في أمور كثيرة منها رعايتهما في الكبر وتوفير طلباتهما كافة.

ضجيج الأولاد

في السياق ذاته، ترى أم محمد «أن الأم عماد البيت فهي تتحمل مسؤولية كبيرة في إدارة شؤونه، ما يتطلب حسن التدبير والوعي والحكمة».

وتقر أم محمد، أن مسؤولياتها تجاه أفراد أسرتها تتسبب في إهمالها لنفسها فتقدم حاجياتهم على أمورها الخاصة، معتبرة أن ابتسامة أحد أولادها «تسوى الدنيا».

بدوره يلفت عبدالله عيسى الى أن مشاركة الابن والدته في السراء والضراء من الأمور البديهية، مبينا أن للأم حقوقاً كثيرة على أولادها ألزمهم بها الدين والمجتمع.

دراسات

يجد بعض المتخاصمين مع أمهاتهم الفرصة سانحة لإنهاء فترة القطيعة، فيعودون إلى أحضانهن، محتمين من تقلبات الأيام خلف دعائها الصالح.

وتشير الدراسات النفسية الحديثة إلى أن الإحساس بالأمومة هو الإحساس الأصلي لدى المرأة وهو الذي يغذي أنوثتها، لكن طريق الأمومة محفوف بالمتاعب والمسؤوليات ويمكن أن يعود على الأم بالقلق.

وبينت أن أي أم لديها ثلاثة أطفال دون سن الثامنة تتعرض الى ضغط نفسي كبير حتى إذا كانت علاقاتها مع المحيط كلها نموذجية، فما بالك إذا كانت هذه العلاقات متوترة في العمل أو في البيت؟!

كذلك تشير الدراسات إلى أن مشاركة الرجل للمرأة وجدانيا وعمليا يساعدها على تحمل أعبائها، لكن إذا لم تشعر بوجود الرجل إلى جانبها يشاركها أداء واجباتها المتنوعة فستشعر بالحسرة، ما يسبب لها إحساسا عميقا بالوحدة خصوصا إذا اضطرت الى اتخاذ قرارات صعبة بدلا عن الرجل.

قد لا يكون يوم الأم مناسبة للاحتفال بأمهاتنا وتكريمهن، بقدر ما هو فرصة للتفكير بهن ومقاسمتهن بعضا من المشاعر والأحاسيس الذي ينتابهن في أحيان كثيرة.

هل فكرنا يوما في هذا الأمر أم أننا نسينا أمهاتنا وتركناهنّ وحيدات، وسط زحمة المسؤوليات المنزلية والزوجية؟

عيد الأم فرصة للتفكير بأمهاتنا ومقاسمتهن بعضًا من المشاعر والأحاسيس

فواز البحر

علي حمد

عبدالله عيسى

حسان مسعود مع أسرته

صلاح الفرحان

عايدة عثمان

الأمومة مقرونة دائماً بالعطاء اللامحدود ولا شيء يوازي حجم تضحيات الأم

أقبل فتفتّحت البراعم لاستقباله

هي ملهمة العظماء ومصدر ايحاء الشعراء، غمرتها عبارات شكر وتقدير منذ عصور وما زالت تُردد حتى اليوم لتذكّر العالم بعظمة هذه المرأة المدهشة التي هزت عالم نابوليون بيدها اليسرى.

«ماما» كلمة عذبة ننطق بها كباراً وصغاراً فتشعرنا بالراحة والحنان، ولأن عيدها أقبل حاملا في طياته أحاسيس الحب والتقدير.

حاورت «الجريدة» عدداً من الشباب حول أهمية ومعنى هذا العيد.

بيروت- داليا البحِاح

ينشأ بين الأم وطفلها رابط قوي تشتد أواصره مع الزمن من دون أن يعي أحدهما ذلك الى أن يأتي اليوم الذي يشعر فيه المرء بامتنانه الكبير لهذه المرأة التي في حضنها عرف الأمان، هكذا شعر الرئيس الأميركي السابق ابراهام لينكولن، حين قال: «إني مدينٌ بكل ما وصلت اليه وما أرجو أن أصل اليه إلى أمي الملاك» وشاركه هذا الشعور عدد كبير من الشباب الذي يرى في أمه منبعاً يفيض بالعطاء والمحبة.

امرأة من حديد

ترى لينا مرقس (22 عاماً) أيضا فهي ترى في أمها مثال المرأة القوية القادرة على أداء دور الأم والأب في آن لا سيما بعد فقدان زوجها منذ عامين فأصبحت وحيدة في مهب الريح لتهتم بثلاثة أولاد، تقول: «انها أعظم امرأة على وجه الأرض، تعمل لساعات طويلة والابتسامة لا تفارق ثغرها، في قلبها حزن كبير على فقدان والدي لكنها لا تستسلم لليأس كي لا تشعرنا بالأسى. علّمتنا مواجهة مصاعب الحياة بضحكة تريح النفس وتحل مكان الحزن تدريجياً. لن تعبر الكلمات يوماً عن حبي وتقديري لها والهدية قد تنال اعجابها، لكنها لن تعكس نصف ما أشعر به تجاهها، انها أروع ما خلق الله وأتمنى أن أحظى بهذا الحب الذي أحمله لأمي من أولادي في المستقبل».

يوافقها حليم حنّا (27 عاماً) الرأي ويشاطرها المشاعر ذاتها تجاه امه لا سيما أنه عاش التجربة التي اختبرتها لينا اذ فقد أباه منذ أعوام طويلة فكانت أمه ملجأه الوحيد، وتمكنت على مدار السنين من إعالة عائلتها من دون مساعدة احد. يعتبر حليم أن التجربة المُرة التي خاضتها امه اثر فقدان زوجها اعطتها قوة ودفعاً للمضي قدماً من دون التحسر على الماضي ومنها استمد ثقته بنفسه وهو يعي ان الكلمات لن تفيها حقها لأنها تدرك تماماً تقديره الكبير لها الذي يتجدد كل يوم ولا يحتاج لتاريخ أو عيد محدد ليذكّره بواجبه تجاهها.

تعتبر لمى البحّاح (18 عاماً) ان أعظم امرأة في العالم هي تلك القادرة على ايقاع رجل في هواها، وأولادها في حبها وتقديرها، وأمها، كما تقول، خير مثال على هذه المرأة التي ضحت بالكثير من أجل رفيق عمرها وفلذات كبدها، فهي تمضي بضعة اشهر في الغربة مع زوجها لتساعده في العمل وتقتل وحدته الموحشة في الوقت الذي يتملكها الخوف على بناتها الأربع اللاتي تركتهن في البلد الأم مع جدتهن لتعود اليهن وتمضي بعض الوقت وتسهر على سلامتهن وفي قلبها قلق على زوجها.

«انها المرأة المعتدلة كالميزان لا تظلم احداً سوى نفسها ولا تحرم أحداً من دفئها، تعطي الكثير من دون منة وتنهك نفسها من أجل سعادة عائلتها» تقول بحزن لأنها لن تمضي العيد مع والدتها، مشيرة الى انها ستعبر لها عن شكرها عبر الهاتف وستقدم لجدتها هدية صغيرة لأنها بمثابة أمها الثانية».

أروع الأعياد

أما جو خوري (28 عاما) فلا ينسى أبدا هذا العيد ويعتبره أروع ما في الأعياد لأنه يعبر بصدق عن تقدير الأبناء والبنات وحتى الأزواج لهذه المرأة المدهشة التي تأسر قلوب أولادها أينما كانت. قد لا يتفق جو مع والدته وقد ينشأ بينهما سوء تفاهم من حين لآخر لأنهما لا يتشاطران وجهات النظر فلكل منهما شخصيته وطباعه الخاصة لكن المحبة تجمع بينهما ويأتي العيد كل عام ليذكره بقوة هذه العلاقة التي تربطه بأمه، فهي الدنيا برمّتها.

بالنسبة الى اديت الياس (17 عاما) «عيد الأم له وقعه الخاص فهو يبشر ببدء فصل الربيع وكأن الطبيعة تستعد لاستقبال هذا العيد فتتفتح البراعم وتطل الشمس لتعيّد الأم على طريقتها»، تقول في هذا الصدد: «تربطني بأمي علاقة قوية جدا حتى انني أعتبرها صديقتي، ونتشارك الأفراح والأحزان وتساعدني على حل مشاكلي كلها. انها الأم والأخت والصديقة، لا تبخل علي بالمشاعر والهدايا والنصائح، قد أتجاهل بعضها لكنني أندم لاحقا فيتبين لي انها دائما على حق فهي أدرى بمصلحتي وأتمنى ألا أخيب ظنها بي يوما لأنني واثقة من أنها تبني أحلامها علي وتتمنى من كل قلبها ان أسير على الدرب المستقيم، سأهديها اليوم باقة من الزهور وعطر Amore لأنها الحب الحقيقي الذي يستحق كل تقدير».

الأم هي المرأة المعتدلة كالميزان لا تظلم احداً سوى نفسها ولا تحرم أحداً من دفئها

حليم حنّا

لمى البحّاح

جو خوري

لينا مرقس

هدية من القلب

«لا يحلى العيد من دون هدية بسيطة أو وردة تعبر عن مشاعر الأولاد تجاه أمهم، وباقة من الورود خير دليل على هذا الحب»، هذا ما أكدته بائعة الزهور هدى حرب التي تقضي هذا العيد في تحضير وارسال باقات من الزهور تلاقي اقبال الفئات كلها من أولاد وشباب وحتى أزواج يعبرون عن حبهم وتقديرهم لأم أولادهم عبر باقة من الورود.

وتتنوع الهدايا من عطور وثياب وأحذية ويكثر الإقبال على الأدوات المنزلية والمجوهرات والساعات في هذا العيد والهدف واحد: التعبير عن الشكر للمرأة العظيمة التي كانت مدرسة لأولادها حين كانوا صغارا وباتت ملجأهم الدائم حين أصبحوا كبارا وستبقى كالظل يرافقهم أينما كانوا لتحميهم من كل شرّ لأنها كالملاك الحارس خُلقت لتستحق كل محبة وتقدير.

... في دار المسنّين... حين يغفو ضمير الأبناء!

شروق الكندري

حرصت «الجريدة» على زيارة دور الرعاية وبالتحديد دار المسنين، لمعايدة المسنين والمسنات، بعيد الأم، رغبةً منها في تسليط الضوء على هذه الفئة، وعن معاناتهم وآلامهم واحتياجاتهم، ملتقيةً القاطنين في الدار ومجموعة من المسؤولين والاختصاصيين.

ما أن وطأت أقدامنا الدار حتى شعرنا بوحشة تغزو صدورنا، تصدت بدورها للحماسة التي كانت تملؤنا قبيل التقاء المسنات في الدار.

بدت الأمهات مبتسمات مبتهجات، مرتديات أحلى أثوابهن، ومتعطرات بأجمل طيب يترقبن الحدث السعيد لحظة اللقاء. وكأن الفرح بالنسبة اليهن زائر يفرحهن تارةً ويبكيهن طوراً. نظرت الينا الامهات بوهن واضح في عيونهن علهن يجدن في ملامحنا سمة تدلهن على ابن أو ابنة أو «عضيد» كان.

تحمل أجساد هؤلاء الامهات الكهلة كراسٍ متحركة صلبة كصلابة قلوب أهلهن الذين لطالما تنكروا لهن ولعشرتهن. فهن اليوم منسلخات عن جذورهن، ويعشن في غربة هذه الدار ووحشتها. لا يوجد أمامهن خيار فهذه الدار هي الملاذ الوحيد لهن، نظرا الى ظروفهن الحرجة، الذي يؤمن لهن حياة كريمة، ومأوى آمناً أسوةً بغيرهن.

رحلات ترفيهية

من ناحيتها توضح رئيسة القسم النسائي في الدار وضحة العنزي أن «الدار تأوي مسنين ومسنات كثراً وتقدم لهم الرعاية كي تضمن لهم حياة كريمة لما تبقى لهم من أرذل العمر»، مشيرة الى ان حالات كثيرة تلزمها فعلا الرعاية وهي بحاجة ماسة كي تتواجد في الدار.

وتؤكد العنزي أن «الدار لا تستقبل الحالات التي تعاني من الأمراض النفسية والتخلف العقلي والأمراض المعدية بل نساء كثيرات ليس لديهن أهل نظراً الى حالتهن الحرجة» وتقول في هذا المجال: «كانت الدار تستقبل حالات عدة ومختلفة سابقا، لكن منذ عام 2000 وبعد وضع الهيكل التنظيمي لم تعد تستقبل إلا الحالات الخاصة، لأننا ادركنا في النهاية أن البيئة الصالحة للمسن هي بين أسرته».

وتشير العنزي إلى أن الدار تحرص على تنظيم رحلات مستمرة للقاطنات فيها إلى أسواق ومطاعم الكويت. وانها في صدد تنظيم رحلة لمجموعة منهن يترأسها وكيل وزارة الشؤون والعمل محمد الكندري، بناءً على طلب القاطنات، ونزولاً عند رغبتهن، مشيدة بجهود المسؤولين لتلبية رغبات المسنين في الدار والعمل على تأمين احتياجاتهم كلها سواء كانت مادية أو معنوية. وكذلك بينت أن الدار تفتح أبوابها للزوار في المناسبات كافة كي يتسنى لهم زيارة المقيمين فيها وقضاء الأوقات معهم.

وفي نهاية حديثها حرصت العنزي على تذكير الأبناء بعيد الأم قائلة: «برّوا آباءكم يبرّكم أبناؤكم، ولتكن أيام السنة جميعها أعياداً وليست مقتصرة على هذا اليوم فحسب. فمعايدة الأم لها صور شتى. منها: تقديم هدية متواضعة أو وردة معبرة أو كلمة طيبة».

يذكر أن دار المسنين جزء من دور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون والعمل.

علم الاجتماع

لعلم الاجتماع دور مهم وفاعل في رعاية المسنين، في هذا المجال التقينا الاختصاصية الاجتماعية تحية محمد الرفاعي التي أكدت أن العلاقة بينها وبين النزلاء ليست علاقة اختصاصية فحسب بل تعدت ذلك بكثير: «نولي المسنين رعاية خاصة إذ نُعتبر الأبناء البدلاء للمسنين الذين تجمعهم العشرة والالفة، لكن على الرغم من هذا أجد أن الأسرة هي المكان الأنسب والطبيعي لهن. مع العلم ان بعض الحالات يجد الراحة في الدار أكثر من المنزل، نظراً الى انشغال الأبناء وعدم رعايتهم لآبائهم، لذلك نحرص نحن العاملين في الدار على توفير جو اسري حميم. فالدار بعد دخول أي شخص إليها تصبح بمثابة منزل له، لذلك نحرص والزميلات المشرفات على توفير كل سبل الراحة للقاطنين والقاطنات فيها. ابتداءً من نظافة المسنات الشخصية ومظهرهن الخارجي الملائم، مرورا بالرعاية النفسية والطبية وانتهاء بالبرامج والنشاطات كحفظ القرآن، والرحلات الخارجية لأنها تخرج المسنات من الكآبة والخوف والقلق وغيرها».

وختمت بالقول: «اصبحت المسنات جزءاً لا يتجزأ من حياتنا. فهن أمهاتنا وأخواتنا. ونحن كذلك بالنسبة لهن. بدليل أنهن في حال تأخرت إحدى الأختصاصيات أو المشرفات يبدأن بالسؤال عنها وعن سبب تأخرها. وكأننا بنات لهن».

آثرنا بعدها الرحيل متمنين أن يصحو بعض الضمائر ويحتضن هؤلاء الأمهات. وعلى الرغم من الرعاية والجو الأسري الحميم الذي قامت إدارة الدار مشكورة بتوفيره سواء من مدير إدارة رعاية المسنين علي حسن ورئيسي قسم رعاية المسنين رجالاً ونساء وضحى ومحمد العنزي والأختصاصيات والأختصاصيين والمشرفات والمشرفين.

لهؤلاء جزيل الشكر على جهودهم تجاه هذه الفئة من المسنين. ففي قوله تعالى: «أنا الرحمن، إني خلقت الرحم وشققت لها رحماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته».

الأمهات في دار المسنين

تحمل أجساد هؤلاء الامهات الكهلة كراسٍ متحركة صلبة كصلابة قلوب أهلهن الذين لطالما تنكروا لهن ولعشرتهن

ماذا تهدي حماتك؟

يسارع الأزواج والزوجات في مناسبة عيد الأم إلى شراء الهدية لأم الزوج أو الزوجة ولكل منهما وجهة نظر، إستطاعت «الجريدة» أن تلقي الضوء عليها من خلال لقاءات نستوضح من خلالها نوع الهدية.

أخذت كلمة «أم» صوراً عدة في ايامنا هذه، فالزوجة والمعلمة والجدة والخالة والعمة وأحياناً الأخت الكبرى، يمكننا اعتبارهن بمثابة الأم.

لن ننسى نصيب الحماة التي تشارك الأم مقعدها في هذا اليوم، إذ يتبارى الأزواج والزوجات على إحراز هدف في مرمى الحماة رغبة في نيل تعاطفها ومؤازرتها وتجنب أي مشاكل يمكن أن تعكر صفو الأسرة الصغيرة.

في هذا السياق يقول محمد سعيد (37 عاماً): «أنتهز مناسبة عيد الأم لأشكر حماتي على المجهود الذي تبذله في رعاية أولادي عندما أكون في العمل، أنتقي لها عادة هدية نافعة منزلياً مثل الأدوات الكهربائية التي تنقصها أو تحفة فنية تضفي جمالاً على المنزل، وأحرص على أن تكون هدية والدتي مشابهة لهدية حماتي كي لا أقع في شراك غيرة الحموات، بالطبع في هذا اليوم نزورها أنا وزوجتي والأولاد».

هدية مناسبة

تعتبر روان مهدي (27 عاماً) هدية عيد الأم أساسية لحماتها وهي موظفة تهتم بمظهرها كثيراً: «أختار لها حقيبة من الجلد الطبيعي، أو العطر المفضل لديها أو أكسسواراً أنيقاً يتماشى مع أسلوبها الكلاسيكي. أنصح كل زوجة بالتدقيق في أثناء اختيار هدية حماتها حتى لا تواجه مشكلة محرجة، ذات مرة قرأت إعلاناً عن كريم للعناية بالبشرة يعنى بالتجاعيد، بسرعة اشتريته لحماتي وكان باهظ الثمن إلا أنها للأسف أخذت الهدية على محمل آخر وكأني أقول لها إنها سيدة مسنة، للخروج من هذا الموقف اضطررت إلى الاحتجاج بحدوث خطأ غير مقصود عندما كنت أشتري الهدية ومنذ ذلك الوقت أفكر جيداً قبل أن أشتري هدية لها».

أما إبراهيم عبدالنبي (40 عاماً) فيقول: «بحكم طبيعة عملي لا أجد الوقت الكافي لزيارة حماتي ووالدتي في هذا اليوم واستبدله بيوم آخر يكون غالباً في عطلة نهاية الأسبوع، وأعهد بمثل هذه المهمة إلى زوجتي وأولادي، وأترك الهدية لذوق زوجتي كونها لا تعمل وتملك الوقت الكافي للتسوق وتكون عادة ذهباً».

من ناحيته، يوضح أحمد شاكر (30 عاماً): «علاقتي بحماتي طيبة جداً، فأنا أعاملها مثل والدتي تماماً وأحرص يوم عيد الأم على شراء الورود لها ولوالدتي ولزوجتي أيضا».

عرفان

عرضنا رأي الأزواج والزوجات في هدية الحماة، ويبقى رأي الحموات، ماذا يفضلن وما هو مردود الهدية في تلك المناسبة؟

في هذا المجال تؤكد منى فتحي (55 عاماً) أنها تسعد بهدية زوجة ابنها في هذا اليوم، خصوصا أنها لم ترزق ببنات، ومهما كان نوع الهدية فهي تؤثر فيها، لأنها تشعر أنها نابعة من القلب. لا يهمها ثمنها إطلاقاً إنما حسن معاملة زوجة إبنها لها ولابنها لأن سعادة هذا الاخير من سعادتها.

«أنا غنية وأحب الهدايا»، هكذا تقول السيدة سعاد جابر (60 عاماً)، موضحة أنها تحب بطبيعتها أن تتلقى هدية في مثل هذا اليوم وتتوقع اختياراً ملائماً من زوجة ابنها وهي تفضل الذهب، لأنها هدية تبقى طويلاً وتكون تذكاراً جميلاً.

وتقول فتحية غازي (50 عاماً): «أعتبر نفسي حماة مثالية فأنا أشتري هدية لزوجة ابني في هذه المناسبة ليقدمها أحفادي إليها. أنا أم وهي أم أيضاً وأعرف أثر هدية عيد الأم في نفس امرأة لديها أطفال، فمهما كانت غالية أو رخيصة الثمن المهم معنى العرفان والوفاء من قبل الأبناء. أما حرصي على تقديرها في هذا اليوم فمرده إلى الحفاظ على علاقتي الطيبة بها وإظهار حبي لها كونه خير أثر على أسرة ابني».

تحسين العلاقة

علقت د. فؤادة علي (أستاذ علم الاجتماع في معهد دراسات الطفولة) على هذا الاستطلاع: «هكذا نرى موقف الأزواج حيث تحمل الزوجة على كاهلها عادة شراء هدية الحماة والأم وتخاطر بتعكير صفوها إذا أخطأت في اختيارها أما الأزواج فلا يمانعون من شرائها مهما كلفتهم شرط ألا يختارونها هم. وتكون الحموات في غاية التعاون في هذا اليوم ويظهرن امتنانهن بالهدية وتقديرهن لزوجة الابن أو زوج البنت فيكسرن قاعدة المشاكل التي يخلقونها على مدار العام سواء بقصد أو من دونه».

وتضيف د. فؤادة: «ثمة ضرورة للتركيز على اختيار هدية مناسبة في عيد الأم، ويسمح التفكير فيها قبل المناسبة بفترة بحُسن الاختيار، فالهدية مفتاح المحبة بين الناس في كل المجتمعات، كونها تقرب المشاعر الإنسانية وتلغي المسافات وتختصر كثيراً من العبارات والكلمات».

يتبارى الأزواج والزوجات على إحراز هدف في مرمى الحماة رغبة في نيل تعاطفها وتجنب أي مشاكل يمكن أن تعكر صفو الأسرة

الأسواق المصرية في أحسن حالاتها

القاهرة - سارة جمال

21 آذار (مارس) هو اليوم الذي يحتفل فيه الشعب المصري كغيره من شعوب العالم بعيد الأم، وهذه المناسبة لها طابع خاص في مصر تبدأ خلالها الأسواق بالانتعاش وتشهد المحلات رواجاً كبيراً لتشكل فرصة لأصحاب هذه المحلات لتحقيق الربح.

تقول شيماء محمد (بائعة): «نستعد لهذه المناسبة منذ بداية شهر آذار (مارس) بعرض تصاميم جديدة، ويزداد الإقبال على معروضات المحل بشكل كبير وخصوصا العباءات».

أما أحمد عبدالرحمن (صاحب محل أدوات منزلية) فيقول: «عيد الأم يمثل بالنسبة الي مناسبة للربح بسبب الإقبال المتزايد على شراء الأدوات المنزلية». وعن الأسعار يؤكد: «بعض الأدوات المنزلية يرتفع سعره والبعض الآخر يخضع للتخفيضات لنزيد من الإقبال، ومن أكثر المقبلين على شراء الأدوات المنزلية الأطفال بمختلف أعمارهم لشراء الهدايا لأمهاتهم أو لمعلماتهم في المدرسة احتفالاً بهذه المناسبة».

إقبال واسع

ويشير حسن عبدالمنعم (صاحب محل أحذية): «مع بداية آذار (مارس) نعرض تصاميم جديدة، فالمناسبات والأعياد كلها بالنسبة الينا تعتبر فرصة لزيادة الربح حيث ترتفع نسبة المبيعات بشكل ملحوظ، وخفض الأسعار مع جودة المنتج من أهم العوامل التي تزيد من الإقبال على المحل».

وعلى الرغم من هذا الإقبال المتزايد الذي تشهده المحلات والاستعدادات التي تتم بمناسبة عيد الأم إلا ان ثمة محلات لم تلق اهتماماً ورواجاً كبيرين، في هذا المجال يوضح محمد سيد (صاحب محل زهور): «نستعد لهذه المناسبة بتجهيز أنواع مختلفة من الزهور والورود، لكن للأسف الإقبال على شراء الزهور يكون نادراً بعكس عيد الحب الذي يكون فرصة للربح حيث ترتفع الأسعار ويزداد الإقبال».

يقول مينا ماجد (صاحب محل صاغة): «أسعار الذهب في ارتفاع مستمر وبالتالي فقد قل الإقبال عليه، لذلك لا تشهد أسواق الذهب رواجاً كبيراً في هذه المناسبة أو حتى في الأيام العادية».

بالنسبة الى اراء الزبائن توضح منى عبدالله (26 عاماً): «اعتدت شراء هدية لأمي في عيد الأم تعبيراً لها عن مدى حبي، وحينما كنت صغيرة كنت أذهب وحدي لشراء هدية لها، أما الآن فاصطحبها معي كي تختار ما تحتاج إليه وأفرح كثيراً حين أرى الفرحة في عيونها».

وتتفق معها روان محمود، تقول: «أحب أمي كثيراً وأعبر لها عن حبي في الاوقات كلها، لكنني أنتهز فرصة عيد ميلادها وعيد الأم لأشتري لها هدية حتى وإن كانت رمزية، وحينها أشعر بفرحتها وهذا يسعدني كثيراً».

في السياق نفسه يقول أحمد سعد (30 عاماً): «عندما كنت صغيراً كنت أشتري هدية لأمي ولمعلماتي، أما الآن فشراء الهدية لأمي يتوقف على ما أمتلكه من نقود فأحياناً أستطيع وأحياناً أخرى لا أستطيع، لكنني أعبر لها عن حبي في هذا اليوم وأحاول أن اشتري لها هدية في يوم آخر».

رأي علم الاجتماع

تقول د. نهلة سيد أستاذة علم اجتماع: عيد الأم مناسبة اجتماعية لها إيجابياتها، إذ من خلالها نصنع شخصية سليمة للطفل ينشأ عليها وننمي فيه حب أمه واحترامه لها والبعد عن الأنانية، فالمعلمة تحث الطفل على حب أمه وتجعله في هذا اليوم يعبر لها عن هذا الحب ليس من خلال شراء هدية فحسب بل يكفي أن يقول لها «أحبك» ويهتم بدروسه ويساعدها في تلبية احتياجاتها. وللأم ايضا دور في حث طفلها على التعبير لمعلمته عن مشاعر الحب والاحترام وبالتالي يعتاد على هذه القيم منذ الصغر.

وتضيف د. نهلة: «إذا اعتاد الشخص وهو طفل صغير على إهداء والدته هدية في عيد الأم فسيظل متمسكاً بها حريصاً عليها، وتستطيع الأم أن تنمي هذه السلوكيات في أولادها حتى بعد زواجهم، فالعلاقة الإنسانية لا تقيّم بالهدايا والماديات فحسب».

SKODA AUTO
SIMPLY CLEVER
شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L
811118
www.faa.com.kw

ربيع فرح
rabeefarah@aljarida.com

الكلمات المتقاطعة

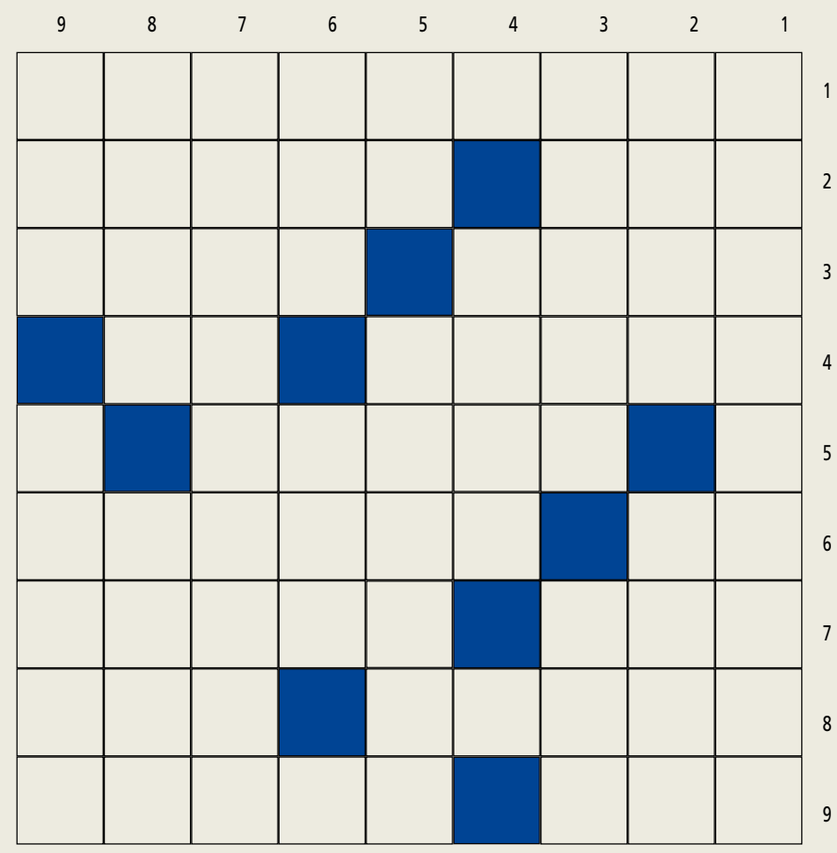

أفقياً

1. كاتب لبناني دعا إلى التحرر في الفكر والحياة
2. وهب - الرجاء
3. ضد عطشان - وفاق
4. بيارق - حرف نصب
5. تدوين (معكوسة)
6. التهب - استفادة
7. صلة القربى - يتكفل القيام بالأمر
8. شواطئ - أرض مزروعة خارج المدينة
9. يطن - عاصمة أوروبية

عمودياً

1. رسام لبناني برع في رسم المناظر الطبيعية بالألوان المائية
2. حصين - مقدام
3. كثير الترحال - ظهر
4. أظهر (معكوسة)
5. متشابهان - عاصمة آسيوية
6. فراغ - متشابهة
7. مطرب لبناني شهير
8. من الفواكه - عملة آسيوية
9. يجمع - شفي من المرض

الرقم المطلوب

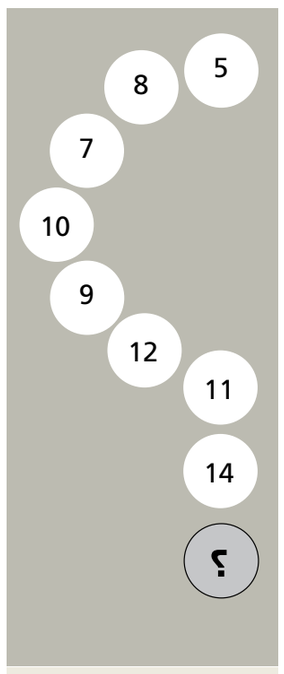

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

الكلمة الضائعة

ة	ح	ا	ص	ف	ص	ح	و	م	ط
ص	ح	ع	ق	م	ش	م	ن	ف	ع
ب	ل	ش	ح	ن	هـ	هـ	ك	ر	ط
ر	م	ب	ف	ا	ا	ب	ر	ح	ا
ر	ة	م	ر	ا	ر	ع	ك	ة	ء
ش	ص	ة	ع	ي	ف	ر	ة	ط	ل
ا	ع	ف	ا	ر	ا	ي	ا	ر	ب
ق	ف	ء	ا	م	ف	ع	ة	ق	ا
ة	ة	ء	ة	ء	ة	ة	ا	ة	ق
ح	ا	ج	ن	ة	ي	ا	م	ح	ة

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي عاصمة عربية.

حلم	صبر	فرح	محبة
حماية	صفاء	فصاحة	معرفة
رشاقة	طاعة	قناعة	مهارة
رقة	طموح	كبرياء	نجاح
شفافية	عطاء	كرامة	
شهرة	عفة	لباقة	

من هو؟

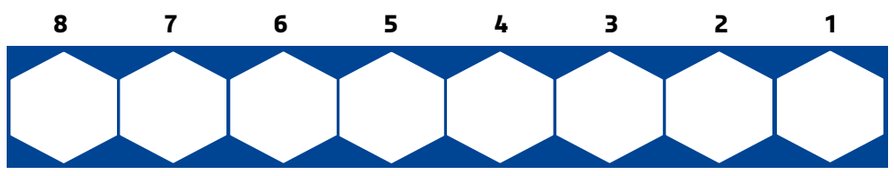

زعيم وطني مصري مؤسس حزب الوفد.

1+2+3= ضد نحس
1+8= علبة من قش
2+4= شرف ورفعة
4+6+7= ارتفاع
6+5+4= أحجية
7+8+3= نجل

sudoku

				2		6		
2			5			4	1	
1					8	5		
							4	6
			8		7			
5	6							
		3	2					8
	2	7			6			9
		8		9				

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألّا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيضاء في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرقاء. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملأ بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرقاء. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

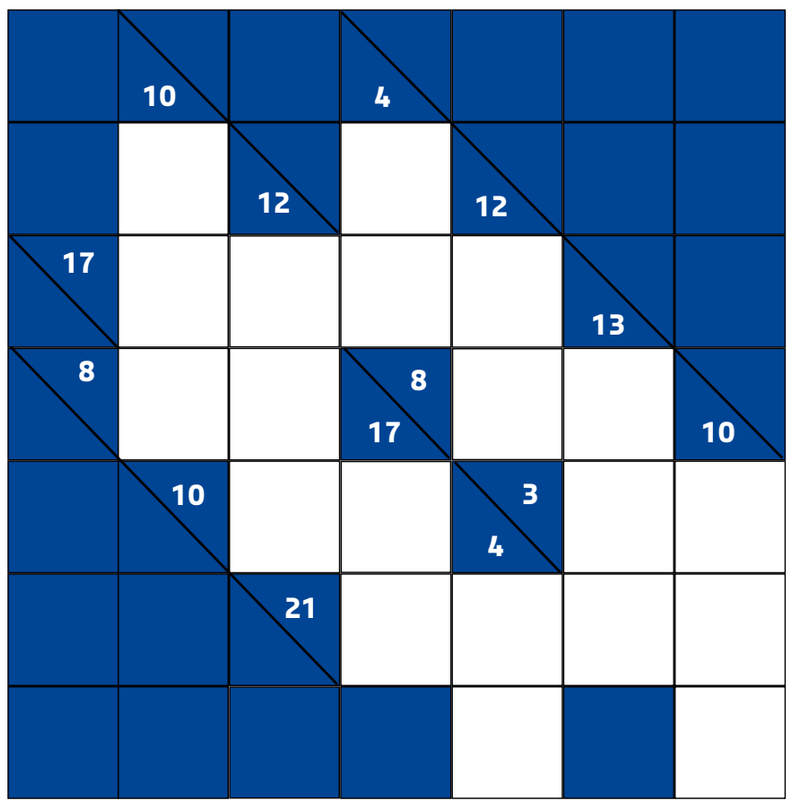

الحلول

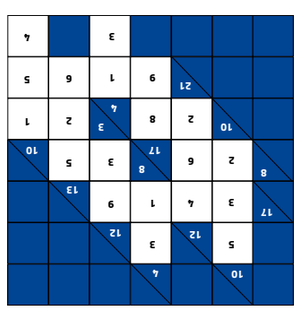

kakuro

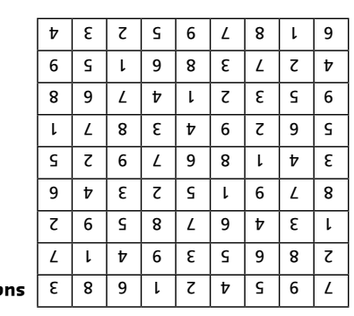

sudoku

7	9	5	4	2	1	6	8	3
2	8	6	5	3	9	4	1	7
1	3	4	6	7	8	5	9	2
8	7	9	1	5	2	3	4	6
3	4	1	8	6	7	9	2	5
5	6	2	9	4	3	8	7	1
9	5	3	2	1	4	7	6	8
4	2	7	3	8	6	1	5	9
6	1	8	7	9	5	2	3	4

الكلمات المتقاطعة:
أفقياً: 1. عمر فاخوري 2. منح - الأمل 3. ريان - وئام 4. أعلام - لن 5. كتابة 6. أج - انتفاع 7. نسب - يتولى 8. سواحل - ريف 9. يرن - أثينا
عمودياً: 1. عمر الأنسي 2. منيع - جسور 3. رحالة - بان 4. أبان 5. أ أ - مانيلا 6. خلو - ت ت ت 7. وائل كفوري 8. رمان - الين 9. يلم - تعافى

من هو؟: سعد زغلول

الكلمة الضائعة: صنعاء

الرقم المطلوب: 13

برامج سينسكيب
من 2008/03/20 إلى 2008/03/26

ROGUE (1.30 hrs)
SHARQIA 7.00 9.00 11.00 12.05 1.00 am
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
PLAZA 10.45 pm
LAILA
AJIAL 7.00-9.30 pm

HORTON HEARS A WHO (1.22 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
AJIAL

AYAZON (1.44 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
PLAZA 8.30 pm
LAILA
AJIAL

THE SPIDERWICK CHRONICLES (1.35 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
LAILA 8.00 pm
AJIAL

10,000 B.C. (1.40 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA 8.00 10.00 12.05 (No Thu & Fri)
AVENUES
AL KOUT
LAILA
AJIAL
METRO

THE MIST (2.00 hrs)
SHARQIA
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
AJIAL 9.00 pm
METRO 8.00 pm

WE OWN THE NIGHT (1.48 hrs)
SHARQIA
FANAR 4.15 pm
AVENUES
AL KOUT 3.45 pm

CYCLE (Malayalam)
AJIAL 4.00-6.30 pm
METRO 9.30-10.30 pm (Mon)

RACE (Hindi)
MOHALAB
AVENUES
FANAR 7.30-11.30 pm
SHAAB 6.30-9.30 pm
PLAZA 5.30 pm

IN THE NAME OF THE KING:
MARINA
AVENUES
AL KOUT
FANAR
METRO
GRANADA

AL SHABAH
FANAR
AVENUES
AL KOUT
AJIAL

THE HAIRY TOOTH FAIRY
FANAR
AVENUES
For more information call
80 FILM 3456
cinescape.com.kw
Let Get cinescape سينسكيب عيش الدورا
شركة الخدمات الكويتية الوطنية (ش.م.ك)
Kuwait National Cinema Co. (S.A.K)

الانتحاريون...
جنود الظلام يحتفون بالموت!

روبرت فيسك - «إندبندنت»

قلّة هم اللاعبون في «الحرب على الإرهاب» الذين يعيشون منعزلين أو يِساء فهمهم بقدر الانتحاريين. إلا أن المقياس الحقيقي الذي يظهر مدى بشاعة نشاطاتهم لم يحتسب يوماً بالطريقة الصحيحة. بعد خمسة اعوام من اجتياح العراق، يفصِل روبرت فيسك مدى تفشي أوسع حملة للتصفية الذاتية في تاريخ الإنسانية.

ينظر إليّ خالد وقد ارتسمت ابتسامة عريضة على ثغره. حين قلت له إنّ عليه التخلي عن فكرة تفجير نفسه لأنّ بوسعه التأثير في عدد أكبر من الناس بامتهانه الصحافة، أرجع رأسه إلى وراء وبادرني القول بسخرية: «لك مهمتك، ولي مهمتي». أخواته ينظرن إليه باحترام: إنّه بطلهن، سيدهن، معلمهن، وممثلهن الذي سيغدو عمّا قريب أخوهن الشهيد.

نعم كان شاباً وسيماً لم يتجاوز الثامنة عشرة، يرتدي قميصاً أسود من تصميم جورجيو أرماني، وقد أطال لحيته وشذبها بعناية حتى باتت تشبه لحى الغزاة الأسبان، وصفّف شعره بالجيل. وعلى الرغم من كلّ ذلك، بدا مستعداً للتضحية بذاته.

> حين قلت له إنّ عليه التخلي عن فكرة تفجير نفسه بادرني القول بسخرية: «لك مهمتك، ولي مهمتي»

يا لسخرية القدر! كنت قد قصدت منزل خالد لأتحدث إلى والدته، فقد سبق أن كتبت عن أخيه حسن، وأردت أن أعرّف صحافياً كندياً زميلاً لي يُدعى نيلوفر بازير إلى هذه العائلة. عندما خرج خالد إلى شرفة المنزل، أدركنا نيلوفر وأنا في الوقت نفسه أنّه التالي. إنه «الشهيد» التالي الذي سيضحي بنفسه، عكست ابتسامته ذلك جلياً. سبق أن قابلت شباناً مثله، إلا أن أحداً منهم لم يعرب عن دعوته بكلّ هذا الوضوح.

تحلقت عائلته حولنا على شرفة منزلهم المطل على مدينة صيدا اللبنانية. لاحظت أن غرفة الجلوس مزدانة بصور حسن الذي يسكن الآن فسيح الجنان. هذا ما أكدوه لي. ومن الواضح أنّ خالد يتوقع المصير نفسه. فقد قاد حسن سيارته المحملة بالمتفجرات واصطدم بموكب عسكري أميركي في تلعفر في شمال غرب العراق. ودُفنت جثته، أو ما تبقى منها، في «مكانها الملائم»، أو هذا على الأقل ما قيل لوالدته.

من السهل العثور على العائلات التي فقدت حديثا أحد أبنائها في لبنان. فأسماؤهم تتلى من مآذن مساجد صيدا، ومعظمهم من الفلسطينيين. وفي طرابلس في شمال لبنان، تفاخر حركة التوحيد السنية بمئات الانتحاريين من بين صفوفها. كلّ ليلة، يشاهد سكان لبنان الحرب الضروس في العراق على شاشات التلفزيون. وقد أخبرني عم خالد أنّه «من الصعب الوصول إلى فلسطين في هذه الأيام، ومن الأسهل دخول العراق».

هذا صحيح. فلا أحد يشك في أن الطريق إلى بغداد أو تلعفر أو الفلّوجة أو الموصل تمر عبر سوريا وأن انتقال الانتحاريين من سواحل البحر الأبيض المتوسط إلى الصحاري العراقية مسألة مدروسة، إن لم نقل معقدة جداً، لكن الواقع المذهل، الذي لا يأتي على ذكره الأميركيون و«الحكومة العراقية» والسلطات البريطانية، ومن دون شك صحافيون كثر، هو المقياس الفعلي لهذه الحملة الانتحارية والعدد الكبير من الشبان، وأحياناً الشابات، الذين يضحون بأنفسهم طوعاً ليقضوا على المواكب الأميركية خارج مراكز الشرطة العراقية، في السوق، قرب المساجد، في الشوارع التجارية، وفي الشوارع المقفرة قرب نقاط التفتيش النائية في مختلف أنحاء المدن الكبرى في العراق وصحاريه الشاسعة. فلم يسبق أن احتُسب العدد الفعلي لهذه الحملة المروعة والفريدة من التصفية الذاتية.

لكن بحثاً أجرته صحيفة الـ «إندبندنت» على مدى شهر، معتمدة على أربع صحف باللغة العربية وإحصاءات عراقية رسمية ووكالتين إخباريتين في بيروت وتقارير غربية، أظهر أن الفا و121 انتحارياً مسلماً، وهذا عدد ضخم بالتأكيد، فجروا أنفسهم في العراق. ولا شك في أن هذا العدد لا يعكس الواقع بدقة، نظراً إلى ميل السلطات والصحافيين إلى التحدث عن العمليات الانتحارية التي يذهب ضحيتها عشرات القتلى فحسب. لذلك قد يكون العدد الفعلي ضعف هذا العدد. فخلال بضعة أيام، فجر ستة أو حتى تسعة انتحاريين أنفسهم في العراق. فتخال أن هؤلاء الانتحاريين معروضون للبيع في المتاجر. وإن كانت الحياة في العراق رخيصة، فالموت هناك أقل منها ثمناً.

لعل هذا هو الإرث الأكثر رهبة وهولاً الذي خلفه اجتياح جورج بوش للعراق قبل خمسة اعوام. فقد قتل الانتحاريون في ذلك البلد ما لا يقل عن 13 ألف رجل وامرأة وولد. فبلغ مجموع القتلى على أقل تقدير 13132، وفق إحصاءاتنا. كذلك أدت هذه العمليات الانتحارية إلى إصابة 16112 شخصاً على الأقل. أما إذا أضفنا عدد ضحايا التدافُع العام الذي حدث على جسر نهر دجلة في بغداد في صيف عام 2005 نتيجة الخوف من الانتحاريين، فيرتفع عدد القتلى إلى أربعة عشر ألفاً و132 والجرحى إلى ستة عشر ألفاً و612. وعلينا مرة أخرى أن نذكر أن هذه الإحصاءات هي الدنيا. إذ لا يتوافر لدينا عدد الجرحى في 529 عملية انتحارية في العراق.

حزب الله

لم يشهد العالم العربي سابقاً هذا الحد من العمليات الانتحارية. فخلال احتلال إسرائيل للبنان بعد العام 1982، اعتُبرت عملية انتحارية نفذها «حزب الله» كلّ شهر أمراً غريباً. وخلال الانتفاضتين الفلسطينيتين في ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين، صُنفت نسبة أربع عمليات في الشهر بأنها غير مسبوقة. إلاّ أن الانتحاريين في العراق يضربون ضربتهم مرتين كلّ ثلاثة أيام كمعدل منذ الاجتياح الأميركي الإنكليزي عام 2003.

> من السهل العثور على العائلات التي فقدت حديثا أحد أبنائها في لبنان. فأسماؤهم تتلى من مآذن مساجد صيدا، ومعظمهم من الفلسطينيين

وصحيح أنّ الحكومة العراقية ومستشاريها الأميركيين يرفضون الإقرار بالواقع، إلا أنّ أقل من 10 من كل ألف انتحاري تحدَّد هوياتهم، لكننا نعرف من عائلات الانتحاريين أن بينهم فلسطينيين وسعوديين وسوريين وجزائريين.

وفي بعض الحالات النادرة، نتمكن من معرفة أسمائهم. وفي معظم العمليات الانتحارية، لا تملك السلطات في العراق، إن كان ما زال بإمكاننا تسميتها «سلطات» بعد خمسة اعوام من الإخفاق المأساوي، أدنى فكرة عن هوية الانتحاري الذي تقطعت أطرافه وانفصل رأسه عن جسمه.

وما يثير قلقاً أكبر هو أن عقيدة الانتحاريين تنتشر بسرعة خارج الحدود الوطنية. ففي غضون عام من اجتياح العراق، راح الانتحاريون الأفغان من حركة طالبان يفجرون أنفسهم قرب الجنود الغربيين في ولاية هملند وفي العاصمة كابول.

كذلك تفشت هذه الظاهرة في باكستان لتطاول ألفي شخص من الجنود والمدنيين. وأدت أيضاً إلى مقتل زعيمة المعارضة الرئيسة، بناظير بوتو. ويبدو تأثير ما يجري في العراق واضحاً في تفجيرات قطارات الأنفاق والحافلات في لندن، على الرغم من إنكار توني بلير.

جلاد وقاتل

لطالما درس الأكاديميون والسياسيون دوافع الانتحاريين، أو التركيبة السيكولوجية لرجال ونساء يقررون بكل برودة أعصاب أن يؤدوا دور الجلاد الانتحاري. وقد أدرك الإسرائيليون منذ زمن بعيد أن ما من مواصفات محددة تنطبق على الانتحاريين. وهذا ما تؤكده ايضاً تجربتي الخاصة في لبنان. فلربما أمضى الانتحاري سنوات طويلة في محاربة الإسرائيليين في جنوب البلاد. وغالباً ما يكون هؤلاء ممن سجنهم أو عذبهم الإسرائيليون أو الميليشيا التابعة لهم في لبنان. وفي بعض الحالات، يكونون قد فقدوا إخوة لهم أو أفراداً من عائلتهم على أيدي الإسرائيليين. وفي حالات أخرى، تجذبهم إنجازات أقاربهم إلى دوامة الانتحار اقتداء بمثالهم.

لا أعرف إذا كان خالد ما زال على قيد الحياة لأنني التقيت به قبل بضعة أسابيع، لكني لاحظت أن خالد تأثر بمثال أخيه حسن. فقد نظمت رحلة هذا الأخير إلى العراق مجموعة مجهولة، فلسطينية على الأرجح، وصوّر رفاقه على شريط فيديو تدريبه على الأسلحة قرب نهر دجلة. وأرتني والدة حسن الشريط، الذي ينتهي بصورة حسن وهو يلوّح بيده فرحاً من نافذة السائق في سيارة محطمة، هي على الأرجح السيارة التي استخدمها ليصطدم بالموكب الأميركي في تلعفر.

تعبّر أم خالد باستمرار عن فخرها بموت ابنها حسن. وعلى مرأى مني، رمقت ولدها الذي ما زال حياً بنظرات تحمل المقدار نفسه من المحبة، لكن عندما حض زميلي خالداً على البقاء حياً من أجل أمه، مذكراً إياه بأن النبي قال إن الواجب الأساسي للرجل المسلم هو حماية أمه، أوشكت المرأة أن تبكي. كانت تتمزق بين حبها كأم وواجبها الديني السياسي كامرأة أنجبت إلى العالم ولداً آخر سيستشهد. وحين حض صديقي مرة أخرى خالدا على رفض الموت وشجعه على البقاء في صيدا والزواج، هز رأسه رافضاً.

ما من عبارة مُحقّرة عن الذين سيرسلونه في مهمته المميتة، أولئك المستعدين لمتابعة حياتهم في هذا العالم في حين يرسلون الآخرين إلى حتفهم، كانت لتثبط عزيمته. فهو يجيبك بالقول: «لن أستشهد من أجل الناس، بل من أجل الله». كان بإمكاننا أن نقدّم له مئة طريقة فاعلة ومسالمة لمحاربة المظالم في هذا العالم، لكن ما إن جاء خالد على ذكر اسم الله حتى صارت اقتراحاتنا كلها غير ملائمة.

لقد وقعت العمليات الأولى في العراق فيما كان الجنود الأميركيون يتقدمون باتجاه بغداد. فقرب مدينة الناصرية الشيعية، قاد شرطي عراقي خارج دوام عمله، هو الضابط علي جعفر موسى حمدي النعماني، سيارة مفخخة واصطدم بحاجز لمشاة البحرية الأميركية. كان النعماني متزوجاً وله خمسة أولاد، وقد شارك في حرب 1980 إلى 1988 ضد إيران، وتطوّع لمحاربة الأميركيين بعد احتلال صدام للكويت. بعيد هذه الحادثة، ماتت امرأتان مسلمتان شيعيتان بالطريقة نفسها.

حتى حكومة صدام حسين في أيامها الأخيرة صُدمت بهذا الواقع. فقد حذر نائب صدام طه ياسين رمضان بقوله: «ستحول الإدارة الأميركية العالم بأسره إلى أناس مستعدين للموت في سبيل أمتهم. فكلّ ما يستطيعون فعله الآن هو تحويل أنفسهم إلى قنابل. وإذا استطاعت قنابل طائرات B-52 الآن قتل 500 شخص أو أكثر في حربنا، فأنا واثق من أن بعض العمليات التي سينفذها مقاتلونا من أجل الحرية ستقتل خمسة آلاف».

خلال اعوام الحرب الخمسة، صب الانتحاريون اهتمامهم على قوى الأمن العراقية التي يدربها الأميركيون بدلاً من الجنود الأميركيين. فما لا يقل عن 365 هجوماً نُفذ ضد الشرطة والقوى الشبه عسكرية العراقية. وقد شملت أهدافهم ما لا يقل عن 147 مركزاً للشرطة (1577 قتيلاً)، 43 مركزاً للتجنيد تابعاً للجيش والشرطة (939 قتيلاً)، 91 نقطة تفتيش (564 قتيلاً كحد أدنى)، 92 دورية أمن (465 قتيلاً)، وأهداف أخرى كثيرة ذهب ضحيتها شرطيون. في المقابل، لم يهاجم الانتحاريون سوى 24 قاعدة أميركية، ما أدى إلى وفاة 100 أميركي و15 عراقياً.

اهداف عسكرية

يُظهر مسار العمليات الانتحارية بوضوح أن الانتحاريين فضلوا الأهداف العسكرية طيلة فترة التمرد، مع تراجع الاعتداءات على الأميركيين تدريجياً منذ العام 2006، في حين أن الاعتداءات الفردية على دوريات الشرطة العراقية ومجنديها ازدادت خلال العامين الماضيين.

واختار القتلة في الجزائر شهر الصوم، شهر رمضان، لتنفيذ اعتداءاتهم الدموية في تسعينيات القرن العشرين. وكذلك تحرك الانتحاريون في العراق عشية الاحتفالات الدينية، لكن حدث تراجع كبير في الاعتداءات الانتحارية خلال فترة التصفية الطائفية بعد عام 2005، إما لأن الانتحاريين خافوا من أن تعترضهم العصابات العشائرية الدموية التي كانت تتجول في بغداد أو لأنهم كانوا أدوات استُخدموا في حملات القتل الطائفي، علماً أن هذا الاحتمال الأخير ضئيل.

أما الاعتداءات التي كان لها التأثير السياسي الأقوى فقد حدثت داخل القواعد العسكرية، بما في ذلك المنطقة الخضراء في بغداد (اعتداءان في يوم في شهر أكتوبر عام 2004)، وضد مقر الأمم المتحدة، حيث مات مبعوث الأمم المتحدة سيرجيو دي ميلو، ومكاتب الصليب الأحمر في بغداد في العام 2003. وبحلول شهر ديسمبر عام 2003، كان المسؤولون البريطانيون يحذرون من أن مزيدا من العمليات الانتحارية المروعة ستحدث. ووقع أول اعتداء انتحاري على مسجد في يناير من العام التالي عندما فجر انتحاري يركب دراجة هوائية نفسه في مسجد شيعي في بعقوبة، فقتل أربعة من المصلين وجرح 39 آخرين.

وبعد أقل من عام، استهدف انتحاري مسجداً شيعياً آخر، فقتل 14 مصلياً وجرح 40. وفي شهر فبراير عام 2004، فجر رجل نفسه في باص خارج المسجد الشيعي في الخادمية في بغداد، قاتلاً 17 مسلماً شيعياً. وبعد أيام قليلة، قتل رجل يرتدي حزاماً ناسفاً أربعة أشخاص في منطقة الدورة في بغداد. وتواصلت الحملة الانتحارية ضد دور العبادة الشيعية مع اعتداء على مسجد في الموصل في شهر مارس عام 2005 أودى بحياة 50 شخصاً على الأقل، فضلاً عن اعتدائين آخرين في شهر أبريل ذهب ضحيتهما 26 شخصاً.

وبعد التدمير الجزئي للمسجد الشيعي في سامراء في 22 فبراير 2006، بدأت «حرب المساجد» تأخذ منحى تصاعدياً بالنسبة إلى الانتحاريين في العراق. فقد فُجر مسجد سني، ما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص وجرح العشرات. وفي الأسبوع نفسه استهدف الانتحاريون مسجدين شيعيين. وفي مطلع شهر يوليو عام 2006، فجر سبعة انتحاريين أنفسهم في مساجد سنية وشيعية، متسببين بموت 51 مدنياً. وخلال الفترة عينها، نفذ انتحاري هجوماً كان الأول من نوعه عندما استهدف حجاجاً شيعيين قادمين من إيران.

وخطط الانتحاريون لمهاجمة مراسم دفن الشيعة الذين قتلوهم، فضلاً عن حفلات الزفاف. كذلك أُدرجت المدارس والجامعات والأحياء التجارية على لائحة الأهداف، ومعظم الضحايا هم أيضاً من الشيعة، لكن خلال السنة الماضية، فجر الانتحاريون السنة عددا متزايدا من زعماء العشائر الموالين للأميركيين، بمن فيهم ستار أبو ريشة، الذي التقى علناً الرئيس بوش في 13 سبتمبر 2007، ومتمردين سابقين انضموا إلى الميليشيات التي تحارب القاعدة وتتقاضى أجرها من الأميركيين.

> ما من عبارة محقرة عن الذين سيرسلونه في مهمته المميتة، أولئك المستعدين لمتابعة حياتهم في حين يرسلون الآخرين إلى حتفهم، كانت لتثبط عزيمة الانتحاري

عرفت هويات نحو 10 من الانتحاريين فحسب. فقد تبين أن الانتحاري الذي هاجم وحدة شرطة عراقية في يونيو من العام 2005 كان عنصراً سابقاً في مغاوير الشرطة ويدعى أبو محمد الدليمي. ولكن يبدو أن السلطات الأميركية والعراقية لا تملك أي معلومات عن مصدر هؤلاء القتلة. ففي ما لا يقل عن 27 مناسبة، ادعى المسؤولون العراقيون أنهم يعرفون هوية القتلة، قائلين إنهم عثروا على جوازات سفر وأوراق ثبوتية تؤكد أنهم أجانب. غير أنهم لم يقدموا يوماً هذه الوثائق إلى العلن. وثمة شك أيضاً في أن تكون المرأتان اللتان فجرتا نفسيهما في سوق للطيور في وقت سابق من هذا العام شابتين متخلفتين عقلياً، كما تدعي الحكومة.

كذلك ما من واقع يمكنه تجسيد افتقار السلطات إلى المعلومات أفضل من التصريحين المتعارضين الذين أدلى بهما الأميركيون وأتباعهم العراقيون في شهر مارس العام الفائت. ففي حين ادعى مستشار وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس لشؤون العراق، ديفيد ساترفيلد، أن 90 في المئة من الانتحاريين يعبرون الحدود من سوريا، أعلن رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، أن معظم الانتحاريين يأتون من المملكة العربية السعودية التي تملك حدوداً طويلة مشتركة مع العراق. ولا شك في أن السعوديين لن يضيعوا وقتهم في السفر إلى دمشق ليعبروا الحدود، في حين أن بإمكانهم فعل ذلك في بلدهم. إلا أن كثر في بغداد، بمن فيهم بعض الوزراء في الحكومة، يعتقدون أن جنسية الانتحاريين ليست أجنبية، أي أنهم عراقيون.

> خطط الانتحاريون لمهاجمة مراسم دفن الشيعة الذين قتلوهم، فضلاً عن حفلات الزفاف

ولكن قد تمر اعوام كثيرة قبل أن تتضح أمامنا الصورة عن عدد الانتحاريين الذين فجروا أنفسهم في حرب العراق، وعن مصدرهم. فقبل وقت طويل من وصول العدد الذي توصله الـ«إندبندنت» إلى الخمسمئة، كان أبو مصعب الزرقاوي، أحد زعماء القاعدة، يفاخر بـ800 شهيدا من أنصاره. وبما أن مقتل أبو مصعب لم يؤدِ إلى أي تراجع في العمليات الانتحارية، فلا بد من الافتراض أن ثمة عقولاً مدبرة أخرى كثيرة مسؤولة عن فرق الانتحار في العراق.

كذلك لا يسعنا تقدير الدوافع وراء كل عملية قتل جماعي. فمَن يذكر الآن أنّ أكبر جريمة قتل نفذها الانتحاريون وقعت في قريتين نائيتين في منطقة القحطانية في العراق؟ فقد مات في هذه العملية 516 شخصاً وجرح 525 آخرين، وكلهم من اليزيديين. يبدو أن فتاة يزيدية وقعت في حب رجل سني. فعاقبها شعبها على «جريمة الشرف» هذه، ورجموها حتى الموت. ويُفترض أن القتلة أتوا من المجتمع السني.

وهكذا يبقى أكثر مخلفات جورج بوش فتكاً في العراق الأكثر غرابة. إنه مزيج من القومية والوحشية الروحانية وجيش ضخم من المسلمين الذين تستحوذ عليهم فكرة الموت.

جثة انتحاري أرداه الجنود الاميركيون قبل أن يفجر نفسه في بغداد

تشابه

على الرغم من ان الأدلة الوافرة أظهرت أن الطيارين الانتحاريين اليابانيين في الحرب العالمية الثانية قاموا أحياناً برحلتهم الأخيرة ضد السفن الحربية الأميركية في المحيط الهادئ بسبب أعمال التهديد والترهيب التي مورست عليهم، إلا أن كثراً منهم آمنوا بصدق أنهم يموتون في سبيل إمبراطورهم، لكن حتى ديكتاتورية صناعية مثل اليابان لم تستطع أن تجند أكثر من 4615 طياراً انتحارياً، مع أنها كانت تواجه الانهيار الوشيك لكامل مجتمعها على يد قوة عظمى. ومن المرجح أن الانتحاريين الذين فجروا أنفسهم في العراق تخطوا نصف هذا العدد.

شجعت السلطات اليابانية طياريها على اعتبار أنفسهم وحدة انتحار جماعي حملت شارة الموت الوشيك، وهي عبارة عن عصبة رأس بيضاء عليها الشمس الشارقة وأوشحة بيضاء. وتشبه هذه الشارة عصبة الرأس الصفراء المطبوع عليها نص قرآني والتي يضعها محاربو «حزب الله» قبل انطلاقهم لمهاجمة الجنود الإسرائيليين في جنوب لبنان. إلا أن مَن يديرون الجيش المتنامي من الانتحاريين في العراق يتمتعون بمخيلة خصبة. فالانتحاريون يصلون إلى المكان حيث سيضحون بأنفسهم مرتدين ثياب ميكانيكي أو جندي أو ضابط شرطة أو ربة منزل في متوسط العمر، ما يوحي بأنهم «مسالمون».

كذلك يحمل هؤلاء متفجراتهم في شاحنات لنقل النفط، أو النفايات، على الحمير والدراجات الهوائية أو النارية، في عربات، باصات صغيرة، باصات لبيع التمور، وشاحنات محملة بالكلورين. والمثير للدهشة أن ما من عقل مركزي مدبر واحد، على ما يبدو، وراء عمليات التفجير هذه، مع أنه من الواضح وجود مجموعات صغيرة من الانتحاريين. ويبدو أن الوحي والتقليد والتأثير العالمي للإنترنت هي عناصر كافية لمنح الانتحاريين في العراق القوة اللازمة.

المناسبة
معرض الفنان أيوب حسين

المكان
قاعة الفنون - ضاحية عبدالله السالم
(تصوير غازي قفاف)

جابر العبدالله وصباح الخالد يفتتحان المعرض

ايوب حسين

منال المكيمي

نظم المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب معرض تشكيليا للفنان أيوب حسين الايوب، وذلك في قاعة الفنون بضاحية عبدالله السالم، وافتتح المعرض الشيخ جابر العبدالله الصباح بحضور وزير الاعلام صباح الخالد الصباح، وكان المعرض هو الثامن من نوعه للفنان باسم «البيئة الكويتية القديمة» التي نقلها من خلال 49 لوحة ومجموعة مجسمات، إذ تميز المعرض بنقل جمهوره الى الماضي من خلال لوحاته وبوفيه مقدم إلى الحضور يقتصر على المأكولات الشعبية القديمة كالزلابيا و الغريبة و العقيلي والرهش، وحضر المعرض ما يزيد على 500 ضيف، وبيعت جميع لوحاته في اليوم الاول.

قطع كعكة الافتتاح

جولة في المعرض

بدر الفرحان

ليديا القطان

المناسبة
زيارة المدرسة البريطانية

المكان
مخيم وزارة الدفاع

لعبة القطار

عدد من الاطفال بمرافقة المعلمات

قامت المدرسة البريطانية في الكويت بزيارة لمخيم وزارة الدفاع، إذ شارك الأطفال في الانشطة الترفيهية المقدمة من إدارة المخيم، منها ألعاب متنوعة ومسابقات ترفيهية، وركوب القطار والنطاطيات.

اطفال البريطانية

بدء انطلاق الرحلة

المناسبة
افتتاح بوتيك

المكان
مجمع الفنار

لقطة جماعية للطلبة المتفوقين

جانب من التكريم

افتتحت «توب شوب»، العلامة التجارية التي حملت معها الأناقة الإنكليزية من شارع أوكسفورد في لندن لتجوب بها أنحاء العالم، متجراً جديداً في مجمع الفنار، حيث قدم أحدث تشكيلة لموسم ربيع / صيف 2008.
واحتفالاً بافتتاحه، أقام المتجر الجديد حفلاً خاصاً حضره عدد من الشخصيات المهمة ومجموعة من عشاق الموضة، وقد تجول الضيوف خلال الحفل في أرجاء المتجر، واطلعوا على التشكيلة التي قدمها «توب شوب» من أحدث صيحات الأزياء، التي تضم مجموعة متنوعة من الموديلات ذات الألوان الزاهية والتصاميم الجذابة.

المناسبة
مسابقة المرجع الإلكتروني

المكان
مركز توجيه علوم الأسرة والمستهلك

عدد من المعلمات

تحت رعاية مدير منطقة العاصمة التعليمية منى اللوغاني اقام توجيه علوم الاسرة والمستهلك بمنطقة العاصمة فعاليات مسابقة المرجع الالكتروني لمعلمات المرحلة الثانوية بنات، تحت شعار «نبدع نرتقي».
وقد تأهلت 6 مدارس ثانوية من اصل 11 شاركت في التصفيات، وهي: ثانوية شريفة العوضي بنات، وثانوية اليرموك بنات، وثانوية فاطمة بنت الوليد بنات، وثانوية المنصورية بنات، وثانوية الجزائر بنات، وثانوية قرطبة بنات.

طالبات المدارس المشاركة

قامت العلاقات العامة في وزارة الدفاع بتنظيم زيارة لقاعدة علي السالم الجوية، في المخيم المخصص للوزارة، إذ تم التنسيق مع العميد ركن الطيار خالد الدعي والعميد ركن الطيار مرزوق القناعي والنقيب طيار أحمد ابل من القاعدة، لاستقبال ضيوف من الجالية الأميركية والاسترالية والكورية التابعين للقاعدة، وقد امضوا في المخيم يوما ترفيهيا حافلا بالانشطة الرياضية والترفيهية منها مشاركة السيرك الروسي بالفعاليات الى جانب مشاركة الفرق الشعبية، وقد شارك في هذا اليوم بنك الدم الذي سنح الفرصة لموظفي الوزارة للتبرع.

تكريم فهد

جانب من اليوم الترفيهي

أجرى عضو مجلس الأمة الأسبق غنام الجمهور عملية في مستشفى الأميري تكلّلت نتائجها بالنجاح، ويرقد حالياً في الدور الرابع غرفة 7، سلامات وما تشوف شر.

المناسبة
تكريم طالبات

المكان
مركز عبدالعزيز حسين بمشرف

بيبي الصباح تتوسط الطالبات

فقرة وطنية

مريم طباجة

قال رئيس جمعية المعلمين الكويتية عبدالله إسماعيل الكندري ان تكريم كوكبة من الطالبات المتفوقات يهدف الى تسليط الضوء على هذه الشريحة المهمة في المجتمع، التي ستقود البلاد في المستقبل، وأضاف خلال حفل تكريم الطالبات المتفوقات بمنطقة مشرف للمرحلة الثانوية والمعاهد والجامعة، الذي نظمته جمعية مشرف التعاونية، ورعته الشيخة بيبي الفهد الأحمد الصباح، «المتفوقون دائما هم القادة، لذلك وجب علينا الاهتمام بهم، وتركيز الجهود التي تدفع بهم الى الارتقاء والتفوق، ومن ثم خدمة الوطن»، وشكر الكندري مجلس ادارة جمعية مشرف التعاونية والقائمين على المؤسسات التعليمية العامة والخاصة لبذل المزيد من الجهد.

حضر الحفل رئيس مجلس ادارة الجمعية وليد خالد الصانع، ورئيس جمعية المعلمين الكويتية عبدالله اسماعيل الكندري، والدكتور احمد ابو زبر، وعدد من المعلمين وأولياء الأمور.

إسراء العوضي وجاسم وسارة العوضي

فقرة فنية من الحفل

حنان وحصة

الشيخة بيبي مع إحدى الطالبات

هند عبدالجليل

منال الشعلان

مريم علي

المناسبة
حفل متفوقات
ثانوية اليرموك

المكان
ثانوية اليرموك
(تصوير هاني عبدالله)

صورة جماعية للطالبات

سارة وأنوار وزينب

أقامت ثانوية اليرموك بنات حفل تكريم متفوقاتها بحضور مديرة المدرسة أمل رامز هاشم والمعلمات وأولياء الامور.

وقد ألقت مديرة المدرسة كلمة رحبت فيها بالحضور مثمنة دور الطالبات اللاتي حصلن على التكريم، مهنئة بذلك تفوقهن الذي يؤكد عزيمتهن على الرقي المستمر في العلم من أجل توظيف نجاحهن في كل ما يعود بالنفع على البلد.

تخلل الحفل عرض انجازات جمعية اليرموك، وفقرة موسيقية عن العلم.

سمية صافية وهبة السيد

مريم العلوان تتوسط والديها

تسليم الدرع لفيصل الأنصاري

علياء بن محمد

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http//www.dpm.gov.kw)

الهواتف

● الطوارئ الطبية
العمليات 4722000
م. الأميري 2422366
م. الفيحاء 2553779
م. الدعية 2510854
م. الصباح 4844227
م. مبارك الكبير 5311437
م. السالمية 5739011
م. القرين 5427361
م. الفروانية 4883000
م. مجمع الفروانية 4725149
م. المطار 4717425
م. الجهراء 4575448
م. الشقايا 4587088
م. العبدلي 9003502
م. العدان 3941455
م. الفحيحيل 3919089
م. الشعيبة 3261927
م. الوفرة 3810731
م. النويصيب 3950114
م. الخيران 3950414

● صيانة الطرق
محافظة العاصمة 4818725/4834044
محافظة حولي 5713154/5713299
محافظة الفروانية 4895804/4893755
محافظة الأحمدي 3980134/3981521
محافظة الجهراء 4578500/4578532
محافظة مبارك الكبير 3902307
إدارة العمليات 4834044
الطرق السريعة والجسور 5395562
مكتب خدمة المواطن 5395506
بدالة الوزارة 5385520

● وزارة الداخلية
استعلامات مخالفات المرور 198
الطوارئ (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ) 777
عمليات الداخلية 9/2410035
بدالة الوزارة 2433954/2433840
بدالة النجدة 5382000
عمليات النجدة 5380935/5396666
إدارة الدفاع المدني 543-546/5383189
(ضابط العمليات) 5391455
عمليات خفر السواحل 888050
3906136 / 3906135 / 3906134
البدالة 5743333
عمليات المرور 4816522
إدارة العلاقات العامة 2410908

● الشرطة
مخفر الصالحية 2422353
مخفر المدينة 2434064
مخفر المرقاب 2435865
مخفر الضاحية 2544200
مخفر الدسمة 2530801
مخفر الفيحاء 2547133
مخفر القادسية 2515277
مخفر النقرة 2616662
مخفر السالمية 5714406

● طوارئ الكهرباء
كهرباء المدينة 4847041/4847329
كهرباء الجهراء 4578568/4578380
كهرباء الشويخ الصناعية 4831792/4831781
كهرباء السالمية 5711130/5712259
كهرباء خيطان 4722935/4722937
كهرباء حولي 5312521/5312520
كهرباء الفحيحيل 3915300/3911333
كهرباء الوفرة 3810695/3810693
إنارة الشوارع 4745536/4745598
كهرباء الديزل 4745839/4738641

● طوارئ المياه
مياه الشويخ 4832933/4832897
مياه الصليبخات 4677378/4674568
مياه السالمية 5642011/5642104
مياه الجهراء 4555231/4553640
مياه الأحمدي 3984926/3984755
مياه حولي 2627728/2627729
مركز الاتصالات 9/5312510
الوزارة بالرقعي 4884234
بدالة الوزارة 5371000

● المعلومات المدنية
خدمة الجمهور 889988
رقم البدالة 844447

المستشفيات

الاسعاف 4722000
الأميري حوادث 2450005
الأميري أطفال 2450080
2451442
الصباح 4812000 /4815000
الولادة 4843100 /4842100
مبارك الكبير 5312700
إلى 709
الأمراض الصدرية 4849400
الفروانية 4888000
العدان 3940609
ابن سينا 3940639
الرازي 4840300
الرازي (فاكس) 4846000
الأمراض السارية 4847271
مصح النساء 4870351
الطب النفسي 4848022
المعزل الصحي 4843900
عيادة العيون 4873272
الجهراء 4840300
مكافحة السرطان 4575300
الحساسية 4849100
بدالة طب الأسنان 4849252
2466631
الطب الطبيعي 2466639
4874330
داخلي 339

الهاتف الدولي

الكويت 00965
قطر 00974
أبوظبي 009712
دبي 009714
رأس الخيمة 009707
الفجيرة، كلبا 009719
عجمان 009716
الشارقة 009716
أم القيوين 009716
مسقط 00968
البحرين 00973
الرياض 00966
مكة، جدة 009662
القاهرة 00202
الاسكندرية 00203
بورسعيد 002066
سوهاج 002093
أسيوط 002088
الأقصر 002095
بون 0049228
بومبي 009122
مدراس 009144
بيروت 00961
دمشق 0096311
حلب 0096321
الأردن 00962
تونس 002161
الرباط 002127
واشنطن 001202
نيويورك 001212
باريس 00331
لندن 004471
مدريد 003491
سويسرا (زيورخ) 00411
جنيف 0033
موناكو 00662
تايلاند (بانكوك) 00662
هونغ كونغ 00396
روما 0092
باكستان 0092
نيودلهي 0091842
حيدر أباد 009140

مراكز خدمات نفسية واجتماعية

د. كاظم أبل 5737773
د. إبراهيم العلي 3/5321542
د. جاسم أشكناني 2660400
د. حسن الموسوي 5317880
د. عدنان الشطي 2666500
مكتب ألطاف العيسى 5715410
مركز الراشد 2666206
د. جاسم حاجية (أطفال) 2663018
مركز الأمل لعلاج الإدمان 2/2663041
د. حسين محمد طاهر (اختصاصي) 2659757
مركز الصحة النفسية 2663018
د. علي عسكر 2541807
د. أحمد عبدالله 2541807
د. أحمد أشكناني 5755207
د. محمد صادق الموسوي 2650050
المركز الكويتي 2650051
د. غازي العتيبي 4755940
د. عبدالعزيز الظفيري 4755941
د. فريح العنزي 9/4569908
مركز الطفل والأسرة التخصصي 2613623
د. عويد سلطان المشعان 2615165
د. فاطمة سلامة عياد 2615164
د. طلال المسعد 5759966
د. نادية حمدان (استشارية) 5759966
مركز الرجيب للاستشارات النفسية والاجتماعية 4/5660705
د. أيوب أشكناني 3/5321542
د. حسن الحميدي 5711411 5647366
د. مدينة صادق الجمعة 5625494
(عيوب النطق والكلام) 2662537 2515550
معهد الإيحاء والإيماء 2545960
مركز التوازن 2525315
مركز الرتاج 5757050

الصيدليات

الصيدليات الخافرة

● العاصمة - صيدلية منى الفيلي، شرق، ق2، شارع أحمد الجابر

● حولي - صيدلية المركز الدولي، السالمية، ق79، 5717324

● الفروانية - صيدلية اشبيلية، الفروانية، شارع حبيب المناور، 4759187

● الأحمدي - صيدلية أبوحليفة، أبوحليفة، الطريق الساحلي، 3715414

● الجهراء - صيدلية رزان، الجهراء، ق92، 4551062

مقسم هواتف

بدالة وزارة المواصلات 4819033
مقسم المركزي 2400000
مقسم الشويخ 4810000
قسم النزهة 2510000
مقسم حولي 2610000
مقسم الفروانية 4710000
مقسم راس السالمية 5710000
مقسم السالمية 5610000
مقسم جليب الشيوخ 4310000
مقسم مشرف 5380000
مقسم العارضية 4880000
مقسم الجهراء الجديد 4570000
مقسم الصليبخات 4870000
مقسم الصليبية 4670000
مقسم الفحاحيل 3910000
مقسم السرة 5310000
مقسم الفنطاس 3900000
مقسم صباح السالم 5510000
مقسم الرقة 3940000
مقسم الأحمدي 3980000
مقسم المنقف 3710000
مقسم الصباحية 3610000
مقسم الزور 3950000
مقسم أم الهيمان 3280000
مقسم الوفرة 3952000
مقسم العبدلي 2700000
مقسم الشعيبة 3260000
مأمور الاتصالات الدولية (فقط للمشتركين المزودين بخدمة النداء الآلي المباشر) 022
استعلامات دليل الهاتف 101
نظام استعلام مستحقات الهاتف 123
شكاوى أعطال الهاتف 117

● لجنة زكاة العثمان
لجنة الزواج، كفالة الأيتام، ماء السبيل، مراكز القرآن لجميع الأسرة.
المحاضرات، ت: 2667780 فاكس: 2667781
● حماية المستهلك
ت: 4820281، 5720252
● وزارة العدل
إدارة التوثيقات الشرعية
4801809
● استعلامات
الشعيبة، المناولة: 3260158
الشعيبة، الحاويات: 3260330
الشعيبة، العمليات البحرية: 3262280
الشويخ، المناولة: 4810338
الشويخ، الحاويات: 4832063
الشويخ، العمليات البحرية: 3262307
ميناء الدوحة: 4878453
● غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال
هاتف: 2423555 / 2423666
بدالة: 805580 داخلي 555
فاكس: 2460693
صفحة الغرفة على الإنترنت:
www.kcci.org.kw
● الفتوى الهاتفية وزارة الأوقاف
2444405، 2428934، 2466914
● فتوى المسجد الكبير
149 (المباشر)
المسجد الكبير 7/2418448
المركز الإعلامي 7/2417118
● الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف: 5752711، فاكس: 5752712
● مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ
الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)
● التأمينات الاجتماعية
114
● لجنة بشائر الخير
ت: 9300456

● النادي العلمي، فريق الغوص
ت: 5627515، ف: 5656620
● غرفة الثروة السمكية
9278764
● الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام
هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224
● الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
5387650، 9288181، 808300
● الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان
ت: 4811593 ف: 4811715
● الأشغال العامة
الطوارئ 150 الخط الساخن
محافظة العاصمة: 4818014
محافظة حولي: 5713299/5713154
محافظة الفروانية: 4893755/4895804
محافظة الأحمدي: 3980134/3981521/3981351/3981272
محافظة الجهراء: 4578532/4578500
محافظة مبارك الكبير: 3902307
خدمة المواطن: 5395506
● شكاوى القوارض
المركز الرئيسي: 4848088/4834291/4834279 (داخلي 775)
مركز الجهراء: 4555839
مركز الأحمدي: 3718422
● طوارئ الدفاع المدني
8040000
● مركز الكويت للتوحد
2516192/2540179
● شركة النقل العام الكويتية
الخط الساخن: 880001
● وزارة الطاقة والكهرباء والماء
بدالة: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس 104
ساعة ضبط الوقت الناطقة 113
خدمة الأخبار الشخصية لوكالة الانباء الكويتية 120
خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الاوقاف 149
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار 150
خدمات النظام الآلي للاقتراحات والشكاوى بوزارة الصحة 151
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية 806806
الانقاذ والحريق 4820208/4820204
مكاتب حماية المستهلك 4820281/4811294/5713164/5720252
بيت الزكاة: 5731000/5757257

العيادات الخاصة

● امراض الكلي
د. كامل الرشيد (استشاري) 1/ 53456001
د. وائل الرشيد (استشاري) 2613400/2613500
● باطنية
د. رياض النفيسي 5651820/5651544
د. جوهر شهاب 3713100
د. حسام العمد 5747830
د. جواد سعود 2437626
د. عبدالرحمن ابو عيش (استشاري سكري) 4344746
د. فهد الغانم (اخصائي سكر) 8025555
د. مساعد العصفور 886060
د. عياد عسكر العنزي 4558811
د. لطيفة عبدالوهاب الدويسان 5727004
د. عبدالكريم خاجة 5650064
د. هاني عليوه 5650064
د. سناء سعود المطيري (استشاري) 5326501
د. فيصل الصايغ (اسشاري) 5745111
د. ابراهيم الرشدان (استشاري) 2631800/2631700
د. محمد عبدالفتاح قرطم 26507700
● جهاز هضمي
د. محمد الشمالي 5322030
د. خالد المخيزم (استشاري) 5355745
● استشاري باطني وهضمي
د. إياد الرويح 5737329
د. محمد زهير دباس 3713100
يعقوب الشويكي 2612990
● استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي
د. سليمان فلاح العلي 5338277
(استشاري) 5338266
د. ناصر بهبهاني 5654300
د. موسى خداده 2666300
● عامون
د. احمد الخطيب 2621454
د. طارق المخيزيم 3926926
د. كاظم صالح معرفي 3929828
د. بدر عبدالرزاق الشمالي 5327779
د. نبيل الايوبي 457779
د. حمود البراك 3920505
د. محمد علي سليمان القطان 4741738/4740864
● طب عائلة
د. دينا عبدالله الرفاعي 5333501
د. أريج احمد الخطيب 2621454
د. أسيل احمد الخطيب 2621454
د. عارف العباسي 14/5757812
● استشاري قلب
د. عبد المحسن العبد الرزاق 5745111
د. ناصر جوهر حيات 5344765
د. محمد عبدالمجيد زبيد 2621500
د. فريدة الحبيب 5755056
د. طه حسون طه 5646070
د. ابراهيم الرشدان 2631800/2631700
د. مصطفى رضا سيد هاشم 3713314
● جراحة قلب
د. هاني شحيبر 5738844
● جراحة التجميل
د. عبدالرضا لاري 2666233
د. عبدالمحسن جعفر (اخصائي وجه) 2616122
د. محمد خلف ابراهيم 2547272
د. عماد النجادة (استشاري حروق) 5655556
د. عادل قطينة 5625060/5625030
● جراحة الوجه والفم والفكين
د. نائل الهزيم 883322
د. عادل العصفور 883322
● جهاز عصبي
د. سهيل الشمري(استشاري) 5633324
د. جاسم ملا حسين 5345873
د. عدنان خريبط (تخطيط واعصاب) 5340204
● جراحون
د. يعقوب اللهو 2617609
د. سامي امان 2636464
د. محمود سليمان البدر 5746880
د. عبدالله العياف (عظام) 3713535
د. عامر فواز الفواز 2610044
د. موسى خورشيد 5620170
د. صباح يحيى الحديدي(استشاري) 5739275
د. حسين دشتي (استشاري) 5650557
د. خالد عبدالوهاب الشرف (استشاري) 3713100
د. ميرفت سعود الصالح(استشاري) 5327128
د. باسل محمد السميط (استشاري) 5320069
د. محمد ماهر قنواتي 5745111
د. محمد براك الهيفي 2665058
د. صباح يحيى الحديدي (استشاري) 5745111
د. محمد سالم بلال (جراحة الفم والفكين) 5730050
● اختصاصي تخاطب
د. مدينة صادق جمعة 5625494/5647366
● اختصاصي تغذية
العوضي سنتر للتغذية 2424998/2414050
الرشاقة سنتر للتغذية 2453465/2453466

● طب طبيعي
د. مساعد السعيد (استشاري) 2666288
د. طارق اسماعيل (استشاري) 5650064
عايشة الرقم (اخصائية) 5645070
● غدد وهرمونات
د. أحمد الأنصاري 5658888
د. عبدالناصر العثمان 5339330
د. يوسف بو عباس 5750756/5722978
د. سمير الشمري 6870502
● أسنان
د. وليد أحمد الديولي (استشاري أسنان اطفال) 5732278
عيادة دنتل كير للأسنان 5620111
د. شفيق الشالوحي 5620111
د. سامر خلف 4/4757153
مركز أبها لطب الأسنان 9/8/2610534
د. معصومة غريب 9/8/2610534
عيادة باب هاني (خدمة 24 ساعة) 7/5730000
عيادة الميدان، الكويت 77/2408044
(الفحيحيل) 7/3911026
الفروانية 20/4727130
مركز الحكمة لطب الأسنان 5/3/2641442
عيادة الخليج للأسنان 2561444/2572002
مركز العائلة لطب فم الأسنان 5326265
د. نعمت عبد (استشاري تقويم) 2525234/2572002
أ.د. مفيد الصواف 2630404
د. سهيل مهلهل الياسين 88/77/3915344
د. فايز الطبري 2641443
د. محمود أحمد المسقطي 4/4763223
د. أنيسة الرشيد 2561444
د. عبدالله العامر 2562226
د. فيصل الفوزان 2619557
د. عبدالله الدويسان 2668777
د. سعيد اللوغاني 5320880
د. إبراهيم بهبهاني 7/5730000
د. علي الهديب 2626177
د. نجاة بهمن 5340200
د. عمر عبدالله القعود 2613663
د. هدى الدالي 5342727
د. سهيلة عبداللطيف الحجي 5344520
د. سلوى عبدالسلام 7/5730000
د. جاسم المنصور 2622266
د. سعاد إبراهيم النجادة 5312260
د. عصام الحزامي (أخصائي تركيب وزراعة) 4756555
المركز الطبي الكويتي (الجهراء) 8/4579287
د. سالم العنزي 2572002
د. علي حسن دشتي 5755737
د. زهير النصار 5755737
د. سعاد العباد 2611277
د. فريدة الحرز 2573994
د. إقبال عبدالمحسن العصفور 5724690
د. عبدالرزاق بن ناجي 2523111
د. عباس الرامزي 2666620
د. ضحى الشقان 2614614
د. عبدالكريم صادقي 2432377
د. عبدالمجيد محمود 3920118
د. شيخة بوقريص 5344520
د. أحمد ريان 5739277
د. وفاء عبدالرحيم معروف 4727120
د. بدري كميل الريس 5742557
د. شمة المطر (استشاري) 2/2641071
د. حسام حسين عبدالباقي 2619557
د. ليندا عصفور (اختصاصي طب الأسنان) 5759044
د. عبدالقادر فلو (استشاري) 2408044
د. سلوى سليمان العمر (استشاري) 4/5328093
د. خالد أحمد مهران 5/3/2641442
د. إقبال العصفور 5/3/2641442
د. أوس سليم يوسف 2618255
د. عادل حسين أشكناني 2649191
مركز البيان لطب الأسنان 60/5730050
97/2497787
د. هادي الصفار (لثة وزراعة أسنان) 97/2497787
د. محمد براء الجندي 5640514
د. بدرية سليمان السليطي 2668777
د. رشيد المصري 2/3/2641445
د. عماد خاطر (جراحة الفم وزراعة الأسنان) 4757154
عيادة الخليج لطب الأسنان 888/5644666
● أطباء لثة
د. بدر عبدالله الأنصاري 5620111
د. علي حسن حسين دشتي 5755737
د. شارل جبران الحاج 2641445/2630404
د. وليد العلي 9/2610538
● أطباء أشعة وسونار
د. حميد الطالب 5/2653384
● عقم وضعف جنسي
د. عادل عبدالرزاق الحنيان 5313120
د. عبداللطيف السليم 5334438
● مراكز طبية
مختبر الكويت للتحاليل الطبية 89/5625387
مركز حمد العبدالله الصقر التخصصي 2519464
إنترناشيونال كلينك 5745111

الأنصاري الطبي 5658888
مختبر حولي الحديث 2662109/2633521
مختبر المركز الإنجليزي 5319909
مختبر ابن النفيس للتحاليل الطبية 3924101
مركز العائلة لطب الفم والأسنان 5343330/5342727
مختبر السالمية للتحاليل الطبية 5714043
مختبر الحمراء 2669183
مختبر البشر والكاظمي 5655300
مختبر H.B.M 9/5714008
مركز بوشهري كلينك 5650064
مختبر بن سينا للتحاليل الطبية 3912582
مختبر طيبة كلينك 5529023
مركز طيبة كلينك 9/8/5529017
المختبر الكويتي الألماني 5315456/5315464
مركز الأمل للعلاج الطبيعي 2626711/2626733
المركز الأوروبي للعلاج الطبيعي 4/4721213
المستوصف الأوروبي التخصصي 4764055/4764044
مستوصف الصايغ كلينك 3725200/3717800
مجموعة لندن للخدمات الطبية 883883
عيادة الدكتورة خالدة البخيت 2631008
المركز الطبي الكويتي (عيادة السالمية) 5759044
المركز الطبي الكويتي (عيادة الجهراء) 8/4579284
المركز الطبي الكويتي (عيادة الفروانية) 4755580
مختبر الكويت الوطني للفحوصات الطبية 2434588
مركز اكستسي الطبي 5665444
مركز دنتل الطبي (السالمية) 222/5620111
مركز دنتل الطبي (الفروانية) 555/4756444
دار البراك كلينك 5326551
مستوصف فيصل التخصصي 2573994
● أطفال
د. عبدالله الرشيد 5340200
د. عفاف الرومي 5318092
د. ياسر القحف 5739277
د. سعاد البصيري 5711226
د. حسين العنزي 4588501
د. سيلفا شحيبر 5738844
د. خالد بو حيمد 5622999
د. صالح الرومي 2614130
د. نحمده أبو سنة 3925599
د. سناء معروف 5713514
د. زهرة اسماعيل 3925639
د. سهيل خمار 2621099
د. محمد الغانم 4559444
د. خالد السعيد 5357511
د. عبير محمود عوض 5728833
د. فاطمة سالم الثلاب 4560477
د. أحمد يعقوب عبدالله 3717800
د. وفاء عبدالعزيز الشايجي 2620304
● أسنان أطفال
د. عبدالعزيز عباس دشتي 3/2641442
مركز الحكمة التخصصي 5/4/2641443
د. فؤاد صادق حسن 5320515
د. قماشة الجامع 2666116
د. عبدالرحمن الكندري (استشاري) 2613663
د. محمد علي سيد عبدالرؤوف 6851919
● استشاري أطفال
د. ريم قنواتي 5622330
د. لولو أبوشعبان (قلب) 5337204
د. أمال العيسى استشاري أطفال وأمراض كلى 2612120
د. مازن العيسى 4747004
د. خالد الإبراهيم 5318092
د. خضر النجدي 3910990
د. ندى عبدالوهاب التركيت 4/2615053
د. هينجاما مورفي 5745111
د. هالة محمد عاصم 9/5665408
د. مها فرحات 2621911
د. مدثر حافظ 5745111
د. عبدالله فرحان عويد (صدر، حساسية) 3720707
د. غسان عبدالله العثمان 2610042
د. اسماعيل محمد رضا سيد هاشم (قلب) 5620014
د. طارق قطب 5666668
إنعام النكاس 4715119
● جلدية وتناسلية
د. منى محمد الفارس 5313255
د. عبدالوهاب الفوزان 2666120
د. صالح الجربوي 2655566
د. محمد المشاري (استشاري) 5657979
د. محمد أبو حمرة 5626162
د. حسين محمد الطاه 5755207
د. زيد العدواني 5726666 (داخلي 8316)
د. يوسف مال الله 5747475
د. موسى سلامة جبر 5634560 - 5634562
د. أحمد رشيد (اختصاصي) 5650064
د. سحر فؤاد غنام 2618112/2618211
د. طيبة المنيس 5737477
د. فهد عيسى العثمان 2665166/2644578
د. عايدة علي محمد 5727271

د. عزت بدوي 5745111
د. قنال الصايغ 3725200
د. زيد سكر 572666 (داخلي8316)
د. طلال سليمان العلي 2658090/2628090
د. سحر فؤاد الغانم 2618112/2618211
● استشاري مسالك بولية
د. خليل عبدالله العوضي 2616660
د. عادل عبدالرزاق الحنيان 5313120
د. فوزي طاهر ابل 2639955
د. علي ناصر الصيرفي 3713100
د. علي يوسف مهدي زاده 5649918
د. احمد محمد الكندري 2/2630041
د. م لطفي محروسة 830003-2232222 داخلي 2135
د. عبدالقادر عبدالحميدالسيد 6237805
● انف واذن وحنجره
د. حسام عبدالفتاح 5739277
د. عبدالحميد المهنا 5755255
د. سند الفضالة 9/8/5529017
د. اسماعيل الفودري 2620166
د. عبدالله محمد العلي 5644660
د. محمود البوز 5650064
د. عبدالمحسن جعفر 2616122
د. جمال الحربي (استشاري) 3/2650302
د. خالد الصبيح (استشاري) 2650555
د. محمد الدماطي (استشاري) 2650606
● أمراض نساء وولادة
د. فوزية القطان(استشاري) 9/5665408
د. عالية الفضلي 2644474
د. مهجة البدر 2413282
د. عادل الريس 5742557
د. صبرية اللنقاوي(استشاري) 77/4554066
د. محمود المطاوعه 2661519
د. منصور الصليلي 4584140/4580030
د. فريد سالم صوصو 2618787
د. سكينة عباس فرمن 3921627
د. معصومة مخصيد (استشاري) 2641308
د. ماجدة خليفة اليتامي 5343406
د. نجيبة القطان 5713016
د. دلال السالم 5325051
د. سامر كميل الريس 5742558
د. نداء محمود بو خضور 4717006
د. سميرة العوضي (استشاري) 2622088
د. اميرة فيصل محمود بهبهاني 4734505
د. مي احمد سنان 5731275
د. يسرى محمد عبدالسلام 4716754
د. ايمان غيث عيسى المطوع 3713100
د. ناهد عبدالله العلي 5656886
د. هدى الناصر الزكي (استشارية) 52/2668762
د. خالدة صالح البخيت 2631008
د. حنان عبدالمحسن 3925505
د. هند مسعود عبدالله 2613151
د. ليلى ابو الليل 5145111
د. هند محمد الحمدان 4726614
د. امل عبدالعزيز اسماعيل (استشارية) 2630605
د. ماجد الشمري 60/4567850
د. جاسم يوسف حجي(استشاري) 2644475
د. خيرية عباس سالم 3713100
د. هبه رمزي 2644474
د. امنه حسن غلوم علي 20/5710130
د. سعاد الباوي 3721441
د. ليلى اشكناني(استشارية) 144/2633311
د. سلوى سيد علي الرفاعي(استشارية) 4753232
● استشاري امراض روماتيزم
د. عادل العوضي 5330060
د. ادبية الحرز 2573883
● استشاري جراحة عامة
د. محمد الجار الله 5660670
● استشاري جراحة العظام والمفاصل
د. احمد الرويح 5628517
د. عزالدين الحداد 2564531
● عيون
د. عبدالله المنصور 5622444
د. سلطان المطيري (استشاري) 4741515
د. سامي الربيعة 826826
د. مبارك العجمي داخلي(1400)886060
د. معصومة حبيب 5321171
د. محسن ابل(استشاري) 4991990
د. عبدالله البغلي 5349077
د. محمد البدر 4991990
د. جمال ابراهيم المرجان 5757700
د. عبدالمطلب بهبهاني 5620700
د. خالد السبتي(استشاري) 2610012
د. صبرية صالح (اختصاصية) 5663000
د. جمال علي الكندري(استشاري) 5620057
د. منى احمد الصالح (استشارية) 2425911
د. سلطان المطيري(استشاري) 4741515
● طب نفسي
د. عصام الانصاري 2635047
مركز المهندي 5312664
د. جاسم حاجيه (أخصائي علاج نفسي للأطفال والمراهقين) 2663018
د. شريفة الخميس (استشارية العلاج الأسري والطفل) 2663018
دار الصحة 5729033 - 5722866

حركة المطار لليوم الجمعة

إقلاع الشركة	رقم الرحلة	متجهة إلى	الوقت
جت للطيران	571	دلهي	00:05
طيران الجزيرة	0502	الأقصر	00:45
الخطوط الهندية	982	أحمداباد / حيدراباد	01:05
الباكستانية	206	لاهور	01:10
الهولنديه	0460	أمستردام	01:35
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	02:30
التركية	1173	إسطنبول	03:15
دي اتش ال	371	البحرين	03:15
الخطوط البنغلاديشية	XXXX	دكا	03:20
الإمارات	854	دبي	03:50
القطرية	0139	الدوحة	05:30
طيران الجزيرة	0526	الإسكندرية	06:45
طيران الجزيرة	0406	البحرين	07:00
طيران الخليج	221	البحرين	07:40
كارجولكس	748	بكين	08:15
طيران الجزيرة	0422	دبي / دلهي	08:25
البريطانية	0156	لندن	08:50
الكويتية	551	دمشق	09:00
الكويتية	171	فرانكفورت	09:10
الكويتية	545	الإسكندرية	09:15
الكويتية	117	نيويورك	09:30
الإمارات	856	دبي	09:40
آسمان	6808	شيراز	09:45
القطرية	0133	الدوحة	09:50
العربية للطيران	0122	الشارقة	09:55
طيران الإتحاد	0302	أبوظبي	10:10
طيران الجزيرة	0486	دبي / كوتشي	10:50
الكويتية	671	دبي	11:10
الكويتية	743	الدمام	11:30
طيران الخليج	212	البحرين	11:35
طيران الجزيرة	0416	عمان	11:50
الشرق الاوسط	403	بيروت	12:15
طيران الجزيرة	0418	بيروت	12:20
الكويتية	103	لندن	12:30
الطيران الايراني	618	لار	12:50
الكويتية	501	بيروت	13:00
المصرية	611	القاهرة	13:10
اليمنية	825	الدوحة / صنعاء	13:35
الباكستانية	240	سيالكوت	13:40
جت للطيران	573	كوتشي	13:45
الكويتية	541	القاهرة	14:00
طيران الجزيرة	0408	دبي	14:20
طيران الخليج	214	البحرين	14:40
طيران الجزيرة	0432	مشهد	14:45
الكويتية	561	عمان	15:20
الكويتية	785	جدة	15:45
الملكية الأردنيه	801	عمان	16:20
الكويتية	617	الدوحة	16:25
الكويتية	673	دبي	16:30
الكويتية	773	الرياض	16:45
الطيران العماني	0644	دبي / مسقط	16:50
الكويتية	613	البحرين	17:00
القطرية	0135	الدوحة	17:30
الإمارات	858	دبي	18:10
السعودية	511	الرياض	18:35
العربية للطيران	0128	الشارقة	18:45
الهولنديه	0459	مسقط	18:50
التايلنديه	520	دبي / بانكوك	19:00
السيرلانكيه	228	دبي / كولومبو	19:15
طيران الجزيرة	0426	دبي / مومبي	20:10
طيران الجزيرة	0606	مومبي	20:25
المصرية	619	الإسكندرية	20:35
طيران الجزيرة	0402	البحرين / دبي / بيروت	20:40
طيران الإتحاد	0304	أبوظبي	20:45
الكويتية	343	تشناي	20:50
طيران الجزيرة	0456	دمشق	21:10
السعودية	507	جدة	21:25
الكويتية	285	دكا	21:45
دي اتش ال	171	البحرين	22:00
طيران الخليج	216	البحرين	22:00
الكويتية	361	كولومبو	22:05
الكويتية	675	دبي	22:10
القطرية	0137	الدوحة	22:20
الكويتية	381	دلهي	22:30
الكويتية	301	مومبي	22:45
الكويتية	331	تروفنانثابرام	22:50
السنغافورية للشحن	7371	تشناي / سنغافورة	22:50
الكويتية	203	لاهور	23:05
الإمارات	860	دبي	23:10
يونايتد	981	واشنطن دسي دلاس	23:40
الكويتية	411	بانكوك / مانيلا	23:50
المصرية	613	القاهرة	23:55

وصول الشركة	رقم الرحلة	متجهة إلى	الوقت
الكويتية	544	القاهرة	00:05
الهولنديه	0460	مسقط	00:20
طيران الخليج	220	البحرين	01:15
التركية	1172	إسطنبول	02:10
دي اتش ال	370	البحرين	02:15
القطرية	0138	الدوحة	02:20
الإمارات	853	دبي	02:30
طيران الجزيرة	0469	لارنكا	03:35
طيران الجزيرة	0607	مومبي	05:40
كارجولكس	748	لكسمبورغ	05:40
الكويتية	416	جاكرتا / كوالالمبور	06:35
البريطانية	0157	لندن	06:50
طيران الجزيرة	0503	الأقصر	07:00
الكويتية	346	أحمداباد	07:40
الكويتية	382	دلهي	07:50
الكويتية	302	مومبي	07:55
الكويتية	284	دكا	08:00
الكويتية	352	كوتشي	08:10
الكويتية	676	دبي	08:15
الكويتية	206	إسلام اباد	08:25
الإمارات	855	دبي	08:30
آسمان	6807	شيراز	08:45
القطرية	0132	الدوحة	08:50
طيران الجزيرة	0427	مومبي / دبي	09:00
العربية للطيران	0121	الشارقة	09:15
الخطوط البنغلاديشية	043	دكا / مسقط	09:20
طيران الإتحاد	0301	أبوظبي	09:25
الكويتية	372	حيدراباد	09:50
طيران الجزيرة	0407	البحرين	09:55
الكويتية	362	كولومبو	10:10
طيران الخليج	211	البحرين	10:45
طيران الجزيرة	0403	بيروت / دبي	11:15
الطيران الايراني	619	لار	11:50
جت للطيران	572	دلهي	12:00
المصرية	610	القاهرة	12:10
اليمنية	825	صنعاء	12:35
الباكستانية	239	سيالكوت	12:50
طيران الخليج	213	البحرين	13:50
طيران الجزيرة	0527	الإسكندرية	14:00
الكويتية	744	الدمام	14:15
الكويتية	552	دمشق	14:35
القطرية	0134	الدوحة	15:00
الكويتية	672	دبي	15:15
الملكية الأردنيه	800	عمان	15:30
الطيران العماني	0643	مسقط / دبي	15:45
الكويتية	546	الإسكندرية	16:25
يونايتد	982	واشنطن دسي دلاس	16:50
طيران الجزيرة	0417	عمان	16:50
الإمارات	857	دبي	16:55
السعودية	510	الرياض	17:20
التايلنديه	519	بانكوك / دبي	17:45
الهولنديه	0459	أمستردام	17:55
العربية للطيران	0127	الشارقة	18:00
السيرلانكيه	227	كولومبو / دبي	18:05
طيران الجزيرة	0419	بيروت	18:15
الكويتية	502	بيروت	18:45
الخطوط الهندية	575	تشناي / غوا	19:30
المصرية	618	الإسكندرية	19:35
الكويتية	102	نيويورك / لندن	19:40
طيران الإتحاد	0303	أبوظبي	19:45
الكويتية	618	الدوحة	19:50
طيران الجزيرة	0409	دبي / البحرين	19:55
الكويتية	614	البحرين	20:00
الكويتية	774	الرياض	20:05
السعودية	506	جدة	20:10
الكويتية	166	باريس / روما	20:15
طيران الجزيرة	0433	مشهد	20:25
الكويتية	562	عمان	20:40
الكويتية	674	دبي	21:00
الكويتية	542	القاهرة	21:05
الكويتية	786	جدة	21:10
طيران الخليج	215	البحرين	21:15
لوفتهانزا	636	فرانكفورت	21:20
السنغافورية للشحن	7371	أمستردام	21:20
القطرية	0136	الدوحة	21:35
الكويتية	172	فرانكفورت	21:50
الإمارات	859	دبي	22:00
طيران الجزيرة	0423	دلهي / دبي	22:05
جت للطيران	574	كوتشي	22:20
الطيران الهندي	851	مومبي / كجيكود / كوتشي	22:40
المصرية	612	القاهرة	22:50
الشرق الاوسط	402	بيروت	23:30

خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية 171
استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي 180

«آرت دبي 2008» يحتضن 70 صالة فنية عالمية

المشاركون في المعرض أعلنوا شراكة بين مركز دبي العالمي و«أبراج كابيتال»

دبي - نبال نخال

تجمع عدد من أبرز فناني العالم في معرض «آرت دبي 2008» مقدمين إبداعات فنية متفردة، وشهد المعرض احتفاءً خاصاً بالفن الباكستاني المعاصر، وذلك عن طريق تقديم مجموعة من الأعمال التي تولت عملية تنسيقها الفنانة سليمة هاشمي.

أزيح الستار عن روائع معرض «آرت دبي 2008»، في المنتجع العربي في مدينة الجميرا بالامارات العربية المتحدة، وذلك برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وحضور نجله رئيس مجلس ادارة هيئة الثقافة والفنون في دبي الشيخ ماجد آل مكتوم.

احتضن المعرض الذي يحمل مسمى «غلف آتر فير» مجموعة واسعة من اهم اللوحات والمنحوتات الحديثة والمعاصرة لنخبة من اشهر الرسامين والنحاتين المعروفين عالميا، والمعروضة للبيع من قبل نحو 70 صالة فنية من اهم الصالات العالمية والاقليمية العريقة المتخصصة في الفن الحديث والمعاصر من الشرق الاوسط وجنوب آسيا ووسطها، وكذلك الشرق الأقصى، وأوروبا والأميركيتين، حيث تعد هذه المجموعة المختارة من روائع الفن الحديث والمعاصر اضخم مجموعة تجتمع في معرض واحدة في منطقة الشرق الاوسط قاطبة.

لوحة الكريستال الرومانسي

وليس مستغرباً هذا التنوع في المعرض فهو يعتبر اول معارض الفن المعاصر واضخمها في منطقة الشرق الاوسط، والثاني في الإمارات.

مشاريع وأعمال فنية

تميزت المشاريع والاعمال الفنية خلال معرض «آرت دبي 2008» لهذا العام بإبداعات جديدة سطرتها ايدي عدد من اكبر الفنانين العالميين. امثال: ويد ديلفويي، وطارق زكي، وأمير هـ. فلاح، وسونيل جاويد، ومروان رشماوي، كما استضاف الجناح الباكستاني في المعرض فعالية فنية خاصة بالفن الباكستاني المعاصر تحت عنوان «ديسبيريتلي سيكينغ باراديس» Desperately Seeking Paradise، حيث ستتميز هذه الفعالية بعدد من الاعمال الفنية التي جمعتها ونسقتها الفنانة الباكستانية سليمة هاشمي.

واقيم على هامش معرض «آرت دبي 2008» مؤتمر صحافي شارك فيه كل من المدير العام والمؤسس المشارك لمعرض «آرت دبي» جون مارتن، والمدير التنفيذي في «ابراج كابيتال» فريدريك سيكريه، ومديرة معرض أرت دبي سافيتا ابتسي، إذ تم الاعلان عن اقامة شراكة ما بين معرض «آرت دبي» ومركز دبي المالي العالمي، مع «ابراج كابيتال» المتخصصة في مجال الاستثمار في الملكية الخاصة في منطقة الشرق الوسط، لإطلاق جائزة «ابراج كابيتال للأعمال الفنية».

وأوضح فريدريك سكريه ان الجائزة هي فرصة لعدد يصل الى خمسة فنانين من المنطقة للعمل مع امناء الصالات الفنية الاقليمية والعالمية ومشاركة معارضهم الفردية في معرض «آرت دبي 2009» وستختار «ابراج كابيتال» عملا واحدا من مجموعة كل فنان مشارك لتكوين مجموعة فنية مؤسسية ستعكس مع مرور الاعوام الاهتمامات المتغيرة للممارسات الفنية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وجنوب آسيا. هذا ويتعين تقديم جميع الطلبات من قبل امناء الصالات الفنية والفنانين المشاركين في موعد اقصاه 5 يونيو 2008.

من جانبه قال جون مارتن «إننا مسرورون جدا لتميز المعرض هذه السنة بالجناح الخاص بالفن الباكستاني المعاصر. ويوفر «آرت دبي» فرصة فريدة لعرض الطاقات الإبداعية للفنانين الناشئين الذين بدأوا بترك بصماتهم على مشهد الفن العالمي باعتبارهم مجموعة مبتكرة ومبدعة.

ولفت الى ان معرض «آرت دبي» يفخر ايضا بالإعلان عن توفير مساحة جديدة خاصة بالمشاريع الفنية لمعرض الفنون المعاصرة الأول في الشرق الاوسط وفعالية «آرت بارك» التي ستقام في موقف السيارات السفلي في مدينة ارينا، بأعمال فنية تجريدية مع تركيز خاص على الاعمال الفنية التصويرية والفيديو.

واضاف مارتن ان فعالية «آرت بارك» تتميز بمشاريع واعمال فنية لكل من ادريس خان من غاليري (يفون لامبرت، باريس/ نيويورك)، وغيتيش كالات من غاليري (البيون غاليري، لندن)، كما ستشتمل الفعالية على اعمال فنية لمحزد زيشان وخليل تشيشتي من غاليري (غرين كاردامو، لندن) وسيطلع الزوار على اعمال الفيديو الفنية للفنانة سوزي غوميز (هوراتش مويا)، والفنانة الافغانية المولد ليدا عبدول (جيورجيو بيرسانو)، والفنان الجزائري قادر عطية (البيون غاليري).

محافظ مركز دبي المالي العالمي د. عمر محمد احمد بن سليمان، اكد من جانبه التزام حكومة دبي بتطوير المشهد الثقافي في الامارات العربية المتحدة والعمل على ابراز الامارة كمركز تجاري يختص بالاعمال الفنية، لافتا الى ان معرض «آرت دبي» في دورته الثانية احتل مكانة مرموقة على خريطة العالم الثقافية والابداعية.

جولة عالمية

وشهد معرض «آرت دبي» إعلان المؤسسة المصرفية العملاقة «Credit suiss» انطلاق جولتها العالمية لمعرضها الفني بعنوان «الفنون ومبادرات الاعمال الابداعية» من دبي الى اغلب مدن العالم.

وأوضح المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في «Credit suise» توماس ضاهر، أن المعرض يضم أعمالا لـ19 فناناً رياديا من الجيل المعاصر في انحاء العالم، وبعد الانتهاء من عرضها في دبي، ستنتقل الأعمال الفنية الإبداعية الحصرية المشاركة الى سبع مدن عالمية كبرى، وستنتهي الجولة العالمية في 24 نوفمبر 2008، حيث يقام مزاد على الأعمال الفنية الإبداعية في العاصمة البريطانية لندن، وستذهب عوائد المزاد على الأعمال الفنية مناصفة بين أصحاب الأعمال المشاركة والمنظمة الخيرية العالمية «Read to Read».

وستعرض «Credit suise» أكثر من 40 عملاً فنياً أبدعها 19 فناناً من 16 دولة حول العالم.

وأضاف ضاهر ان الجولة العالمية لمعرض «الفنون ومبادرات الأعمال الإبداعية»، دبي من 19إلى 21 مارس، نيويورك من 23 إلى 29 يونيو، وبرلين (4-6 سبتمبر)، وموسكو (17-18 سبتمبر)، وجنيف (11-13 أكتوبر)، ثم ميلان (22-23 أكتوبر)، ومدريد (4-6 نوفمبر)، ولندن (20-23 نوفمبر) ثم المزاد على الأعمال الفنية المشاركة (24 نوفمبر).

ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم يتوسط سافيتا آبتي وعمر بن سليمان وجو مارتن

مخطوطات إسلامية للفنان التشكيلي خالد السعي

الماريونت للفنان التشكيلي (مروان)

عبدالله خلف يحدد أوجه التباين في الشعر بعد الإسلام

لافي الشمري

أكد الأديب عبدالله خلف أن الشعر طرأت عليه مراحل تطور متباينة بعد ظهور الإسلام، موضحا أن الشعراء الذين اعتنقوا الإسلام تخلصوا من الأغراض الوثنية مستعيضين عنها بالمعاني الإسلامية. كالتوحيد والجهاد والجنة ومدح الرسول الكريم (ص).

وأشار خلف في مستهل محاضرته، التي أقيمت بمناسبة المولد النبوي، إلى أن الادب العربي يحتوي على نصوص مدح للرسول الكريم متنوعة بين النثر والشعر، مبينا أن الله عزوجل اختص الرسول (ص) بأنبل الصفات وأطهر القلوب، موضحاً أن الخالق وصفه بالنور في القرآن الكريم، وكرمه في الدنيا والآخرة، لافتاً إلى أن من يطلع على سيرة العظماء الذين خلدهم التاريخ يجد أن الرسول الكريم (ص) أرفعهم منزلة وأبقاهم أثراً، حيث انتشل أمته من التخلف والجهل والإنحلال الأخلاقي إلى مرتبة أرقى وحياة أفضل يسودها العدل والإنصاف.

عام الفيل

ثم تحدث خلف عن الظروف التي كانت تمر بها مدينة مكة المكرمة قبل ولادة الرسول الكريم (ص)، مسلطا الضوء على محاولة ملك الحبشة أبرهة الأشرم هدم الكعبة، لكن الله عزوجل أرسل إلى جنود أبرهة وفيلتهم طيراً أبابيل قذفت الرعب في قلوب مهاجمي الكعبة فولوا هاربين، وعادوا يجرون أذيال الخزي والعار، موضحاً أن الرسول (ص) ولد في العام ذاته الذي اطلق عليه عام الفيل، ونشأ الطفل اليتيم بكنف والدته، حيث توفي والده قبل ولادته، ثم توفيت أمه وهو في سن السادسة، مشيراً الى أن الرسول (ص) تزوج بخديجة بنت خويلد حينما بلغ الخامسة والعشرين، ولما بلغ الأربعين من عمره اختاره الله عزوجل لأداء رسالته، فبعثه رسولاً ومبشراً ونذيراً إلى الناس أجمعين.

عبد الله خلف وخالد سالم

صدر الإسلام

وأكد الباحث أن الشعر في الصدر الأول من الإسلام لا يختلف كثيرا في أسلوبه، عنه في الجاهلية، موضحا أن المعاني والأعراض شهدت اختلافاً كبيراً، حيث هجر الشعراء المسلمون الأغراض الوثنية، ولم تعد تتضمن نصوصهم القسم بالأوثان والكلام في العصبيات والفخر، والخمر وان عادوا إليها بعد صدر الإسلام، ثم استعاضوا عنها بالمعاني الإسلامية مثل التوحيد والتقوى والجهاد والجنة ومدح الرسول الكريم (ص).

انطلق فن المدائح النبوية أولاً من قطبين جاهليين، لم يُسلما وإن نويا الدخول في الإسلام، فؤضعت أمام الشاعر الاعشى (صناجة العرب) مطامع ضخمة صرفته عن عزمه في المضي إلى الدين الجديد، بعد أن أعد قصيدة رائعة تحمل فنه الشعري الرفيع، وتوجس المشركون خيفة من اعتناق الأعشى للإسلام لعلو صوته وقوة تأثيره، فتصدى له المشركون وحاولوا ثنيه عن عزمه وأغروه وأجزلوا له العطايا، معتبرين أن التوقيت الذي اختاره الأعشى سيرجح كفة المسلمين، خصوصا أنه رغب في إعلان إسلامه قُبيل فتح مكة أي في السنة الثامنة الهجرية، وما كان المشركون ليسمحوا بأن يشتد أزر الرسول (ص) وهم في هُدنة مؤقتة معه، أما القصيدة، التي أعدها الأعشى لهذه المناسبة، فتعد من قصائده القصار فهي أربعة وعشرون بيتاً، وأوضح خلف أن كعب بن زهير، الذي مدح الرسول (ص) لكي ينجو من القتل، يتفق مع الأعشى في كثير من الصفات الفنية مثل: قوة السبك ومتانة الديباجة ووحدة البناء.

مقارعة الخصوم

ثم تحدث خلف عن الشاعر حسان بن ثابت، الذي يتصف بالصدق والإخلاص في إيمانه وعقيدته، وصار شاعر الرسول (ص)، وهو أكثر من قال في المدائح النبوية، ويعد أمضى السيوف التي تصدت لسيوف المشركين من الشعر والكلمة المؤثرة في الأدب العربي الملتزم مقارعاً الخصوم.

ومن مدائحه في الرسول (ص) قصيدة الهمزية

عفت ذات الأصابع فالجواء
إلى عذراء منزلها خلاء
ديار من بني الحسحاس قفر
تعفيها الروامس والسماء

وفي ختام محاضرته أشار خلف إلى أن الشعراء لم يتخلصوا من النهج الشعري الجاهلي بسرعة، إذ نجد في بعض القصائد استطرادا من النسيب إلى الخمريات.

«العربي... ديوان الثقافة العربية» في مكتبة الإسكندرية

القاهرة - الجريدة

تحتفل مكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع وزارة الإعلام الكويتية بمرور خمسين عاماً على مجلة العربي الكويتية، وذلك يوم الأحد الموافق 6 ابريل 2008، بمشاركة نخبة من المثقفين والكتاب والصحافيين والإعلاميين، وسوف تشهد الاحتفالية العديد من الفعاليات منها إقامة معرض صور فوتوغرافية يضم أهم الصور التي التقطتها عدسات مصوري مجلة العربي عبر 50 سنة، كما يقام على هامش الاحتفالية معرض للفنون التشكيلية يضم مجموعة من أروع أعمال الفنانين الكويتيين، فضلاً عن استعراض للفنون الشعبية الكويتية، كما تصدر مكتبة الإسكندرية بهذه المناسبة «كتالوغ» مصوراً بعنوان «العربي.. ديوان الثقافة العربية»، يحكي تطور المجلة الثقافية في العالم العربي وإصداراتها بما فيها العربي الصغير والعربي العلمي وكتاب العربي والموقع الإلكتروني لمجلة العربي، هذا وتعمل مكتبة الإسكندرية حالياً على رقمنة الأعداد الأولى من المجلة لما لها من أهمية في المشهد الثقافي في العالم العربي، وسوف تكرم المكتبة مجموعة من أهم وأبرز كتاب المجلة على رأسهم الدكتور أحمد أبوزيد، عالم الأنثروبولوجي الشهير والدكتور جابر عصفور، رئيس الهيئة القومية للترجمة، بوصفهما أبرز كتاب مجلة العربي المصريين حالياً.

ورشة عمل لفنانين مصريين وسوريين في دمشق

أكد مدير الاعلام لمشروع «خارج الدائرة» محمد عبدالدايم أمس الأول أن ستة فنانين مصريين وسوريين أسسوا المشروع بمبادرة فنية منهم، لاقامة ورشة عمل ومعرض فني في دمشق من 23 الشهر الجاري حتى 10 أبريل المقبل.

وقال عبدالدايم إن «المشروع جاء بمبادرة من الفنانة التشكيلية المصرية الهام خطاب التي تتولى تنسيق المشروع، وذلك لخلق فرص للتفاعل بين الفنانين العرب، وفتح فرصة أمام الفنانين المصريين لقاء نظرائهم السوريين».

وتابع ان ذلك يهدف الى «توفير إطلالة المصريين على خصوصية الوضع السوري القريب من احداث عربية تقع حوله في العراق ولبنان وفلسطين والاردن، بما يتركه هذا من اثر على الحياة السياسية والاجتماعية السورية، وما يتركه من تفاعل على الابداع الفني للمشاركين».

وقال إن «المشروع ينقسم الى جزءين؛ الاول هو المشاركة المصرية في دمشق، والثاني بعد عدة اشهر، المشاركة السورية في القاهرة لفتح فرصة مثيلة للفنانين السوريين في التفاعل مع الحياة المصرية وغناها».

وتبدأ ورشة العمل الخاصة بالمشروع في 23 الشهر الجاري وتستغرق اسبوعا ويتبعها عرض 20 عملا للفنانين المصريين الثلاثة المشاركين في المشروع، الى جانب 25 عملا لنظرائهم السوريين، وايضا الاعمال التي سينتجها هؤلاء مجتمعين في نهاية ورشة العمل.

وحظيت هذه المبادرة الفردية باهتمام ودعم وزارة الثقافة المصرية ومؤسسة المورد الثقافي الاهلية العربية، ومن الجانب السوري مؤسسة «اول ارت ناو».

(القاهرة - د ب أ)

صدور أول ألبوم للسعودي فارس مهدي مع «روتانا»

أصدرت شركة روتانا للإنتاج الفني أمس الأول ألبوما غنائيا للمطرب السعودي فارس مهدي بعنوان «فارس مهدي 2008»، وهو الأول له مع الشركة منذ انضمامه أخيرا الى قائمة مطربيها.

وقالت «روتانا» إن الألبوم يمثل نقطة تحول في مشوار مهدي، الذي يعد من المطربين المميزين في السعودية والخليج، على مستوى اللون الغنائي الشعبي، حيث يملك شعبية كبيرة، كما أن الألبوم يمكن أن يصنف حالة متطورة تمزج بين الأوركسترا وأساليب موسيقى الجلسات الطربية. ويضم الألبوم 8 أغان شعبية خليجية لمجموعة متميزة من الشعراء، بينهم عبدالعزيز مهدي وعواد الرغيان وعدنان عبدالله العبار وسليمان المانع وطلال محسن ونادم، كما كتب بنفسه بعض الأغنيات.

وتحمل الأغنيات عناوين «غلطان» و«تو القمر» و«هلا بصوتك» و«أخاف تطيح» و«حديث النهاية» و«ضاق صدري» و«أول أحبك» و«يا لبيه»، وكلها من ألحان المطرب نفسه، عدا الأغنية الاخيرة التي كتبها الشاعر نادم ولحنها عاشق الساهر.

ومن المنتظر أن تقيم «روتانا» لفارس مهدي مؤتمرا صحافيا الأحد 30 مارس في مقر الشركة في العاصمة السعودية الرياض.

(القاهرة - د ب أ)

نجمة بوليوود بريانكا شوبرا أثناء تحضيرها فلمها الجديد «قصة حب 2050» أمس الاول في مومباي
(رويترز)

هيذر ميلز تنفق كثيراً على أعمال المنزل والمروحيات

وجد أحد القضاة في قضية طلاق هيذر ميلز من زوجها بول ماكارتني ان مطالبها «غير معقولة وباهظة» وانها تقول انها تصرف المال على أحصنة لا تركبها وعلى نبيذ لا تشربه. وأشار موقع «بيبول» الأميركي انه في وثائق المحكمة في قضيتها ضد ماكارتني، قدرت ميلز أنها تنفق ملايين الدولارات سنوياً على أعمال المنزل وطياري المروحيات والملابس والسائق والحراس الأمنيين. وعرض «بيبول» نفقات ميلز السنوية التي تتألف من 1.29 مليون دولار، كرواتب لمن يقومون بالأعمال المنزلية في ممتلكاتها السبعة بدوام كامل، و375 ألف دولار كلفة العطل السنوية، وتتضمن رحلات خاصة في المروحيات، و250 ألف دولار لشراء الملابس، و60 ألف دولار لنشاطات الفروسية. لكن القاضي أشار الى ان ميلز لم تعد تركب الأحصنة. وأضاف الموقع أن 80 ألف دولار مخصصة لشراء نبيذ، بينما أكد القاضي ان ميلز لا تشرب الكحول. وأن 86 ألف دولار مخصصة لراتب السائق، و40 ألف دولار لراتب شخص يعتني بها. وتبلغ كلفة الشؤون الأمنية لدى ميلز 1.08مليون دولار، فيما تبلغ تبرعاتها لمنظمات خيرية 1.25 مليون دولار. لكن ميلز اعترفت ان 980 ألف دولار كانت تنفق على مروحيات من الدرجة الأولى وطائرات خاصة، و146 ألف دولار للموظفين و80 ألف دولار للرحلات الصحية في المروحية.
(لوس أنجلس - يو بي آي)

طفلة... تلد طفلاً

استقبلت مستشفى بلدة الميلية شرق العاصمة الجزائرية، قبل يومين طفلة حامل عمرها 12 عاما، حيث وضعت مولودا غير شرعي.
وابلغت المستشفى الشرطة بالواقعة بعد تمكين الطفلة من وضع مولودها في احسن الظروف، وتم فتح تحقيق في القضية.
(الجزائر - د ب أ)

والد بريتني يبيع بعض سياراتها

قرر والد المغنية الأميركية بريتني سبيرز بيع عدد من سياراتها، وكانت إحدى المحاكم سمحت يوم الاثنين الماضي لوالد سبيرز «ببيع أو التصرف» بعدد لم يتم الإفصاح عنه من سيارات ابنته، وذكر محامو جايمي سبيرز ان كلفة الاهتمام بهذه السيارات كبيرة جداً، وان بيع «بعض هذه السيارات» سيوفر فرصة للاهتمام بمكان حفظ الآليات الأخرى، وأشار موقع بيبول الأميركي إلى أن بين سيارات سبيرز اثنتين من نوع مرسيدس بيضاء (إس أل 65 وسي إل كي 350)، وميني كوبر بيضاء وأودي سوداء. وأوضح متحدث باسم المحكمة أن راتب نجمة البوب الأسبوعي، الذي يقدر بـ1500 دولار، «ليس مدخولها الوحيد»، لكنه لم يعط أي تفاصيل إضافية، وسيهتم والد سبيرز وأحد المحامين بأعمالها حتى جلسة المحكمة في 31 يوليو المقبل.
(لوس انجلس - يو بي آي)

سايمون كويل يدفع ديون زوجين قيمتها 160 ألف دولار

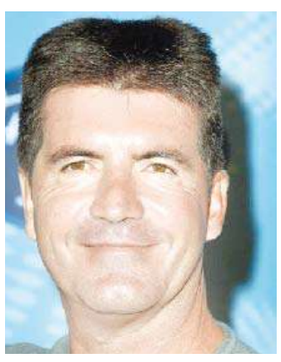

دفع مقدم البرامج الأميركي الشهير سايمون كويل ديون زوجين أميركيين، والبالغة 160 ألف دولار أميركي، لمساعدتهما على الاهتمام بابنتهما المريضة، ووعد كويل في برنامج أوبرا وينفري التلفزيوني بانه سيكون «الملاك الحارس» للطفلة مادلين ستوين، التي تبلغ من العمر 3 سنوات، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن والدي مادلين كانا يسعيان جاهدين من أجل دفع دين متوجب عليهما قيمته نحو 160 ألف دولار، لأنه كان يفترض بهما السفر أكثر من 160 كيلومتراً يومياً كي تتلقى ابنتهما علاج السرطان، وقال كويل «لم أظن ان عمل الخير يشعر المرء بالسعادة». يشار إلى ان الطفلة مادلين تعاني نوع سرطان حاد، هو الورم السنخي الذي يصيب العضلات المخططة اللحمية، وقد بدأت تفقد شعرها، وبعد مشاهدة الفيديو عن وضع العائلة قال كويل «لم أعرف ما علي فعله في هذه الحالة أكثر من المساعدة مادياً، أعلم أن لديكم ديوناً وسيتم دفعها بدءا من بعد ظهر هذا اليوم»، وبعد كتابة الشيك، قال كويل لأوبرا انه بات يعلم الآن كم من المهم أن تعطي الآخرين، وأضاف «استغرقني الأمر 48 سنة حتى أعي هذه الحقيقة والفضل يعود لك»، وكان كويل الثري قد شارك في برنامج أوبرا للترويج للفائزة في ماركة «إكس فاكتور» في أميركا ليونا لويس. يشار إلى ان كويل ظهر في برنامج أميركان آيدول أيضاً، وحل أخيرا ثالثاً في لائحة فوربس للأثرياء، إذ جنى نحو 45 مليون دولار في السنة الماضية.
(لندن - يو بي آي)

مصري يتقدم بأكبر «إبريق شاي» لموسوعة غينيس

يكشف المصرى أيمن حسن اليوم بمنتجع شرم الشيخ أكبر «إبريق للشاي» في العالم، بهدف تسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، وذلك على هامش حفل للزفاف الجماعي، تقيمه محافظة جنوب سيناء، ويشارك فيه عدد من نجوم الغناء.

وأعلن حسن فى مؤتمر صحافي أمس الأول بالقاهرة أن الحفل جزء من عملية الترويج السياحي لأحد أهم المواقع السياحية في مصر، ودعوة إلى توجيه مساعدة للجمعيات الخيرية التي سيتم الاتفاق معها للاستفادة من الوجبات المقدمة، إلى جانب الرغبة في إضفاء البسمة على الشباب المشارك في حفل الزفاف الجماعي.

وسبق «للشيف» المصري محاولة التسجيل في موسوعة غينيس بإعداده أكبر «قدرة فول» وأكبر صينية كنافة، قدمهما خلال شهر رمضان الماضي، بينما لجأ هذه المرة لأكبر إلى إبريق الشاي، إذ ان المصريين شعب يعشق الشاي، مشيراً إلى أن ابتكاره المقبل سيكون «أكبر بيضة» مع حلول أعياد شم النسيم.

وعن إبريق الشاي قال حسن إنه تكلف 67 ألف جنيهاً (12 ألف دولار) كهيكل فقط، إضافة إلى الخامات المستخدمة، وأن عرضه 3 أمتار وارتفاعه 175 سم، وسعته تكفي من 10 إلى 15 ألف فرد، ووزنه فارغاً 260 كلغ، والمياه بداخله 2 متر مكعب، أي أن وزنه بالمياه يعادل تقريبا 5.2 أطنان.

ولتجاوز أزمة تفريغ الشاي بالأكواب لإتمام التجربة تم تركيب صنابير مياه في أحد جوانب الإبريق، نظراً إلى ثقله.
(القاهرة - د ب أ)

صراع إسرائيلي - فلسطيني على موقع فايس بوك

دفعت شكاوى المستوطنين اليهود الغاضبين لادراجهم على موقع فيس بوك على الانترنت على أنهم من سكان «فلسطين»، الموقع إلى السماح لمستخدميه بتسجيل أنفسهم على أنهم من سكان إسرائيل.

واحتج مستخدمو الفايس بوك من سكان مستوطنتي معاليه ادوميم وآرييل، ومستوطنات يهودية كبيرة أخرى في الضفة الغربية المحتلة، عندما سجل الموقع بشكل آلي مستوطناتهم على أنها تقع في «فلسطين». واتهم مجموعة من المستوطنين الشركة المسؤولة عن الموقع ومقرها كاليفورنيا بأن لها أجندة سياسية.

وكتب آري زيمبرمان على الموقع «تفاجأت وشعرت بالاستياء عندما وجدت أن مسقط رأسي آرييل مدرج في موقع فيس بوك على أنه جزء من دولة تدعى «فلسطين».. أنا مواطن إسرائيلي وكذلك كل سكان آرييل الآخرين. لا نعيش في «فلسطين»».

وقال براندي باركر مدير الاتصالات على فيس بوك، إن مستخدمي الموقع الذين يقيمون في مستوطنات كبيرة، بامكانهم الآن الاختيار بين إدراجهم إما كسكان في إسرائيل أو فلسطين.

وتابع باركر الأسبوع الماضي «مستخدمو فايس بوك في مستوطنات معاليه ادوميم وبيتار عيليت وآرييل بامكانهم الآن الاختيار بين إسرائيل وفلسطين».

وتريد إسرائيل الابقاء على معاليه ادوميم ومستوطنات كبيرة أخرى في أي اتفاق سلام يجري التوصل إليه في المستقبل مع الفلسطينيين.

وأضاف باركر أن الموقع يسمح أيضا لسكان مدينة الخليل في الضفة الغربية بتسجيل أنفسهم على أنهم إما سكان في إسرائيل أو فلسطين. ويقيم في الخليل نحو 150 ألف فلسطيني ونحو 400 مستوطن يهودي.

وتابع أن نحو 18 مستوطنة بالضفة الغربية مسجلة حاليا على الفايس بوك، مضيفا أنه ستجرى إضافة المزيد في المستقبل مع منح المستخدمين الاختيار بين التسجيل كسكان إسرائيل أو فلسطين.

وشكل مستخدمو الموقع الفلسطينيون مجموعتهم الخاصة وهدد أعضاء المجموعة بشطب صفحاتهم على الموقع إذا أزيلت فلسطين من على الموقع. وقالت المجموعة التي تضم 4700 عضو «إذا أزيلت فلسطين من على الفايس بوك سأغلق صفحتي».

وقال سيف القدومي مؤسس المجموعة البالغ من العمر 20 عاما «شكلنا هذه المجموعة حتى تسمع أصواتنا، ليس فقط عند إدارة فايس بوك، ولكن عند كل المستخدمين، ولكي نقول للجميع أن فلسطين دولة وستظل دائما دولة».

وحثت سارة إحدى أعضاء المجموعة المستخدمين على الانضمام للمجموعة وقالت «إنها ليست إسرائيل ولكنها فلسطين» مضيفة أن ذلك رد على مجموعة أخرى شكلها مستخدمون إسرائيليون يوجهون رسالة مضادة.
(القدس - رويترز)

بيت وجولي ينتظران ابناً وابنة

تنتظر الممثلة الأميركية أنجيلينا جولي توأمين، ابناً وابنة، تضيفهما على «قوس قزح» عائلتها. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية ان معها 4 أولاد حالياً و2 على الطريق، وسيصبح توجه جولي مع أطفالها إلى المتجر القريب مهمة صعبة. وقال المصدر لمجلة «أميركان ماغازين إن توتش» ان «جولي تنتظر صبياً وفتاة لأنها خضعت لعلاج الخصوبة حتى تتمكن من الحمل وهي الآن تنتظر إنجابهما بفارغ الصبر». وأشارت الصحيفة البريطانية إلى ان جولي وزوجها الممثل براد بيت يساعدون 600 متطوع في مشروع تجديد المنطقة التي ضربها إعصار كاترينا في عام 2005. وتسكن العائلة في منزلهما في الحي الفرنسي، فيما يعمل بيت مع المنظمة الخيرية «مايك إيت رايت». وذكرت تقارير ان جولي تخطط لإنجاب طفليها في فرنسا وهي تراهن حالياً على شراء عقار قرب البحر قريب من ريفييرا الفرنسية قيمته 20 مليون دولار. وتعليقاً على زيادة عائلتها قالت جولي «كبرت عائلتنا بسرعة كبيرة وأمامنا مسؤوليات كثيرة، وكل طفل يقربنا براد وأنا أكثر».
(لندن - يو بي آي)

وفاة الممثل البريطاني بول سكوفيلد

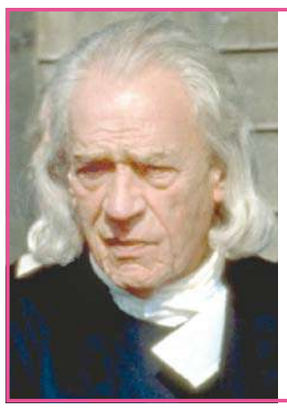

قالت وكيلة أعمال الممثل البريطاني بول سكوفيلد إنه توفي أمس عن عمر يناهز 86 عاماً، لإصابته بمرض سرطان الدم. وحقق سكوفيلد شهرة لدوره في فيلم «رجل لكل العصور»، الذي فاز بجائزة الأوسكار.

وقالت روزاليند تشاتو إن سكوفيلد توفي في مستشفى قريب من منزله في جنوب إنكلترا. وقالت «كان مصاباً بمرض سرطان الدم ولم تكن صحته على ما يرام منذ بعض الوقت».
(لندن - رويترز)

خبريات

ملابس نسائية داخلية... في مزاد علني

بيع زوج من الألبسة النسائية الداخلية كانا مرتبطين بفوز فريق نوتينغهام فوريست لكرة القدم في عام 1959 في نهائي كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم، في مزاد علني أقيم في مدينة نوتينغهام. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، أن زوج الألبسة النسائية الداخلية الحمراء اللون والمقلمة بخيط أبيض، كانا من بين 12 زوجاً مماثلاً أعطيت للاعبي الفريق، قبل أن يخوضوا المباراة التي فازوا فيها على فريق نادي لوتون تاون، وبيعت لصاحب مجموعة خاصة بمبلغ 250 جنيهاً إسترلينياً (حوالي 500 دولار). وكان صانع جوارب فريق نوتينغهام فوريست الشهير فرانك تشامبرز، صمم وصنع الأزياء النسائية الداخلية التي أعطيت لزوجات وصديقات لاعبي الفريق، خلال الاحتفالات التي أقيمت عقب الفوز بكأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم. ولم يتم ارتداء اللباسين النسائيين الداخليين من قبل أبداً.
(لندن - يو بي آي)

انتحار... في منزل ميل غيبسون

ذكر موقع «تي إم زي» أن عامل بناء انتحر في منزل الممثل والمخرج الأسترالي ميل غيبسون، في ماليبو بولاية كاليفورنيا الأميركية. وذكر موقع المشاهير الإلكتروني أنه تم العثور على رجل في الـ48 من عمره مشنوقاً في منزل «أغورال هيلز» الذي يملكه غيبسون. وأكد الموقع أنه لا أحد من عائلة غيبسون يقطن في ذاك المنزل الذي يتم ترميمه حالياً، ولم يسبق لغيبسون أن سكنه يوماً.
(ماليبو - يو بي آي)

أنجبت... من زوجها المتوفى

وضعت سيدة بريطانية طفلة بواسطة التلقيح الاصطناعي، في عملية استخدم فيها الاطباء سائلاً منوياً مجمداً لزوجها، الذي توفي قبل 4 سنوات، وولدت الطفلة جايمي روز روبرتس بعد وفاة والدها جايمس روبرت بمرض السرطان قبل 4 سنوات عندما كان عمره 33 عاماً، وذكرت صحيفة الدايلي مايل امس أن الاطباء حذروا جايمس وزوجته خلال تلك الفترة من أن العلاج الكيميائي، الذي كان يخضع له، قد يصيبه بالعقم ونصحوه بتجميد عينة من سائله المنوي، لاستخدامها من أجل الانجاب عند الضرورة وهذا ما حدث، وأبلغ الاطباء الزوجين (جايمس وليزا) خلال فترة زواجهما، التي دامت نحو 6 سنوات، بأن فرصة إنجاب زوجته بعد التلقيح الاصطناعي لن تتعدى الـ20%، وفي اكتوبر عام 2004 توفي جايمس بعد انتشار مرض السرطان، الذي أصابه من ساقه إلى أنحاء جسمه، وأعربت ليزا التي لديها طفل من زوجها اسمه كاميرون وعمره 7 سنوات عن سعادتها بولادة طفلتها منذ اسبوع، واصفة إياها بأنها «رائعة»، مضيفة «آمل أن ينظر إلينا جايمس من المكان الذي هو فيه الآن والبسمة تعلو وجهه»، وأضافت «كنت آمل لو أنه بيننا الآن، لأنني أعلم أنه سيكون سعيداً جداً»، وتابعت «لا أصدق أن شيئاً جميلاً للغاية يصدر عن شيء مأساوي كهذا».
(لندن - يو بي آي)

اقتصاد

economy@aljarida.com
Fax: 2257033

1,000 الدينار

$ ▼ 3,742

€ ▼ 2,427

المؤشر الكويتي

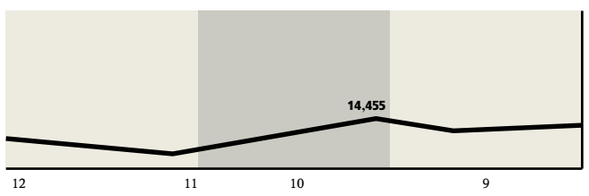

البورصة في أسبوع:
مكاسب بـ 185 نقطة لـ «السعري» وخسائر «الوزني» 2,5 نقطة

تذبذب كبير في مجال عرضي بـ 460 نقطة... والتأثيرات سياسية واقتصادية محلية وعالمية

علي العنزي

أربع جلسات تداول اختتمتها البورصة هذا الأسبوع عند مستوى 14,455 ألف نقطة، بعد أن مرت بحالات تذبذب خلال الأيام الماضية.

كان هذا الاسبوع مختلفاً عما سبقه من اسابيع خلال هذه السنة لعدة أسباب أولها ما واكبه من تغيرات وأخبار اقتصادية عالمية وسياسية محلية عصفت به ليتذبذب بشكل كبير بمجال عرضي قارب 460 نقطة، وفي محاولة لتأسيس سعري انتهى سريعاً بزوال اسباب تراجعاته او امتصاصها فقد استقرت الاسواق العالمية بسرعة وبشكل يوحي بأن يكون مؤقتا، فالجميع بدأ الحديث عن الدخول في ركود اقتصادي طويل، اعتقد ان تأثيره سيكون على المدى الطويل سواء للسوق او الاقتصاد الوطني بشكل عام، خصوصا مع ترابط اقتصاد العالم وتكامله بشكل كبير.

وثاني الأسباب استقالة الحكومة التي اشار الى تأثيرها في السوق كثير من محلليه، رغم ان العام الماضي شهد كثيراً من التجاذبات بين الحكومة والمجلس التشريعي، ولم تكن ذات أثر في السوق، بل التأثير ايضا حدث عالميا إذ تراجعت الاسواق العالمية في بداية العام، إذ سقط السوق الصيني وما تبعه من اسواق شرق آسيا، وبداية ازمة الرهن العقاري وسقوط اسواق عالمية كبرى فقد تماسك السوق الكويتي، اذن السبب الرئيس هو ارتفاعات المؤشر الكبيرة ووصول الاسهم القيادية إلى اسعار جديدة يجب ان تليها مرحلة تأسيس قبل الانطلاق الى مستويات جديدة تواكب مع ظهور الاحداث السياسية والاقتصادية محلية وعالمية، مما يذبذب المؤشر بشكل كبير، ظهر خلالها السوق بشكل ايجابي، حيث دائما ما نشهد عمليات شراء بشكل انتقائي، وايضا تراجع البيع مع تراجع المؤشر بقوة مما يشير الى وجود ثقة، وان كانت بشكل مختلف عما كانت عليه في منتصف العام السابق.

أربع جلسات فقط خلال هذا الاسبوع، حيث خصمت عطلة المولد النبوي اليوم الخامس فكانت قيمة التداولات بـ723 مليون دينار، بينما كانت كمية الاسهم المتداولة ملياراً ونصف المليار سهم فقط نفدت خلال ما يقارب من 40 ألف صفقة، أي ان هناك تراجعا ملحوظا على معدل قيم وكميات التداول اليومية، ايضا كسب المؤشر السعري 185 نقطة، بينما تراجع المؤشر الوزني 2.5 نقطة.

عارف للطاقة

من خلال متابعتنا للتداولات اليومية لحظنا اسهما دائما ما تتصدر الاسهم الاكثر ارتفاعا، وهى اسهم منخفضة الدوران ولكن غالبا ما تحقق مكاسب كبيرة لمتداوليها، كان من اكثرها ارتفاعا سهم عارف للطاقة، الذي استمر منذ ما يقارب من الاسبوعين، وهو يرتفع بالحد الاعلى، وذلك بعد تغيير نشاط الشركة من تعليمية الى شركة طاقة ورفع رأسمالها، إذ ان شركات الطاقة حاجتها الى المال اكبر بكثير من شركات التعليم، فاستثماراتها في قطاع الطاقة تحتاج إلى تمويل كبير، انهى السهم اسبوعه كاسباً 100 فلس بنسبة ارتفاع بـ40% متداولا 640 ألف سهم بقيمة 204 آلاف دينار فقط.

منا قابضة

جاءت تداولات السهم مشابهة لأداء سهم عارف للطاقة، ولكن باختلاف الكتلة والنشاط، حقق السهم ارتفاعا بنسبة 23.3%، وذلك بعد ان حدث تغير في بعض ملكياته ودخول شركة الصفوة بنسبة ملكية تفوق 5%، غيرت الشركة اسمها ووسعت نشاطها، خصوصا في السوق المصري، سجلت تداولات السهم قيمة بـ4.5 ملايين دينار متداولة 10.5 ملايين سهم.

نبراس

ظروف مشابه للاسهم الرابحة من حيث زيادة الرأسمال وتغيير نشاط الشركة ودخول اطراف جديدة في ملكيات الشركة «المدينة للاستثمار»، لكن ما تختلف فيه هذه الشركة عن بقية الشركات الاكثر ارتفاعا هو سيولة السهم الاكثر بينهم، حيث كانت قيمة تداولاته خلال الاسبوع الماضي 14.8 مليون دينار اقفل السهم مرتفعا بنسبة 16.2%.

الصفاة

من الاسهم التي قادت الارتفاعات هي وبعض اسهم كتلتها خلال العام الماضي وبداية هذا العام، شهد السهم فتورا بعد ان اعلن عن توزيعته صاحبها زيادة رأسمال بعلاوة اصدار ثم اسس السهم على اسعار مقاربة للدينار فجاء تحركه خلال هذا الاسبوع بشكل تدريجي مستعيدا قمته السابقة وبدعم من تقديرات مستقبلية لاستثماراته الجيدة، انهى الصفاة اسبوعه مرتفعا بنسبة 12.8%، ايضا شهد ارتفاعا جيدا بنشاطه حيث تداول ما قيمته 13 مليون دينار.

بتروغلف

من كتلة لم تواكب ارتفاعات السوق بل شهدت تراجعا سعريا على مستوى جميع شركاتها، اخيرا وبعد طول انتظار اعلنت اثنتان من شركاتها ارباحا جيدة وتوزيعة ايضا مناسبة لاسعارها السوقية مما اثر ايجابا على تداولات المجموعة الدولية وشركاتها التابعة، وانهت جل شركاتها بارتفاعات، ولكن محدودة سهم بتروغلف ارتفاعا بنسبة 11.6% وكانت قيمة تداولاته بما يقارب من 11 مليون دينار.

أسهم صغيرة لاتزال تحقق مكاسب قياسية وأخرى بدأت بالتحرك

تذبذب واضح في اتجاهات السوق (تصوير جهاد صالح)

ملخص تداولات السوق خلال الأسبوع الحالي ومقارنته بالأسبوع الماضي

الأسبوع	كمية الأسهم المتداولة خلال الأسبوع (سهم)	القيمة المتداولة خلال الأسبوع (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني
الماضي (خمس جلسات)	2.274.319.500	1.127.861.675	55.657	14.270	810.95
الحالي (اربع جلسات فقط)	1.516.443.000	723.235.100	39.799	14.455	808.48

أكثر ارتفاعاً

الترتيب	الشركة	إقفال السهم	الفرق	النمو%	الكمية	القيمة	الصفقات
1	عارف طاقة	350	100	%40	640.000	204.400	42
2	منا قابضة	450	85	%23.3	10.690.000	4.615.850	452
3	نبراس	430	60	%16.2	36.420.000	14.846.650	1.111
4	الصفاة	1.140	120	%11.8	12.185.000	13.140.950	725
5	بتروجلف	530	55	%11.6	21.890.000	10.988.300	856

أكثر انخفاضاً (مع خصم الأرباح من بعضها)

الترتيب	الشركة	إقفال السهم	الفرق	النمو%	الكمية	القيمة	الصفقات
1	اتصالات	2.240	-420	-15.8	1.363.500	3.262.910	227
2	تسهيلات	580	-90	-13.4	525.000	336.150	47
3	وطنية د ق	350	-45	-11.4	140.000	48.650	8
4	الصخور	840	-100	-10.6	15.000	13.100	2
5	الاوسط ا م	540	-60	-10	685.000	381.950	19

قطر تؤجل قرارها بشأن أسعار الفائدة

قال مسؤول في البنك المركزي القطري أمس إن قطر التي تربط عملتها بالدولار أرجأت قرارها، بشأن أي تغييرات في أسعار الفائدة حتى يوم الأحد على الاقل، لأن المسؤولين لديهم ارتباطات باجتماعات أخرى.

وكانت السعودية والامارات والبحرين التي تربط عملاتها بالدولار خفضت أسعار الفائدة امس الاول لحماية عملاتها بعد قرار الفدرالي الاميركي بخفض أسعار الفائدة في اليوم السابق.

وسعر تسهيلات الايداع القطري هو 3%، ويبلغ سعر الاقراض الرئيسي 5.5%. أما سعر اعادة الشراء الذي تقترض به المؤسسات من البنك المركزي فيبلغ 5.55%.

وأظهرت أسعار التعاملات الاجلة للعملات أن المستثمرين يتوقعون ارتفاع قيمة الريال القطري 3.9% خلال عام بالمقارنة مع 5.2% يوم الثلاثاء الماضي.

ولم تقرر الكويت الدولة الخليجية العربية الوحيدة التي تخلت عن ربط عملتها بالدولار أي تغييرات في أسعار الصرف.

وخفضت السعودية والبحرين أسعار الايداع ثلاثة أرباع نقطة مئوية إلى 2.25% يوم أمس الاول، بينما خفضت الامارات السعر الذي تقترض به البنوك من البنك المركزي ثلاثة أرباع نقطة إلى 2.25%.

وتحدد سلطنة عمان أسعار الفائدة في مزاد أسبوعي على شهادات الايداع كل يوم اثنين. وبلغ سعر إعادة الشراء (الريبو) أمس 3.77%.

(رويترز)

«أجيليتي»: 80 فلساً و10% منحة و25% زيادة بـ 450 فلساً

أعلنت شركة المخازن العمومية (اجيليتي) أن ارباحها لعام 2007 بلغت 163 لكل سهم، في حين اوصى مجلس ادارة الشركة بتوزيع ارباح نقدية بواقع 80 فلسا للسهم الواحد 10% اسهم منحة، و زيادة الرأسمال 25% بسعر 450 فلسا شاملا علاوة الإصدار.

السوق السعودية تتراجع تحت وطأة إدراج «زين»

أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات آخر أيام الأسبوع على تراجع محدود، رغم المكاسب الجيدة التي ظلت السوق تسجلها وتحافظ عليها حتى قرب نهاية الجلسة، لكنها أغلقت بنهاية الأربعاء 2008/3/19 باللون الأحمر، بعد تعرضها لضغوط بيعية تركزت بشكل أساسي على أسهم المصارف والاتصالات، بينما شهدت قيمة التداولات تحسنا نسبيا مسجلة أكثر من 7 مليارات ريال، (الدولار = 3.75 ريالات).

ويرى مدير أول المحافظ في بنك الرياض عبدالعزيز المديهيم أنه كان من المتوقع أن ترتفع السوق عقب قرار خفض الفائدة، وهذا ما حدث بالفعل خلال الجلسة، إلا أن السوق تعرضت لعمليات بيع قبيل الإغلاق التهمت هذه المكاسب وحولت دفة المؤشر إلى التراجع.

سهم «زين»

وأشار إلى أن السوق تعرضت لبعض الضغوط الناتجة عن ترقب المتعاملين لإدراج سهم «زين» السبت المقبل؛ إذ فضل بعضهم التريث في الشراء لحين تداول السهم.

وأوضح المديهيم أنه من الصعب تحديد سعر لتداول سهم «زين» الأولي في السوق؛ لأن قوى العرض والطلب هي التي ستحدد ذلك، متوقعا أن يكون سعره أقل من 20 ريالا، أو أعلى من ذلك بقليل.

وأضاف مدير محافظ بنك الرياض أن سوق الأسهم السعودية تترقب في الوقت الراهن عدة أمور مهمة، أولها تداول سهم «زين»، والطرح المنتظر لحوالي 70% من أسهم رأسمال بنك الإنماء.

وتابع «نتائج الربع الأول من العام الجاري 2008، والتي تترقبها السوق حاليا، هي التي ستحدد مسار حركة السوق خلال الفترة المقبلة».

وتراجع المؤشر العام بنسبة 0.54% تعادل 51.88 نقطة، ليغلق على 9488.85 نقطة، وبلغت كمية الأسهم المتداولة 190.1 مليون سهم، بتنفيذ حوالي 132.2 ألف صفقة تقريبا، بلغت قيمتها نحو 7.365 مليارات ريال.

من جانبه يرى مدير أول المحافظ في شركة الأهلي كابيتال محمد الشماسي أن المؤشرات الفنية لسوق الأسهم السعودية وصلت إلى نقاط مغرية للشراء، عقب الانخفاضات التي تعرضت لها أخيرا، مشيرا إلى أن هذه المكاسب تأتي كرد فعل للانخفاضات الأخيرة التي لم يكن لها ما يبررها.

وأوضح الشماسي في حديثه مع الزميلة نادين هاني ضمن برنامج «نبض السوق» من قناة العربية، أن خفض أسعار الفائدة في السوق المحلية سينعكس إيجابيا على القطاع المصرفي، بعد اتساع الفارق بين سعر الفائدة على الإيداع ونظيراتها على الإقراض، الأمر الذي سيزيد من إيرادات هذه البنوك.

سيولة نقدية

ويرى الخبير الاقتصادي فضل البوعينين أن أسهم شركات المضاربة بدأت تفقد بريقها السابق، مشيرا إلى أنها قد تتأثر بشكل أكبر من الشركات الأخرى حال استمرار انخفاض السوق.

وقال «مادامت السيولة النقدية المتداولة في السوق تحت حاجز 6 مليارات ريال فلا يمكن لتداولات السوق أن تشهد ارتفاعات حقيقية تساعدها على تجاوز نقاط مقاومة قوية قادمة».

وأشار البوعينين إلى أن التداولات تشهد شراء حقيقيا لبعض الأسهم المنتقاة، خصوصا أسهم شركات قطاع البتروكيماويات منذ عدة أيام تحسبا للأيام المقبلة.

من جانبه توقع أستاذ الاقتصاد بجامعة الطائف د. سالم باعجاجة تحسن تداولات السوق مع بدء إدراج سهم شركة «زين» السبت المقبل، متوقعاً تدفق سيولة نقدية جديدة على السوق مع بدء هذا الإدراج.

وقال لصحيفة «الوطن» السعودية «إن ارتفاع احجام تداول شركات البتروكيماويات يعود إلى ارتفاع الطلب على إنتاجية هذه الشركات، بالإضافة إلى الأسعار المرتفعة التي تشهدها جميع أسواق العالم في هذا المجال».

ويتفق كل من البوعينين وباعجاجة على أن تداولات السوق دون مستوى 10 آلاف نقطة، تتسبب في إرباك نفسيات المتداولين الصغار وتدفعهم إلى اتخاذ قرارات استثمارية متعجلة.

خفض الفائدة الأميركية: مزيد من الغلاء في الأسواق الخليجية

الاقتراض سيصبح أسهل والسيولة ستزيد التضخم

من المتوقع ان يؤدي قرار المجلس الاحتياطي الفدرالي الى مزيد من التضخم في الأسواق الخليجية.

مثّل الخفض الجديد للفائدة على الدولار الأميركي بثلاثة أرباع النقطة المئوية ضغطاً جديداً على العملات والأسواق الخليجية، إذ ستشهد هذه الأسواق مزيداً من التضخم وارتفاعاً في الأسعار بعد هذا الخفض السادس للفائدة منذ سبتمبر الماضي، وذلك في إطار محاولة السلطات النقدية الأميركية وقف التباطؤ الحاد في الاقتصاد بسبب ركود سوق الإسكان وأزمة الائتمان.

وقال مصرفيون خليجيون لـ«الأسواق.نت» إن خفض الفائدة الأميركية وبالتالي خفض الفائدة على العملات الخليجية المرتبطة به سيزيد حجم السيولة في الأسواق، مما سيتسبب في المزيد من التضخم الذي تعانيه الاقتصادات الخليجية بدرجات متفاوتة.

وقد ارتفع التضخم في قطر إلى 14% وفي الإمارات في حدود 10% وفي سلطنة عمان في حدود 7.5%.

سيولة مرتفعة في الخليج

وقال المسؤولون والمحللون المصرفيون إن السيولة في الأسواق الخليجية عموما مرتفعة بنسبة أكثر من 20% وهذا يستدعي تدخلا حكوميا لفك الارتباط بالدولار أو إعادة تقويم العملات لمواجهة هذا التضخم المتزايد.

وقالت المحللة المالية في ستاندارد تشارترد في دبي ماري نيكولا إن الهيئات النقدية الخليجية ليست لديها سلطة على السياسة النقدية فلا تستطيع ان ترفع او تخفض الفائدة بقرارات منفردة وهي مضطرة دوما للالتزام بالسياسة النقدية الأميركية، وحيث يتقرر خفض الفائدة فإن هذا يعني بالنسبة للدول الخليجية زيادة معدلات التضخم.

واكدت نيكولا أنه لا طريق امام الدول الخليجية لمواجهة هذا التضخم إلا بفك الارتباط بالدولار أو على الأقل إعادة تقويم عملاتهم مقابل الدولار، مشيرة في الوقت نفسه إلى ان هذين الخيارين مطروحان بقوة على مستويات صناع القرار الخليجيين، ولاسيما في قطر والإمارات، محذرة من أن اي تأخير في هذا الاتجاه سيعني مزيدا من التضخم في هذه البلدان.

الهروب من المصارف

وقال المدير المالي لبنك دبي التجاري إن خفض الفائدة سيدفع المستثمرين إلى البحث عن قنوات استثمارية افضل عائدا من البنوك، كما أنه سيشجع على الاقتراض بعد انخفاض كلفته على المقترضين.

وأشار عبد الله في تصريحات لـ«الاسواق.نت» إلى أن البنوك الخليجية ستجد صعوبة في استقطاب ودائع جديدة من العملاء، وبالتالي فإن هذا سيضع عليها قيودا في الإقراض حيث يلزمها البنك المركزي مثلا بألا تزيد نسبة إقراضها العقاري عن 20% من الودائع، لكنه عبر عن امله ان يسهم هذا الخفض للفائدة الأميركية في تنشيط الدورة الاقتصادية العالمية، وإنقاذ الاقتصاد العالمي من الركود.

لا فك للارتباط بالدولار

لكن مدير العمليات المصرفية في «المركزي البحريني» د. عبد الرحمن السيف رد على مخاوف التضخم بأن النسبة الكبرى من هذا التضخم الذي تعانيه الدول الخليجية ترجع إلى ارتفاع اسعار السلع العالمية، خصوصاً المواد الغذائية، وهذه الارتفاعات يعانيها الجميع.

ونفى السيف أي تفكير للبحرين في فك الارتباط بالدولار او إعادة تقويمه وقال لـ«الأسواق.نت» إن خفض الفائدة هو في مصلحة الاقتصادات الخليجية بشكل عام، مشيراً إلى ان الربط بالدولار يخضع لاعتبارات كثيرة، وليس فقط معدل الفائدة، إذ يدخل ذلك الربط في كل مكونات الاقتصاد ومن ذلك الإيرادات الحكومية واسعار النفط ...إلخ.

وأشار إلى أن «المركزي البحريني» يمارس دوره في خفض السيولة من السوق عبر تسهيلات الايداع المباشر للبنوك، سواء ليوم أو اسبوع، كما ان لدى البنك برنامجا لإصدار سندات حكومية لآجال 3 او 6 أشهر أو 5 أو 7 أو 10 سنوات، كما ان البنك المركزي رفع معدلات احتياطي الالزامي للبنوك البحرينية في البنك المركزي من 5 إلى 75، منذ يناير الماضي.

(الأسواق نت)

تضخم متنامٍ في الخليج

> ارتفاع أسعار السلع خصوصاً الغذائية
> السيف

أسهم «كولونيال» تهوي بعد فشل صفقة مؤسسة دبي

هوت أسهم شركة كولونيال العقارية الاسبانية بنحو 30 في المئة أمس الخميس بعد فشل التوصل إلى اتفاق بين مؤسسة دبي للاستثمار وبنوك دائنة للشركة بشأن عرض المؤسسة للاستحواذ على جزء من الشركة.

وكانت المؤسسة قدمت عرضا للاستحواذ على أنشطة التأجير التابعة للشركة بسعر 1.9 مليار يورو (ثلاثة مليارات دولار)، وتحملها سداد أغلب ديونها البالغة تسعة مليارات يورو.

غير أن شروطا يتعلق أغلبها بالديون لم تتحقق بانتهاء مهلة أمس الاول الأربعاء.

وكان ذلك ثاني عرض شراء من مؤسسة دبي في غضون أسبوعين، وفي الوقت الذي قالت فيه المؤسسة إنها مستعدة لمزيد من المحادثات فإن المستثمرين شككوا في إمكان التوصل إلى اتفاق.

وتأخر تداول أسهم الشركة اليوم ساعتين ونصف الساعة بعد أن فاقت عروض البيع طلبات الشراء حتى اتسع الفارق إلى 25 في المئة.

وفي النهاية بدأ التداول على السهم منخفضا 23.5 بالمئة وفي الساعة 11:10 بتوقيت غرينتش تراجع السهم 27.5 بالمئة إلى 0.74 يورو. وشهدت الساعة الأولى تداولا يعادل نحو 80 في المئة من متوسط حجم التداول اليومي للسهم.

وعرضت مؤسسة دبي الاستحواذ على أنشطة التأجير التابعة لـ«كولونيال» بسعر 1.19 يورو (1.87 دولار) للسهم، وتحقق هذه الوحدة تقريبا جميع أرباح «كولونيال» قبل خصم الفوائد والضرائب ومصاريف الاهلاك والدين، كما تمثل 79 في المئة من اجمالي قيمة أصول الشركة، حيث تمتلك عقارات في مناطق مميزة بباريس وبرشلونة ومدريد ومراكز تسوق في اسبانيا.

وقال خافيير جالان مدير الصناديق بمؤسسة (رينتا 4) «من حيث المبدأ... بدا أن عرض 1.19 (يورو للسهم) سيكون داعما، لكن مؤسسة دبي للاستثمار لم تتمكن بوضوح من اقناع دائني «كولونيال»، والثقة منعدمة في إمكان التوصل إلى اتفاق».

وكان ينبغي تلبية شروط هي: الاتفاق بين مؤسسة دبي ودائني «كولونيال» على إعادة هيكلة ديونها، كما تعين أن يبرم المساهمان الرئيسيان في «كولونيال» اتفاقا منفصلا مع البنوك التي تحتجز أسهم كولونيال كضمان لقروضها.

وذكرت مصادر مطلعة أن مؤسسة دبي طالبت بشروط أفضل بخصوص الدين المجمع، الذي تبلغ قيمته 7.2 مليارات يورو، لكن البنوك الرئيسية التي رتبت القرض، وهي: غولدمان ساكس ورويال بنك أوف اسكوتلاند ويوروهيبو وكاليون، رفضت.

وأفادت صحيفة ايه.بي.سي الاسبانية بأن مؤسسة دبي قد تجتمع مع البنوك مجددا يوم الاثنين.

وفي وقت سابق من الاسبوع ذكرت مصادر أن البنوك تميل إلى ابرام اتفاق مع مؤسسة دبي بدلا من تقسيم «كولونيال» وبيع أصولها، لكن مصدرا مطلعا على المحادثات قال أمس الخميس إنه سيتعين على «كولونيال» الآن التفاوض مع البنوك نفسها.

وقد تكون تلك المحادثات أيسر إذا لم يشارك فيها المساهمان الرئيسيان ومؤسسة دبي ليكون هناك طرفان فقط.

(مدريد - رويترز)

> مؤسسة دبي تجتمع مع البنوك مجددا يوم الاثنين

«HSBC» السعودية: الموجودات 9,7 مليارات دولار

أكد العضو المنتدب لبنك إتش إس بي سي أمانة نبيل شعيب أن البنك يسعى الآن الى التحول من الخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية إلى الخدمات المنطلقة أساسا من الشريعة، موضحا أن إجمالي موجودات «أمانة» المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بلغ 9.725 مليارات دولار، وأن البنك يستعد لفتح نوافذ إسلامية في فروعه في البحرين قريبا، بعد أن حصل على موافقة «المركزي البحريني».

وأشار شعيب في حديث لـ«الأسواق.نت» إلى أن «إتش إس بي سي أمانة» يدرس حاليا فرص التوسع في السوق المصري، كما يستعد لفتح فروع جديدة في ماليزيا بعد الحصول على موافقة البنك المركزي الماليزي على فتح 25 فرعا مستقلا للبنك. وقد أطلق بنك إتش إس بي سي خدمات أمانة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية قبل عشر سنوات، انطلاقا من السعودية ثم ما لبثت أن انتشرت إلى غيرها من العواصم الخليجية والإسلامية.

وقال شعيب إن خدمات أمانة تقدم في السعودية من خلال فروع بنك ساب المملوك جزئيا من إتش إس بي سي بنسبة 40% حيث تتوافق الخدمات في 75% من الفروع مع الشريعة الإسلامية، كما يتم تقديم خدمات أمانة في الإمارات من خلال 8 فروع، وفي قطر، افتتح البنك قبل سنتين فرعا مستقلا لخدمات «أمانة»، التزاما مع سياسة البنك المركزي القطري، مضيفا أن البنك لديه نشاطات تجارية كبيرة في تركيا. وفي شرق آسيا حيث بدأت المصرفية قبل أمانة بأربع سنوات، استطاعت هذه الخدمة الجديدة من «إتش إس بي سي» أن ترسخ أقدامها بقوة بدعم من الحكومة الماليزية حيث يقدم البنك خدماته الإسلامية من خلال نوافذ في 40 بنك حاليا سيضاف إليها 25 فرعا جديدا، حصل البنك على موافقات بها من «المركزي الماليزي» في الربع الأخير من 2007.

ويضيف شعيب أن البنك افتتح أول فرع له في إندونيسيا العام الماضي، كما يحتفظ البنك بتعاملات تجارية إسلامية في بروناي وسنغافورة، وأنشأ البنك قبل عامين أول شركة تأمين تكافلي في ماليزيا ليضيف إليها العام الماضي الشركة الثانية في السعودية وهي ساب تكافل.

فريق عمل من 500 شخص

ويحتفظ «إتش إس بي سي أمانة» بفريق عمل من 500 خبير في الصيرفة الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط وبروناي وبانغلاديش وإندونيسيا وماليزيا وباكستان وتركيا وسنغافورة والولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة.

ويستغل البنك البريطاني أصوله الغربية ليواصل نشر خدماته الإسلامية في الغرب، حيث ينشر خدمات أمانة في فروعه المنتشرة في الأحياء ذات الحضور العربي والإسلامي في لندن من خلال نوافذ، كما يقدم البنك خدماته الإسلامية في الولايات المتحدة خاصة في المجال العقاري.

وحول تطور خدمات أمانة خلال السنوات العشر الماضية قال شعيب «إن البنك يقدم 200 خدمة إسلامية متنوعة في كل المجالات، وإضافة إلى الخدمات المالية الكبرى التي تقدم للشركات والمؤسسات الكبرى مثل الصكوك التي احتل فيها المركز الثاني عالميا بنحو 10 مليارات دولار يقدم البنك أيضا خدمات متنوعة للأفراد مثل بطاقات الائتمان المتوافقة مع الشريعة وخدمات التأمين التكافلي، كما يقدم فرصا للاستثمار من خلال صناديق الاستثمار المتنوعة والتي تبلغ 15 صندوقا، ويقدم البنك خدمات تمويل شخصية مثل التورق وتمويل المنازل والسلع والسيارات».

تداخل الحسابات

وعن الشكوك التي يبديها البعض بشأن تداخل الحسابات التقليدية والإسلامية في البنك والشكوك في صيغة التورق التي اعتمدها البنك قال شعيب «إن هناك فصلا كاملا في الحسابات التزاما بمعايير البنوك المركزية ومعايير المحاسبة الإسلامية، وهذا الفصل يعزز ثقة هيئة الرقابة الشرعية بالبنك، ويعزز الثقة لدى العملاء، إضافة إلى أن البنك لا يستطيع ان يقدم خدمات تمويلية إسلامية إلا من خلال فوائض الودائع الإسلامية فقط، كما ان كل صيغ التمويل التي يتعامل بها البنك معتمدة من هيئة الرقابة الشرعية التي تضم نخبة من العلماء منهم الشيخ نظام الدين يعقوبي ومحمد علي القري ومحمد عمران».

ولفت شعيب إلى أن الخدمات الإسلامية التي يقدمها البنك ليست للمسلمين فقط، بل إن بعض عملاء هذه الخدمات هم من غير المسلمين الذين ينظرون لهذه الخدمات الإسلامية على أنها معاملات تراعي الجانب الأخلاقي.

«غلوبل»: إيرادات خدمة الاتصالات في المملكة تنمو بمعدل 15 % سنوياً

كشف تقرير اقتصادي أن إيرادات خدمة الاتصالات في المملكة تنمو بخطوات ثابتة بمعدل نمو سنوي تراكمي يبلغ 15% سنوياً، مسجلاً ارتفاعاً من 19,8 مليار ريال في عام 2001 إلى نحو 40 مليار ريال في 2006.

قال التقرير الصادر عن بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) إن إيرادات الهاتف المحمول في المملكة تشكل 75% من إجمالي إيرادات القطاع، واصفاً ذلك بأنه يتماشى مع التوجهات السائدة في الدول الأخرى، وأضاف اقترب إجمالي حجم خطوط الهاتف الثابت من 3.95 ملايين خط بنهاية عام 2006، منها 75% خطوط سكنية (3 ملايين خط)، وهو ما يمثل 16.68% من الهواتف السكنية، ونحو 70% من الهواتف المنزلية (نسبة من مالكي المنازل الذين لديهم هواتف)، وهو ما يوازي 70 خطاً لكل 100 ساكن. وحالياً يخضع سوق الخطوط السلكية للاحتكار الفعلي، حيث إن شركة الاتصالات السعودية هي الشركة الوحيدة التي تقدم خدمات الخط الثابت في المملكة، لكن حالة الاحتكار من جانب شركة الاتصالات السعودية قد انتهت بقيام المملكة بمنح ثلاثة تراخيص جديدة لكل من «باتلكو» (البحرين)، «بي سي سي دابليو» (هونغ كونغ)، و«فري زون» (الولايات المتحدة).

ومن ناحية سوق الهواتف المحمولة، بين التقرير أن بدء المنافسة في عام 2005 أدى إلى حدوث تطورات رئيسية من حيث نمو عدد المشتركين، عروض الخدمة، جودة الخدمة، خدمة العميل والأسعار المخفضة، فقد تضاعف عدد المشتركين أكثر من مرة خلال عامين فقط ليصل إلى نحو 19.6 مليون مشترك (نسبة اختراق تربو على 81 في المئة) في عام 2006 مقابل 9.2 ملايين مشترك في عام 2004 (اختراق بنسبة 40 في المئة)، هذا وقد بلغ متوسط معدل النمو السنوي التراكمي خلال الأعوام الخمسة الأخيرة (2001 - 2006) نحو 51 في المئة سنوياً.

وفي عام 2006 أصبحت المملكة أول دولة عربية تنفذ خدمة الأرقام المحمولة، عندما انطلقت خدمة (ام ان بي) من دون تكلفة لمشتركي المحمول في المملكة كافة.

وأوضح أن إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت نما من نحو مليون مستخدم في عام 2001 إلى نحو 4.65 ملايين مستخدم بنهاية عام 2006 (أي بمعدل اختراق بلغ نحو 19.6 في المئة)، وهو ما يتوافق مع معدل النمو السنوي التراكمي البالغ نحو 36 في المئة سنوياً، كما نما عدد مشتركي التردد الواسع النطاق من 14 ألف مشترك في عام 2001 إلى نحو 220 ألف مشترك بنهاية عام 2006، وهو ما يمثل نمواً بمعدل 85 في المئة سنوياً تقريباً، باستثناء عام 2006، حيث شهد قفزة كبيرة بمعدل 240 في المئة، وعلى الرغم من هذا النمو الهائل فإن معدل اختراق التردد الواسع النطاق البالغ نحو 1 في المئة لا يزال منخفضاً للغاية بالمقارنة من المعدل العالمي والبالغ 5 في المئة تقريباً، ومعدل الدول المتقدمة البالغ نحو 20 في المئة. ونتيجة لذلك، لا تزال هناك إمكانات هائلة لنمو خدمات التردد الواسع النطاق في المملكة، حيث ما زال هناك طلب ضخم لم تتم تغطيته نتيجة لمحدودية العرض، ومن المتوقع أن ينمو هذا الطلب بمعدل سريع مقدماً فرصاً جيدة لشبكة التردد الواسع وتوسيع الخدمة في المملكة.

بورصات نيويورك تلتقط أنفاسها في ظل تراجع النفط 6 دولارات والذهب 10%

الدولار يتحسن ويعود إلى حافز المئة مع الين

واصلت أسعار النفط الخام تراجعها امس الخميس متأثرة ببيانات تشير الى ضعف الطلب على المشتقات البترولية، بسبب الاسعار المرتفعة، وكانت بيانات ادارة معلومات الطاقة الاميركية قد اشارت الى تراجع استهلاك منتجات النفط بنسبة 3.2 في المئة خلال الاسابيع الاربعة الماضية، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وتراجعت اسعار مبيعات النفط الخام تسليم شهر مايو المقبل بأكثر من 3 دولارات للبرميل، حيث عقدت صفقات في بورصة نايمكس بنيويورك بسعر 99.40 دولارا للبرميل، وهذا اول تراجع لسعر النفط القياسي الاميركي الى اقل من 100 دولار منذ الخامس من شهر مارس الجاري، كانت صفقات امس الاول قد بيعت بسعر 102.54 دولار للبرميل اي ان البرميل قد تراجع 5.96 دولارات.

وتراجعت اسعار الذهب بنسبة 10%، اذ وصل سعر الاونصة الى نحو 900 دولار، بعد ان كان قد تخطى حاجز الالف دولار في فترة سابقة، كما سجلت اسعار السلع الرئيسية مثل القمح والسكر والذرة والنحاس والبلاتينيوم تراجعات مماثلة.

وبينما ساعد خفض سعر الفائدة، الذي اقدم عليه مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي، على استعادة جزء من الثقة في الاقتصاد، ارتفع سعر صرف الدولار ليصل الى 1.543 مقابل اليورو، بعد ان كان قد سجل 1.59 دولار يوم الاثنين المنصرم، وسجل امام الين الياباني 99.29 مرتفعا عن مستواه السابق وهو 95.77.

وفيما اشار المحللون الى ان ارتفاع الدولار قد نتج عن الاثر الايجابي المتوقع لخفض سعر الفائدة بثلاثة ارباع النقطة هذا الاسبوع، لكنهم ذكروا ان مزيدا من الخفض في هذا السعر قد يؤدي الى عودة العملة الاميركية الى التراجع.

ويتوقع المحللون ايضا ان يتوقف «الاحتياطي الفدرالي» عن خفض الفائدة، عندما تبدأ مؤشرات الاقتصاد بالتحسن، وكانت بيانات البطالة التي نشرت امس قد اضافت الى حصيلتها السابقة 22 الف عاطل جديد عن العمل.

في غضون ذلك تفاعلت الاسواق المالية الاميركية ايجابا، حيث سجلت مؤشرات الداو الصناعي والناسداك تحسنا كبيرا في الفترة الاولى من المبادلات، واكدت في سياق آخر شركة ياهو (محرك البحث الشهير) ان سهمها يستحق سعرا يفوق 31 دولارا التي عرضتها «مايكروسوفت» في وقت سابق، وأعطت تصورات إيجابية عن توقعاتها لمستقبل الشركة، وقد سجل سعر سهمي كلا الشركتين تحسنا نسبيا في البورصة أمس.

«كريدي سويس»: لا أرباح في الربع الأول

حذر بنك كريدي سويس من أنه لن يحقق على الأرجح أي أرباح في الربع الأول من العام بسبب عمليات شطب كبيرة من الاصول لتغطية ديون، وايضا بسبب صعوبة الوضع في الاسواق، ولكنه قال «إن الخسائر المفاجئة التي أعلنها في فبراير ليست بالسوء الذي كان يعتقده».

وقال البنك في بيان يوم امس إنه حقق أرباحا حتى نهاية فبراير وإن نشاط العملاء كان قويا، ولكن ظروفا صعبة في السوق في مارس اضافت عنصرا جديدا من عدم التيقن.

واضاف البنك «في ضوء الظروف الصعبة في السوق في مارس يعتقد كريدي سويس الآن أن من المستبعد أن يحقق أرباحا في الربع الاول».

ويقول كريدي سويس الان إنه سيشطب 1.18 مليار فرنك من اصوله في حسابات عام 2007 و1.68 مليار فرنك من الاصول في حسابات الربع الاول من عام 2008.

(رويترز)

«قطر الإسلامي» يمول إنشاء مصنع أبو فنطاس لتحلية المياه

أبرم مصرف قطر الإسلامي مع شركة الكهرباء والماء القطرية اتفاقية لتمويل مشروع إنشاء مصنع «أبو فنطاس» لتحلية المياه في شمال منطقة أبو فنطاس بنظام إجارة بالاستصناع المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وسيتولى المصرف الجزء الخاص بالتمويل الإسلامي في هذا المشروع، وعند الانتهاء من إنشاء المصنع في صيف 2009 ستبلغ سعته القصوى 45 مليون غالون يومياً.

وتكمن أهمية هذه الصفقة في كونها أول عملية تمويل إسلامي تشارك فيها شركة الكهرباء والماء القطرية، وقد وزعت عملية التمويل على 20 سنة بموجب نظام الإجارة بالاستصناع، والذي سيقوم المصرف من خلاله بتمويل إنشاء ثلاث وحدات تحلية مياه متعددة المراحل بسعة 15 مليون غالون يومياً بتكلفة تصل إلى نحو 150 مليون دولار.

وقال السيد صلاح الجيدة، الرئيس التنفيذي للمصرف «يعتبر نظام الإجارة بالاستصناع هو نظير نظام الإجارة التي تنتهي بالتملك في البنوك العادية، وستقوم شركة فيتسيا الإيطالية ببناء وحدات التحلية بطلب من المصرف خلال مدة تقدّر بـ 16 شهرا، وسيتم تأجير هذه الوحدات إلى شركة الكهرباء والماء مدة 18 سنة ونصف المتبقية من مدة العقد التي تبلغ عشرين عاماً.

ويعتبر نظام الإجارة بالاستصناع من الطرق الشائعة في التمويل الإسلامي، ويقوم على اتفاق بين الشركة القائمة على المشروع وهي في هذه الحالة شركة الكهرباء الماء القطرية والشركة الممولة للمشروع، وتتمثل في المصرف، حيث تلتزم الشركة القائمة على المشروع بإنجاز أعمال الإنشاء وتسليم الأصول المتفق عليها إلى الشركة الممولة في إطار المدة المتفق عليها، وعقب ذلك تقوم الشركة الممولة بتأجير تلك الأصول إلى الشركة التي قامت بالمشروع وفق إجراءات الإيجار المتفق عليها والمتبعة في قانون الإجارة».

وقد أنجز المصرف هذا الاتفاق بالتنسيق مع مصارف إسلامية في ماليزيا من خلال بنك التمويل الآسيوي، وفي المملكة المتحدة من خلال بيت التمويل الأوروبي، وفي المملكة العربية السعودية أيضاً.

ويعد الاتفاق المشار إليه جزءاً من مجموعة قروض تشمل عدة بنوك بمبلغ 460 مليون دولار وسوف يتم التمويل الإجمالي للمشروع عن التمويل الذاتي بنسبة 20% و الباقي 80% يتم تمويله عبر عدة بنوك محلية ودولية.

ويضطلع المصرف بدور أساسي في هذا الاتفاق على أساس أنه المنظم الرئيسي ووكيل الاستثمار الإسلامي والوكيل الضامن للعملية.

يعتبر نظام الإجارة بالاستصناع من الطرق الشائعة في التمويل الإسلامي

بورصات

مؤشر الكويت	14,455,4	219.9 ▲
مؤشر السعودية	9,488,85	- 51.88 ▼
مؤشر دبي	5,578,19	- 39.44 ▼
مؤشر البحرين	2,794,22	11.52 ▲
مؤشر قطر	9,886,39	- 276.74 ▼
مؤشر عمان	10,540,52	- 17.06 ▼

عملات أجنبية

دولار أميركي	0,269 د.ك
يورو	0,421 د.ك
جنيه استرليني	0,541 د.ك
فرنك سويسري	0,263 د.ك
ين ياباني	0,003 د.ك

عملات عربية

ريال سعودي	0,073 د.ك
درهم إماراتي	0,074 د.ك
دينار بحريني	0,723 د.ك
ريال قطري	0,075 د.ك
جنيه مصري	0,049 د.ك

معادن

	العرض	الطلب
الذهب	928,10	929,00
الفضة	17,37	17,42
البلاتين	1,840	1,850

النفط

الخام	السعر
خام دبي	$ 92,84
خام برنت	$ 100,11
الاميركي الخفيف	$ 100,40

أسهم «فيزا» تقفز بنسبة 33% رغم اضطراب الاقتصاد الأميركي

قفزت أمس الاول أسهم مؤسسة فيزا الأميركية المتخصصة في إصدار بطاقات الائتمان في بورصة وول ستريت بنسبة 33%.

وحققت أسهم فيزا تلك القفزة بعد يوم واحد من طرحها للاكتتاب العام في أكبر عملية من نوعها في الولايات المتحدة، بالرغم من حالة الاضطراب التي يعانيها الاقتصاد الأميركي.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية أن المستثمرين أقبلوا بشدة الثلاثاء الماضي على عملية طرح الأسهم للاكتتاب العام الخاصة بشركة فيزا، والتي تمكنت خلالها من جمع 17.9 مليار دولار في ثاني أكبر عملية من نوعها في العالم.

وفتحت «فيزا» صاحبة ثاني أكبر شبكة لبطاقات الائتمان والسداد الإلكتروني في العالم، الباب أمام المستثمرين لبيع 406 ملايين سهم مقابل 44 دولارا للسهم، بما يتجاوز التوقعات التي كانت تتراوح بين 37 دولارا، و42 دولارا للسهم.

ورفعت عمليات البيع القيمة السوقية لمؤسسة فيزا ومقرها مدينة سان فرانسيسكو الأميركية إلى 42.5 مليار دولار مقابل 27.6 مليار دولار قيمة منافستها ماستر كارد.

ويشهد النظام المالي الأميركي مرحلة من الهبوط، إذ يواجه صعوبات للتغلب على أزمات الائتمان والرهن العقاري عالية المخاطر الضخمة التي تعرض لها، والتي نتجت عن سنوات من تضخم أسعار العقارات وممارسات الإقراض غير السليمة.

يأتي هذا الأداء القوي لعملية الطرح العام الأولي لأسهم «فيزا» في ظل ظروف اقتصادية غير مواتية تماما، إذ تراجعت أسواق المال بشدة خلال الفترة الماضية نتيجة أزمة السيولة النقدية في النظام المصرفي الأميركي.

وذكرت وكالة بلومبرغ أن «فيزا» و«ماستر كارد» تتمتعان بإمكانات ربح قوية في ظل النمو السريع لسوق بطاقات الائتمان والسداد الإلكتروني في مختلف أنحاء العالم.

مستثمر في بورصة هونغ كونغ بعد خسائر متوالية للبورصة

(رويترز)

سلة أخبار

الإمارات تمتلك ثاني أنشط صناديق استثمار سيادية في العالم باستثمار 10,7 مليارات دولار

أكد تقرير اقتصادي نشر امس أن صناديق الاستثمار السيادية الإماراتية احتلت المركز الثاني في العالم من حيث حجم نشاطها خلال 14 شهرا الماضية، بعد الصناديق السنغافورية.

وذكر التقرير، الذي اعدته مؤسسة ديلوجيك، أن الصناديق الإماراتية استثمرت خلال تلك الفترة 10.7 مليارات دولار، في حين بلغ حجم استثمارات الصناديق السنغافورية 41.7 مليار دولار، وجاءت الصين في المركز الثالث مسجلة 8 مليارات دولار.

في الوقت نفسه توقع التقرير استمرار صناديق الاستثمار السيادية الشرق أوسطية والآسيوية الغنية في ضخ المزيد من الأموال، بهدف شراء حصص أقلية في شركات عديدة في مختلف أنحاء العالم.

وقال التقرير إن الصناديق السيادية التابعة للدولة استثمرت خلال الشهرين الأولين من العام الحالي 24.4 مليار دولار، وهو تقريبا نصف إجمالي استثماراتها العام الماضي كله.

وكانت الصناديق السيادية السنغافورية الأنشط في هذا المجال وفقا للتقرير، حيث بلغ إجمالي استثمارات هذه الصناديق، ممثلة في مجموعة تيماسيك هولدنجز وشركة استثمار حكومة سنغافورة (جفرنمنت أوف سنجابور إنفستمنت كوربورشن) منذ بداية العام الماضي حتى نهاية فبراير الماضي، نحو 41.7 مليار دولار تمثل نحو 56% من إجمالي استثمارات الصناديق السيادية في العالم خلال الفترة نفسها.

وكان القطاع المالي الهدف المفضل لاستثمارات صناديق الاستثمار السيادية خلال الفترة الماضية، حيث جذب 60.7 مليار دولار من هذه الاستثمارات خلال 14 شهرا الماضية، وفي المركز الثاني جاء القطاع العقاري، وجذب استثمارات قدرها 4.7 مليارات دولار، ثم قطاع تجارة التجزئة وجذب 2.3 مليار دولار.

(د ب أ)

إقامة مجمع للبتروكيماويات بقيمة 3,5 مليارات دولار في فيتنام

قال مسؤول بشركة النفط والغاز الفيتنامية المملوكة للدولة بتروفيتنام يوم امس إن الشركة وقعت اتفاقا مع شركتين تايلنديتين وأخرى محلية لإقامة مجمع بتروكيماويات تبلغ استثماراته 3.5 مليارات دولار.

وقال بام فان هوي المسؤول بشركة بتروفيتنام إن شركات بتروفيتنام وفيتنام ناشيونال كيميكال كورب وسيام سيمنت كورب وتاي بلاستيك أند كيميكال وقعت اتفاقا لتأسيس شركة في هانوي تتولى تنفيذ المجمع. وأضاف «مازلنا في انتظار موافقة الحكومة من أجل البدء في بناء المجمع».

وقال مسؤول آخر في بتروفيتنام إن الأطراف المشاركة في المشروع مازالت تتفاوض بشأن حصة كل طرف في المشروع.

وذكرت صحيفة توي تري الفيتنامية أن المجمع سيقام في لونغ سون آيلند في إقليم با ريا فونغ تاو 120 كيلومترا شرق مدينة هوشي منه سيتي. وأضافت الصحيفة أن الطاقة الإنتاجية للمجمع ستشمل 1.65 مليون طن من الأوليفين و1.45 مليون طن بولي أوليفين و280 ألف طن صودا و730 ألف طن من المواد المستخدمة في إنتاج بوليفينيل كلوريد.

(د ب أ)

«دل» تشتري مستلزمات من الصين بقيمة 23 مليار دولار في 2008

قالت شركة دل ثاني أكبر شركة في العالم لأجهزة الكمبيوتر الشخصي يوم امس إنها تعتزم شراء مستلزمات ومكونات لمنتجاتها من الصين بقيمة 23 مليار دولار هذا العام أي بزيادة 28% عن العام السابق الذي بلغت فيه مشترياتها من الصين 18 مليار دولار.

وكشفت الشركة عن خططها في بيان أصدرته للصحافيين في بكين.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة مايكل دل بمناسبة العيد العاشر لبدء نشاط الشركة في الصين إن قيمة اجمالي مشتريات الشركة من الصين في الفترة من 2007 إلى 2009 ستبلغ 70 مليار دولار.

وأضاف أن مبيعات الوحدة التابعة للشركة في الصين زادت بنسبة 54% في الربع الاخير من العام الماضي.

واستفادت شركات أخرى منافسة لدل من بينها هيوليت باكارد وأبل في الآونة الأخيرة من انخفاض أسعار مكونات الكمبيوتر مثل وحدات الذاكرة وشاشات العرض والأقراص الصلبة.

(رويترز)

البنوك البريطانية تبحث إجراءات طمأنة أسواق المال وتجاوز أزمة السيولة

عقد يوم أمس رؤساء البنوك البريطانية الكبرى اجتماعا مع محافظ بنك إنكلترا المركزي ميرفين كنج لمناقشة سبل طمأنة أسواق المال وتجاوز تداعيات أزمة السيولة الراهنة.

يأتي الاجتماع الذي وصف بأنه «تبادل روتيني» لوجهات النظر بعد يوم مضطرب في بورصة لندن للأوراق المالية إذ تراجع سعر سهم أحد البنوك الكبرى بنسبة 20% يوم امس الاول.

وكان التراجع الحاد في سعر سهم بنك هاليفاكس بنك أوف سكوتلاند (إتش بي.أو.إس)، قد دفع بنك إنكلترا المركزي إلى نفي الشائعات بشأن طلب (إتش.بي.أو.إس) وهو أكبر بنك عقاري في بريطانيا الحصول على مساعدات مالية طارئة من البنك المركزي.

وقال متحدث باسم بنك إنكلترا إن الاجتماع كان مقررا منذ الأسبوع الماضي وليس مجرد رد فعل لأي حدث محدد.

من ناحية أخرى، بدأت هيئة الرقابة المالية البريطانية تحقيقا بشأن «مخالفات السوق» في الأربعاء الماضي حيث اتهمت «متعاملين مارقين» بنشر شائعات بشأن الشركات المسجلة في البورصة وتحقيق مكاسب من وراء هذه الشائعات.

(د ب أ)

الذهب ينخفض 4% والبلاتين يهوي 5% وإقبال على البيع لجني الأرباح

انخفض سعر الذهب أكثر من 4% ليصل الى أدنى مستوى في شهر عند 904.65 دولارات للأوقية (الاونصة) امس، مع اقبال المستثمرين على البيع لجني أرباح في مواجهة ارتفاع الدولار. وبلغ الذهب في المعاملات الفورية 913.80-914.70 دولارا للاوقية، مقارنة مع اغلاق نيويورك امس الاول على 944.20-945.00 دولارا.

وهبط البلاتين أكثر من 5% الى 1820 دولارا للاوقية، مسجلا أدنى مستوى منذ اوائل فبراير، وبلغ في احدث معاملات 1820 - 1830 دولارا للاوقية.

كما انخفضت الفضة الى أقل مستوى في شهر عند 17.22 دولارا للاوقية، وبلغت في أحدث معاملات 17.26 - 17.31 دولارا، مقارنة مع اغلاق امس الاول على 18.38-18.43 دولارا.

وتراجع البلاديوم الى 420 دولارا للاوقية، مسجلا أقل سعر منذ منتصف فبراير، وجرى تداوله بسعر 429-434 دولارا للاوقية، مقارنة مع 455-460 دولارا في نيويورك.

(رويترز)

وقف التعامل على سهم بنك آي.كيه.بي الألماني لتضاعف خسائره

تم يوم امس وقف التعامل على سهم بنك آي.كيه.بي الألماني المتوسط عدد الأسهم بعد إعلان البنك أن خسائره تتجاوز توقعاته السابقة.

جاء قرار وقف التداول بعد تراجع سعر سهم البنك بنسبة 2.6% إلى 4.93 يورو.

وذكر البنك المتخصص في تقديم القروض الطويلة الأجل للشركات الألمانية أن خسائره ستصل إلى 800 مليون يورو (1.2 مليار دولار) خلال العام المالي الذي ينتهي في 31 مارس الحالي، في حين كانت التقديرات السابقة للخسائر تبلغ 700 مليون يورو، وأضاف البنك الذي يوجد مقره في مدينة دوسلدورف أنه اضطر إلى خفض قيمة المزيد من أصوله.

وكانت الحكومة الألمانية قد كثفت جهودها الشهر الماضي لمساعدة البنك المتعثر من خلال ضخ مليار يورو إليه في إطار خطة إنقاذ تتكلف 1.5 مليار يورو.

وتمتلك الحكومة الألمانية 38% من أسهم آي.كيه.بي من خلال بنك كيه.إف.دبليو المملوك للدولة.

الجدير بالذكر ان مشكلات آي.كيه.بي بدأت العام الماضي بسبب استثماراته في قطاع القروض العالية المخاطر في قطاع التمويل العقاري الأميركي الذي سجل خسائر باهظة.

(د ب أ)

صفقة اندماج عملاقة في قطاع تعدين الذهب بأستراليا

تشهد أستراليا حاليا قيام واحدة من أكبر شركات تعدين الذهب في العالم من خلال صفقة الاندماج التي تم الإعلان عنها يوم امس بين شركتين لتعدين الذهب في أستراليا. وقال رئيس مجلس إدارة ليهير روس جارنوت في بيان إن «الشركة الجديدة سوف تمتلك محفظة أصول طويل العمر وعالية القيمة في مواقع جغرافية متنوعة مما يقضي على خطر الاعتماد على منجم واحد». وكانت شركة ليهير جولد ليمتد الأسترالية قد أعلنت موافقتها على شراء منافستها «إيكويجولد أن أل» مقابل 1.1 مليار دولار أسترالي (مليار دولار أميركي) في صفقة ستؤدي إلى قيام شركة عملاقة تمتلك مناجم ذهب في أستراليا وغينيا الجديدة وكوت ديفوار. من المتوقع إتمام هذه الصفقة خلال يونيو المقبل وتحتاج إلى موافقات منها موافقة مساهمي إيكويجولد وسلطات مكافحة الاحتكار.

(د ب أ)

دوليات

انهيار سريع لمبادرة اليمن بشأن المصالحة الفلسطينية

الزهار لـ الجريدة: «فتح» تبحث عن تنازلات بأي ثمن ولا تريد الحوار غير المشروط

عامر الحنتولي

أرجأت القيادة اليمنية الحديث عن انهيار مبادرتها بشأن المصالحة الفلسطينية، مبقية على تفاؤل قد لا يأتي، مع اندلاع حرب تصريحات بين قادة «فتح» و«حماس» بشأن المتسبب في انهيار المبادرة.

انهارت امس المحادثات التي عقدت بين حركتي «فتح» و«حماس» في العاصمة اليمنية صنعاء تحت إشراف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وسط اتهامات متبادلة من قادة في الحركتين عن مسؤولية انهيار المفاوضات، وفي ظل تأكيدات من جانب السلطة الفلسطينية بأنها طلبت من وفدها في صنعاء العودة الى رام الله.

وفي أول تعليق رسمي اعلنت الرئاسة الفلسطينية امس فشل المبادرة اليمنية للمصالحة بين الاطراف الفلسطينية بسبب رفض حركة «حماس» الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في صنعاء.

وأكد الرئيس الفلسطيني في بيان «موقف منظمة التحرير الفلسطينية بقبول المبادرة اليمنية من دون اي تحفظات والاستعداد لبدء الحوار على اساس ذلك». واضاف «بما ان وفد حماس خلال وجوده في صنعاء ولقاءاته مع المسؤولين اليمنيين لم يقبل هذه الصيغة وطرح تحفظات وشروطا تنسف اسسها، فإن وفد منظمة التحرير الفلسطينية سيعود الى ارض الوطن مع الاستعداد للرجوع الى اليمن عندما تتخذ قيادة حماس موقفا بقبول المبادرة كما هي من دون تحفظات».

وكان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة قال في بيان رسمي ان «حركة حماس رفضت المبادرة اليمنية للمصالحة الفلسطينية».

وأوضح ان «حماس» رفضت الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على اساس المبادرة اليمنية التي اعلنها الرئيس علي عبدالله صالح».

وحمل ابو ردينة حركة «حماس» مسؤولية «تضييع هذه الفرصة للحوار وعودة وحدة الشعب الفلسطيني» معربا عن «شكر وتقدير الشعب الفلسطيني والرئيس محمود عباس للجهود اليمنية وجهود الرئيس صالح».

كما جدد تأكيد ان الرئيس عباس لا يزال يعتبر ان «مبادرة الرئيس اليمني تشكل حلا لعودة الامور الى ما كانت عليه على اساس انهاء الانقلاب الذي نفذته حركة «حماس» في غزة يونيو الماضي».

بدوره، أكد عزام الأحمد ممثل وفد منظمة التحرير وحركة فتح الى الحوار في اليمن ان «حماس تراجعت ثلاث مرات عن توقيع صيغة اتفاق تم التوصل اليها امس تحت اشراف مباشر من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح».

الزهار يتهم

من جانبه أكد القيادي في «حماس» محمود الزهار لـ«الجريدة» «ان حركة فتح ظلت تشترط منذ وصول الوفود الى صنعاء، التراجع عما تعتبره انقلابا، ونحن في الحركة اعتبرنا انه يمكن التراجع عن خطوتنا الاضطرارية في غزة، لكن ضمن تصور وإطار عربيين، على ألا يعد ذلك شرطاً لبدء الحوار».

وقال الزهار «إن حركة فتح ذهبت الى صنعاء لانتزاع تنازلات من «حماس» من دون أي وجه حق، ومن دون أي عملية حوار تراجع أخطاء الماضي، والتأسيس وفق تفاهمات جديدة تعيد اللحمة الى الصف الفلسطيني، ونحن في «حماس» ذهبنا الى اليمن في مسعى إلى إطلاق حوار وطني بلا أي شروط مهما كانت».

صنعاء تتريث

وجاءت هذه التطورات في وقت اعلن فيه وزير الخارجية اليمني ابو بكر القربي امس ان ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس سيجريان محاولة ثانية للاتفاق على مبادرة يمنية هادفة إلى اطلاق المحادثات من اجل المصالحة الفلسطينية.

وقال القربي «تم الاتفاق على المبادرة لكن القضية الآن هي كيف نبدأ الحوار ومتى نبدأ الحوار؟».

وفي الداخل الفلسطيني رفض رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في قطاع غزة أمس، أن يكون اتفاق مكة الذي عقد للمصالحة بين حركتي فتح وحماس برعاية سعودية قاعدة لبدء حوار فلسطيني.

وقال مهنا في تصريحات صحافية «إننا في الجبهة لا نرى في اتفاق مكة أي أساس صالح لحل الخلاف بين حركتي فتح وحماس لأنه قائم على المحاصصة».

(صنعاء، رام الله، غزة - رويترز، يو بي آي، أ ف ب)

الرئيس اليمني مستقبلاً موسى أبومرزوق في صنعاء أمس (أ ف ب)

عباس يرفض قوانين «التشريعي»

رام الله - الجريدة

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، رفضه قبول أي مشروع قانون من المجلس التشريعي في الوقت الحاضر بغض النظر عن مضمونه ومحتواه، وذلك رداً على قوانين رفعها أعضاء كتلة «حماس» البرلمانية في «التشريعي» أخيراً مثل تجريم التنازل عن القدس والتفريط بحق العودة.

وصرح ناطق رسمي باسم الرئاسة الفلسطينية في بيان صحافي، بأن عباس وعملاً بالمادة 41 من القانون الأساسي المعدل لسنة 2003 يرفض قبول أي مشروع قانون من «التشريعي»، لعدم قانونية دورة المجلس والجلسات التي يعقدها.

وبرر عباس موقفه بما اعتبره عدم قانونية جلسات «التشريعي» لعدم توافر النصاب القانوني لانعقاده وعدم الاعتماد والاستناد إلى الوكالات من النواب لمخالفتها القانون الأساس، ما يجعل جلسات التشريعي التي تناقش هذه القوانين وتقرها باطلة وكل ما يصدر عنها باطل وعديم الأثر.

وكانت كتلة حماس البرلمانية التي تشغل أغلبية مقاعد «التشريعي» رفعت عدة قوانين إلى الرئيس عباس، وذلك بعد استئنافها جلسات «التشريعي» استناداً إلى توكيلات نوابها المعتقلين لدى اسرائيل.

في المقابل اعتبرت كتلة حماس البرلمانية، قرار عباس، دليلا على حقيقة دوره في تعطيل عمل المجلس التشريعي.

وقال نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية يحيى موسى «إن هذا الموقف من الرئيس عباس يثبت أنه مع سبق الإصرار يعطل المؤسسة التشريعية لمصلحة الدكتاتورية التي يمارسها، ويدمر النظام السياسي الفلسطيني ويظهر تماما انقلابه على الدستور والقيم».

وتساءل موسى في تصريحات صحافية «لا نعرف ماذا يفعل الرئيس عباس وهل هو يعي ما يفعله، وهل هو رئيس للسلطة التنفيذية أم نصب نفسه رئيسا للسلطات التشريعية والقضائية، فهو أطلق لنفسه كل صلاحيات الغير بشكل مطلق بصورة استبدادية وبغيظة».

وأكد النائب موسى أن المجلس التشريعي سيد نفسه وسيتخذ القرارات المناسبة، وشدد على أن القانون سينظر إلى هذه القوانين وينفذها بعد شهر من رفعها إلى الرئيس سواء رفضها أو قبلها.

فلسطينيو الضفة منقسمون بشأن فائدة قمة دمشق

رام الله - أماني سعيد

انقسم الفلسطينيون في الضفة الغربية إلى فريقين، يرى أحدهما أن القمة العربية المزمع عقدها في دمشق لن تفيد القضية الفلسطينية، بل ستضيف مزيداً من الصراعات والخلافات داخل البيت العربي، بينما يرى الفريق المتفائل أن القمة «فرصة لتوحيد الأمة» وتذكيرها بالقضية الفلسطينية، وبضرورة دعم صمود الفلسطينيين في وجه «الحصار والعدوان».

وقال المحامي أحمد الربعي من مدينة نابلس شمال الضفة لـ«الجريدة» إن المطلوب من القمة العربية في دمشق العمل على إنهاء حالة الانقسام الداخلية، وإعادة حركتي حماس وفتح إلى الحوار، وتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة ودعم الشعب الفلسطيني وحقه في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، ووقف أي تطبيع عربي مع إسرائيل وعدم الرضوخ للضغوط الأميركية والإسرائيلية.

وربط الربعي نجاح القمة بما تترجمه على أرض الواقع من تنفيذ للقرارات الصادرة عنها وعن سابقاتها من القمم العربية، واستدرك قائلا «كل لقاء يجمع قادة الأمة أمر في غاية الأهمية».

من ناحيتها، قالت الممرضة نسرين من مدينة رام الله لـ«الجريدة» إن الشعب الفلسطيني يحتاج من القمة العربية وقفة حقيقية وجادة تساعده في أوضاعه الصعبة، وخصوصا في ظل الانقسام الداخلي واستمرار العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعربت نسرين عن أملها أن تخرج القمة العربية بنتائج تدعم صمود الشعب الفلسطيني على المستوى السياسي والاقتصادي، متمنية أن يتمسك القادة «بالقضايا الأساسية العربية ولاسيما قضية فلسطين والثوابت الوطنية».

ورغم التفاؤل السابق، أشار أبو خليل (في الخمسينيات من عمره) لـ«الجريدة» إلى أن القمة العربية في دمشق لن تكون أفضل من سابقاتها، ووصف الرجل الخمسيني القمم العربية بأنها «عديمة الفائدة والجدوى»، وأضاف أنها تزيد المشاكل لدى العرب ولا تقوي مواقفهم.

وقال أبو خليل الذي يمتلك محلاً لصناعة الأحذية في مدينة الخليل، إنه غير متفائل بعقد القمة العربية في موعدها المحدد، مرجعا ذلك إلى الخلافات العربية الداخلية واتهام سورية بالمسؤولية عما يجري في لبنان، وما أسماه التدخلات والضغوط الأميركية على العرب لعدم حضور القمة.

ويوافقه الرأي سامي شاكر من مدينة رام الله، الذي قال لـ«الجريدة» إن القمة عديمة الجدوى وستعمق الخلافات بين العرب وتتسبب بمزيد من الإشكاليات، وعاد شاكر ليتمنى أن تنجح القمة العربية في جمع الشمل العربي أولاً والفلسطيني بدرجة ثانية.

أحيا فلسطينيون، في نابلس أمس، الذكرى الخامسة لمقتل المواطنة الأميركية راشيل كوري التي دفعت حياتها ثمنا لتضامنها مع الشعب الفلسطيني، وقضت نحبها تحت جرافة إسرائيلية، بينما كانت تحاول منعها من هدم منزل في مدينة رفح بقطاع غزة عام 2003. وفي الصورة، والدا راشيل يشاركان في مسيرة نظمت بمناسبة ذكراها وتبدو صورتها في الوسط. (رويترز)

مصريون عالقون في غزة يضربون عن الطعام

غزة - سمية درويش

نفذ مصريون عالقون في قطاع غزة منذ تفجير الحدود الفلسطينية-المصرية في نهاية يناير الماضي، اضرابا مفتوحا عن الطعام، احتجاجا على رفض بلادهم السماح لهم بالعودة، بينما يواصل أهالي غزة احتجاجهم لاستمرار اجهزة الامن المصرية باحتجاز اكثر من 94 فلسطينيا أغلبيتهم من نشطاء «حماس».

ولعبت محطة «الاقصى» الفضائية التابعة لحركة حماس، دورا بارزا في تحريك الغضب عقب بثها برنامجا مفتوحا ومباشرا مع المصريين العالقين، وافساح المجال امامهم للتعبير عن غضبهم وسخطهم لاقفال المعبر في وجههم.

ووفقا للناطق باسم المحتجزين المصريين داخل القطاع، إبراهيم زعرب، يتخذ قرابة 50 مواطنا مصريا من نادي خدمات رفح ملجأ لهم، بعد ان تقطعت بهم السبل، بينهم 20 طفلا وعدد من المسنين والمرضى الذين تردى وضعهم الصحي.

وكانت مواطنة مصرية، قد تحدثت عبر الهواء مباشرة من دون الاشارة الى اسمها، قائلة «أنجبت مولودي في غزة بعد يومين من دخولي القطاع عبر الحدود»، مطالبة مسؤولي بلادها بالسماح لها بالعودة وطفلها إلى مسقط رأسها.

وفي السياق ذاته، علمت «الجريدة» من مصادر مقربة من حركة حماس، ان قرابة 94 فلسطينيا بينهم عدد كبير من نشطاء كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، مازالوا رهن الاعتقال والتحقيق على ايدي اجهزة الامن المصرية.

وذكرت تلك المصادر التي فضلت حجب اسمها، ان اجهزة التحقيق المصرية، تكثر من السؤال مع المعتقلين عن الجندي الاسرائيلي الاسير «جلعاد شاليت»، وكيفية تصنيع واطلاق الصواريخ، وتركيبة الخلايا المسلحة لـ«حماس».

حادثة فتوح تطلق النكات الساخرة

رام الله - الجريدة

لا يترك الفلسطينيون حدثا سياسيا ولا اجتماعيا إلا ويطلقون عليه «النكت» علهم يزيلون بها هموماً تسكنهم بفعل أوضاعهم الصعبة، التي تتنوع بين عدوان إسرائيلي وخلافات داخلية تؤرقهم، وأوضاع اقتصادية صعبة تحاصرهم في كل مناسباتهم.

وجاءت حادثة اتهام القيادي البارز في حركة فتح ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني السابق روحي فتوح، بتهريب ثلاثة آلاف جهاز اتصال خليوي من الأردن إلى الضفة الغربية عبر معبر الكرامة الذي تسيطر عليه اسرائيل، فرصة جديدة للذين يطلقون هذه النكات.

وباتت الحادثة، مثار جدل في الشارع الفلسطيني الذي قابلها بكثير من السخرية، وعبر عن ذلك بطرق مختلفة أبرزها رسائل الجوال القصيرة (sms).

وتقول إحدى هذه الرسائل «مرسوم رئاسي من أبو مازن (الرئيس محمود عباس) بمنح السيد روحي فتوح وسام نوكيا مع مرتبة الشرف». ونسبت رسالة تهكم أخرى إلى روحي فتوح القول «إن ما قامت به عصابات «حماس» من وضع الجوالات في سيارتي لن يثنيني عن مطالبة «حماس» بالتراجع عن انقلابها في قطاع غزة».

ونقلت رسالة جوال أخرى حملت ذات معنى التهكم السياسي «الناطق باسم حركة «فتح» جمال نزال يعلن أن جوالات فتوح كانت مخصصة لعناصر كتائب الأقصى، وأن السائق الذي جرى اكتشاف أنه من حركة «حماس» أفشل المخطط».

سلة أخبار

عبد ربه يتهم «الجزيرة» بتعميق الانقسام الفلسطيني

رام الله - الجريدة

عبد ربه يتهم الجزيرة بتعميق الانقسام الفلسطيني
رام الله - الجريدة
اتهم أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه أمس، قناة الجزيرة الفضائية بالسعي إلى تعميق الانقسام الفلسطيني وتشجيع التشرذم الفلسطيني، ودعاها الى الكف عن التدخل في الشأن الفلسطيني عبر طرح الخبر الفلسطيني من منظور حمساوي.

جون ماكين يزور «سديروت»

زار المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية جون ماكين امس بلدة «سديروت» الإسرائيلية التي تستهدف على نحو متكرر بالصواريخ الفلسطينية من قطاع غزة. وأعرب ماكين عن شكوكه في امكان التوصل لاتفاق سلام هذا العام، واستدرك قائلا «لكني أعتقد بالفعل ان الادارة الأميركية تفعل كل جهد ممكن لتحقيق ذلك».

(سديروت - رويترز)

لافروف: العلاقة مع «حماس» مستمرة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الأول أن الاتصالات مع حركة «حماس» ستستمر.
و نقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن لافروف قوله في مقابلة أجرتها معه قناة «روسيا اليوم» الإخبارية الناطقة بالعربية، «تربطنا حاليا علاقات مع حركة «حماس» واستقبلنا هنا خالد مشعل مراراً، وهذه الاتصالات ستستمر وهدفها واحد، ويكمن في المساعدة على إعادة الوحدة الفلسطينية».
(دمشق - د ب أ)

إسرائيل تعتقل 12 فلسطينياً

اعتقلت القوات الإسرائيلية ليل أمس 12 فلسطينيا في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» على موقعها الإلكتروني، إن المعتقلين «مشتبه في صلتهم بالإرهاب»، من دون أن تذكر ما إذا كانت لهم انتماءات تنظيمية، وتم اقتياد المعتقلين لاستجوابهم من قبل قوات الأمن.
(تل أبيب - د ب أ)

انتهاء مناورات أميركية - إسرائيلية

أنهى الجيش الإسرائيلي وقيادة الجيش الأميركي في أوروبا أمس، تمرينا مشتركا لقيادتي الجيشين بهدف توثيق التعاون في أوقات الطوارئ، وقالت إذاعة صوت إسرائيل باللغة العربية، إن التمرين استمر أربعة أيام، وترأسه عن الجانب الاسرائيلي البريغادير يوسي هيمان رئيس شعبة التخطيط الاستراتيجي والعلاقات الخارجية في قسم التخطيط، بينما ترأس الجانب الاميركي الجنرال مارك بريلكيس ضابط العمليات في قيادة القوات الأميركية في أوروبا.
(تل أبيب - يو بي آي)

«الرئاسة العراقي» يقرّ قانون مجالس المحافظات

الانتخابات تنظم في أكتوبر المقبل تحت إشراف الأمم المتحدة

بعد يوم واحد من انتهاء أعمال مؤتمر المصالحة الوطنية، الذي لم يحقق ما كانت تصبو إليه الحكومة العراقية، وافق مجلس الرئاسة على قانون مجالس المحافظات، الذي سبق أن أثار جدلا واسعاً بسبب الاشتباه في أنه قد يمهِّد للفدرالية.

صادق مجلس الرئاسة العراقي أمس، على قانون «مجالس المحافظات» الذي ينصّ على تنظيم انتخابات في المحافظات تعتبر أساسية لضمان الاستقرار، بعد ان رفضه في فبراير الماضي، علماً ان هذا القانون أثار جدلاً واسعاً على الساحة السياسية في البلاد، على خلفية اعتباره انه يمنح كثيرا من الاستقلالية للمحافظات، الأمر الذي يمهد لإقرار الفدرالية.

وأفاد بيان رسمي بأن مجلس الرئاسة، الذي يضم الرئيس جلال الطالباني ونائبيه طارق الهاشمي وعادل عبد المهدي، سحب اعتراضاته على قانون انتخاب مجالس المحافظات، الذي يراعي توسيع سلطات المحافظات عبر منحها صلاحيات اعتماد مشاريع اقتصادية محلية بتمويل من الحكومة المركزية.

ويفترض ان يتيح تنظيم انتخابات مجالس المحافظات في اكتوبر 2008، تحت إشراف الامم المتحدة، تمثيلا أفضل للطائفة السنية في العملية السياسية بعد ان قاطعت الانتخابات السابقة. كما سيتيح لـ«التيار الصدري» انتخاب ممثلين له في الهيئات السياسية في مجالس المحافظات، خصوصا في محافظات الجنوب، التي تكتسي اهمية لغناها بالنفط.

وتوجد في العراق 18 محافظة، كل واحدة منها مقسمة الى 19 دائرة انتخابية، ما عدا العاصمة بغداد المقسمة الى دائرتين.

وستفضي الانتخابات الى اختيار مجلس لكل محافظة، ينتخب بدوره هيئة تنفيذية تتمتع بصلاحيات واسعة في إطار اللامركزية التي بدأ تطبيقها في العراق منذ سقوط النظام البائد.

وكان العراق شهد في يناير 2005 انتخابات تمّ خلالها اختيار مجالس محافظات موقتة.

قصف إيراني

أعلن قائممقام قضاء قلعة دزة الحدودية التابعة لمحافظة السليمانية شمالي العراق حسن عبدالله أن قصفا إيرانيا استهدف أمس الاول قرى حدودية، وبقي مستمراً أمس، ولم يسفر عن خسائر بشرية، لكنه أدى الى نزوح عدد من السكان خوفا من شدة القصف.

وأفاد عبدالله أن «القرى التي تعرضت للقصف هي رزكة وماردو وشناوه وسوركولة وبستى وسبيكولة»، مشيرا إلى ان «الجيش الإيراني قصف تلك المناطق بحجة وجود عناصر تنظيم بيجاك».

و«بيجاك» او «الحياة الحرة لكردستان» هو حزب كردي إيراني انشق عام 2004 عن «حزب العمال الكردستاني» بعد اعتقال زعيمه عبدالله أوجلان، وأطلق صراعاً مسلحاً ضد السلطات الإيرانية من أجل تحقيق «الفدرالية لكردستان إيران». ولديه نحو 3000 مسلح.

العثور على جثة طبيبة

أفاد مدير مكتب «الشهيد الصدر» في مدينة البصرة حارث الاعذاري أمس بأنه تم العثور، في أحد أحياء المدينة، على جثة الطبيبة ميسون الشريف، اختصاصية الأمراض النسائية التي اختطفت امس الاول من عيادتها على يد مسلحين مجهولين في المدينة.

وسبق ان عثر مطلع شهر مارس الجاري على جثة الطبيب خالد المياح بعد اختطافه من عيادته في البصرة أيضاً.

وتشهد البصرة أعنف موجة اغتيالات تشمل الشخصيات الدينية والسياسية والاكاديمية رغم حالة الانتشار الواسعة للقوات الامنية في شوارع المدينة.

قتلى وجرحى

وقتل ستة اشخاص وجرح آخرون أمس، في قصف مروحية أميركية استهدف سيارة تقلهم على شارع رئيسي في بلدة سامراء شمالي بغداد.

(بغداد، أربيل، البصرة - أ ف ب، د ب أ، رويترز)

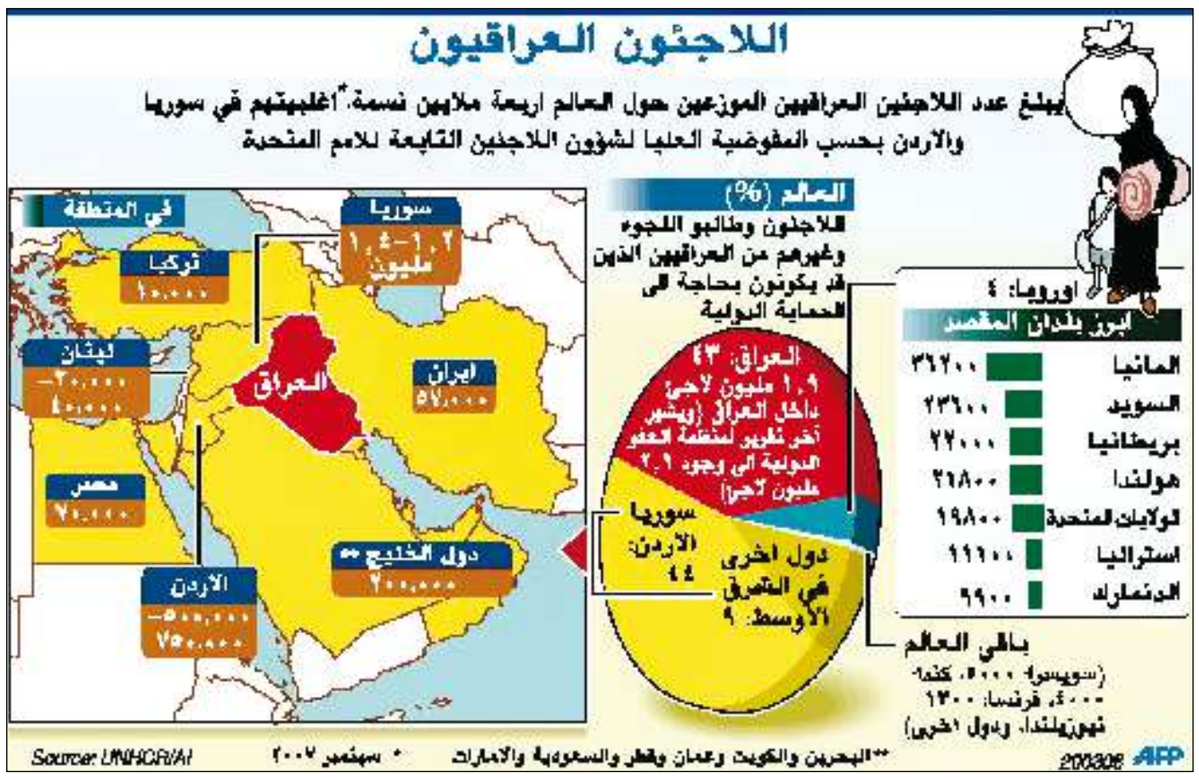

باريس تعتزم افتتاح قنصلية في البصرة

باريس - جورج ساسين

علمت «الجريدة» من مصادر فرنسية رفيعة أن باريس تنوي افتتاح قنصلية في مدينة البصرة في المستقبل القريب، وهو الإجراء الثاني الذي تتخذه السلطات الفرنسية للتعامل الجديد مع الوضع القائم في العراق.

ومن المقرر أن يزور وزير الخارجية برنار كوشنير بغداد ويلتقي كبار المسؤولين العراقيين، للبحث في عدد من الملفات الثنائية، لكن المصادر الرسمية رفضت تحديد الموعد سلفاً، وذلك لأسباب أمنية.

كما أنه سيفتتح القنصلية الفرنسية في أربيل التي تم تجهيزها في الأشهر القليلة الماضية.

ومن المعروف أن باريس تؤيد الصيغة الفدرالية في العراق، التي لا تتناقض في نظرها مع وحدة الدولة العراقية.

وتعتبر هذه المصادر أن الجدول الزمني لانسحاب الجيش الأميركي من العراق تقرره القيادة العسكرية الاميركية والسلطات في واشنطن وكذلك في بغداد. وتقر بأن الاميركيين حسَّنوا أداءهم في الآونة الاخيرة، خصوصا في الأشهر القليلة الماضية، إذ أوكلوا القضايا الأمنية إلى العراقيين. وترى هذه المصادر أن «مؤتمر المصالحة الذي دعت إليه الحكومة العراقية أمر جيد لكن مقاطعة السنة أفشله، ولهذا فإن المعالجة بين الشيعة هي خطوة مهمة على هذه الطريق».

العراق: انتصار غير مكتمل... والمعركة طويلة

بعد خمس سنوات على الحرب في العراق، يرى عدد كبير من العراقيين ان «الانتصار» الذي تحدث عنه الرئيس الاميركي جورج بوش غير مكتمل، بسبب فشل الولايات المتحدة في اعادة الامن واحلال الديموقراطية الموعودة، بينما يعتبر الكثير أن أمام العراقيين معركة طويلة تمرّ بإحلال الأمن ولا تنتهي بالقضاء على الفساد والجماعات المسلحة.

وترى نسرين محمد المُدرسة في حي زيونة وسط بغداد، ان «الانتصار الذي تحدث عنه الرئيس الاميركي بوش هو انتصار عسكري تمخض عن الاطاحة بالدكتاتور صدام حسين وهذا يحقق مصالح بلاده».

وتقول نسرين «لكن الرئيس الأميركي لا يعلم حتى الان مدى فشل جنوده في اعادة الاعمار»، مضيفة ان «هذا الفشل أدى إلى خسارة مادية وبشرية كبيرة بالنسبة إليهم، خسر الاميركيون جنودا وأموالا وآليات ما لم يخسره اي بلد».

وتقول نسرين إن «الانتصار حققه بوش بإسقاط صدام، لكن سرعان ما برزت تعقيدات كنا في غنى عنها».

ويلفت طارق المعموري، رئيس تحرير «البلاد اليوم» الصحيفة السياسية المستقلة، «الانتصار يقاس بعدد الأهداف التي اعلنت عنها الولايات المتحدة عند بدء الحرب وكم منها تم تحقيقها».

ويشير المعموري الى ان «من الاهداف المعلنة لدى الاميركيين القضاء على نظام صدام حسين لامتلاكه أسلحة الدمار الشامل وعلاقته مع التنظيمات الاسلامية الارهابية». ويضيف ان «السبب الاخر هو نشر الديموقراطية وهذا الامر تحقق من الناحية النظرية من خلال انتخابات ودستور وحرية الصحافة، لكنه فعليا لم يتحقق لأن الدولة لاتزال ضعيفة وعاجزة عن تحقيق الامن وتوفير المناخ الحر المناسب لممارسة العملية الديموقراطية».

ويعتبر ابو فراس الدراجي، صاحب محل لبيع السجائر في شارع السعدون وسط بغداد ان «واشنطن حققت انتصارا بالسيطرة على المنطقة، خصوصا ان العراق بلد استراتيجي لصد الخطر الايراني». ويتابع بحدة «بوش يتحدث عن انتصار، لكنني أقول انه لم يتحقق شيئا سوى الدمار لهذا البلد، حقق أمرا واحدا هو القضاء على صدام الذي كان كاتما للحريات وقاتلا الناس».

(بغداد - أ ف ب)

شرطيان عراقيان يستعرضان مهاراتهما خلال حفل تخريج للشرطة في بغداد أمس (رويترز)

بغداد: خطاب بوش فيه إيجابيات لكننا نختلف معه في التقييم

جاء الرد العراقي على خطاب الرئيس الأميركي جورج بوش الذي ألقاه أمس الأول، بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لانطلاق الحرب في العراق خليطاً من التأييد والانتقاد، إذ أبدت بغداد التقاءً مع بوش في بعض النقاط، لكنها حرصت على إظهار بعض التباين في تقييم الوضع في البلاد.

وأكد المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أمس ان خطاب الرئيس الاميركي فيه «الكثير» من الايجابيات، لكن العراق يختلف معه في التقييم.

وقال الدباغ لـ«رويترز»، «انا اعتقد انه لم يكن للولايات المتحدة من خيار آخر غير هذه الحرب لإسقاط نظام (الرئيس العراقي السابق) صدام (حسين) رغم اختلاف الرؤى مع الكثير من العراقيين وقوى دولية بأن الحرب ستجلب مشاكل الى العراق وتخلق مشاكل من نوع جديد».

ورغم ان المتحدث العراقي اعتبر ان خطاب الرئيس بوش «كان يحتوي على الكثير من الايجابيات عن مستقبل العراق»،فإنه قال ان الحكومة العراقية «لديها رؤيتها الخاصة التي قد تتطابق مع رؤية الرئيس بوش لكنها تختلف في بعض التقييم الذي ذهب اليه الرئيس بوش لتقييمه الوضع في العراق».

وقال الدباغ «نحن نرى ان العراق يجب ألا يكون نقطة ارتكاز للآخرين في المنطقة، والعراق هو من يجب ان يدير شؤونه السياسية بعيدا عن التاثيرات الاقليمية او التاثيرات الدولية». واضاف «من يتصور انه يستطيع ان يخلق حكومة عراقية تابعة له، فأتصور هذه ستكون نقطة اختلاف كبيرة».

ورفض المتحدث العراقي الربط بين ذكرى الحرب واعلان مواقف تطالب بانسحاب القوات الاجنبية من العراق، وقال «الحكومة العراقية ليست في (محل) اطلاق شعارات، نحن لدينا برنامج زمني وموضوعي نعمل عليه وليست الذكرى الخامسة هي مناسبة لاطلاق دعوات للانسحاب». واضاف «قرار الانسحاب او عدمه هذا تقرره الحكومة العراقية، وليس لمناسبة مرور الخمس سنوات علاقة بالموضوع».

وعلى خلاف قيام الرئيس الاميركي بإلقاء خطاب بمناسبة الذكرى الخامسة للحرب، فإن السلطات العراقية الرسمية على اختلاف مسمياتها لم تعلن موقفا او تصدر بيانا في هذه الذكرى.

ودافع بوش في خطابه عن قرار الحرب، وقال انه لا يشعر بأي ندم بشأن الحرب رغم التكلفة العالية في الارواح والمال، مؤكدا ان قرار الاطاحة بصدام حسين كان قرارا صحيحاً، ورافضاً وضع جدول زمني لانسحاب القوات. كما اعتبر ان زيادة القوات التي امر بها في بداية العام الماضي ساهمت في استقرار الامن في العراق.

(بغداد - رويترز)

لافروف يدعو إلى المشاركة في قمة دمشق: أنسب طريق لحل مشاكل المنطقة

المعلم: جاهزون لاستئناف محادثات السلام مع إسرائيل

أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف محادثات في دمشق، تناولت بشكل خاص مساعي السلام، واستعدادات موسكو لاستضافة مؤتمر لهذا الغرض، كما أجرى محادثات مع رئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل.

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي أنهى أمس زيارة لسورية استمرت يومين، الدول العربية الى المشاركة في القمة المقررة في 29 و30 مارس في دمشق، والتي تهدد بعض العواصم العربية بمقاطعتها على خلفية الازمة اللبنانية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن لافروف، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوري وليد المعلم في مطار دمشق قبيل مغادرة الاول إلى إسرائيل، ارتياحه «الكبير لنتائج المباحثات» التي أجراها مع الرئيس السوري بشار الأسد ونائبه فاروق الشرع صباح أمس.

واعتبر الوزير الروسي أن زيارته إلى سورية «تكتسب أهمية خاصة، نظراً الى قرب انعقاد القمة العربية في دمشق، والتي سوف تتخذ قرارات من أجل استعادة التضامن العربي، ومن أجل حل جميع المشكلات العالقة في المنطقة».

وقال لافروف «ينبغي عدم تفويت فرصة اللقاء لبحث كل الموضوعات وايجاد حلول للمشاكل»، واضاف ان «انسب طريق لحل مشاكل المنطقة هو العمل العربي المشترك»، وتابع «نتمنى ان تعمل القمة العربية في هذا الاتجاه».

وفي ما يتصل بالازمة اللبنانية، اعتبر الوزير الروسي ان «الحوار بين اللبنانيين هو المفتاح للتوصل الى حلّ وسط يكون فيه مصلحة للبنانيين انفسهم ولسورية ولروسيا».

وتلقي الازمة السياسية في لبنان بثقلها على القمة العربية، حيث ربطت بعض الدول العربية مثل السعودية ومصر مشاركتها في القمة بانتخاب رئيس للجمهورية في لبنان.

كذلك دعا لافروف الى «تسوية شاملة» للصراع العربي - الإسرائيلي، لافتاً الى ان «هناك اولوية للمسار الفلسطيني، ولكن يجب استئناف المفاوضات على كل المسارات استنادا الى القانون الدولي وقرارات مجلس الامن»، واوضح ان بلاده لا تزال تنوي عقد اجتماع عن الشرق الاوسط في موسكو، وقال «لم نوجه الدعوات حتى الان (...) نعمل على الاقتراحات».

وصرح السفير الروسي في سورية سيرغي كبريتشينكو بأن لافروف سيحاول خلال محادثاته في اسرائيل التوصل الى موعد أكثر تحديدا لعقد المؤتمر، وأضاف «نحن بالقطع نتحدث عن عقده العام الحالي، ومن المؤكد ان تكون المحادثات الاسرائيلية - السورية في جدول الاعمال، سورية مهتمة جداً وتبذل جهدا لانجاح المؤتمر».

واثر اجتماع انابوليس، الذي نظمته الولايات المتحدة في نوفمبر الماضي لاحياء المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، اقترحت روسيا عقد اجتماع على اراضيها لاحياء عملية السلام بين اسرائيل وسورية المجمدة منذ عام 2000.

وتطالب سورية باستعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام 1967 وضمتها عام 1981.

والتقى لافروف مساء أمس الأول رئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل، مؤكداً ان «الاتصالات مع حماس تهدف الى المساعدة في استعادة الوحدة الفلسطينية، وحمل حماس على احترام مبادئ المجتمع الدولي».

من جهته، رأى المعلم «الواضح ان الولايات المتحدة ليست مرتاحة لعقد القمة في دمشق، لان عنوان القمة التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك»، واضاف «الموقف ليس مستغربا على السياسة الاميركية التي تريد ان توسع نفوذها في المنطقة من خلال الخلاف العربي».

وأكد الوزير السوري استعداد بلاده لاستئناف محادثات السلام مع اسرائيل شريطة أن «يكون السلام عادلا وشاملا على كل المسارات»، وأوضح أن «سورية جاهزة لاستئناف المحادثات شريطة ألا يؤثر ذلك في المسار الفلسطيني، بما في ذلك خلق الأجواء المواتية في منطقة الشرق الأوسط، وخصوصا في الأراضي المحتلة وما يجري في قطاع غزة».

(دمشق - أ ف ب، رويترز)

الأسد مستقبلاً لافروف في دمشق أمس (أ ب)

سلة أخبار

الأميركيون أقل تشاؤماً حيال وضع العراق

أظهر استطلاع جديد للرأي في اميركا ان الاميركيين اقل تشاؤما حيال الوضع في العراق في ظل تحقيق الجيش الاميركي تقدما على الصعيد الامني، لكن أغلبية المستفتين اصرت على رفض الحرب على العراق.

فبحسب استطلاع اجرته محطة «سي بي اس» التلفزيونية الاميركية ونشرت نتائجه امس، اعتبر 43 في المئة من المستطلعين ان الجهود العسكرية الاميركية في العراق جيدة او جيدة نسبية، لكن اكثر من نصف المستطلعين ابدوا رأيا معاكسا (54 في المئة). ورأى 42 في المئة ان ارسال تعزيزات اميركية الى العراق في بداية عام 2007 اتاح تحسين الوضع على الارض، في مقابل 17 في المئة ابدوا الرأي نفسه في يونيو 2007.

(واشنطن - أ ف ب)

مسيرات ألمانية تطالب بسحب قوات الاحتلال من العراق

تشهد مدن ألمانيا اليوم مسيرات تقليدية بمناسبة الاحتفال بعيد القيامة لدى الطوائف المسيحية، وتسيطر قضايا الحرب في العراق وأفغانستان على مسيرات العام الحالي.

وذكرت مصادر «مكتب استعلامات مسيرات عيد القيامة لعام 2008» امس في مدينة فرانكفورت أنه ستتم المطالبة في هذه المسيرات بسحب قوات الاحتلال من العراق وأفغانستان، بهدف إحداث تحول في السياسة تجاه الشرق الأوسط.

ويتوافر لدى مكتب الاستعلامات معلومات عن مواعيد وأماكن نحو 70 مسيرة في أنحاء متفرقة من البلاد.

(فرانكفورت - د ب أ)

المالكي يأمر ببناء قصور للثقافة

أمر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس ببناء قصر للثقافة والفنون في محافظة بابل «بهدف نشر الثقافة والفكر في العراق الجديد».

وقال المالكي خلال حضوره المهرجان الأول لاختيار مدينة بابل العاصمة الثقافية في العراق، والذي أقيم في مدينة الحلة انه سيتم ايضا بناء قصور للثقافة والفنون في محافظات العراق، التي ستكون فيها مهرجانات للثقافة مستقبلا.

وأضاف «تنتظرنا مهمة مشتركة بين المثقف والدولة للنهوض بالمستوى الثقافي والفني والمساهمة في عملية البناء والاعمار، ونحتاج الى مزيد في هذه الفترة للكلمة الحرة والصادقة بعد أن كانت تمجد الحاكم والحزب الواحد».

(بغداد - كونا)

كندا تستقبل مزيداً من اللاجئين العراقيين

أعلنت وزيرة الهجرة الكندية ديان فينلاي أمس، ان كندا تنوي استقبال ما بين 1800 و2000 لاجئ عراقي في عام 2008 مقابل 900 في عام 2007.

وقالت فينلاي «اعتادت كندا تأمين الحماية للاجئين الذين هم بحاجة إلى ذلك، وسوف نواصل تطبيق هذه العادة لتلبية حاجات بعض العراقيين».

وأوضحت وزارة الهجرة ان الوزيرة الكندية ستدرس الطلبات التي سترفعها المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، وكذلك الطلبات التي سترفعها عائلات عراقية تقيم في كندا.

(أوتاوا - أ ف ب)

الترميم والتوسيع إلى الواجهة... و«14 آذار» تتهم بري باختزال البرلمان

في ظل عدم تظهير الاتصالات العربية حتى الساعة «سيناريو» يعيد الأمل المفقود في إمكان انتخاب رئيس جديد في 25 الجاري، قفز إلى الواجهة السياسية في بيروت الحديث عن ترميم الحكومة الحالية أو توسيعها.

بيروت - الجريدة

انصرف اللبنانيون أمس الى الاحتفال، كل حسب انتمائه، بأعياد طائفته، في وقت بدت الازمة السياسية في بيروت على حالها من المراوحة، في ظل انعدام فرص اي اختراق قريب قد يسمح بانتخاب رئيس جديد للجمهورية في جلسة 25 مارس الجاري «الرئاسية».

واذا كانت حظوظ انتخاب رئيس تبدو منعدمة قبل انعقاد القمة العربية في دمشق في 29 و30 مارس الجاري، بما يرجّح تحديد موعد دوري جديد للجلسة النيابية في ابريل المقبل، اي بعد انعقاد القمة، فإن غالب الظن هو اتجاه الحكومة الى اتخاذ قرار بمقاطعة القمة العربية، استناداً الى مواقف أغلبية قوى «14 آذار» واحزابها وتياراتها.

في غضون ذلك، قفز ملف جديد الى الواجهة خلال اليومين الماضيين تمثل في الجدل الذي اعاد إثارته رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط الاحد الماضي عن ترميم حكومة الرئيس فؤاد السنيورة او توسيعها بعد «القمة».

وبرز في هذا السياق اتجاهان يجري البحث فيهما هما الترميم، بحيث يعين وزير في المقعد الوزاري الذي خلا باغتيال الوزير بيار الجميل، او التوسيع حتى تضم الحكومة ثلاثين وزيراً.

وفي حين نقلت مصادر صحافية عن اوساط مطّلعة انه جرى استمزاج لرأي البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاسبوع الماضي في هذا الموضوع، فأبدى معارضة له خشية ان يكون الترميم او التوسيع تجاوزاً للفراغ الرئاسي، وتكريساً له، بينما يفترض ان تبقى الاولوية المطلقة لانتخاب رئيس الجمهورية، اكدت أوساط في قوى «8 آذار» معارضتها فكرة الترميم أو التوسيع.

ورأى عضو تكتل «التغيير والاصلاح» (برئاسة النائب ميشال عون) النائب فريد الخازن ان «الحديث عن ترميم الحكومة وتعيين شخصيات شيعية بدلاً من الوزراء الشيعة هو وصفة لمشكلة جديدة وعمل استفزازي يؤدي الى ردّ وردود على الردّ»، مشدداً على «ضرورة حضور لبنان القمة العربية ولو بالحدّ الادنى من التمثيل».

في المقابل، شدد رئيس حزب الكتائب أمين الجميل على ضرورة اعطاء الاولوية لانتخاب رئيس جديد «في اسرع وقت ممكن»، مضيفا انه في حال تعذر ذلك «سنضطر الى الدخول في حلول اخرى مثل توسيع الحكومة لتأمين استمرارية الدولة، كما يمكن ان ننظر في حلول اخرى سنبحثها في الوقت المناسب».

ونفى الجميل أن تكون قد تمت مفاتحته بإمكان تعيينه وزيرا مكان نجله وزير الصناعة بيار الجميل، مبديا خشيته من أن يكون الهدف من «طرح مثل هذه الأمور هو التغطية على مسألة تعطيل الاستحقاق الرئاسي».

وأكد الجميّل في حديث تلفزيوني أن «البحث لا يزال قائما بين الأكثرية والحكومة لاختيار ممثل للبنان في القمة»، مبدياً معارضته لسياسة «الكرسي الشاغر».

بدوره، قال رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع، الذي يواصل زيارته للولايات المتحدة، إن «مصير لبنان يتقرر من خلال المعركة الكبيرة التي تخاض اليوم في البلاد»، لافتا الى «وجود خيارين أمام الموالاة في حال استمرار الأزمة، هما: إما ترميم الحكومة أو انتخاب رئيس بأكثرية النصف زائد واحد».

وأشار جعجع، في حديث صحافي، الى أنه «في حال قررت قوى الموالاة انتخاب رئيس بالنصف زائد واحد فإن مرشحها سيكون إما للنائب بطرس حرب او النائب السابق نسيب لحود».

وأوضح وزير الشباب والرياضة النائب احمد فتفت ان «موضوع ترميم الحكومة ليس مطروحا كخيار اول، لان الخيار الاساسي يبقى انتخاب رئيس جديد للجمهورية»، مستبعدا إمكان استبدال وزراء «أمل» و«حزب الله» والوزير (المقرب من الرئيس السابق اميل لحود) يعقوب الصراف المستقيلين، في سياق متصل، كشف وزير الاعلام غازي العريضي عن «محاولات في الساعات الاخيرة لطرح معادلات في الكواليس من قبل البعض لا تمت الى المبادرة العربية بصلة بهدف الذهاب الى القمة العربية».

الى ذلك، اثر الاجتماع الذي عقد بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري والنائبين أيمن شقير وسيرج طورسركيسيان بصفتهما ممثلين لنواب «14 آذار»، في هيئة مكتب المجلس امس الاول، وعقدت الامانة العامة لقوى «14 آذار» اجتماعا امس، اصدرت خلاله بيانا كشفت فيه أن الموقف الذي تبلغه الوفد النيابي من الرئيس بري هو عدم استعداده لفتح أبواب الندوة البرلمانية.

واكد البيان «ان استمرار إغلاق المجلس النيابي هو مخالفة دستورية واضحة وصريحة وإمعان في منطق إسقاط النظام الديموقراطي وتعطيل المؤسسات تحت عناوين وذرائع واهية، بهدف منع قيام الدولة والمساهمة في مشروع الخراب السياسي والدستوري، وذلك بهدف تحصيل أثمان لمصلحة النظام السوري والإيراني على حساب المصلحة اللبنانية والمسيرة الاستقلالية».

واشار البيان الى ان «قوى الرابع عشر من آذار تؤكد إصرارها على استعادة صلاحيات هيئة مكتب المجلس المغيبة، ولن تتسامح مع منطق تعطيل المؤسسات واختزال المجلس بشخص رئيسه».

لم يحسم لبنان بعد قراره بشأن المشاركة في القمة العربية المنعقدة في دمشق 29 و30 الجاري، لكن يبدو أن ضبابية العلاقات بين الدول لا تنسحب أحيانا على بعض المظاهر البروتوكولية.
وفي الصورة العلم اللبناني إلى جانب العلم السوري على أحد الأعمدة الكهربائية على طريق مطار دمشق أمس.
(أ ف ب)

بن لادن يهدد أوروبا بالرد على «الرسوم المسيئة»

الفاتيكان: اتهاماته للبابا لا أساس لها من الصحة

توعد زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، في رسالة جديدة على الانترنت أمس، الاتحاد الأوروبي بـ«رد قاس» على إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبي محمد (ص)، مؤكدا ان لبابا الفاتيكان «اليد الطولى» في هذا الامر.

ودان بن لادن في رسالته المسجلة والموجهة الى «عقلاء الامم» بشدة «الرسوم المسيئة»، معتبرا انها «مصيبة اعظم واخطر» من قصف قرى مسلمين وقتل نساء واطفال، وقال «بالرغم من ان مصيبتنا في قتلكم اطفالنا ونساءنا مصيبة عظيمة جدا فإنها هانت عندما بالغتم في الكفر والتجرد من آداب الخلاف واخلاق القتال، ووصلتم الى الحد الذي تنشرون هذه الرسوم المسيئة»، واضاف «انها المصيبة الاعظم والاخطر والحساب عليها اعظم»، مؤكدا انه «اذا كانت حرية اقوالكم لا ضابط لها فلتتسع صدوركم لحرية افعالنا».

واكد بن لادن في الرسالة الصوتية، التي بلغت مدتها خمس دقائق ونشرها موقع السحاب القريب من تنظيم القاعدة عشية الذكرى الخامسة للحرب على العراق، أنه «لا داعي للتحجج بقدسية التعبير عندكم وبقداسة قوانينكم وانكم لن تغيروها».

ورأى زعيم «القاعدة» ان «نشر الرسوم المسيئة جاء في اطار حملة صليبية جديدة كان لبابا الفاتيكان (بنديكتوس السادس عشر) باع طويل فيها»، متهما الدول الغربية «بالتقاعس رغم وجود فرصة» في اتخاذ اجراءات لمنع تكرار نشرها، وقال «بالرغم من نشركم الرسوم المسيئة، فإنكم لن تجدوا من مليار ونصف المليار من المسلمين اي رد فعل فيه اساءة لنبي الله عيسى بن مريم»، واضاف ان «العداء بين البشر قديم، ولكن عقلاء الامم حرصوا في جميع العصور على الالتزام بآداب الخلاف واخلاق القتال، لكنكم تخليتم عن الالتزام بآداب الخلاف والقتال».

وردا على رسالة بن لادن، قال المتحدث باسم الفاتيكان امس، ان الاتهامات التي وجهها بن لادن الى البابا بنديكتوس السادس عشر «لا اساس لها» و«ليست امرا جديدا».

وقال مدير المكتب الصحافي في الفاتيكان الاب فريديريكو لومباردي إن تصريحات بن لادن «لم تأت بجديد ولا تثير استغرابنا»، مؤكدا ان «البابا والمجلس البابوي للحوار بين الاديان دانا مرات عدة حملة التهكم على الاسلام هذه».

وقالت وكالة الانباء الايطالية (انسا)، نقلا عن مصدر في وحدة مكافحة الارهاب في وزارة الداخلية، إن مسؤولي الأمن الايطاليين يحملون الاتهامات الجديدة لبن لادن بحق البابا بنديكتوس على انها تهديد خطير.

واعلنت اجهزة استخبارات الشرطة الدنماركية في بيان امس، انها «تعتبر ان التهديدات الاخيرة لبن لادن لا تستوجب في الوقت الراهن تغيير التقييم» المتعلق بامن المملكة.

وأعلنت برلين امس، ان الخطر الارهابي في المانيا ما زال على حاله بعد تهديدات زعيم «القاعدة»، وانها لم تغير البتة في نظامها الامني.

بدورها، واصلت فرنسا تأهبها الأمني المتواصل إزاء تهديد بن لادن، وفقاً لما صرح به المتحدث الرسمي باسم الحكومة لوك شاتيل امس، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية في حالة تأهب مستمر تحسباً لوقوع تلك التهديدات «الإرهابية».

واعلن البيت الابيض امس أن الرسالة الصوتية الجديدة المنسوبة الى بن لادن تعود فعلا الى زعيم تنظيم القاعدة، وذلك بعد تحليلها من جانب الاستخبارات الاميركية.

(واشنطن، روما - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

باكستانية تتظاهر ضد الرسوم المسيئة للنبي في إسلام اباد أمس
(أ ب)

حكومة جديدة في بروكسل

أصبحت لبلجيكا امس حكومة جديدة مع تعيين ايف لوتيرم رئيسا للوزراء، بعد تسعة أشهر ونيف من ازمة غير مسبوقة مرشحة للتجدد في الاشهر المقبلة، اثارت مخاوف من احتمال تمزق البلاد.

وأعلن الملك البير الثاني في بيان موجز «قبول استقالة غي فيرهوفشتات من مهامه كرئيس للوزراء، وتعيين بتوصية منه ايف لوتيرم رئيسا للوزراء».

والتشكيلة الحكومية المتنوعة، التي ورثها لوتيرم، مجبرا للخروج من الازمة، تنطلق من اسس هشة جدا، اذ تشوبها انقسامات عميقة بين الفلمنكيين والفرنكوفونيين بشأن مستقبل البلاد، تضاف اليها اختلافات ايديولوجية بين الاحزاب، وعداوات شخصية.

وكان الائتلاف الحكومي المؤلف من خمسة احزاب اتخذ قبل عدة اسابيع قرار نقل السلطة من فيرهوفشتات، الذي يشغل منصبه منذ 1999، الى ايف لوتيرم (47 عاما) الذي فاز بالانتخابات التشريعية في 10 يونيو 2007.

وتتألف الحكومة الجديدة من 15 وزيرا وسبعة وزراء دولة من خمسة احزاب، ثلاثة منهم فرنكوفونيون (اشتراكيون وليبراليون ووسط) واثنان فلمنكيان (المسيحيون الديموقراطيون وليبراليون).

وتشكل مسألة اصلاح الدولة موضوع الخلاف بين الأغلبية البلجيكية الناطقة بالهولندية (60% من اصل 10,5 ملايين بلجيكي)، التي تطالب بحكم ذاتي واسع للمنطقة الفلامنكية (شمال)، والفرنكوفونيين (40%) الذين يتمسكون في المقابل بدولة فدرالية قوية، ما يثير الشكوك في استمرارية الحكومة بعد صيف 2009، موعد الانتخابات المحلية المقبلة، لا بل استمراريتها بعد الصيف المقبل.

غير ان السكان تعتريهم الشكوك، حيث اعرب 63% منهم عن انهم «لا يثقون» بالحكومة الجديدة، بحسب استطلاع للرأي نشر امس، لكن وصول لوتيرم الى الحكم سيسمح على الاقل بوضع حد للازمة السياسة الطويلة التي اندلعت منذ انتخابات 10 يونيو 2007 التشريعية، وتلتها عدة محاولات لتشكيل حكومة.

(بروكسل - أ ف ب)

تحذيرات أميركية جديدة بشأن بنوك إيرانية

أصدرت الإدارة الأميركية امس تحذيراً جديداً إلى البنوك من أن بنوكا حكومية إيرانية تستخدم ممارسات خادعة لإخفاء تورط طهران في الانتشار النووي وأنشطة ارهابية.

وقالت شبكة فرض قوانين الجرائم المالية التابعة لوزارة الخزانة الأميركية، إنها أرسلت إشعارا يحذّر البنوك، مما أسمته أوجه ضعف في أول قانون إيراني لمكافحة غسل الأموال الذي سُنَّ في فبراير الماضي. وقالت الشبكة إن أوجه القصور في نظام مكافحة غسل الأموال الإيراني «تفاقمت» من جراء محاولات طهران المستمرة لمباشرة نشاط نشر الأسلحة المحظورة وتمويل الارهاب.

وقالت الشبكة «عن طريق البنوك المملوكة للدولة تخفي حكومة إيران تورطها في نشر السلاح وأنشطة إرهابية من خلال منظومة ممارسات خادعة موضوعة خصيصا لتجنب كشفها».

وأضافت أن البنك المركزي الإيراني وعدة بنوك تجارية طلبت رفع أسمائها من معاملات دولية لاخفاء هويتها. وحظرت الخزانة التعامل مع عدد من البنوك الحكومية الإيرانية، بما في ذلك أكبرها بنك ملي وبنك سبه وبنك صادرات.

وتشن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش حملة لعزل إيران عن النظام المصرفي العالمي من أجل الضغط ماليا على طهران، التي تتهمها واشنطن بمحاولة إنتاج أسلحة نووية وتقديم الدعم المالي للارهابيين.

(واشنطن - رويترز)

سلة أخبار

انشقاق جديد في «جبهة» فتحي يكن

بيروت - الجريدة

تعاني جبهة العمل الإسلامي التي يتزعمها الداعية فتحي يكن تصدعا عميقا في صفوفها، فبعد أقل من أسبوع من انشقاق مجموعة كبيرة أطلقت على نفسها اسم هيئة الطوارئ المنشقة عن جبهة العمل الاسلامي، أعلن انشقاق محموعة جديدةٌ من المنضوين يترأسها حسين نايف مراد الملقب بأبوبكر.

ونوّه رئيس هيئة الطوارئ سيف الدين الحسامي بخطوة المجموعة المنشقة، مشيرا إلى أنهم عرفوا الحقيقة كاملة.

صفير: لبنان أصبح مثل فلسطين

بيروت - الجريدة

أمل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير ان «يوضع حد للمأساة الفلسطينية التي لم تقتصر على فلسطين وأهلها، وإنما امتدت إلى الشرق كله».

ودعا صفير خلال استقباله رئيس ممثلية منظمة التحرير في لبنان عباس زكي، أن «تكون أيامنا أفضل من الأيام الماضية»، مبديا اسفه لأن لبنان «أصبح تقريبا مثل فلسطين فلا يحسد أحدنا الآخر على ما نحن فيه».

كما قدم زكي إلى البطريرك شجرة زيتون، مؤكدا عمق العلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

السنيورة اتصل بموسى وأبو الغيط

بيروت - الجريدة

أجرى رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة امس اتصالا بوزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، وعرض معه الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

كما أجرى السنيورة اتصالا بالامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وكان استعراض لآخر المعطيات والمواقف المتصلة بلبنان وشؤون القمة العربية.

بان كي مون لن يحضر القمة العربية

أعلن مسؤول في الأمم المتحدة أمس، أن الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون لن يحضر القمة العربية التي تعقد في العاصمة السورية دمشق أواخر الشهر الجاري.

وقال المسؤول، في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية (كونا)، ردا على سؤال يتعلق بهذا الشأن، ان الأمين العام «التقى القادة العرب خلال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الأخيرة» في العاصمة السنغالية دكار.

وتلقى بان الدعوة الرسمية لحضور القمة من الحكومة السورية في وقت سابق أمس، خلال اجتماعه بعدد من السفراء العرب لدى الامم المتحدة، ومن بينهم السفير السوري.

وأوضح المسؤول ان الاجتماع اتى لرغبة السفراء العرب في اثارة ملاحظات وتحفظات ومخاوف تتصل بتقارير وتصريحات الامم المتحدة في الآونة الاخيرة بشأن قضايا الشرق الأوسط.

وبحث بان كي مون وسفراء المجموعة العربية كذلك عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين والقمة العربية المقبلة، وأكد لهم انه سيبذل جهوده لدفع عملية السلام وزيادة انخراط «اللجنة الرباعية» الدولية فيها.

(نيويورك - كونا)

تشيني يحث «الحلفاء» على تقديم المزيد في أفغانستان

كرزاي: استمرار «حلف شمال الأطلسي» مهم جداً

تمهيداً لقمة دول «حلف شمال الأطلسي»، التي ستُعقد في بوخارست الشهر المقبل، زار نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني أفغانستان للاطلاع عن كثب على الوضع الميداني في إحدى أكثر الجبهات القتالية سخونة في العالم.

حلّ نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني أمس، ضيفاً على كابول، إحدى ابرز محطات جولته الحالية، حيث التقى بالرئيس حامد كرزاي قبل قمة «حلف شمال الأطلسي» (الناتو)، التي من المرتقب أن تحث واشنطن خلالها حلفاءها على إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان.

وأكد تشيني، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الأفغانية كابول، التي وصل اليها قادماً من سلطنة عمان، أن «قوة المعاونة الأمنية الدولية تركت أثراً هائلاً في البلد وستطلب أميركا من حلفائنا في الحلف التزاما أكبر في المستقبل»، مشيرا الى ان «كل الدول الحرة لها مصلحة في أمن وديموقراطية أفغانستان».

ويعتبر نائب الرئيس الأميركي ان مهمة قوة المعاونة الأمنية الدولية، التي يقودها الحلف الأطلسي في أفغانستان، ستتصدر جدول أعمال قمة الحلف التي ستُعقد في العاصمة الرومانية (بوخارست) أوائل ابريل المقبل.

وتضم قوة المعاونة الأمنية الدولية نحو 43 ألف جندي يحاربون مقاتلي حركة طالبان، الذين أعادوا تنظيم صفوفهم منذ أن أطاحت قوات التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة والقوات الأفغانية» بحكم هذه الحركة بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 واستأنفت أنشطتها منذ عامين.

وتتركز منطقة عمليات القوات البريطانية والكندية والدنماركية في جنوب وشرق أفغانستان، في حين أن دولاً اعضاء أخرى في الحلف خصوصا فرنسا والمانيا يقاومون الضغوط الأميركية للسماح لجنودهم بالعمل خارج منطقة الشمال الآمنة نسبياً.

وشدّد تشيني على وجوب «ان يكون للولايات المتحدة وغيرها من أعضاء الحلف قوة كافية في افغانستان حتى نتمكن من ضمان الأمن للتعامل مع الخطر الذي تمثله الأنشطة المستمرة للمتشددين والمتطرفين من أمثال «طالبان» وتنظيم القاعدة».

وقال نائب الرئيس الأميركي ان «التزام الولايات المتحدة تجاه أفغانستان راسخ وقوي، ولكن الهدف هو جعل الجيش والشرطة الأفغانيين يقومان بدور أكبر في تحقيق الأمن مع مرور الوقت».

استمرار «الناتو» مهم جداً

واعتبر كرزاي في المؤتمر الصحافي المشترك مع تشيني في القصر الرئاسي، الذي يخضع لحراسة مشددة، ان «استمرار حلف شمال الأطلسي في أفغانستان مهم جداً»، مشيرا الى انه «مع تزايد قوة الجيش الوطني الأفغاني ستقل الضغوط والمسؤوليات على قوات الأمن الأجنبية».

من جهة اخرى، ورداً على سؤال بشأن مدى التعاون المتوقع بين واشنطن والحكومة الباكستانية العتيدة، قال تشيني «ليس لدي ما يدعوني إلى الشك في التزامهم بالتعامل مع المشكلات التي تأتي من الجزء الشمالي الغربي من باكستان، إذا سُمح لجماعات إرهابية بالعمل من هناك، ومن أسباب ذلك أنني أعتقد أن حكومتهم هدف للقاعدة والمتطرفين».

ولفت نائب الرئيس الأميركي الى أنه يعتقد أن الحكومة الائتلافية، التي تم الاتفاق عليها في باكستان بين زوج الزعيمة الراحلة بنازير بوتو (آصف علي زرداري) ورئيس الوزراء السابق نواز شريف، «ستظل حليفة للولايات المتحدة».

وقال تشيني، في المؤتمر الصحافي، «أتوقع أن يكونوا أصدقاء صالحين وفعالين وحلفاء للولايات المتحدة مثلما كانت الحكومة السابقة تماماً».

واتهمت افغانستان في الماضي باكستان بإيواء متشددين في المنطقة الحدودية الجبلية بين البلدين، ولكن التعاون بينهما تحسن منذ العام الماضي وأصبح البلدان الآن هدفين لمقاتلي «طالبان» و«القاعدة».

وكانت آخر زيارة لنائب الرئيس الأميركي لأفغانستان في فبراير عام 2007، عندما قتل انتحاري 14 شخصاً بينهم جندي اميركي وجندي من كوريا الجنوبية في هجوم على قاعدة باغرام الجوية أثناء وجوده هناك.

وتسعى «طالبان» إلى إضعاف عزم دول الحلف على مواصلة مهمتها القتالية في أفغانستان، وإجبار القوات الأجنبية على الانسحاب من البلاد.

استياء كندي

وأخذ تأييد دعم الحرب في أفغانستان يتراجع بالفعل، فاشترطت كندا، التي تشارك ضمن قوات التحالف بما يصل إلى 2500 جندي في الجنوب الأفغاني، على حلفائها إرسال ألف جندي إضافي لتعزيز قواتها القتالية كشرط لبقاء جنودها في أفغانستان.

وبدأ المواطن الأفغاني يشعر باستياء بشكل متزايد بسبب وجود القوات الأجنبية وبطء خطى التنمية وفساد المسؤولين والافتقار إلى الأمن.

ويضم الجيش الأفغاني حاليا نحو 70 ألف جندي، ولكن وزارة الدفاع الأفغانية تقول إن هناك حاجة الى قوة أكبر بكثير.

وتلقى الجيش الأفغاني تدريبا جيداً نسبياً وقام بدور أكبر في محاربة «طالبان» على مدى العام الماضي، ولكن مستوى الشرطة متأخر كثيراً، إذ إن أفرادها لم يتلقوا تدريباً كافياً، كما أنهم فاسدون بشدة، وعادة ما يفرون في مواجهة هجمات «طالبان».

تشيني في الرياض

من جهة اخرى، أعلن مصدر رسمي سعودي امس، أنه من المقرر ان يصل تشيني الى الرياض اليوم الجمعة في زيارة للمملكة يلتقي خلالها العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز، لمناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال المصدر إن الملك عبدالله وتشيني سيبحثان خلال اللقاء «العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة الى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وذكرت مصادر سعودية مطلعة أن المحادثات ستتناول برنامج إيران النووي، والوضع في العراق والأراضي الفلسطينية، والوضع في لبنان.

يُشار الى ان الرياض هي المحطة الثالثة في جولة تشيني، التي تستغرق عشرة أيام، وتتركز حول الجهود الاميركية للحد من نفوذ طهران، ودعم عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية.

(كابول - أ ف ب، د ب أ، رويترز)

تشيني وكرزاي خلال مؤتمر صحافي مشترك في كابول أمس (أ ب)

موسكو تتهم واشنطن بتسليح «إرهابيي» كوسوفو

مشهد من تظاهرات كوسوفو في السابع عشر من فبراير الماضي يظهر الألبان حاملين الأعلام الأميركية في بريشتينا (أ ف ب)

أعلن المبعوث الروسي لدى حلف شمال الاطلسي (الناتو) ديمتري روجوزين امس ان مساعدات الجيش الاميركي لكوسوفو تُعادل تسليح «إرهابيين سابقين». وأفاد روجوزين بأن موسكو طلبت عقد اجتماع طارئ لمجلس روسيا والحلف لبحث موافقة الولايات المتحدة على إمداد كوسوفو بالسلاح.

وفي تعليق عن الانباء الواردة بشأن موافقة الرئيس الاميركي جورج بوش على تقديم مساعدات عسكرية لكوسوفو اعلن سفير روسيا لدى «الناتو» أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى «اشتباكات إرهابية جديدة في البلقان»، مؤكداً ان «اعطاء إرهابيين سابقين أسلحة من أجل الحرب ضد الارهاب يبدو على الأقل أمرا مضحكاً إن لم يكن أسوأ من ذلك».

وأضاف انه «من المعروف أن الذين تولوا السلطة في كوسوفو كانوا منظمي وقادة جيش تحرير كوسوفو الذي اعتبرته كثير من الدول منظمة إرهابية».

ونقلت الوكالة عن مصدر في الحكومة الروسية لم تذكر اسمه قوله ان «واشنطن تندفع منتهكة جميع الاتفاقات الدولية التي تقضي بعدم أحقية كوسوفو في تشكيل قوات مسلحة خاصة بها».

من جهة أعلن رئيس القسم المركزي للاتصالات العسكرية في وزارة الدفاع الروسية بوريس سفيستكوف امس ان بلاده مستعدة للسماح لحلف شمال الأطلسي بنقل إمدادات إلى قواته المنتشرة في أفغانستان عبر أراضيها.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن سفيستكوف، أن «روسيا يمكن أن تسمح باستخدام أراضيها طريق عبور لإمداد عمليات مكافحة الإرهاب التي ينفذها الناتو في أفغانستان».

وأوضح سفيستكوف أنه «إذا اتخذ قرار بالعبور لهذه الإمدادات من خلال أراضي روسيا، فنحن مستعدون للمشاركة فيه». كما يُشار إلى أن روسيا كانت سمحت في سنوات سابقة بمرور معدات عسكرية للقوات الفرنسية والألمانية في أفغانستان عبر أراضيها.

وفي سياق متصل أفادت تقارير إخبارية روسية أمس بأن وزير الخارجية سيرغي لافروف رحب باقتراح أميركي يقضي بالسماح لمراقبين روس بالوجود في مواقع الدرع الصاروخية الاميركية المعتزم اقامتها في شرق اوروبا والتي تعتبرها روسيا تهديداً لأمنها القومي.

وقال لافروف في مقابلة مع صحيفة (ازفستيا) الروسية نشرتها امس إن «الجانب الاميركي مستعد لتقديم حزمة كاملة من اجراءات بناء ثقة لإقناعنا بأن هذا النظام ليس موجهاً الينا».

وأضاف أنه تلقى خطابا من واشنطن عقب زيارة وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس لموسكو، أظهر أن اقتراحاً سابقاً بالسماح بوجود مراقبة روسية بالقواعد، تعدى اقتراحاً بمجرد الوجود الدبلوماسي.

وأوضح لافروف «سيكون لدينا امكان مراقبة نشاط الرادار وحالة الاستعداد الفعلية لقواعد الصواريخ الاعتراضية من خلال العنصر البشري والوسائل التقنية».

من ناحية أخرى، اتهم جهاز الأمن الفدرالي الروسي مواطنين اميركيين، احدهما موظف في مجموعة النفط الروسية -البريطانية «تي ان كي بي بي» بالتجسس الصناعي لمصلحة شركات اجنبية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء عن جهاز الأمن الروسي الاتحاد (إف. إس.بي) القول إن الشقيقين زاسلافسكي اللذين يحملان الجنسية الروسية أيضا اعتقلا في 12 الجاري بتهمة «محاولة الحصول على معلومات سرية تشكل أسراراً تجارية من مواطن روسي يعمل موظفاً في شركة حكومية للنفط والغاز».

وفي سياق آخر، دعا مجلس الدوما (النواب) الروسي امس إلى تعزيز قوات حفظ السلام الروسية الموجودة في مناطق النزاع في جورجيا بجمهوريتي ابخازيا وأوسيتيا الجنوبية الانفصاليتين.

(موسكو، بروكسل - أ ف ب، رويترز، د ب أ)

الدالاي لاما مستعد للحوار مع الصين في حال وجود «عرض حقيقي »

أعرب الدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبت امس، عن خشيته من اندلاع المزيد من اعمال العنف والاحتجاجات المناهضة للصين في التيبت، لكنه ابدى استعداده لاجراء محادثات مع القادة الصينيين حول سبل حل الأزمة.

وقال تشيم تشويكيابا، سكرتير الدالاي لاما، من بلدة دارامسالا في شمال الهند حيث يعيش زعيم التيبت المنفي، «قال الدالاي لاما إنه سيكون سعيداً بالذهاب إلى بكين لاجراء محادثات، لكن ذلك لن يتم من دون وجود عرض حقيقي من الصينيين بشأن التوصل لاتفاق مقبول من الجانبين لحل أزمة التيبت».

وأفاد تشويكيابا بأن الدالاي لاما أوضح خلال بعض التصريحات لوسائل الاعلام الهندية، أنه لا يوجد معنى لإجراء محادثات من دون وجود عرض ملموس وحقيقي.

وقال إن «الدالاي لاما سيذهب إذا كان العرض حقيقياً وذا معنى، فلن يكون الامر مجرد رحلة».

ونقلت وكالة الانباء الهندية الآسيوية عن الدالاي لاما قوله إن «المزيد من العنف قد ينتشر في التيبت لكني لا أملك سلطة أخلاقية تسمح لي بوقف غضب أبناء التيبت، وترجع مشكلة التيبت إلى سياسات الصين الخاطئة».

وأكد الزعيم الروحي مجدداً اعتقاده بضرورة الابتعاد عن العنف، قائلا إنه ملتزم بإزالة كل المشاعر السلبية بين سكان التيبت وفقدان الثقة بين الصينيين.

واتهم القادة الصينيون الدالاي لاما الذي فر إلى الهند بعد انتفاضة التيبت عام 1959، بالتحريض على الموجة الاخيرة من أعمال العنف في المنطقة ذات الحكم الذاتي وأجزاء أخرى من الصين حيث توجد أديرة التيبت وسكانها.

اعتراف صيني

من ناحية اخرى، اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية امس، ان الشرطة الصينية اطلقت الاحد الماضي النار «دفاعاً عن النفس» خلال اضطرابات في منطقة يقطنها تيبتيون في مقاطعة سيشوان في جنوب غرب الصين، مما ادى الى اصابة اربعة من مثيري الشغب بجروح.

وهذا الخبر، الذي اوردته الوكالة نقلاً عن مصادر في الشرطة، يشكل اول اعتراف رسمي صيني بإطلاق الرصاص على المتظاهرين خلال الاضطرابات التي انطلقت شرارتها بداية من التيبت وانتقلت الى مقاطعات مجاورة من بينها سيشوان.

كذلك أعلنت السلطات الرسمية في التيبت انها القت القبض على عشرات الاشخاص الذين شاركوا في موجة اعمال العنف المناهضة للصين، التي اجتاحت المنطقة الجبلية ودفعت بكين الى ارسال قوات لسحق أي اضطرابات اخرى.

وذكر شهود عيان امس ان تعزيزات عسكرية صينية تتوجه الى التيبت والمناطق المحيطة التي يقطنها تيبتيون.

وأفادت مصادر صحافية بوجود عسكري هائل في عاصمة التيبت لاسا.

وفي غرب الصين، احصى مراسل لـ«بي بي سي» أكثر من 400 شاحنة عسكرية متجهة في قافلة الى التيبت. وحمل بعض الجنود رشاشات اوتوماتيكية مزودة بحربة، فضلا عن دروع ومعدات مكافحة الشغب.

(نيودلهي - أ ف ب، رويترز، د ب أ)

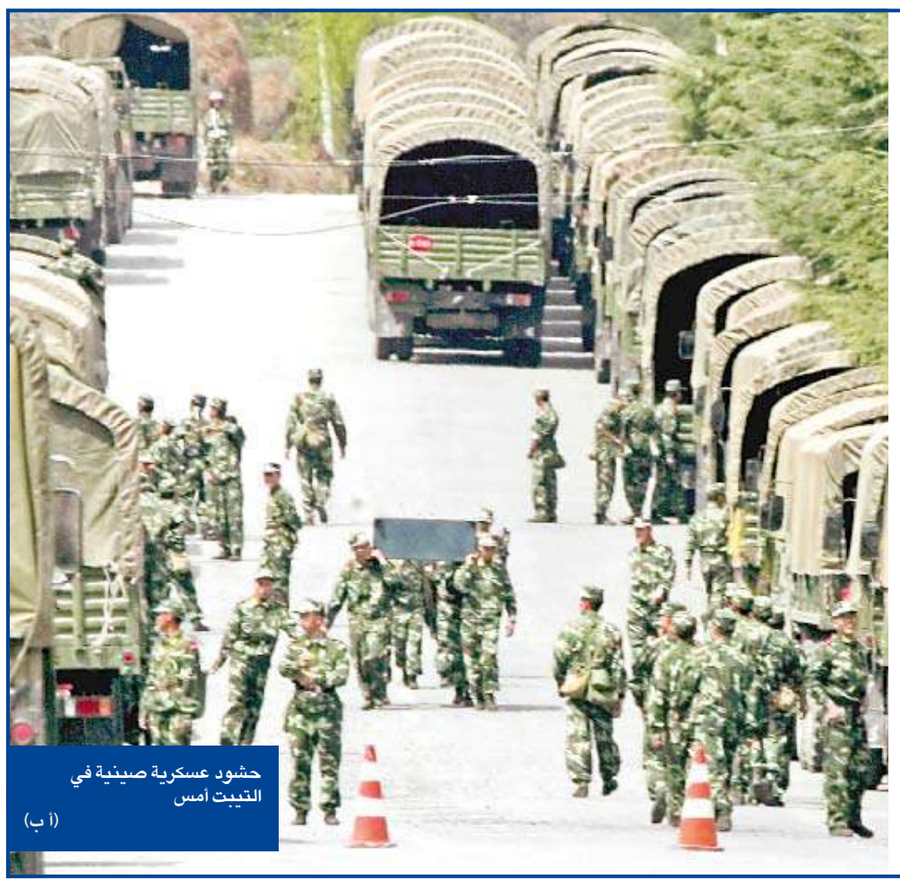

حشود عسكرية صينية في التيبت أمس (أ ب)

سلة أخبار

كلينتون تتقدم على أوباما في بنسلفانيا

أفاد استطلاع للرأي نشر أمس، بأن هيلاري كلينتون تتقدم على منافسها باراك اوباما بـ16 نقطة في الانتخابات التمهيدية الديموقراطية المرتقبة في بنسلفانيا في 22 ابريل المقبل.

ونالت كلينتون 51% من نوايا التصويت مقابل 35% لمصلحة أوباما، بحسب الاستطلاع الذي اجراه معهد «فرانكلين ومارشال كولدج بول» في بيتسبرغ (بنسلفانيا).

(واشنطن - أ ف ب)

مشرف يدعو إلى انتخاب رئيس للوزراء

دعا الرئيس الباكستاني برويز مشرف امس الجمعية الوطنية الى انتخاب رئيس الوزراء في 24 الجاري. وذكرت قناة «جيو تي في» الباكستانية أن مشرف وقع مذكرة تدعو الجمعية الوطنية الى الانعقاد عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الرابع والعشرين من الجاري لانتخاب رئيس للوزراء.

يشار الى ان حزبي «الشعب» و«الرابطة الإسلامية -جناح نواز» كانا قد اتفقا على تشكيل ائتلاف حكومي، على ان يكون رئيس الوزراء من حزب «الشعب».

(إسلام أباد - يو بي آي)

ساركوزي يزور بريطانيا

يجري الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وزوجته كارلا زيارة دولة إلى المملكة المتحدة في 26 من الشهر الجاري تستمر يومين تلبية لدعوة من الملكة إليزابيث الثانية.

وأفادت صحيفة «الغارديان» الصادرة امس، نقلا عن مسؤولين فرنسيين بأن «الرئيس ساركوزي يأمل أن يرسخ محوراً أنغلو-فرنسياً لتشكيل كتلة لقيادة السياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي قبل أن تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد في يوليو المقبل، لاعتقاده بأن لدى فرنسا الآن كثيراً من المزايا المشتركة مع بريطانيا والولايات المتحدة».

(لندن - يو بي آي)

«هيومن رايتس» تدين التوقيفات في تشاد

دانت منظمة حقوق الإنسان «هيومن رايتس واتش» امس، توقيف النظام التشادي «لكثير من الاشخاص» بلا تبرير بعد هجوم المتمردين الفاشل في فبراير الماضي، وأعربت عن خشيتها من وجود «دوافع اثنية» لذلك.

وذكرت المنظمة في بيان، ان «قوات امن الدولة اوقفت 15 شخصا على الاقل واحتجزتهم بلا اتهام بعد محاولة الانقلاب التي نفذها متمردو تشاد». وتابعت ان «العدد الحقيقي للموقوفين بهذه الطريقة يفوق ذلك على الأرجح».

(ليبرفيل - أ ف ب)

تجريبية «الأزرق» والعراق اليوم

حازم ماهر

يواجه «الأزرق» في السابعة والنصف من مساء اليوم على استاد كاظمة المنتخب العراقي، في تجريبيته الوحيدة استعداداً لمواجهة المنتخب الإيراني يوم الأربعاء المقبل.

تقام في السابعة والنصف من مساء اليوم تجريبية منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم مع المنتخب العراقي الشقيق على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، وذلك استعدادا لمواجهة الازرق المرتقبة مع المنتخب الايراني يوم الاربعاء المقبل بالكويت ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010، التي تستضيفها جنوب إفريقيا، وكان من المقرر ان تقام المباراة على استاد نادي الكويت، بيد ان اجراء الصيانة الطارئة على استاد نادي الكويت لتجهيزه الملعب لمباراة ايران، قد حال دون اقامة مباراة اليوم عليه.

توقيت خطأ

ومما لاشك فيه ان توقيت تجريبية الازرق الوحيدة التي سيلعبها خطأ تماما، لانها تأتي بعد 48 ساعة فقط من مشاركتي الكويت والقادسية في دوري ابطال آسيا، لاسيما ان مدرب الازرق الكرواتي رادان يعول كثيرا على لاعبي الناديين الدوليين، والبالغ عددهم 15 لاعبا، ومشاركتهم في المباراة كاملة من الصعوبة بمكان، خصوصا بعد النصيحة التي أسداها طبيب المنتخب الدكتور عبدالمجيد البناي للجهاز الفني بعدم مشاركتهم الا في وقت قصير من زمن المباراة، حتى لا يتعرضوا للارهاق، ومن ثم التأثير بشكل سلبي في مستواهم امام ايران، هذا غير عدم مشاركة محترف الشمال القطري عادل حمود الشمري، ومحترف الحزم السعودي فهد الرشيدي (للاصابة)، بالاضافة الى ان الازرق لم يتدرب كاملا منذ بداية الاستعدادات لمباراة ايران، وكان من الافضل ان يتم تأجيل المباراة لمدة 24 ساعة فقط، حتى يتمكن رادان من تجربة اللاعبين الاساسيين الذي سيخوضون مباراة ايران بشكل أفضل بعد التقاط انفاسهم.

خطة «الأزرق»

وكان الازرق قد خاض تدريبه في السابعة والنصف من مساء أمس على استاد النادي العربي، وكشف التدريب عن الخطة التي سيلعب بها رادان امام المنتخب العراقي اليوم، وهو الهجوم من الدقيقة الاولى، مع تأمين الشق الدفاعي، والضغط على المنافس بشكل طولي وعرضي، وهي نفس الخطة التي سيلعب بها بالتأكيد امام المنتخب الايراني، كما كلف رادان اكثر من لاعب على رأسهم لاعب العربي محمد جراغ بالتصويب على المرمى من زوايا وابعاد مختلفة بشكل ثابت ومتحرك.

كما خاض المنتخب العراقي، الذي وصل الى البلاد في الثالثة والربع من بعد عصر امس، تدريبه في الساعة الثامنة مساء على استاد كاظمة.

جراغ: تجريبية مهمة

من جانبه، اكد محمد جراغ ان تجريبية اليوم في غاية الاهمية، نظرا الى كونها «بروفة» حقيقية وجادة لمباراة ايران، بالاضافة الى انها امام بطل آسيا صاحب المستوى الرائع، والذي نسعى الى الفوز عليه حتى تكون بمنزلة دفعة معنوية لمباراة ايران، وحث جراغ زملاءه على بذل اقصى جهد في المرحلة المقبلة.

قصي: مباريات المنتخبين «ديربي حقيقي»

وابدى لاعب الشارقة الاماراتي والمنتخب العراقي قصي منير عن سعادته لزيارة بلده الثاني الكويت، وهي الزيارة الثالثة خلال الاشهر الستة الاخيرة، واضاف منير ان مسؤولية ضخمة تقع على كاهل اللاعبين لتقديم افضل المستويات للتأكيد على جدارة المنتخب العراقي بالفوز ببطولة آسيا، واختتم منير كلامه متذكرا الزمن الجميل في ثمانينيات القرن المنصرم، الذي لعب فيها منتخبا العراق والكويت أجمل مبارياتهما معا، وانها بحق استحقت لقب الديربي في منطقة الخليج.

جانب من تدريب المنتخب أمس

سلة أخبار

المحكمة الدولية تقضي بتأهل رجال كوريا وسيدات كازاخستان للأولمبياد

قررت المحكمة الرياضية الدولية اخيرا انهاء النزاع بين الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة اليد بشأن نتيجة التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد بكين المقبلة وقضت بتأهل منتخبي رجال كوريا الجنوبية وسيدات كازاخستان لدورة الألعاب الأولمبية.

التضامن لن يجدد لمدرب سلته

علمت «الجريدة» ان مجلس إدارة نادي التضامن لن يجدد عقد المدرب الأميركي بول ميسافنج مدرب الفريق الأول لكرة السلة، وذلك بعد العروض المتواضعة التي قدمها الفريق خلال هذا الموسم، كما علمت «الجريدة» أيضا ان النية لدى مجلس الإدارة تتجه الى البحث عن مدرب وطني، للتعاقد معه لتولي مهمة قيادة الفريق الأول لكرة السلة في الموسم المقبل.

عودة سالم إلى صفوف التضامن

عاد الى صفوف نادي التضامن لاعب خط الوسط وليد سالم، وانضم مع زملائه إلى التدريبات بعد غياب استمر شهرين، بسبب إصابته بتمزق في العضلة الضامة في مباراة فريقه امام الجهراء ضمن منافسات الدوري الممتاز، وسيكون سالم جاهزا للمشاركة مع التضامن في مباراته المقبلة امام النصر.

يُذكر ان الاصابة قد حرمت سالم من المشاركة مع المنتخب الاولمبي في البطولة الخليجية الاولى للمنتخبات الاولمبية التي أقيمت أخيرا في السعودية بعدما تم اختياره.

النصر يكافئ لاعبيه وعودة أحمد موسى

أعلن مشرف الفريق الأول بنادي النصر محمد المنصور، أن مجلس الادارة قرر صرف مكافأة لكل لاعب قدرها 150دينارا، وذلك تقديرا للجهد الذي بذله اللاعبون امام الجهراء، والذي توجوه بالفوز 1/2، مما أبعدهم عن شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الاولى بصورة شبه مؤكدة، من جانب آخر يعود إلى تدريبات الفريق غدا نجم خط الوسط أحمد موسى بعد غياب استمر مدة اسبوعين بسبب اصابته بتمزق في العضلة الخلفية.

المزين ويعقوب إلى نهائي اسكواش المصارف

تختتم في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل فعاليات بطولة الاسكواش للمصارف، التي انطلقت في 16 الجاري على مجمع الشيخ سالم الصباح الدولي في جنوب السرة، تحت رعاية وحضور رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي المصارف الكويتية، وشارك فيها 50 لاعبا من موظفي المصارف ولاعبي المنتخب. ومن المتوقع ان يشهد الدور النهائي لفئة السن العام، الذي يجمع بين عبدالله المزين ومحمد يعقوب منافسة قوية ومستوى متقاربا، بعد تغلب الأول على ناصر الرامزي في الدور قبل النهائي بنتيجة 3/صفر، وتغلب الثاني على عمار التميمي في نفس الدور بنتيجة 3/صفر أيضا، بينما تأهل كل من عبدالله مقصيد ومحمد الرامزي إلى نهائي فئة موظفي البنوك.

مشاركة سورية . تشيكية في البطولة الثالثة للرماية

تتواصل المنافسات اليومية على «ذهب» بطولة الكويت الثالثة للرماية بمشاركة رماة المنتخب السوري والتشيكي وتختتم غداً السبت.

انطلقت على مجمع ميادين الشيخ صباح الأحمد الاولمبي للرماية يوم الاربعاء الماضي فعاليات البطولة الثالثة التي ينظمها نادي الرماية الكويتي بمشاركة رماة الاتحاد السوري الشقيق والاتحاد التشيكي ورماة الكويت، والتي تختتم غدا السبت، وحددت اللجنة الفنية العليا فعاليات المسابقات، إذ تشمل الرمايات الاولمبية بأنواعها المختلفة للرجال والسيدات «سكيت تراب، دبل تراب، المسدس، البندقية ضغط الهواء 10م» بالاضافة إلى مسابقات البندقية 50م لفئة الرجال بمشاركة رماة الاتحاد التشيكي للرماية.

وبعد أن اكتملت استعدادات الرماة والراميات لخوض مسابقات البطولة من خلال المعسكرات التدريبية مع رماة اتحادات الرماية العربية الشقيقة والأوروبية الصديقة والانتهاء من اجراء القرعة وتوزيع حارات الرمي، صرح أمين السر العام في نادي الرماية عبيد العصيمي بأن البطولة الثالثة التي ينظمها النادي تعتبر ضمن إحدى البطولات الموسمية المهمة، لأنها تعتبر البروفة النهائية لرماة وراميات المنتخبات الوطنية قبل خوض مشاركتهم بمسابقات البطولة الآسيوية الثانية لرماية اسلحة ضغط الهواء التي تستضيفها مدينة «نانجينغ الصينية» في الفترة من 4 إلى 9 ابريل المقبل، ومشاركتهم ايضا مع رماة وراميات الاطباق الطائرة في بطولة كأس العالم التي تستضيفها مدينة «بيجينغ الصينية» في الفترة من 10 إلى 21 أبريل المقبل، كما ان البطولة الثالثة ستكون اختبارا حقيقيا لحكامنا الدوليين لتطبيق القوانين الدولية التي حدثت أخيرا قبل مشاركتهم في بطولة الخليج الحادية عشرة للرماية بدولة قطر الشقيقة خلال الفترة من 25 أبريل إلى 4 مايو المقبل. وقال العصيمي إن مجلس ادارة النادي حرص بشدة على اقامة البطولة في هذا التوقيت، لتكثيف الاستعداد للبطولة الآسيوية وبطولة كأس العالم، وبطولة الخليج الحادية عشرة للرماية ولتحقيق النتائج المرجوة من اقامتها، وخصوصا أن رماة منتخباتنا الوطنية يصنفون ضمن افضل رماة القارة الاسيوية في رماية الاطباق الطائرة واسلحة ضغط الهواء.

ولفت إلى أن اللجنة الفنية العليا بالنادي قد انتهت من وضع خطة استعداد مشاركة الرماية الكويتية في أولمبياد بكين 2008.

كاظمة والكويت في انطلاق منافسات الأسبوع الثاني لدوري اليد

محمد عبدالعزيز

تستأنف اليوم مباريات الجولة الثانية لبطولة الدوري العام لكرة اليد، إذ يلتقي عند الرابعة مساء القادسية مع اليرموك، وفي الخامسة والنصف يلعب كاظمة مع الكويت. وتختتم مباريات الاسبوع غدا السبت عند الرابعة عصرا بلقاء الجهراء مع الفحيحيل، وتقام جميع المباريات على صالة الشهيد فهد الاحمد بالدعية. وكان الاتحاد قد أجّل مباريات العربي مع النصر، والشباب مع الصليبخات، والتضامن مع السالمية، لمشاركة السماوي في منافسات البطولة الخليجية للأندية ابطال الكؤوس الذي استعان بفيصل صيوان لاعب الصليبخات وفيصل واصل لاعب النصر. لذلك قرّر الاتحاد تأجيل مبارياتهما حتى عودة الفريق واللاعبين المعارين إلى فرقهم.

القادسية واليرموك

يدخل القادسية لقاء اليوم امام اليرموك وله نقطتان اثر فوزه على الكويت الاسبوع الماضي الذي وضحت فيه لمسات المدرب التونسي الجديد بن حارث. لذا سيسعى بن حارث إلى استغلال البداية القوية للاصفر والاستفادة من صحوة لاعبيه، اما اليرموك فيدخل اللقاء بدون رصيد من النقاط بعد خسارته الثقيلة على يد العربي. لذلك سيحاول مدربه تدارك اخطائه الماضية والتركيز على قوة وسرعة لاعبيه وارتفاع مستوى اللياقة البدنية، الامر الذي يعطي فرصة كبيرة لتنفيذ الهجوم الخاطف والارتداد السريع للدفاع.

اللقاء المنتظر

ويُعد اللقاء المنتظر اليوم هو مباراة كاظمة والكويت، فالاول يدخل اللقاء بنقطتين، وسيسعى مدربه إلى استكمال مشواره بقوة مستغلا تألق لاعبي الخط الخلفي، وخصوصا علي مراد ومشعل سويلم. اضافة إلى براعة حارسه سعد العبيد، لذلك سيعتمد البرتقالي على دفاع المنطقة بطريقة 6/صفر المصحوب بالهجوم الخاطف عن طريق الجناحين. أما الكويت فسيدخل المباراة خالي الوفاض بدون نقاط بعد هزيمته في اللقاء الاول، ويعول كثيرا على اكتمال صفوفه وسيلعب بالدفاع المتقدم بطريقة 3/3 للضغط على الخصم قبل منطقة المناورات.

الجهراء والفحيحيل

أما آخر لقاء من لقاءات الاسبوع الثاني فسيكون غدا السبت بين الجهراء والفحيحيل، وسيكون له اهمية خاصة للأول الذي يسعى إلى الخروج من كبوته بعد هزيمته الثقيلة امام العربي الذي ظهر خلالها مفككا وغاب اغلب لاعبيه. اما الفحيحيل فسيدخل اللقاء ورصيده نقطتان، ويسعى إلى استغلال الحالة السيئة لمنافسه.

الأصفر يلغي لقاء العراق ومعسكر الشارقة

محمد الفضلي

أكد عبدالله الحقان مشرف الفريق الأول لكرة القدم في نادي القادسية إلغاء مباراة القادسية والمنتخب العراقي، التي كان من المقرر إقامتها غدا السبت، نظرا إلى ظروف المنتخب العراقي وضيق الوقت الذي لا يسمح له بإقامة مزيد من المباريات، وقال الحقان إن الفريق سيلعب مباراة تجريبية في 25 الجاري أمام التضامن استعدادا للجولة قبل الأخيرة من منافسات الدوري الممتاز، التي ستجمع القادسية وكاظمة يوم 30 من الشهر نفسه، علما بأن القادسية يقع في المركز الثالث في جدول الترتيب برصيد 30 نقطة من 14 لقاء خاضه الفريق، كما أكد الحقان إلغاء معسكر الفريق الذي كان من المقرر إقامته في الشارقة خلال الفترة من 11 أبريل المقبل إلى 18 من الشهر نفسه قبل لقاء الإياب الذي سيجمع القادسية مع الغرافة القطري في المرحلة الرابعة من منافسات بطولة دوري أبطال آسيا يوم 23 أبريل المقبل، وذكر الحقان ان أسباب الغاء المعسكر هو تقديم لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم موعد اولى مباريات الفريق في بطولة كأس الأمير من 27 أبريل الى يوم 17، مما يجعل هناك صعوبة في إقامة المعسكر، من جهة أخرى أشاد الحقان بمستوى الفريق خلال البطولة الآسيوية وتصدره للمجموعة الرابعة برصيد 4 نقاط، بالرغم من انه غير راض عن أداء الفريق في المباراة الأخيره لإضاعته الكثير من الفرص التي كان من المفترض ان تخرجه بنقاط المباراة الثلاثة، وشكر الحقان بدوره الجمهور الوفي على حضوره ودعمه للفريق في مباراته السابقة، مؤكدا ان الفريق في أشد الحاجة إلى الدعم خلال المنافسات المقبلة.

«يد» السالمية إلى النهائي بانسحاب النجمة البحريني بعد أحداث مؤسفة

صعد فريق السالمية إلى المباراة النهائية للبطولة الخليجية الـ28 للأندية أبطال الكؤوس، المقامة حالياً في مدينة جدة السعودية، بعد أن شهدت مباراته مع النجمة البحريني، ضمن منافسات الدور قبل النهائي للبطولة، أحداثا مؤسفة.

ففي الدقيقة 26 من زمن الشوط الثاني عندما كانت النتيجة تشير إلى تقدم السالمية بنتيجة (22/17) حدث تشابك بالأيدي بين جاسم محمد لاعب النجمة البحريني وفيصل صيوان لاعب السالمية، الأمر الذي أدى الى دخول جميع لاعبي الفريقين الى ارض الملعب، واختلط الحابل بالنابل، وحدثت حالات ضرب كثيرة بين لاعبي الفريقين حتى انهى تدخل رجال الأمن المعركة بفض الاشتباك، وتوقف اللقاء مدة 15 دقيقة، بعد دخول حكام اللقاء الى غرفة الملابس لتهدئة الموقف والتوصل إلى قرار حاسم لهذه الاحداث، ثم خرج الحكام الى الملعب في محاولة لاستئناف اللعب واصدار القرارات والعقوبات على اللاعبين محدثي الشغب، إلا ان لاعبي النجمة البحريني اعترضوا على عدم استبعاد يوسف الفضلي بحجة أنه شارك في المشكلة، ومع رفض الحكام انسحب الفريق من اللقاء ليصعد فريق السالمية إلى المباراة النهائية للبطولة بعد ان احتسبت نتيجة المباراة لمصلحته لانسحاب الفريق المنافس.

العربي يلتقي «الشمس» المصري

حسن الشمري

يخوض الفريق الاول بالنادي العربي مساء اليوم اولى مبارياته التجريبية، ضمن إطار معسكره الخارجي الذي يقيمه في القاهرة في الفترة من 17 حتى 27 الجاري، عندما يلتقي فريق الشمس المصري على استاد نادي الشمس في حي مصر الجديدة، كما سيلعب الأخضر العديد من اللقاءات الودية خلال فترة اقامته، وستكون المباراة المقبلة له يوم الثلاثاء المقبل أمام فريق الاتصالات.

القادسية أحرز لقبي «كأس اتحاد القوى» للعمومي والناشئين

توج القادسية بطلاً لبطولة كأس الاتحاد لألعاب القوى لفئتي العمومي والناشئين، التي اختتمت أمس الأول، كما حصل على درع التفوق العام عن كل جدارة واستحقاق.

من منافسات الزانة

اختتمت مساء أمس الأول بطولة كأس الاتحاد لألعاب القوى لفئتي العمومي والناشئين التي استغرقت أربعة ايام على مضمار كيفان.

وأحرز القادسية لقب فئة الناشئين بعد نيله 51 نقطة تلاه الساحل بـ36 نقطة، بينما حل كاظمة ثالثا بـ34 نقطة.

ونال الأصفر أيضا لقب العمومي و«باستحقاق أكبر وبفارق كبير عن الفريق صاحب المركز الثاني» إذ حصد 86 نقطة تلاه الساحل بـ44 نقطة وجاء الفحيحيل ثالثا بـ25 نقطة.

وأشار نائب رئيس الاتحاد الكويتي لألعاب القوى عباس البصري الى أن البطولة وعلى مدى ايامها الاربعة شهدت مستويات مميزة من قبل معظم الفرق، مما أعطى انطباعاً عن مدى جاهزيتها لخوض غمار هذه البطولة المهمة، مؤكداً أن تصدر القادسية للبطولة ولدرع التفوق جاء عن جدارة واستحقاق، إذ أثبت من خلالها «تزعمه للفرق الكويتية في رياضة ألعاب القوى».

وعلى صعيد المنافسات فقد شهد اليوم الرابع والأخير لفئة العمومي احراز الرامي أحمد أبل من نادي القادسية ذهبية رمي القرص بتحقيقه مسافة 46.87 متراً فضلا عن تحقيق لاعبي القادسية المركز الأول في مسابقة الجري 4400 متر بتسجيلهم 3.21.46 دقائق.

وفي مسابقة خمسة آلاف متر شهد اليوم الأخير من البطولة تحقيق لاعب نادي الفحيحيل عبد الرضا جابر عباس المركز الأول بتسجيله 15.55.91 دقيقة.

وفي اليوم الرابع لمنافسات فئة الناشئين حقق لاعب نادي القادسية سالم رزق ذهبية مسابقة الثماني بنيله 5029 نقطة، كما حقق نادي التضامن لقب مسابقة التتابع البلقاني بتسجيل لاعبيه 2.07.14 دقيقة.

وفي نفس الفئة حقق لاعب نادي الساحل فرج صالح ذهبية الوثب الطويل بقفزه مسافة 6.35 أمتار، كما حقق لاعب نادي التضامن فهد حنتوش ذهبية الـ3000 متر بتسجيله 9.06.99 دقائق.

وفي مسابقة رمي القرص حقق لاعب نادي كاظمة مشعل السعيد المركز الاول بتسجيله رقما شخصيا جديدا له بلغ 50.96 مترا، بينما حقق لاعب نادي الساحل أحمد عصام ذهبية مسابقة القفز بالزانة بقفزه أربعة أمتار.

يذكر أن هذه البطولة شهدت العديد من المفاجآت والأرقام الجديدة، ولعل أولى هذه المفاجآت ما حققه لاعب الوثب الطويل الدولي صالح الحداد بنيله ذهبية مسابقة الـ100 متر في خطوة جريئة من اللاعب تدل على مدى الامكانات الكبيرة التي يمتلكها عندما شارك في مسابقة لا يعتبر من ابطالها، وعلى الرغم من ذلك حقق مركزها الأول بكل جدارة واستحقاق.

وعلى صعيد الأرقام كان هناك تحطيم رقمين كويتيين، كان الأول من نصيب لاعب نادي الساحل علي الصباغة الذي حقق المركز الأول في مسابقة القفز بالزانة مسجلا رقما كويتيا جديدا بلغ 5.20 متر محطماً الرقم السابق البالغ 5.15 متر.

أما الرقم الثاني فقد حققه لاعب نادي الفحيحيل عمر الرشيدي بتحطيمه رقم الـ10 آلاف متر، محققا 30.57 دقيقة علما بأن الرقم السابق هو 31.57 أي بفارق دقيقة كاملة في انجاز يسجل للاعب.

إنبي إلى نهائي كأس مصر لملاقاة الزمالك

صعد فريق نادي إنبي إلى المباراة النهائية لبطولة كأس مصر إثر فوزه على مضيفه المقاولون العرب، بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن مباريات الدور قبل النهائي لكأس مصر.

القاهرة- حازم صلاح الدين

تمكن الفريق الأول لكرة القدم بنادي إنبي من الفوز على المقاولون العرب بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر في واحدة من المباريات التي شهدت ندية وإثارة، أحرز أهداف إنبي إسلام عوض وعبدالعزيز توفيق والمهاجم الإيفواري ديفونيه، بينما أحرز هدفي المقاولون رامي ربيع وأحمد عبدالعزيز، ليتأهل بذلك الفريق البترولي للمباراة النهائية لملاقاة الزمالك، الذي تأهل في وقت سابق بالفوز على فريق حرس الحدود بهدفين مقابل هدف، وتم تحديد موعد المباراة النهائية بين الفريقين المتأهلين يوم 25 مايو المقبل، وتعد هذه هي المرة الثانية التي يتأهل فيها إنبي لنهائي كأس مصر بعد فوزه باللقب في عام 2005، بعد التغلب على الاتحاد السكندري بهدف أحرزه مجدي عبدالعاطي لاعب الفريق آنذاك.

مباراة مثيرة

جاءت المباراة قوية وسريعة من الفريقين وشهدت أهدافاً رائعة واعتراضات على حكم اللقاء، ففي الشوط الأول تقدم المقاولون عن طريق مهاجمه رامي ربيع في الدقيقة 7 عندما استغل الكرة المرتدة من مصطفى كمال حارس مرمى إنبي، ولم يمر سوى دقائق معدودة، وتمكن إسلام عوض من إدراك التعادل لإنبي في الدقيقة 12 من تسديدة قوية من خارج منطقة جزاء المقاولون، ولم تكد تمر 8 دقائق حتى وضع عبدالعزيز توفيق الفريق البترولي في المقدمة للمرة الأولى في اللقاء، عندما توغل في الجهة اليسري وسدد كرة قوية في مرمى داوودا دياكيتا. ومع بداية الشوط الثاني حاول فريق «ذئاب الجبل» إدراك التعادل بالضغط المستمر على الفريق البترولي وبلغت المباراة قمة الإثارة في الـ15 دقيقة الأخيرة، عندما أشهر حكم اللقاء البطاقة الحمراء في وجه عبدالله رجب لاعب إنبي لحصوله على الإنذار الثاني، بعدها بدقيقة واحدة تمكن المقاولون من التعادل عن طريق أحمد عبدالعزيز الذي سدد كرة بعيدة سكنت مرمى مصطفى كمال حارس إنبي، وفي الدقيقة 80 أشهر حكم اللقاء البطاقة الحمراء مرة أخرى وكانت هذه المرة في وجه محمود بيومي لاعب المقاولون للإنذار الثاني أيضاً، وفي الوقت الذي انتظر فيه الجميع اللجوء إلى الوقت الإضافي، ارتقى المهاجم الإيفواري ديفونيه عاليا في إحدى الضربات الركنية ليضع الكرة في مرمى ياكيتا محرزا هدف التأهل لمصلحة إنبي.

غضب مدرب المقاولون

وعقب نهاية اللقاء حمل علاء نبيل المدير الفني للمقاولون العرب مسؤولية خسارة فريقه على حكم المباراة محمد عباس، وعبر نبيل عن غضبه قائلا إنه مندهش من قرارات حكم اللقاء الذي سعى الى التوازن في قراراته بين الفريقين دون داع وأضاف صارخا «لماذا تم طرد لاعبنا، هل لأنه طرد لاعباً من إنبي».

وعلى الجانب الآخر قال هاني رمزي المدرب العام لفريق إنبي إن المباراة كانت قوية وممتعة من الجانبين اللذين قدما أفضل ما عندهما من أجل التأهل للنهائي.

وأشار المدرب العام إلى أنه رغم وجود أخطاء تحكيمية فإنها لم تؤثر في نتيجة اللقاء إطلاقاً، مؤكداً أن فريقه استحق الفوز عن جدارة واستحقاق.

وأضاف رمزي ان الفترة القادمة سينصب فيها التركيز على بطولة الدوري العام أملاً في تحقيق مركز متقدم، لاسيما أن الفريق يحتل مركزا لايليق بإمكاناته، مشيراً إلى أن مباراة نهائي الكأس سيكون لها استعدادات خاصة قبلها بأسبوع على الأقل بالدخول في معسكر مغلق، لاسيما أننا سنواجه فريق الزمالك «أحد قطبي الكرة المصرية» الذي يرغب في استعادة ذاكرة البطولات.

لاعبو المقاولون العرب أثناء التدريب قبل المباراة

الأهلي يحسم التجديد لجوزيه... وفلافيو يماطل في تجديد تعاقده

قررت لجنة الكرة بالأهلي برئاسة حسن حمدي رئيس النادي حسم موقف تجديد التعاقد مع المدير الفني البرتغالي للفريق مانويل جوزيه، فور عودته إلى القاهرة من إجازته القصيرة التي حصل عليها أخيراً.

القاهرة - علاء محجوب

قال العامري فاروق عضو مجلس إدارة الأهلي إن لجنة الكرة تسعى الى حسم الموقف مع جوزيه، بعد حالة القلق التي انتابتنا أخيرا بعد علمنا بالإغراءات المالية التي قدمها رئيس نادي صن داونز الجنوب افريقي اليه لإقناعه بتدريب فريقه بعد نهاية الموسم، مقابل راتب شهري كبير، ومن قبله الأنباء التي ترددت عن ترشيحه لتدريب فريق بنفيكا البرتغالي، وتجدد مفاوضات نادي اتحاد جدة السعودي معه. وأشار العامري إلى أن لجنة الكرة لن تترك الأمور دون حسم في الفترة القادمة، وسيتم استغلال الفترة المقبلة، التي لن يرتبط خلالها الفريق بأي مباريات رسمية حتى لقاء الترسانة يوم 30 من الشهر الجاري، من أجل الاجتماع به وتحديد الموقف قبل نهاية الشهر. ورغم ان جوزيه قد أعلن أنه سيحدد موقفه أواخر شهر فبراير الماضي، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب لقاء الزمالك الأخير، والذي اكد فيه أنه مستمر مع الفريق رغم الاستفزازات التي يتعرض لها من وسائل الإعلام المختلفة لدفعه الى الرحيل، لكننا نحاول إبرام التعاقد لإنهاء الموقف.

وفي سياق متصل، علمت «الجريدة» أن الأنغولي فلافيو مهاجم الفريق رفض للمرة الثالثة كل المحاولات، التي يجريها معه مسؤولو النادي، من أجل تمديد عقده بناءً على رغبة مانويل جوزيه، الذي شدد على ضرورة الإبقاء عليه، لتمتعه بقدرات فنية وبدنية عالية وضعته في مقدمة هدافي الفريق. وقال المهندس عدلي القيعي رئيس لجنة التسويق والاستثمار بالنادي، والمكلف من قبل مجلس الإدارة للتفاوض مع فلافيو، إن رفض اللاعب المؤقت على تجديد تعاقده يرجع الى رغبته الشديدة في خوض تجربة الاحتراف بأحد الأندية الأوروبية في الموسم المقبل، مؤكدا أنه تلقي عدة عروض للاحتراف في العديد من الأندية الفرنسية عن طريق وكيل أعماله، وسيناقشها معه خلال الفترة المقبلة لاختيار أفضلها.

فلافيو

حرس الحدود يواجه طموح مولودية الجزائري في الكأس الإفريقية

في مواجهة عربية يلتقي اليوم مولودية الجزائر مع حرس الحدود المصري، وتكتسب المواجهات الجزائرية - المصرية أهمية خاصة، نظرا إلى التنافس الكبير بينهما.

القاهرة - الجريدة

يواجه اليوم فريق حرس الحدود مولودية الجزائري في أولى جولات الفريق المصري ببطولة كأس الكونفدرالية بالجزائر، في لقاء الذهاب بدور الـ32، وركز الجهاز الفني لحرس الحدود في التدريبات الأخيرة للفريق على الخطة التي سيخوض بها اللقاء أمام منافسه على أرضه ووسط حماس جماهيره.

وفي اتصال هاتفي لـ«الجريدة» مع طارق العشري المدير الفني للحرس قال إن الجهاز الفني ركز على الأداء الهجومي في التدريبات، ولن نخوض اللقاء بهدف إحراز التعادل، ولكننا نسعى الى إحراز الفوز، وهي النتيجة التي نتطلع إليها في بداية مشوار الفريق الإفريقي، لتسهيل المهمة في لقاء العودة بالإسكندرية، واللاعبون لديهم طموح الفوز والتصميم على اجتياز أزمة خروجهم من كأس مصر أمام الزمالك، وتعويض النتيجة بعرض قوي وفوز مشرف على المنافس الجزائري في عقر داره.

وقال العشري ان الجهاز الفني نجح مع اللاعبين في تجاوز لقاء الزمالك، بهدف التركيز في لقاء مولودية، مستغلا الدفعة المعنوية التي يتمتع بها اللاعبون من خلال العروض المتميزة التي أدوا بها مبارياتهم الأخيرة في مسابقة الدوري.

وأضاف العشري أن قيادة القوات المسلحة حريصة على تسهيل مهمة الفريق، وذلك بتلبية كل رغباته ومعنا اللواء سامي صادق رئيسا للبعثة في هذه المهمة.

وأكد العشري أن عدم تأجيل لقاء الزمالك في كأس مصر لم يكن ضد مصلحة الفريق كما يعتقد البعض، لاسيما أن اللاعبين أصبحوا تحت ضغط يستغله الجهاز الفني لزيادة الحماس، ومضاعفة الجهد لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة.

مصر بطلة الجائزة الكبرى لـ «سيف الشام»... والإمارات تفرح بوصافة كالذهب

أجّل الفارس المصري اسامة البرعي التأهل لكأس العالم إلى دورة الوفاء الدولية، التي ستقام في دمشق الأحد المقبل، بعد فوزه المفاجئ في «سيف الشام».

عاد المصري محمد أسامة البرعي، متصدر الدوري العربي السابق، بقوة إلى منصات التتويج في دوري الفروسية العربية، بفوزه بكأس الجائزة الكبرى لدورة سيف الشام الدولية لقفز الحواجز (الجولة العاشرة من الدوري العربي).

واستعاد البرعي حظوظه بالمنافسة على إحدى بطاقتي التأهل لكأس العالم بعد غيابه عن آخر جولتين في الدوري اثر مرض جواده، ليخلط الأوراق من جديد ويؤجل الحسم إلى دورة الوفاء الدولية (آخر جولات الدوري العربي)، التي تبدأ منافساتها الأحد القادم في دمشق.

وفاز البرعي بأغلى ألقاب الدورة محققا أول صدارة لمنتخب بلاده بعد «صيام» ثلاثة أيام عن التتويج، و«أفطر» على أهم جائزة بعد أن أنهى شوطين بلا أخطاء على جواده (نيرفانا)، تاركاً الوصافة للإماراتي عبدالله المري، الذي سجل أفضل زمن لكن بأربعة أخطاء، متقدماً على السوري ياسر الشريف الذي حل ثالثاً وبنفس عدد الأخطاء.

وشارك في هذه المباراة 26 فارساً منهم 7 مصريين، و6 سوريين، و5 إماراتيين، و4 سعوديين، وفارس واحد لكل من قطر ولبنان والأردن وايطاليا، وبلغ ارتفاع الحواجز فيها 150 سم وجائزتها النقدية 62 ألف دولار.

أول جائزة كبرى للبرعي وابتسامة المري

وهذا هو الفوز الأول للمصري (برعي) على مستوى الجائزة الكبرى في الدوري العربي هذا الموسم، وهذه هي ثاني وصافة للإماراتي عبدالله المري في جولتين متتاليتين بين الدوحة ودمشق.

وقد ظهرت ابتسامة الإماراتي المري واسعة بعد الوصافة التي قنع بها وهي كالذهب، لأنها قرَّبته أكثر من كأس العالم، فصار على بعد خطوة واحدة فقط.

بينما توج البرعي على عربة دمشقية أثرية (حنطور) وتسلم سيفاً دمشقياً ثميناً، شكل خروج السوري فادي الزبيبي (المتصدر للدوري) من الشوط الثاني الحاسم المليء بنقاط الدوري، صدمة للسوريين في أول مباراة بالدوري العربي تقام على أرضهم، وهذه ثاني أسوأ نتيجة للزبيبي في الدوري العربي وباتت صدارته مهددة أكثر... مع العلم أن التأهل لكأس العالم هو لصاحب المركز الأول والثاني في الترتيب العام للدوري.

تجهم الزبيبي وحظ العيد

تجهم وجه الزبيبي واكتفى بمراقبة فرسان الشوط الحاسم بقلق وندم واضحين، بسبب حاجزين أسقطهما جواده من الشوط الأول كانا كافيين لإبعاده عن دخول شوط الصفوة.

واقتنع المنتخب السوري بالمركزين الثالث والرابع اللذين حققهما بتصميم واضح الفارسان ياسر الشريف وطارق أرناؤوط، وقد دخل الشريف من الباب الخلفي للجائزة الكبرى بعد انسحاب عدد من الفرسان، بينما فقد مواطنهما شادي غريب ثالث جائزة كبرى له بعد جولة البحرين التي أصيب بها جواده، وجولة قطر التي لم يصل فيها إلى الشوط الثاني لخطأ زمن واحد.

وواجه السعودي خالد العيد حظاً عاثراً في دمشق بعد جولة الدوحة وسجل ثاني أفضل زمن في المباراة، لكنه حل في المركز السابع بعد أن أنهى الشوط الأول وفي جعبته أربعة أخطاء أضاف مثلها في جولة التمايز، فخرج من ثاني كأس جائزة كبرى له على التوالي بـ«خفي حنين».

الكبرى المصغرة لسورية

وكانت منافسات اليوم الأخير قد شهدت بداية حصول المنتخب السوري على ثاني لقب له في دورة سيف الشام الدولية، التي أقيمت بمشاركة 14 دولة، وحققت إضافة جديدة للفروسية السورية، وفازت كل من السعودية والامارات وسورية بلقبين، في حين حصد منتخبا لبنان ومصر لقباً واحداً لكل منهما.

وتوج السوري فادي الزبيبي بثاني صدارة لبلاده في هذه الدورة بفوزه في مباراة الجائزة الكبرى (المصغرة)، التي سبقت مباراة الجائزة الكبرى وكانت بمنزلة «بروفة جنرال» لها وشارك فيها (30) فارساً على حواجز وصل ارتفاعها إلى 135سم.

فوز الزبيبي بالمباراة احتاج إلى جولة تمايز تأهل إليها ثلث الفرسان المشاركين في المباراة وحسمها على جواده (غولدن غن) بزمن (40,80) ثانية بلا أخطاء وبفارق ثانيتين عن مواطنه طارق أرناؤوط على (الأبهر)، الذي حل وصيفاً.

وجاء السعودي ناصر الشواف ثالثاً بـ44,54 ثانية على جواده «جيمس»، بينما حل الإماراتيان عبدالله حميد ومحمد الكميتي، ومفتاح الظاهري في المراكز الرابع والخامس والسادس على التوالي، علماً بأن المنتخب الإماراتي زج بعشرة من فرسانه في هذه المباراة، وجاء القطري الشيخ علي آل ثاني بالمركز السابع على جواده «فودكا».

اسامة البرعي يرفع سيف الشام

سلة أخبار

تعادل عُمان والامارات 1/1 ودياً

تعادل منتخب عمان مع نظيره الإماراتي 1/1 في مسقط في مباراة دولية ودية في آطار استعداداتهما لخوض المرحلة الثانية من تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم عام 2010 في جنوب إفريقيا.

سجل طلال خلفان (26) هدف عمان، وعبد الله مال الله (84) هدف الامارات.

والمباراة هي الاولى بين المنتخبين منذ فوز الامارات على عمان 1/صفر في نهائي "خليجي 18» في ابو ظبي أواخر يناير 2007.

وكانت المباراة تجربة مهمة للمنتخبين، إذ وضع مدرب الامارات الفرنسي برونو ميتسو الطريقة التي سيعتمدها ضد سورية في دمشق في المرحلة الثانية من التصفيات، وجرب مجموعة كبيرة من اللاعبين، بينما اشرك الأوروغوياني خوليو ريباس مدرب عمان التشكيلة التي سيخوض بها مباراة تايلند.

البحرين تستضيف إيران ودياً اليوم

يستضيف المنتخب البحريني لكرة القدم نظيره الإيراني وديا اليوم الجمعة على استاد البحرين الوطني في الرفاع في إطار استعداداتهما للجولة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا عام 2010.

وتلتقي البحرين مع اليابان في السادس والعشرين من الشهر الحالي ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم ايضا عمان وتايلند، بينما تحل إيران ضيفة على المنتخب الكويتي ضمن منافسات المجموعة الخامسة التي تضم الإمارات وسورية.

ويحتل المنتخب البحريني المركز الثاني في مجموعته برصيد 3 نقاط بعد فوزه على عمان في مسقط 1-صفر، بفارق الاهداف خلف المنتخب الياباني في المجموعة الذي فاز على تايلند 1/4.

أما المنتخب الإيراني فسقط في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه سورية في طهران.

وهي التجربة الودية الثانية للمنتخب البحريني بقيادة مدربه التشيكي ميلان ماتشالا بعد مباراة عمان، وسيسعى فيها الى الاستفادة من التجربة الإيرانية القوية قبل استضافة المنتخب الياباني، والتعرف على إمكانات لاعبيه وجاهزيتهم للمباراة.

وكلاء الشباب والرياضة يجتمعون في قطر

يبدأ الاجتماع الخامس والعشرون لوكلاء وزارات الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم الاثنين المقبل في قطر بمشاركة الكويت.

ويترأس الوفد الكويتي رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة الدكتور فؤاد الفلاح وعضوية نائب المدير العام للهيئة عصام جعفر ومدير ادارة مراكز الشباب وليد الفرحان ومدير العلاقات الدولية احمد الخزعل ومدير ادارة الإعلام والنشر يوسف شهاب.

ومن المقرر ان يبحث الاجتماع تقرير ومتابعة تنفيذ قرارات الاجتماع 21 لوزراء الشباب والرياضة وتوصيات اللجنة الشبابية بدول المجلس الخليجي، ولجنة التدريب واعداد القادة الشباب ولجنة الرياضة للجميع والمذكرة الخاصة بلجنة الرياضة للجميع المقدمة للامانة العامة لرفعها الى اجتماع وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس الخليجي.

هاميلتون للتأكيد وفيراري لتدارك الموقف وألونسو لا يريد أمطاراً

تنطلق اليوم التجارب الأولية لسباق جائزة ماليزيا الكبرى، إذ يسعى هاميلتون إلى تأكيد انطلاقته القوية، بينما تريد فيراري تعويض خيبتها. أما ألونسو فأكد أن سيارة رينو تحتاج إلى بعض التطويرات.

يسعى البريطاني لويس هاميلتون سائق ماكلارين مرسيدس الى تأكيد انطلاقته القوية عندما يخوض غمار سباق جائزة ماليزيا الكبرى، المرحلة الثانية من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد، على حلبة سيبانغ نهاية الاسبوع الحالي، بينما تطمح فيراري الى تعويض خيبة املها في ملبورن الأحد الماضي.

وكان هاميلتون كشّر عن انيابه الاحد الماضي، مؤكدا سعيه الى تعويض ما فاته الموسم الماضي عندما كان قاب قوسين او ادنى من التتويج بطلاً للعالم قبل ان يفشل في السباق الاخير لمصلحة الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري.

وأحرز هاميلتون (23 عاما) المركز الاول في سباق جائزة استراليا الكبرى عن جدارة رافعا رصيده من الانتصارات على الحلبات الى 5.

وقال هاميلتون «طوينا صفحة العام الماضي وركزنا على الموسم الجديد، وكنا نطمح الى الانطلاق بقوة، وهو ما نجحنا في تحقيقه في استراليا».

وأضاف «مر الفريق بلحظات صعبة قبل انطلاق الموسم لكننا عملنا جيدا، فأثمر ذلك نصرا في المرحلة الاولى».

وتابع «إحراز المركز الاول في استراليا له نكهة خاصة بالنسبة لي ولفريقي، كنا نجهل موقعنا امام باقي الفرق قبل السباق، والآن وقفنا على مستوانا، وسنواصل تطويره في المستقبل».

ويمني هاميلتون النفس بالتتويج في ماليزيا للمرة الاولى في مسيرته الاحترافية التي بدأت العام الماضي، علما بانه حلّ ثانيا خلف زميله السابق في الفريق سائق رينو حاليا الفرنسي فرناندو الونسو الموسم الماضي.

وقال «أتلهف لخوض سباق ماليزيا، أشعر بانني في افضل حالاتي، هذا الموسم أشعر وكأنني في قمة مستواي ضعف الموسم الماضي».

وتابع حددت اهدافا للموسم الجديد، والمسؤولية كبيرة على عاتقي سواء على المستوى الشخصي او بالنسبة لفريقي، وبالتالي الضغوط كبيرة، لكن الفوز في استراليا حررني شيئا ما وسيساعدني على تحقيق الافضل».

ولم يقف تألق ماكلارين مرسيدس على هاميلتون فقط، لان السائق الثاني للفريق الفنلندي هايكي كوفالاينن خاض سباقا جيدا وأنهاه في المركز الخامس، وبالتالي فان الفريق البريطاني- الالماني جاهز لمواصلة حملته لاستعادة لقبي السائقين والصانعين من منافسه الشرس فريق فيراري حامل اللقبين، وان كان الاخير خيّب الآمال في المرحلة الاولى باكتفائه بنقطة واحدة على مستوى السائقين والصانعين بحلول بطل العالم رايكونن ثامنا بفارق 8 لفات خلف هاميلتون مستفيدا من انسحاب سائقين عدة، إذ لم ينه السباق سوى 8 سائقين فقط.

الانطلاقة الأسوأ لفيراري

يُذكر أنها أسوأ انطلاقة لفيراري منذ 16 عاما وكان فيراري في طريقه الى الخروج خالي الوفاض لان رايكونن حل تاسعا، بيد ان شطب نتيجة سائق هوندا البرازيلي روبنز باريكيلو الذي حل سادسا، لانه خرج من مرأب الصيانة من دون الانتباه للاشارة الحمراء، خوّل رايكونن الارتقاء الى المركز الثامن.

وعانى سائقا فيراري رايكونن والبرازيلي فيليبي ماسا الأمرين في السباق بسبب مشكلات ميكانيكية، فحل الاول ثامنا، وانسحب الثاني من اللفة الثلاثين، علما بانهما سجلا ثالث ورابع اسرع زمن في التجارب الرسمية على التوالي.

واكد مستشار فريق فيراري ونجمه السابق بطل العالم 7 مرات الالماني ميكايل شوماخر ان الفريق نجح في تسوية المشاكل الميكانيكية التي عاناها في استراليا، وقال «فهمنا جيدا ما حصل في ملبورن، المشكلة ليست لها علاقة بالمحرك، بل بقطعة في محيطه».

وتابع «لم تظهر المشكلة في التجارب، لكن ذلك ليست له اي علاقة بفعالية المحرك».

واضاف «بالنسبة الى انسحاب ماسا فانه يتحمل مسؤولية ذلك، لانه اخطأ في محاولته لرفع السرعة، ولا زلنا لم نفهم حتى الآن لماذا؟، لقد خفف السرعة في وقت كان يرغب في زيادتها».

وأردف قائلا «بذلنا جهدا كبيرا لتسوية جميع المشاكل، والسيارتان جاهزتان للمنافسة في ماليزيا».

ولن تقتصر المنافسة في ماليزيا على ماكلارين وفيراري، بل سيدخل فريقا وليامس وبي ام دبليو طرفين فيها بعد نتيجتيهما الرائعتين في ملبورن، إذ حل سائقا الاولى الالماني نيكو روزبرغ والياباني كازوكي ناكاجياما في المركزين الثالث والسادس على التوالي، وسائق الثانية الألماني نيك هايدفيلد ثانيا.

سيبانج حلبة الونسو المفضلة

ولا يجب إغفال الونسو بطل العالم موسمي 2005 و2006، الذي حلّ رابعا في استراليا.

وأكد الاسباني فيرناندو ألونسو سائق فريق رينو الفرنسي أنه لا يفضل سقوط أمطار على مضمار حلبة «سيبانج» التي تستضيف سباق الجائزة الكبرى الماليزي يوم الأحد المقبل.

وقال ألونسو في تصريحات صحافية امس الخميس على هامش استعداده للتجارب الحرة للسباق الماليزي التي تنطلق اليوم الجمعة «أفضل ألا تمطر، فلا أعرف هل ستكون النتيجة أفضل أم أسوأ حينها، وقد سبق وشاركت في سباق تحت المطر هنا عام 2001، وتكونت أنهار صغيرة على المضمار!» وأكد ألونسو أن سيبانج تعتبر حلبته المفضلة، ودائما ما يعرف كيف يخرج عليها أفضل النتائج من سيارته، إذ سبق له الفوز بلقب سباق الجائزة الكبرى الماليزي على الحلبة نفسها مرتين في عام 2005 مع رينو، وفي عام 2007 مع فريق مكلارين مرسيدس.

وبسؤاله عما إذا كان سينجح في تحقيق المركز الرابع من جديد كما فعل في سباق الجائزة الكبرى الاسترالي يوم الأحد الماضي قال ألونسو «إنني أضمن تحقيق هذه النتيجة، ولكن بشرط بقاء سبع سيارات فقط بالسباق كما حدث في استراليا!»، وشدد ألونسو على أن سيارة رينو «آر28» مازالت تحتاج إلى بعض التطويرات في أكثر من جزء، مشيرا إلى أن سيارات فرق مكلارين مرسيدس وفيراري وبي إم دابليو ساوبر تعتبر أفضل حالاً من سيارة رينو حاليا.

(أ ف ب)

نادال يثأر وشارابوفا تجرِّد هانتوتشوفا من اللقب

في دورة انديان ويلز فاز رافايل نادال على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا، والسويسري روجيه فيدرر على الكرواتي إيفان ليوبيسيتش، بينما جردت الروسية ماريا شارابوفا السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا من لقبها.

ثأر الاسباني رافايل نادال حامل اللقب والمصنف ثانيا لخسارته امام الفرنسي جو ويلفريد تسونغا في بطولة استراليا المفتوحة قبل شهرين وهزمه 6-7 (4-7) و6-7 (3-7) و5-7 ليبلغ الدور ربع النهائي من دورة انديان ويلز الاميركية الدولية في كرة المضرب، في حين بلغت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة خامسة الدور نصف النهائي بتخطيها عقبة السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا الرابعة 6-7 (2-7) و6-1.

وبالعودة الى المباراة الاولى فقد فوت تسونغا فرصة تجديد الفوز على نادال عندما تقدم عليه في المجموعة الثالثة الحاسمة 5-2، لكن «الثور» الاسباني انتفض وفاز بخمسة اشواط متتالية ليحسم المباراة الماراثونية التي استمرت 3 ساعات و3 دقائق في مصلحته. وكان تسونغا برز بشكل لافت في بطولة استراليا المفتوحة في يناير الماضي وبلغ النهائي متخطيا نادال بالذات في نصف النهائي، محققا مفاجأة من العيار الثقيل.

فيدرر يفوز بدوره

في المقابل افسد السويسري روجيه فيدرر المصنف اول احتفال الكرواتي العملاق ايفان ليوبيسيتش بعيد ميلاده التاسع والعشرين بفوز سهل عليه 6-3 و6-4. وحقق الصربي نوفاك ديوكوفيتش بطل استراليا المفتوحة هذا العام والمصنف ثالثا فوزا سهلا ايضا على الارجنتيني غييرمو كاناس 6-2 و6-3.

وفي المباريات الاخرى، فاز السويسري ستانيسلاف فافرينكا على الكوري الجنوبي لي هيونغ تايك 6-1 و5-7 و6-4، والارجنتيني دافيد نالباندیان السابع على الاسباني خوان كارلوس فيريرو 6-2 و6-2، والاميركي جيمس بلايك على الفرنسي ريشار غاسكيه 6-4 و6-2، والالماني تومي هاس على البريطاني اندي موراي 6-2 و7-5 و6-3، والاميركي ماردي فيش على الاسترالي ليتون هيويت 7-5 و6-3 و7-6 (7-4).

شارابوفا قلبت الأمور

وفي فئة السيدات، حافظت الروسية ماريا شارابوفا على سجلها خاليا من الهزائم منذ مطلع العام الحالي، اثر تغلبها على حاملة اللقب السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا 7-6 (7-2) و6-1 وبلغت نصف النهائي.

والفوز هو الثامن عشر على التوالي لشارابوفا التي توجت بطلة لاستراليا المفتوحة ودورة الدوحة، علما بأنها انسحبت من دورة دبي بسبب اصابتها بفيروس حاد. وكانت هانتوتشوفا في طريقها الى حسم المجموعة الاولى في مصلحتها مستغلا سوء مستوى الروسية، لكن الاخيرة نجحت في قلب الامور في مصلحتها وفرضت جولة حاسمة فازت بها، قبل ان تجهز على منافستها في المجموعة الثانية.

وقالت شاراباوفا «لم أقدم مستوى جيدا في المجموعة الاولى، لقد كانت هذه المجموعة في متناول يد هانتوتشوفا من دون ان تحسم الامور في مصلحتها».

وأضافت «قدمت افضل اداء لي في هذه الدورة خلال المجموعة الثانية».

وبلغت الروسية الاخرى سفتلانا كوزنتسوفا المصنفة ثانية الدور نصف النهائي ايضا بفوزها على البولندية انييشتشكا 6-2 و6-4.

(أ ف ب)

الروسية شارابوفا (اللباس الابيض) تودع السلوفاكية هانتوتشوفا

بيكهام وكابيللو معاً مجدداً

استدعى الايطالي فابيو كابيللو مدرب المنتخب الإنكليزي لكرة القدم امس الخميس نجم لوس انجلس غالاكسي الاميركي ديفيد بيكهام الى تشكيلة مؤقتة من 30 لاعبا استعداداً لمواجهة فرنسا وديا الأربعاء المقبل في باريس.

ويمني بيكهام النفس بخوض المباراة امام فرنسا لرفع رصيده من المباريات الدولية الى 100 مباراة، ليصبح خامس لاعب في انكلترا يصل هذا العدد بعد الحارس بيتر شيلتون (125 مباراة)، وقائد المنتخب الفائز بكأس العالم 1966، بوبي مور (108 مباريات)، وافضل هداف في تاريخ المنتخب الانكليزي بوبي تشارلتون (106 مباريات و49 هدفا)، وقائد منتخب ما بعد الحرب العالمية الثانية بيلي رايت (105 مباريات).

يذكر انها المباراة الثانية لكابيللو مع انكلترا بعد الاولى امام سويسرا 1-2 الشهر الماضي عندما فضل عدم استدعاء بيكهام لعدم جاهزيته لكون الدوري الاميركي كان متوقفا.

وكان كابيللو ابقى بيكهام (32 عاما) لفترة طويلة على مقاعد البدلاء خلال اشرافه على ريال مدريد الاسباني في الموسم الماضي حيث قاده الى اللقب المحلي.

واستدعى كابيللو مهاجم ارسنال ثيو والكوت للمرة الاولى منذ نيله شرف اول مباراة دولية قبل نحو عامين عندما بات اصغر لاعب انكليزي يدافع على الوان منتخب بلاده وتحديدا في اواخر مايو 2006 في المباراة الودية امام المجر وبات اصغر لاعب انكليزي يخوض مباراة دولية وهو في السابعة عشرة و35 يوما محطما الرقم القياسي السابق المسجل باسم نجم مانشستر يونايتد واين روني الذي لعب امام استراليا عام 2003، وهو في السابعة عشرة و111 يوما.

كما وجه كابيللو الدعوة الى المرة الاولى لمدافع ميدلزبره ديفيد ويتر للمرة الاولى.

ويعود الى التشكيلة نجما تشلسي فرانك لامبارد وجون تيري بعدما غابا عن المباراة الاولى امام سويسرا بسبب الاصابة. وسيستبعد كابيللو 7 لاعبين من التشكيلة المؤقتة غدا السبت المقبل ليبقى العدد 23 لاعبا فقط.

على صعيد آخر، سيلتقي منتخبا انكلترا والولايات المتحدة لكرة القدم في مباراة دولية ودية سيكون مسرحها ملعب ويمبلي في لندن في 26مايو المقبل.

وتخوض الولايات المتحدة ايضا مباراة ودية اخرى مع اسبانيا في 4 يونيو المقبل في اطار استعدادات الاخيرة لنهائيات كأس اوروبا 2008 المقرر في النمسا وسويسرا من 7 الى 29يونيو ايضا.

يذكر ان انكلترا فشلت في حجز مقعدها في النهائيات الاوروبية وستخوض مباراة ودية ثانية ضد تشيكيا في 20 اغسطس المقبل قبيل انطلاق تصفيات مونديال 2010.

(أ ف ب)

«تليكوم» تعاطى المنشطات أكثر من عقد

قالت لجنة التحقيقات الخارجية التابعة لمستشفى فرايبورغ الجامعي بألمانيا «يونيفيرسيتي كلينيك فرايبورغ» امس الخميس إن فريق الدراجات الالماني السابق «تليكوم» الذي تغير اسمه لاحقاً إلى فريق «تي موبايل» تورط في تعاطي المنشطات بصورة منتظمة لمدة تجاوزت العقد. وجاء في بيان رسمي للجنة التحقيقات نشر بالموقع الرسمي للجامعة الالمانية «بالنظر الى جميع المعلومات المتوافرة عن هذا الأمر حتى يومنا هذا، توصلت اللجنة إلى نتيجة مفادها انه بين عامي 1993 و2006 تعاطى الدراجون بفريق «يم تليكوم» ثم «تي موبايل» المنشطات بمعرفة أطباء بقسم العلاج الرياضي (بالجامعة)».

وكان طبيبان من فريق «تي موبايل» تابعان لمستشفى فرايبورغ أقيلا من منصبيهما العام الماضي لتورطهما في توزيع مواد محظورة وتطبيق مناهج غير مشروعة، كما اعترف العديد من دراجي الفريق بتعاطي مواد محظورة خلال التسعينات من القرن الماضي، بما فيهم الدنماركي بياركي رييس الحائز لقب سباق «تور دو فرانس» الدولي في عام 1996.

وتوقفت شركة الاتصالات الالمانية «تليكوم» عن رعايتها لفريق الدراجات الذي يحمل اسمها العام الماضي. وأصبح الفريق نفسه الان يحمل اسم «هاي رود» واتخذ من الولايات المتحدة مقرا له.

وكان دراج «تي موبايل» الالماني باتريك سينكسفيتز أشار في وقت سابق من هذا الشهر إلى تورط دراجين آخرين، لم يفصح عن أسمائهم حتى الآن، في الفضيحة نفسها. وذلك خلال التحقيق الذي مازالت تجريه السلطات الالمانية في مسألة تعاطي المنشطات بفرق الدراجات.

وثبت على سينكيفيتز تعاطيه مركب البناء العضوي (تيستوستيرون) العام الماضي، ولكن الايقاف الذي وقع عليه لم يتجاوز العام الواحد بعد موافقة الدراج الالماني على أن يكون شاهداً في القضية.

(د ب أ)

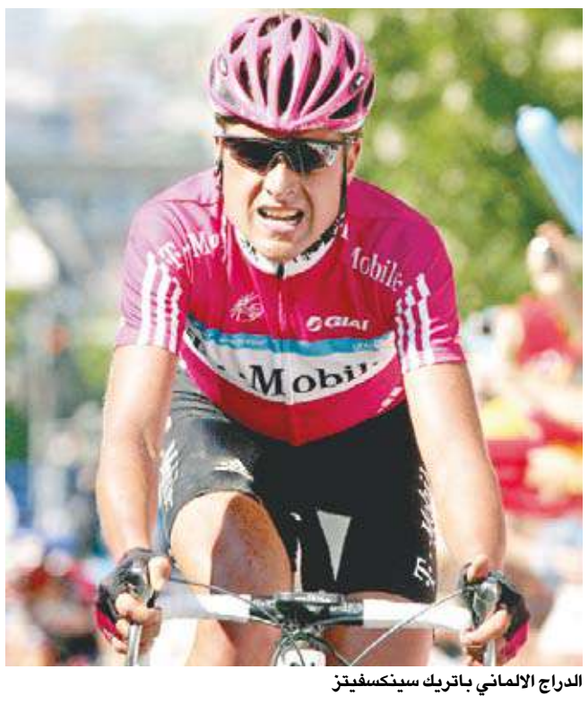
الدراج الالماني باتريك سينكسفيتز

الخسارة الثانية على التوالي لهيوستن

لقي هيوستن روكتس خسارته الثانية على التوالي بعد 22 انتصاراً متتالياً بسقوطه امام نيو اورليانز 69-90 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وجاءت خسارة هيوستن على يد لاعب سابق له هو بونزي ويلز الذي سجل 25 نقطة في المباراة منها 20 نقطة في الربع الاخير. واضاف زميلاه ديفيد وست 23 نقطة و11 متابعة، وكريس بول 21 نقطة و10 تمريرات حاسمة.

وظلت النتيجة متقاربة حتى تعادل الفريقان في النقاط 59-59 قبل ان تتحول السيطرة الى نيو اورليانز كليا وينهي المباراة بفارق 21 نقطة.

وضرب نيو اورليانز عصفورين بحجر واحد، لأنه انتزع صدارة مجموعة الجنوب الغربي من هيوستن الذي كان حقق 22 فوزا متتاليا قبل ان يسقط امام بوسطن سلتيكس الاثنين الماضي.

وسجل تريسي ماكغريدي 15 نقطة للخاسر واضاف كل من شاين باتيير والارجنتيني لويس سكولا 14 نقطة.

جيمس يقود فريقه

وقاد نجم كليفلاند كافالييرز لوبرون جيمس فريقه الى الفوز على ديترويت بيستونز 89-73 بتسجيله 30 نقطة، وبات على بعد 5 نقاط فقط من تحطيم الرقم القياسي لافضل مسجل في تاريخ فريقه وهو براد دوغيرتي. وسيحطم جيمس الرقم على الارجح في مباراة فريقه المقبلة ضد تورونتو رابتورز.

وأضاف زميله الليتواني زيدروناس ايلغوسكاس 20 نقطة، أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكان رشيد والاس (16 نقطة)، وأضاف زميله ريتشارد هاميلتون 14 نقطة.

وكان ديترويت يزور كليفلاند منذ خسارته المباراة السادسة في نهائي المجموعة الغربية الموسم الماضي عندما سجل لوبرون جيمس 48 نقطة في سلته.

باقي المباريات

وفي المباريات الاخرى، فاز انديانا بيسرز على تشارلوت بوبكاتس 102-95، وواشنطن ويزاردز على اورلاندو ماجيك 87-86، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على دنفر ناغتس 115-113، ونيوجيرزي نتس على اتلانتا هوكس 125-117، ومينيسوتا تمبروولفز على ممفيس غريزليز 98-94، وفينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس 110-98، وغولدن ستايت ووريرز على لوس انجلس كليبرز 116-100 وتورونتو رابتورز على ميامي هيت 96-54.

(أ ف ب)

لاعب كليفلاند ليبرون جيمس متخطيا لاعب ديترويت رشيد والاس

رياضة

الجريدة
تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

مانشستر يونايتد ينفرد بالصدارة... وتشلسي يسقط في فخ التعادل

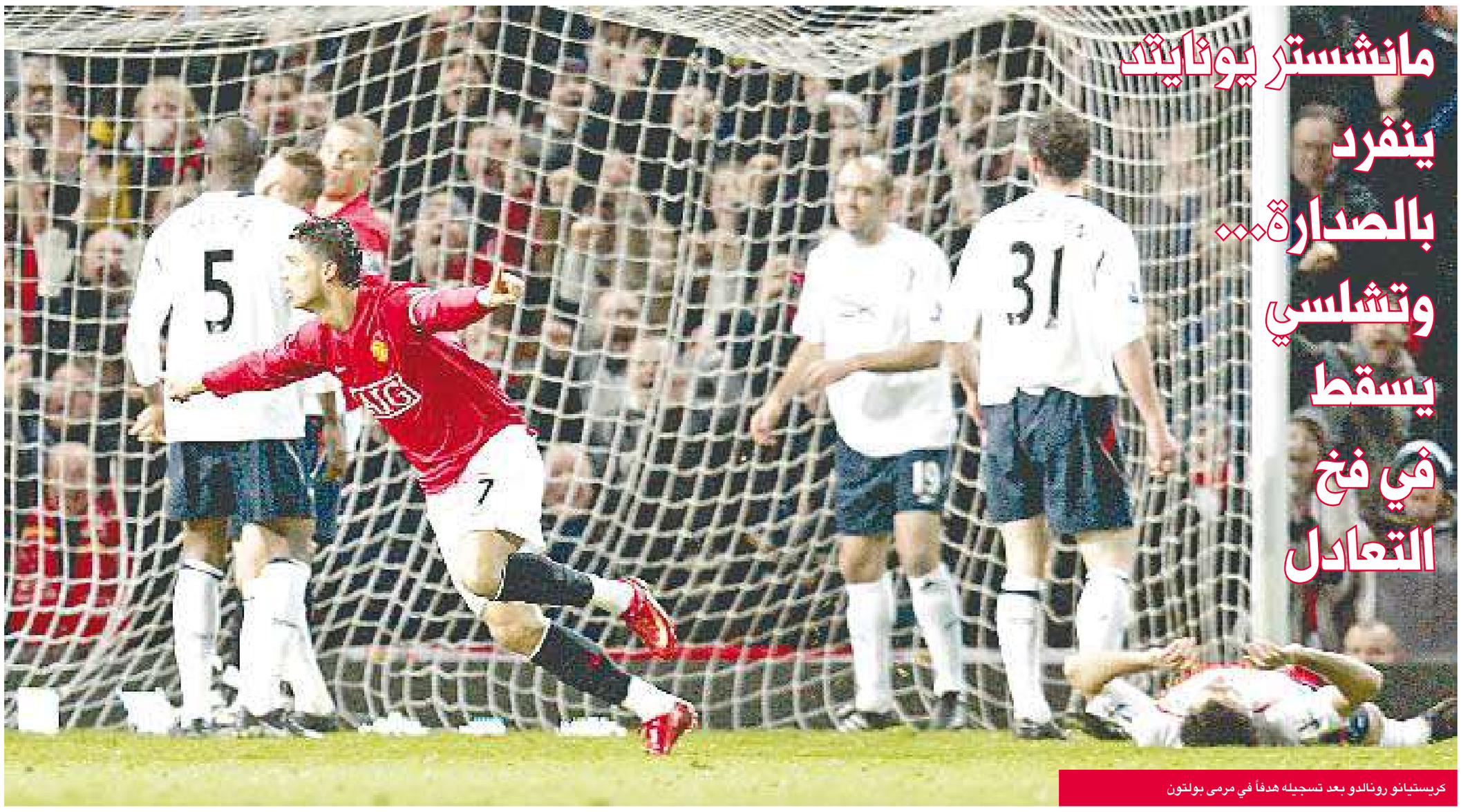
كريستيانو رونالدو بعد تسجيله هدفاً في مرمى بولتون

في المباريات المؤجلة من المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنكليزي فاز مانشستر يونايتد على بولتون 2/صفر، بينما سقط تشلسي في فخ التعادل أمام مضيفه توتنهام 4/4.

قاد المهاجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه مانشستر يونايتد حامل اللقب الى الانفراد بالصدارة عندما سجل له هدفي الفوز في مرمى ضيفه بولتون 2/صفر امس الاول الاربعاء على استاد «اولدترافورد» في مانشستر في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وسجل رونالدو الهدفين في الدقيقتين التاسعة من تسديدة قوية بيمناه من مسافة قريبة إثر ركلة ركنية، والدقيقة 20 من ركلة حرة مباشرة رافعا رصيده الى 24 هدفا في صدارة لائحة الهدافين.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى 70 نقطة بفارق 3 نقاط امام شريكه السابق ارسنال.

وفي مباراة ثانية مؤجلة من المرحلة السابعة والعشرين فشل تشلسي في اللحاق بأرسنال الثاني عندما سقط في فخ التعادل امام مضيفه توتنهام 4/4 في مباراة مثيرة.

ومنح العاجي ديدييه دروغبا التقدم لتشلسي في الدقيقة الرابعة بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من القائد جون تيري، وأدرك جوناثان وودغيت التعادل في الدقيقة 12 بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من جيرماين جيناس، قبل ان يمنح الغاني مايكل ايسيان التقدم لتشلسي في الدقيقة 20 عندما تلقى كرة بينية من جو كول، فلعبها ساقطة من حافة المنطقة فوق الحارس بول روبنسون.

وعزز تشلسي تقدمه بهدف ثالث في الدقيقة 52 حمل توقيع جو كول بمجهود فردي توغل به داخل المنطقة، وسدد الكرة داخل مرمى الحارس روبنسون، بيد ان الدولي البلغاري ديميتار برباتوف قلص الفارق في الدقيقة 61 بضربة رأسية اثر كرة عرضية رافعا رصيده الى 13 هدفا على لائحة الهدافين، ثم ادرك طوم هودليستون التعادل في الدقيقة 61 من تسديدة قوية من داخل المنطقة مستغلا كرة مرتدة من الدفاع اثر ركلة ركنية.

ومنح كول التقدم مجددا لتشلسي عندما تلقى كرة من دروغبا على حافة المنطقة فتلاعب بالمدافع الفرنسي باسكال شيمبوندا وسددها في الزاوية اليسرى البعيدة لروبنسون (80)، بيد ان الكلمة الاخيرة كانت للدولي الايرلندي روبي كين من تسديدة قوية من خارج المنطقة في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس الايطالي كارلو كوديتشيني (88).

وأهدر برباتوف فرصة ذهبية لمنح الفوز لتوتنهام عندما تلاعب بالدفاع داخل المنطقة وسدد الكرة من مسافة قريبة تصدى لها كوديتشيني ببراعة وابعدها الى ركنية في الوقت بدل الضائع.

(أ ف ب)

ترتيب فرق الصدارة
1- مانشستر يونايتد 70 نقطة
2- آرسنال 67
3- تشلسي 65
4- ليفربول 59
5- ايفرتون 56

نتائج سلبية لأندية الصدارة في الـ «كالتشيو»

لم تحقق أي من الأندية الأولى الخمسة في ترتيب فرق الدوري الإيطالي الفوز في الجولة التاسعة والعشرين، إذ تعادل المتصدر إنتر ميلان أمام جنوى، وخسر روما الثاني من جاره لاتسيو، بينما تعادل يوفنتوس الثالث مع امبولي، وخسر كل من الرابع فيورنتينا والخامس ميلان من قبل نابولي وسمبدوريا على التوالي.

ابتعد انتر ميلان حامل اللقب في العامين الاخيرين 7 نقاط في الصدارة بتعادله مع مضيفه جنوى 1-1، وخسارة مطارده المباشر ووصيفه روما امام جاره لاتسيو 3-2 أمس الاول الاربعاء، في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم. ورفع انتر ميلان رصيده الى 68 نقطة مقابل 61 لروما.

في المباراة الاولى، كان انتر ميلان في طريقه الى الفوز بهدف للهندوراسي دافيد سوازو في الدقيقة 11 رافعا رصيده الى 8 اهداف هذا الموسم، بيد ان ماركو بوريللو نجح في ادراك التعادل لاصحاب الارض في الدقيقة 86.

وفي الثانية، تقدم روما عبر مهاجمه البرازيلي رودريغو تاداي في الدقيقة 31، لكن المهاجم المقدوني غوران بانديف أدرك التعادل للاتسيو في الدقيقة 44 رافعا رصيده الى 11 هدفا هذا الموسم، ثم منحه المهاجم توماز روكي التقدم في الدقيقة 58 من ركلة جزاء رافعا رصيده الى 11 هدفا أيضا.

وأدرك سيموني بيروتا التعادل لروما في الدقيقة 61، غير ان السويسري فالون بهرامي سجل هدف الفوز للاتسيو في الدقيقة 90.

ولم يكن حال يوفنتوس الثالث افضل من انتر ميلان وسقط بدوره في فخ التعادل امام مضيفه امبولي صفر-صفر.

واستعاد نابولي توازنه بعد الخسارة امام يوفنتوس صفر- 1 الاحد الماضي، وحقق فوزا ثمينا على حساب ضيفه فيورنتينا بهدفين نظيفين سجلهما ايزكيال لافيزي في الدقيقتين 23 و31.

وتابع ميلان نتائجه المخيبة ومني بخسارته الثانية على التوالي بعد الاولى امام روما 1-2 السبت الماضي، عندما سقط امام ضيفه سمبدوريا بالنتيجة ذاتها.

وفاجأ سمبدوريا اصحاب الارض بهدفين مبكرين سجلهما كريستيان ماجيو (13) وجينارو دلفيكيو (25). وانتظر ميلان الدقيقة 72 لافتتاح التسجيل عبر البرتو بالوشي. وانعش بارما آماله في البقاء ضمن اندية النخبة بفوزه الصعب على ضيفه باليرمو 2-1.

ومنح الكرواتي ايغور بودان التقدم لبارما في الدقيقة 52، ورد الاوروغوياني بهدف التعادل في الدقيقة 68، قبل ان ينجح بودان في منح الفوز لبارما في الدقيقة 90 من ركلة جزاء.

وهو الفوز الاول لبارما بقيادة مدربه الجديد الارجنتيني هكتور كوبر في ثاني مباراة له معه بعد الاولى التي تعادل فيها مع مضيفه ليفورنو 1-1 الاحد الماضي. وانتزع اودينيزي فوزا ثمينا من مضيفه تورينو بهدف وحيد سجله سيموني بيبي في الدقيقة 25.

وفاز كالياري على اتالانتا بهدف وحيد سجله روبرت اكوافريسكا (18).

وتعادل كاتانيا مع سيينا صفر-صفر، وليفورنو مع ريجينا 1-1.

(أ ف ب)

ديليو روسي مدرب لاتسيو بعد انتهاء المباراة

ترتيب فرق الصدارة
1 - انتر ميلان 68 نقطة
2 - روما 61
3 - يوفنتوس 55
4 - فيورنتينا 50
5 - ميلان 46

تشكيلة المنتخب الألماني أمام سويسرا

استدعى مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم يواكيم لوف تشكيلة المنتخب الألماني التي ستواجه سويسرا ودياً الأربعاء المقبل في بال.

وتلعب ألمانيا في النهائيات في المجموعة الثانية إلى جانب بولندا وكرواتيا والنمسا.

للمرمى: تيمو هيلدبراند (فالنسيا الاسباني) وينز ليمان (ارسنال الانكليزي) وروبرت انكه (هانوفر).

- للدفاع: فيليب لام ومارسيل يانسن (بايرن ميونيخ) وبير ميرتساكر (فيردر بريمن) وارنه فريدريخ (هرتا برلين) وهايكو فسترمان (شالكه) وروبرت هوث (ميدلزبره).

- للوسط: ميكايل بالاك (تشلسي الانكليزي) وتوماس هيتسلزبرغر (شتوتغارت) وسايمون رولفس وبرند شنايدر (باير ليفركوزن) وباستيان شفاينشتايغر (بايرن ميونيخ) وبيوتر تروشوفسكي (هامبورغ) وكليمنز فريتس (فيردر بريمن).

- للهجوم: ميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي (بايرن ميونيخ) وماريو غوميز (شتوتغارت) وكيفن كورانيي (شالكه) وستيفان كيسلينغ (باير ليفركوزن).

(أ ف ب)

ما قل ودل

إعداد عبدالعزيز التميمي

رونالدو: بيليه دائماً على خطأ

رد النجم البرازيلي رونالدو على تصريحات مواطنه الاسطورة بيليه، الذي قال أنه يعتقد أن مشوار رونالدو الرياضي انتهى، وأكد بيليه أن حالة رونالدو الصحية لا تسمح له بمزاولة كرة القدم من جديد، وجاء رد رونالدو قوياً، حيث قال «دائماً ما يكون بيليه على خطأ». الأمر نفسه أكده فيليب سكولاري مدرب المنتخب البرازيلي السابق، إذ كان يقول «إذا أردت الفوز ببطولة كرة قدم فما عليك إلا الاستماع إلى آراء بيليه ثم افعل عكس ما يراه».

بينيتيز: جيرارد هو الربان المثالي للمنتخب

عبر رافاييل بينيتيز عن مدى استغرابه من طريقة تفكير مدرب المنتخب الانكليزي فابيو كابيللو لاختيار قائد المنتخب، إذ يعتقد بينيتيز أن الوحيد القادر على قيادة منتخب الأسود هو قائد ليفربول الانكليزي ستيفن جيرارد الذي وصفه بالربان المثالي.

موراتي ينتقد الحكم

انتقد ماسيو موراتي رئيس نادي انترميلان حكم المباراة التي جمعت فريقه بنادي جنوى، وذلك بسبب حالة الطرد التي حصل عليها لاعب الإنتر الشاب «بيليه» وقال موراتي «حكم المباراة كان قاسياً على الإنتر، وحالة الطرد لم تكن صحيحة على الاطلاق».

أنشيلوتي يحتاج إلى معجزة

بعد خسارة اي سي ميلان من سمبدوريا تحدث كارلو انشيلوتي مدرب ميلان وقال «في الوقت الحالي اصبح موقفنا صعبا للغاية، واعتقد اننا بحاجة إلى معجزة لنيل المركز الرابع»، وأكد أنشيلوتي اهمية المباريات المقبلة التي تحتاج إلى بذل كل ما يمكن لمحاولة احراز المركز الرابع الذي يحتفظ به فيرونتينا.

دومينيك يستدعي تشكيلته للقاء إنكلترا

أعلن ريمون دومينيك المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم امس الخميس قائمة من 39 لاعبا، لخوض اللقاء الودي أمام نظيره الإنكليزي يوم الأربعاء المقبل.

وضمت القائمة جريجوري كوبيه (ليون)، مايكل لاندرو (باريس سان جيرمان)، ستيف ماندندا (أوليمبيك مارسيليا)، سباستيان فري (فيورنتينا الإيطالي) في حراسة المرمى.

وإريك أبيدال وليليان تورام (برشلونة الاسباني)، جيل كليشي وباكاري سانيا ووليام جالاس (أرسنال الإنكليزي)، جوليان إسكوديه (اشبيلية الاسباني)، جيل جيفيه (مارسيليا)، سباستيان سيكلاتشي وجان آلان بومسونغ، وفرانسوا كليرك (ليون) وماتيو ديلبيير (شتوتغارت الألماني)، عادل رامي (ليل)، فيليب مكسيس (روما الإيطالي)، بارتيس إفرا (مانشستر يونايتد الإنكليزي) في خط الدفاع.

وماتيو بودمر وجيريمي تولالان وحاتم بن عرفة (ليون)، آلو ديارا (بوردو)، ماتيو فلاميني ولاسانا ديارا (أرسنال)، سمير نصري (مارسيليا)، باتريك فييرا (إنتر ميلان الإيطالي)، جيروم روتين (باريس سان جيرمان)، ريو مافوبا (ليل)، كلود ماكيليلي وفلوران مالودا (تشلسي الإنكليزي)، فرانك ريبري (بايرن ميونيخ الألماني) في خط الوسط.

ونيكولا أنيلكا (تشلسي)، كريم بنزيما وسيدني جوفو (ليون)، جيمي بريان (رين)، تييري هنري (برشلونة الاسباني)، لويس ساها (مانشستر يونايتد)، ماتيو فالبوينا وجبريل سيسيه (مارسيليا) في خط الهجوم.

(د ب أ، إفي)

سلة أخبار

إصابة كاكا تثير الشكوك

تحوم شكوك حول قدرة البرازيلي كاكا أفضل لاعب في العالم بشأن مشاركته مع منتخب بلاده في المباراة الودية الدولية أمام السويد والمقرر إقامتها في لندن الاسبوع المقبل بعد تعرضه لإصابة في الفخذ أثناء مشاركته مع فريقه ميلانو الايطالي الليلة الماضية.

وقال كارلو انشيلوتي مدرب ميلانو لصحيفة غازيتا ديلو سبورت الايطالية «كاكا لن يشارك معنا أمام تورينو (يوم السبت) ولا أعتقد أنه سيتمكن من اللعب مع منتخب بلاده».

وكان كاكا عائداً لتوه من اصابة تعرض لها أخيراً في ظهره في المباراة التي خسرها ميلانو أمام روما في الدوري الايطالي 1-2. وأحرز كاكا هدف فريقه الوحيد في تلك المباراة.

(رويترز)

كأس فرنسا

حجز بوردو بطاقته الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بفوزه الصعب على ضيفه ليل 2 -صفر، بعد التمديد امس الاول الاربعاء على استاد شابان دلما، وامام 8521 متفرجا في الدور ثمن النهائي.

وسجل البرازيلي فرناندو مينيغازو (96) ودافيد بيليون (114) الهدفين.

وفجر كاركفو (هواة) مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على مرسيليا وصيف بطل النسخة الاخيرة بهدف وحيد سجله السنغالي ادريسا ندوي في الدقيقة السادسة.

وتأهل ايضا متز بفوزه على مضيفه لوريان بهدف وحيد سجله فانسان بيسا في الدقيقة 62، واميان (ثانية) بفوزه على ارل (ثالثة) بركلات الترجيح 4-2، بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل بهدف لبوينغو (90)، مقابل هدف لبواريه (23).

(أ ف ب)

كأس إسبانيا

بلغ خيتافي وصيف بطل الموسم الماضي المباراة النهائية لمسابقة كأس اسبانيا للعام الثاني على التوالي بتعادله مع مضيفه راسينغ سانتاندر 1-1 في اياب الدور نصف النهائي.

وكان راسينغ سانتاندر هو البادئ بالتسجيل بواسطة بدرو مونيتيس في الدقيقة السابعة، ونجح فرانشيسكو كاسكيرو في ادراك التعادل في الدقيقة 80.

وكان خيتافي الذي خسر النهائي العام الماضي امام اشبيلية، فاز 3-1 ذهابا في مدريد.

ويلتقي خيتافي في النهائي مع فالنسيا او برشلونة.

وتقام المباراة النهائية في 16ابريل على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد.

(أ ف ب)

البايرن إلى نهائي الكأس

لحق بايرن ميونيخ ببوروسيا دورتموند إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس المانيا لكرة القدم بعد فوزه على فولفسبورغ 2/صفر أمس الأول الأربعاء في الدور نصف النهائي. وحسم الفريق البافاري نتيجة المباراة في شوطها الثاني بتسجيله الهدفين عبر الدولي الفرنسي فرانك ريبيري في الدقيقة 60 إثر تمريرة من ميروسلاف كلوزه، قبل ان يضيف كلوزه الهدف الثاني في الدقيقة 66.

(أ ف ب)